

جامعة اليرموك

كلية الآداب

قسم العلوم السياسية

رسالة ماجستير

بعنوان

وضع نموذج كمي بديل لقياس العولمة في الوطن العربي

Presenting an Alternative Quantitative Model to Measure Globalization in Arab Countries

أعداد

هند جمال إبراهيم الخواجه

٢٠١٢٧٤٠٠٠٢

بإشراف الأستاذ الدكتور

وليد عبد الحي

الفصل الدراسي الأول

٢٠١٦ - ٢٠١٥

أقتلهم بالنجاح
وأدفنهم بابتسامة

Kill them with success and bury them with a smile

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

قرار لجنة المناقشة

وضع نموذج كمي بديل لقياس العولمة في الوطن العربي

Presenting an Alternative Quantitative Model to Measure
Globalization in Arab Countries

إعداد

هند جمال إبراهيم الخواجه

بكالوريوس علوم سياسية ، جامعة اليرموك 2011م

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الاقتصاد السياسي الدولي

في جامعة اليرموك، أريحا، الأردن.

وافق عليها

الأستاذ الدكتور وليد عبد الحي..... مشرفاً ورئيساً.

أستاذ في العلوم السياسية - جامعة اليرموك.

الدكتور علي عواد الشرعة..... عضواً

أستاذ مشارك في العلوم السياسية - جامعة آل البيت

الدكتور خالد عيسى العدوان..... عضواً

أستاذ مشارك في العلوم السياسية - جامعة اليرموك.

تاريخ المناقشة

2015 / 12 / 1

الإهداء

إلى من قال الرسول " ص " فيها حديث قال: "أنا أول من يفتح باب الجنة ألا إن تأتني امرأة أخرى تبادرنى فأقول لها: مالك ومن أنت؟ فتقول إنا امرأة فعدت على أبتام لي".... أخرجهُ أبو داود والترمذي.

إلى من قضت " تسع عشرة " عاما في تربية أبنائها وبناتها فأوصلتني إلى ما إنا عليه الآن....

إلى من تعلمت منها أول حروف الأبجدية

إلى من بناديها قلبي قبل اللسان

إلى كل دمعة ترفرت على خدّها

إلى كل خفقة خفقا قلبها

إلى من صلت وبالنجام دعت

إلى من أنجبتني وسهرت على تربيتي ... فغمرتني بحنانها وعطفها....

نلك التي حملتني وذن على وذن.. فأوصاني ربي بها إذ يقول تعالى " ووصينا الإنسان بوالديه " صدق الله العظيم"....

" أمي " أم طارق أطل الله بعمر ك... أهدي لكي هذا العمل المتواضع .

فأني اعشق عمري لأجلك... لأنني إذا مت أخشى من دمك....

أحبك يا أمي

هند الخواجه

الشكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه

أجمعين ، أما بعد :

فإن الإنسان ليشرح صدره، ويطمئن قلبه إذا رأى ثمرة جهده وعملة بين يديه فقد مدح

الله تبارك وتعالى أهل العلم وأثنى عليهم فقال (قل هل يستوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون)

سورة الزمر: الآية (٩).

ويقول سيدي رسول الله "ص" (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) فمن واجبي أولاً أن

أتوجه إلى خالق الكون والإنسان بشكري الجزيل ، على ما أولاني من نعمة حتى تدوم، ففي

شكر النعمة دوامها.

فأني أتوجه بجزيل الشكر إلى أستاذي الدكتور وليد عبد الحي الذي جلست إمامة بكل

أدب ووقار أتعلم من محيط خبراته وعلمه وتجاريه فأنت الأب المعلم الذي وهب وأعطى دون

مقابل لك كل المحبة والتقدير والتبجيل على ما قدمته لي من توجيهات سريرة وأراء قيمة أثرت

في دراستي هذه ولسوف يبقى القدوة في العمل، اعترز بقدرته وسخائه، وتقديره للعلم والمعرفة،

كما اعترز بتعامله الإنساني المشبع بمحبته لطلبته .

ولا يفوتني أن أسجل شكري إلى كل من الدكتور "علي الشرعة وخالد العدوان "على

قبولهم لمناقشة رسالتي.

وليس لي أن أنسى جهود أخواني الأعزاء على قلبي، الذين كان لهم الفضل في الوصول

إلى هدفي، اخصهم ذكرا " أخي الكبير طارق، أخي الأستاذ عبد الله، أخي الصغير محمد".

وليس لي أن أنسى شكر من كانت البسمة في حياتي التي لا أريدها أن تنتهي أختي
الصغير "أسلام" صاحبة الروح المرحة والضحكة الرائعة التي كانت الراحة التي اتكئ عليها وقت
تعبي لكي مني كل المحبة والتقدير يا أختي .

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أختي ورفيقتي "ولاء شامخ" سكرتيرة قسم العلوم السياسية
لوقوفها المعنوي دائما إلى جنبي .

كما أتقدم بالشكر إلى صديقتي ورفيقتي وأختي الكبيرة من جمهورية سوريا العربية
"أماني احمد" لما قدمته لي من دعم أخوي في جميع أوقاتي فهي "بسمة الحاضر وبشارة الزمن
الآتي".

وأتقدم أخيرا بالشكر والعرفان إلى "نفسى" التي عانت واجتهدت وأزهقت جميع أحلامها
في سبيل العلم، فهي حقا تستحق الشكر والتقدير.

إلى كل من تمنى لي الخير وإلى كل من سيستفيد من هذه الدراسة اهدي هذا الجهد المتواضع .
والحمد لله رب العالمين .

هند الخواجة

المخلص

الخواجة، هند جمال، وضع نموذج كمي بديل لقياس العولمة في الوطن العربي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الآداب، ٢٠١٥ (المشرف أ.د. وليد عبد الحي)

استهدفت الدراسة في وضع نموذج كمي بديل لقياس العولمة في الوطن العربي من الناحية السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، التكنولوجية وتأثيرها على الوطن العربي ومعرفة العلاقة بينهما، ووضع رؤية واضحة بشأن مكانة الدول في الوطن العربي بهذا النموذج الجديد في ظل العولمة، حيث أنه تم المقارنة بين نماذج قياس العولمة من خلال مؤشراتهم وأوزانهم وتبيان أهم المؤشرات المشتركة بين مختلف النماذج والمؤشرات المشتركة في أربع نماذج والمؤشرات المشتركة في ثلاث نماذج مع تأكيد أهمية المؤشرات المشتركة في نموذج أو نموذجين للدول العربية وأخذ المناسب من هذه المؤشرات لكي يتم وضعه في نموذجنا الجديد بما يتناسب مع بيئة الدول في الوطن العربي والخروج بنموذج يتناسب مع الظروف والخصائص والإمكانيات المتوفرة في عينة الدراسة (الوطن العربي)، أما من ناحية الأوزان الخاصة بكل مؤشر (فرعي، ورئيسي) فقد تم المقارنة بينهم عن طريق معرفة من من هذه المؤشرات التي تم إعطائها أعلى الأوزان ومن منها أخذت أقل الأوزان وهكذا، وتحديد طريقة وضع الأوزان وطريقة استخراج النتائج لكل نموذج من النماذج الخمسة حتى يتم التوصل إلى النموذج الكمي البديل لقياس العولمة في الوطن العربي وهو ما أسميناه نموذج "توافق الجماعة العلمية" الذي تم بناءة على منهجية معينة وعلى مجموعة من العمليات والمعادلات الحسابية لاستخراج الأوزان الخاصة للمؤشرات ، حيث أنه تم الاعتماد على خمسة نماذج هي الأكثر تداولاً في أدبيات قياس ظاهرة العولمة (CSGR، NGI، MGI ،KOF، A.T.Kearny) وتم الاعتماد على درجة التوافق بين هذه النماذج على أساس درجة التوافق بينهما بأدراج المتغيرات الرئيسية ومؤشراتها الفرعية، فإذا توافق ثلاث نماذج فأكثر على مؤشر معين يتم اعتماد

بينها، ويتم إهمال المؤشرات التي تكون درجة التوافق أقل من ثلاثة نماذج ، وهو ما دعانا لإطلاق اسم نموذج " توافق الجماعة العلمية " على النموذج البديل، الذي بين أن هناك ١٤ مؤشرا فرعيا توافقت عليها النماذج بمعدل ٣ وأكثر، مع الملاحظة إلى إهمال المؤشرات المنفردة في (نموذج أو نموذجين) وعدم إدخالها كمؤشرات للقياس في النموذج الكمي البديل الخاص في الدول العربية وذلك لعدة أسباب أهمها، أن درجة أجماع الجماعة العلمية على المؤشرات ، حيث أن اعتبار المؤشر المنفرد أو قليل التأييد بأنه تعبير عن "مصالح " ذاتية.

الكلمات المفتاحية: العولمة، النموذج البديل، الوطن العربي، العولمة الاقتصادية، العولمة السياسية، العولمة الاجتماعية، قياس العولمة، نماذج القياس.

© Arabic Digital Library - Harmouh University

Abstract

Al Khawaja, Hind Jamal. Presenting an Alternative Quantitative Model to Measure Globalization in Arab Countries. MA thesis, Yarmouk University, Faculty of Arts, 2015. (Supervisor. Professor. Waleed Abdel Haey).

The current study sought to present an alternative quantitative model to politically, economically, socially and technologically measure globalization in the Arab countries and its effect on the Arab World. Another purpose of the study was to identify the relationship; if any, between these variables and to set a clear vision with respect to the status of the Arab countries based on this globalization based new model. There was a comparison between globalization measurement models using their indicators and weights to identify the most common indicators between the various models , and the most common indicators between 4 models and 3 models while emphasizing the importance of common indicators in one or two models for the Arab countries and to adopt the most suitable indicators to be employed in the new suggested globalization model in accordance to the prevalent environment in the Arab countries, and then to provide a model conforming the conditions, the attributes and the available potentials in the sampled countries (Arab countries). As for the weights relating to each indicator (main, sub), a comparison was made between them via identifying the ones having the bigger weights and those having the smaller ones, and so on. Then, the mechanism for assigning weights and eliciting results for each of the five models until developing the alternative quantitative model to measure globalization in the Arab countries- termed in this study " consensus of scientific community" which was developed using a specific approach and by a set of operations and arithmetic equations to come out with the specific weights for each indicator. The

most employed five models in globalization measurement literature were employed (CSGR, NGI, MGI, KOF, A.T.Kearny) then the agreement between these models based on the inclusion of the main indicators and their sub indicators. If three or more models agree on a specific indicator, it is included in the suggested model and the indicators reporting the smaller agreement degree between three of the five models are ignored. This what made the researcher use the term " The agreement of scientific group" to describe the alternative model. The alternative model identified fourteen sun indicators most common in the five models by three times or more; noting at the same time that individual indicators in one or two models were ignored and are not included in the quantitative model to measure globalization in the Arab countries for several reason including the agreement degree by the scientific group on the indicator as taking the individual indicators with the least agreement degree expresses " subjective" interests.

Key Words: Globalization, Alternative model, Arab World, Economic globalization, Political globalization, Social globalization, Globalization measurement, Measurement models.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	الشكر
د	الملخص
ح	فهرس المحتويات
ل	قائمة الجداول
١	المقدمة
٢	مشكلة الدراسة
٢	فرضية الدراسة
٣	منهجية الدراسة
٤	أهداف الدراسة
٥	أهمية الدراسة
٥	الدراسات السابقة
٩	الفصل الأول: أشكال ومؤشرات العولمة
٩	١- المطلب الأول: أشكال العولمة
٩	أ- الفرع الأول: العولمة الاقتصادية
١٤	ب- الفرع الثاني: العولمة السياسية
١٧	ج- الفرع الثالث: العولمة الثقافية
٢٢	٢- المطلب الثاني: مؤسسات قياس العولمة
٢٣	أ- الفرع الأول: - مؤسسة كيرني للقياس
٢٤	- مؤشراتاه
٣١	- أوزانه
٣٤	ب- الفرع الثاني: - مؤسسة kof للقياس
٣٥	- مؤشراتاه
٣٩	- أوزانه
٤١	ج- الفرع الثالث: - قائمة CSGR للقياس

- ٤٢ - مؤشراتته
- ٤٧ - أوزانه
- ٥٠ د- الفرع الرابع: - نموذج MGI للقياس
- ٥١ - مؤشراتته
- ٥٦ - أوزانه
- ٥٩ هـ- الفرع الخامس: - نموذج NGI للقياس
- ٥٩ - مؤشراتته
- ٦٤ - أوزانه
- ٦٨ المطلب الثالث: قياس العولمة
- ٧١ الفصل الثاني: مقارنة بنية نماذج القياس
- ٧١ ١- المطلب الأول: مقارنة النماذج من حيث المؤشرات
- ٧٣ أ- الفرع الأول: عرض المؤشرات المشتركة عند مختلف نماذج القياس
- ٨٣ ب- الفرع الثاني: عرض المؤشرات المشتركة عند أربعة نماذج
- ٨٧ ج- الفرع الثالث: عرض المؤشرات المشتركة عند ثلاث نماذج
- ٨٩ د- الفرع الرابع: عرض المؤشرات المشتركة عند (نموذجين) للقياس
- ٨٩ ١- المؤشرات الرئيسية المشتركة في نموذجين فقط
- ٩٢ ٢- المؤشرات الفرعية المشتركة في نموذجين فقط.
- ٩٦ هـ- الفرع الخامس: عرض المؤشرات التي ينفرد بها نموذج واحد للقياس
- ٩٦ ١- المؤشرات الرئيسية المنفردة في نموذج واحد فقط.
- ٩٧ ٢- المؤشرات الفرعية المنفردة في نموذج واحد فقط.
- ١٠٩ و- الفرع السادس: الخلاصة
- ١١٨ ٢- المطلب الثاني: طريقة حساب الأوزان لكل نموذج من نماذج القياس.
- ١١٩ أ- الفرع الأول: طريقة حساب الأوزان لمؤسسة كيرني للقياس.

- ١٢٠ ب- الفرع الثاني: طريقة حساب الأوزان لمؤسسة kof للقياس.
- ١٢١ ج- الفرع الثالث: طريقة حساب الأوزان لمؤسسة CSGR للقياس.
- ١٢٢ د- الفرع الرابع: طريقة حساب الأوزان لمؤسسة MGI للقياس.
- ١٢٣ هـ- الفرع الخامس: طريقة حساب الأوزان لمؤسسة NGI للقياس.
- ١٢٥ ٣- المطلب الثالث: مقارنة أوزان العولمة لنماذج القياس المقترحة
- ١٢٧ أ- الفرع الأول: مقارنة أوزان المؤشرات لنموذج كيرني للقياس.
- ١٣٠ ب- الفرع الثاني: مقارنة أوزان المؤشرات لنموذج kof للقياس.
- ١٣٤ ج- الفرع الثالث: مقارنة أوزان المؤشرات لنموذج CSGR للقياس.
- ١٣٧ د- الفرع الرابع: مقارنة أوزان المؤشرات لنموذج MGI للقياس.
- ١٣٩ هـ- الفرع الخامس: مقارنة أوزان المؤشرات لنموذج NGI للقياس.
- ١٤٢ و- الفرع السادس: الخلاصة
- ١٥٥ ٤- المطلب الرابع: طريقة استخراج النتائج لكل نموذج من نماذج القياس
- ١٥٥ أ- الفرع الأول: طريقة استخراج النتائج لمؤسسة كيرني للقياس.
- ١٥٦ ب- الفرع الثاني: طريقة استخراج النتائج لمؤسسة kof للقياس.
- ١٥٧ ج- الفرع الثالث: طريقة استخراج النتائج لمؤسسة CSGR للقياس.
- ١٥٨ د- الفرع الرابع: طريقة استخراج النتائج لمؤسسة MGI للقياس.
- ١٥٨ هـ- الفرع الخامس: استخراج النتائج لمؤسسة NGI للقياس.
- ١٦١ الفصل الثالث: نموذج توافق الجماعة العلمية.
- ١٦٣ ١- المطلب الأول: ترتيب الدول العربية وتحليلها حسب نموذج كوف للقياس
- ١٧٠ ٢- المطلب الثاني: عرض المؤشرات الرئيسية المتطابقة عند مختلف المقاييس.
- ١٧٢ ٣- المطلب الثالث: عرض المؤشرات الفرعية المتطابقة عند مختلف المقاييس.
- ١٧٤ ٤- المطلب الرابع: عرض المؤشرات المتباينة لنماذج القياس.
- ١٧٤ ١. (المؤشرات الرئيسية) المتباينة عند أكثر من ثلاث وأقل من خمسة نماذج.
- ١٧٤ ٢. (المؤشرات الفرعية) المتباينة عند أكثر من ثلاث وأقل من خمسة نماذج.

نماذج.

- ١٧٦ ٣. عرض المؤشرات المتباينة ومدى أهميتها للمنطقة العربية
- ١٧٧ أ- عرض (المؤشرات الرئيسية) الموجودة عند نموذج أو اثنين فقط ومدى أهميتها للمنطقة العربية.
- ١٨٢ ب- عرض (المؤشرات الفرعية) الموجودة عند نموذج أو اثنين فقط ومدى أهميتها للمنطقة العربية.
- ٢٢٨ ٥- المطلب الخامس: نموذج توافق الجماعة العلمية لقياس العولمة.
- ٢٣٣ الخاتمة
- ٢٣٥ الاستنتاجات
- ٢٣٧ التوصيات
- ٢٣٨ المراجع

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	الرقم
٣٣	أوزان ومؤشرات العولمة لمؤسسة كيرني.	١
٤٠	أوزان ومؤشرات العولمة لمؤسسة كوف.	٢
٤٩	أوزان ومؤشرات العولمة لمؤسسة CSGR.	٣
٥٨	أوزان ومؤشرات العولمة لمؤسسة MGI.	٤
٦٦	أوزان ومؤشرات العولمة لمؤسسة NGI.	٥
٦٧	أوزان الأبعاد المالية والاجتماعية والسياسية لمؤسسة NGI.	٦
٧٥	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر حسب المنطقة (٢٠١٢-٢٠١٣).	٧
٧٧	النمو (%) في حجم الصادرات السلعية والإنتاج العام (٢٠١١-٢٠١٣).	٨
٧٨	التجارة العالمية (%) للبضائع حسب المنطقة والاقتصاد المختارة (٢٠١٢-٢٠١٣).	٩
٧٩	التجارة العالمية (%) في الخدمات التجارية حسب المنطقة والاقتصاد المختارة (٢٠١٢-٢٠١٣).	١٠
٨٢	مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرئيسية للمناطق الاتحاد الدولي للاتصالات	١١
٨٥	مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرئيسية للمناطق الاتحاد الدولي للاتصال.	١٢
١٠٨	مؤشرات العولمة المشتركة الرئيسية لنماذج القياس (اي.تي.كيرني، كوف، NGI.MGI.CSGR).	١٣
١١٠	المؤشرات الفرعية المشتركة للبعد الاقتصادي لنماذج القياس المقترحة.	١٤
١١٢	المؤشرات الفرعية المشتركة للبعد الاجتماعي لنماذج القياس المقترحة.	١٥
١١٣	المؤشرات الفرعية المشتركة للبعد السياسي لنماذج القياس.	١٦
١١٤	المؤشرات المشتركة للبعد التكنولوجي لنماذج القياس المقترحة للدراسة.	١٧
١١٥	المؤشرات المشتركة للبعد البيئي لنماذج القياس المقترحة للدراسة.	١٨
١١٦	مقارنة المؤشرات الفرعية المتشابهة لي المؤشرين (العلامة التجارية وبراءات الاختراع لغير المقيمين ومؤشر الطلاب المنقولين للخارج للدراسة) لنماذج القياس المقترحة للدراسة.	١٩

٢٠	أوزان ومؤشرات العولمة لدى قائمة كيرني وتحولاتها إلى أرقام عشرية.	١٢٩
٢١	أوزان ومؤشرات العولمة لدى قائمة كوف وتحولاتها إلى أرقام عشرية.	١٣٢
٢٢	أوزان ومؤشرات العولمة لدى قائمة (CSGR) وتحولاتها إلى أرقام عشرية.	١٣٦
٢٣	أوزان ومؤشرات العولمة لدى قائمة MGI وتحولاتها إلى أرقام عشرية.	١٣٨
٢٤	أوزان ومؤشرات العولمة لدى قائمة NGI وتحولاتها إلى أرقام عشرية.	١٤١
٢٥	أوزان المؤشرات الفرعية المشتركة للبعد الاقتصادي لنماذج القياس المقترحة.	١٤٥
٢٦	أوزان المؤشرات الفرعية المشتركة للبعد الاجتماعي لنماذج القياس المقترحة.	١٤٨
٢٧	أوزان المؤشرات الفرعية المشتركة للبعد السياسي لنماذج القياس.	١٥٠
٢٨	أوزان المؤشرات المشتركة للبعد التكنولوجي لنماذج القياس المقترحة للدراسة.	١٥٢
٢٩	أوزان المؤشرات المشتركة للبعد البيئي لنماذج القياس المقترحة للدراسة.	١٥٣
٣٠	أوزان المؤشرات الفرعية المتشابهة لي المؤشرين العلامة التجارية وبراءات الاختراع لغير المقيمين مؤشر الطلاب المنتقلين للخارج للدراسة، لنماذج القياس المقترحة للدراسة.	١٥٣
٣١	ترتيب الدول العربية ودول الجوار " إيران ، تركيا ، إسرائيل" حسب نموذج كوف للقياس ٢٠١٤.	١٦٤
٣٢	مستويات الحرية السياسية في الدول العربية.	١٦٦
٣٣	المؤشرات الرئيسية المشتركة عند جميع نماذج القياس (كيرني، كوف، (MGI ،CSGR ،NGI).	١٧١
٣٤	المؤشرات الفرعية المشتركة في نماذج القياس (كيرني، كوف، (MGI ،CSGR ،NGI).	١٧٣
٣٥	المؤشرات الفرعية المشتركة عند أكثر من ثلاث و أقل من خمسة نماذج.	١٧٦
٣٦	طلبات تسجيل براءات الاختراع والعلامات التجارية لغير المقيمين في الوطن العربي.	١٨٠
٣٧	المؤشرات الفرعية المنفردة في نموذج أو نموذجين.	١٨٣
٣٨	صافي التدفقات الوافدة (ميزان المدفوعات بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي).	١٩٢

١٩٥	التحويلات الشخصية ورواتب العاملين "بمليار الدولار".	٣٩
١٩٦	سكان دول الخليج مجلس الخليج حسب الجنسية ٢٠١٣.	٤٠
١٩٩	مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط.	٤١
٢٠١	أجمالي الناتج المحلي ونصيب الفرد العامل من إجمالي الناتج المحلي لعام ٢٠١٢.	٤٢
٢٠٥	عدد مستخدمي الانترنت ونسبتهم من عدد السكان الكلي لعام ٢٠١٣.	٤٣
٢١١	المهاجرون من وإلى بلدان المشرق العربي ٢٠١٣.	٤٤
٢١١	المهاجرون من وإلى بلدان المغرب العربي ٢٠١٣.	٤٥
٢١٢	المهاجرون من وإلى بلدان الخليج العربي ٢٠١٣.	٤٦
٢١٢	المهاجرون من وإلى بلدان الجنوب العربي ٢٠١٣.	٤٧
٢١٥	مؤشرات التجارة في الخدمات للدول العربية (٢٠١٣-٢٠١٤).	٤٨
٢١٧	ملخص عضوية الدولة المنظمة للملكية الفكرية (wipo) والمعاهدات التي تديرها الويبو بالإضافة إلى الاتحاد الدولي لمنظمة التجارة العالمية والأمم المتحدة.	٤٩
٢٢٠	الأنفاق العسكري للدول العربية (بالأسعار الجارية بالعملة المحلية (٢٠١٣-٢٠١٤).	٥٠
٢٢٣	ترتيب الدول العربية حسب سرعة شبكات الانترنت عالمياً (٢٠١٤).	٥١
٢٢٤	مستخدمي شبكات الانترنت لكل ١٠٠ شخص في الدول العربية (٢٠١٣-٢٠١٤).	٥٢
٢٢٦	نسبة مستخدمي الانترنت لكل مليون شخص للدول العربية لعام (٢٠١٣-٢٠١٤).	٥٣
٢٣٢	نموذج توافق الجماعة العلمية لقياس العولمة.	٥٤

Arabic Digital Library - Yamouk University

المقدمة

تثير العولمة الكثير من التساؤلات والهواجس لدى الباحثين وصناع القرار، ليس لأنها ظاهرة جديدة، فالعولمة (Globalization) ظاهرة قديمة تاريخياً، ولكن إدراك الظاهرة، وتأثيراتها على الدول والمجتمعات تباينت من دولة لأخرى، ومن مجتمع لآخر، فظاهرة الشركات المتعددة الجنسية أو البريد الإلكتروني تتركز في أماكن دون غيرها في العالم. رغم أن مصطلح العولمة باعتباره فكرة ثقافية (Globalism) والفعل يعولم (Globalize) ظهرا للمرة الأولى في كتاب علمي عام ١٩٤٤، إلا أن مصطلح العولمة باعتباره ظاهرة أيديولوجية (Globalization) لم يدخل إلى القواميس إلا عام ١٩٦١ عندما ظهر للمرة الأولى في قاموس ويبستر (Webster).

تناول الكثير من مشاهير العلماء في كتبهم وكتاباتهم ظاهرة العولمة وآثارها في النظام العالمي، لكن ما يلفت الانتباه هو أن هناك اتفاقاً في الرأي بين العلماء والباحثين من مختلف دول العالم حول تراجع الدور التقليدي للدولة في ظل النظام العالمي. والذي كان يركز في الماضي على السلطة المطلقة والنهائية على الأرض.

وبالنظر إلى أن العولمة حالة موجودة ومفروضة على العالم، وأن الشعوب ليس لها خيار في رفضها كونها تتضمن آثاراً إيجابية وسلبية، فإن الدول المتقدمة توظف قدراتها وتتسق مواقفها مع بعضها من أجل الإفادة من إيجابيات العولمة والتخلص من سلبياتها.

أما الدول العربية فتعد من الدول النامية، فإنها بحسب قولهم أيضاً من أكثر الدول التي تأثرت بالآثار السلبية للعولمة كونها من الدول النامية وكونها تملك أكبر مخزون احتياطي للنفط في العالم فلم تستثمر ذلك في تنشيط صناعاتها الوطنية لمواجهة التنافس الذي أوجدته العولمة فهي سوق رائجة للمنتجات الدول الغربية.

ومن هذا المنطلق يتطلب من الباحثين بذل الجهود نحو التوجه لدراسة الآثار التي ترتبها العولمة على الوطن العربي من خلال نماذج قياس العولمة الدولية ومعرفة ترتيب الدول العربية وموقعها ومدى اندماجها بالعولمة بالأرقام واتخاذ الحلول والتدابير المناسبة. لذلك أتت هذه الدراسة لوضع نموذج كمي بديل لقياس العولمة خاص بالوطن العربي مسترشداً بذلك من نماذج قياس العولمة الدولية المعروفة، وبيان دور الدول وموقعها الحقيقي ومدى اندماج أو تأثير العولمة على هذه الدول.

مشكلة الدراسة

هناك خلاف بين الباحثين حول ظاهرة العولمة، لذا فإن مشكلة دراستي هي تحديد مشكلات المقاييس الموجودة واقتراح مقياس بديل خاص بالوطن العربي.

فرضيات الدراسة

تستند هذه الدراسة على فرضية أساسية وهي :

يمكن للدول في الوطن العربي من استغلال وسائل العولمة لتطوير وسائلها وأدواتها وفي تدعيم موضعها بطرق جديدة بناء على نموذج الكمي البديل لقياس العولمة في الوطن العربي، ومدى استفادة الباحث من النماذج القياسية الخاصة بالعولمة ومقارنة مؤشرات وأوزانها مع بعضها البعض.

بناءً على النماذج المختلفة للقياس سوف نقوم باقتراح نموذج كمي بديل لقياس العولمة في الوطن العربي من خلال أخذ المؤشرات والأوزان المناسبة وعمل نموذج بديل عليها.

منهجية الدراسة

سوف تستخدم الباحثة المناهج التالية :

أولاً : المنهج الكمي

نموذج من النماذج معبراً عنه بالقياس الإحصائي لمؤشرات كل من نموذج من النماذج وأوزانها أيضاً ووضع نموذج جديد للقياس خاص بالوطن العربي بناء على أوزان ومؤشرات النماذج الأخرى من خلال أخذ المناسب منها الذي يتلاءم مع بنية وخصائص الوطن العربي كاملاً.

ثانياً : المنهج المقارن يتم ذلك من خلال :

- مقارنة مؤشرات النماذج لقياس العولمة.

- مقارنة أوزان النماذج لقياس العولمة.

والنتيجة وضع نموذج كمي خاص للوطن العربي بما يتلاءم مع بيئة بعد شرح مؤشرات وأوزان النماذج للقياس وأخذ منها المناسب.

أهداف الدراسة

عند مراجعة الأدبيات السياسية العربية التي تعالج موضوع العولمة ، نجد غياباً واضحاً لمناقشة المناهج التي يتم على أساسها قياس درجة العولمة في بلد عربي معين، حيث أن هناك العديد من مؤسسات ونماذج قياس العولمة، التي تقابلها العديد من الدراسات في العالم العربي عن موضوع العولمة، إلا أننا نجد في هذه الدراسات غياباً واضحاً وملحوظ عن كيفية قياس العولمة، ومعرفة درجة العولمة بالأرقام، لذلك أتت الدراسة لكي تثري المكتبة بأنواع مختلفة من مؤسسات القياس، ومعرفة المؤشرات والأوزان لكل نموذج من النماذج المقترحة وطريقة وضع الأوزان

وأستخرج النتائج، وكيفية وضع نموذج بديل خاص في الوطن العربي بناء على مؤسسات القياس الأخرى .

تكمن أهداف هذه الدراسة من ناحيتين:

١- **الناحية العلمية** : تتمثل في وضع نموذج كمي بديل لقياس العولمة في الوطن العربي من الناحية السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، وتأثيرها على الوطن العربي ومعرفة العلاقة بينهما، ووضع رؤية واضحة شأن مكانة الدول في الوطن العربي في هذا النموذج الجديد في ظل العولمة.

٢- **الناحية العملية** : البحث عن مؤسسات لكيفية تكيف الدول في الوطن العربي (تحديداً) مع العولمة في ظل النموذج الجديد، وإيجاد علاقة توافقية أو اقترانية بين هذه النماذج توصلنا إلى النموذج الجديد وتمكن الدول من ممارسة دورها في ظل العولمة، وإمكانية استخدام الدولة لوسائل العولمة كتطوير أسلوب ممارستها لسيادتها بالمستقبل. ومزاومة الدول والقوى الأخرى في ظل هذا النموذج الجديد.

أهمية الدراسة

تتبين أهمية هذه الدراسة في بيان أهم مؤشرات وأوزان النماذج الأخرى لقياس العولمة وأخذ المناسب من هذه المؤشرات لكي يتم وضعه في نموذجنا الجديد بما يتناسب مع بيئة الدول في الوطن العربي والخروج بنموذج يتناسب مع الظروف والخصائص والإمكانيات المتوفرة في عينة الدراسة.

الدراسات السابقة

كثرت الدراسات التي تناولت العولمة وأثرها على موضوعات معينة من أركان الدولة وأبعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للوطن العربي فهي كثيرة لدرجة أنها لا تحصى ومن هذه الدراسات :

١- عبد الحي، وليد، انعكاسات العولمة على الوطن العربي، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة- قطر، ٢٠١١.

شملت هذه الدراسة إلى معرفة منهج قياس العولمة في الدراسات العربية ومكانة الدول العربية في مقاييس العولمة المختلفة وتحصيل نتائجها.

2-Cox, Robert, Global Restructuring: Making Sense the changing International political Economy, IN, ptitical economy and the changing global Rader Editor-Rechard stubbbs and geefineg Under hill, Mucmillon press. TD- London. 1994

3-Precher, Axel, Does Globalization Affect Growth, new Index of globalization, 2006. 2011 kef Index of globalization: defiuition and sources.

٤- يونس، عماد، العولمة (تاريخ - أبعاد) ومؤشرات على العالم العربي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ٢٠٠٥.

شملت الدراسة أربعة فصول حيث يبين الفصل الأول ماهية العولمة انطلاقاً من التعريف بها ومروراً بنشأتها وأهدافها وقد تطرق الفصل الثاني التأثيرات الاقتصادية للعولمة وآثار أدوات العولمة الاقتصادية. وبين الفصل الثالث على العولمة وأثرها في المجالين السياسي والعسكري وأخيراً تأثيرات العولمة الاجتماعية والثقافية في العالم العربي.

٥- يوسف المرشدة، العولمة وأثرها على العالم العربي مشروع الشرق الأوسط الكبير، دار

الكندي للنشر والتوزيع، اربد، ٢٠٠٧.

شملت هذه الدراسة إلى خمس فصول بين الفصل الأول تاريخ العولمة مفهومها من الناحية

الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والعولمة بين المؤيدين والمعارضين والليبرالية والعولمة.

وقد بين الفصل الثاني أبعاد وتحديات العولمة مع تطرق الفصل الثالث للنظام الاقتصادي

العالمي الجديد وبيان أبرز المتغيرات التي طرأت على ساحة الاقتصاد العالمي الجديد وإشكالية

العلاقة بين العالمي والمحلي.

وبين الفصل الرابع العالم العربي والعولمة ... آثار ومقاومة من الناحية الاقتصادية

والاجتماعية والعلمية التكنولوجية والثقافية وبيان أهم أسس بناء نظام اقتصادي عربي والمنظمات

والتكتلات العربية الإقليمية.

وأخيراً فقد قام الباحث في بيان للعلاقات العربية الأمريكية ومشروع الشرق الأوسط الكبير.

مع توضيح الجذور التاريخية للعلاقات والتحديات التي تواجهه وشرح مشروع الشرق الأوسط الكبير

وتاريخ هذا المشروع. ورؤية العرب لعلاقاتهم بالولايات المتحدة الأمريكية.

٦- الفتلاوي، سهيل، العولمة وأثارها في الوطن العربي، دار الثقافة، عمان، ٢٠٠٩.

تم تقسيم الموضوع إلى بابان شمل الباب الأول إلى جذور العولمة ومفهومها وبيان علاقة

العولمة بالنظام الاقتصادي واتجاهات المعركة الخاصة.

وقد شمل مؤسسات العولمة منها اتفاقيات الجات منظمة التجارة العالمية والشركات

المتعددة الجنسية.

آثار العولمة على الوطن العربي الايجابية منها و السلبية أما الباب الثاني فقد بين أثر العولمة السياسية على الوطن العربي وأثرها على الشعور القومي العربي وأثر العولمة الثقافية على الوطن العربي والاجتماعية أيضاً وأثر العولمة على التعليم في الوطن العربي.

فيما يختص بالدراسات السابقة المذكورة أعلاه فإن الجانب النظري يغلب على هذه الدراسات دون اللجوء إلى الأساليب الكمية القياسية، حيث إن ما يميز دراستي عن هذه الدراسات هو تناول الموضوع بشكل كمي وتحليلي وذلك من خلال الاعتماد على نماذج قياس العولمة وبيان عناصرها وأوزانها ووضع نموذج كمي بديل لقياس العولمة خاص بالوطن العربي.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الفصل الأول :

أشكال ومؤشرات العولمة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الفصل الأول

أشكال ومؤشرات العولمة

المطلب الأول: أشكال العولمة

أدت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصالات في العقدين الآخرين إلى بروز العولمة بشكل غير مسبوق ، حتى أن بعض الباحثين اعتبر العولمة هو اختراق لحدود الدولة وتدمير لها ولأركانها ومكتسباتها السيادية مما جعل الدول تزيد في الاهتمام بالعولمة ودراسة مؤشراتها وتحليل أبعادها، وقياس مدى تفاعل وانخراط الدول المختلفة بها.

وسيتناول هذا المبحث إبعاد العولمة المتمثلة بالعولمة الاقتصادية والعولمة والسياسة

والعولمة الثقافية كما يلي:

الفرع الأول: العولمة الاقتصادية

تعتبر العولمة الاقتصادية المدركة أقدم أشكال العولمة كما يقول "دولار"⁽¹⁾. فقد بدأت أول أشكال العولمة الاقتصادية منذ الأعوام (١٨٧٠ - ١٩١٠) التي ساعدت وأدت إلى تسريع عمليات الإنتاج وانخفاض تكاليف المواصلات والاتصالات وزيادة الاستثمار العالمي.

كما أكد دولار أن الفترة (١٩٥٠ - ١٩٨٠) كانت الشكل الثاني من العولمة الاقتصادية حيث ساعدت على التكامل والترابط الاقتصادي بين الدول خصوصاً الدول المتقدمة، مما دفع الدول النامية على اختيار فرض القيود الحمائية على الاستثمارات المالية وحركة التجارة.

ويعرف روبرت كوكس (COX). العولمة الاقتصادية بأنها اتجاه يشتمل على الإنتاج

والتقسيم الدولي الجديد للعمل، وحركات الهجرة من الشمال إلى الجنوب، والبيئة التنافسية التي

(1)- David, Dollar Globalization, inequality, and Poverty since 1980, development research group, would Bank, November, 2000, (pp: 6-8).

سُرعت هذه العمليات، وتدويل الدولة إلى جعل الدولة أو الدول هيئات لعامل يتعولم^(١)، من خلال دمج اقتصاديات الدول ضمن إطار السوق العالمي، وفتح الحدود للبضائع والتداول التجاري دون أي قيود أو حواجز، فثورة المعلوماتية قد حولت الاقتصاد العالمي من اقتصاد يعتمد على المعرفة إلى اقتصاد يعتمد على الاستخدام الكثيف لرأس المال وللعمالة.

ويرى ساسن (Sassen) أن العولمة الاقتصادية تركز على الحراك الفائق لرأس المال ولقوة العمل (الهجرة) على الصعيد العالمي، والاتصالات العالمية، وتحييد الأماكن والمسافات بما يُشكل نظاماً اقتصادياً معولماً كوظيفة تنهض بها قوى الشركات عابرة القومية وشبكات الاتصال العالمية التي تعمل على خلق نظام إنتاج عالمي وسوق مالي عالمي، وكلاهما يخضع لشروط المركزية الاقتصادية^(٢). ويتمثل التمركز الاقتصادي للعولمة بشكل أساسي في توحيد السوق وفي التكتلات الإقليمية الاقتصادية، وفي اندماج الشركات والبنوك والبورصات.

فخلال الفترة (١٩٩١ - ١٩٩٨) جرت حوالي (٦٠٠٠) عملية اندماج بين فعاليات اقتصادية في قطاعات مختلفة ودول مختلفة، وقد تكون في الفترة (١٩٤٨ - ١٩٩٤) (١٠٩) تنظيم تجاري إقليمي مختلف^(٣)، وتم عقد (١٤٠) اتفاقية تكامل إقليمي جديدة حول العالم في الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٤) وحدها^(٤)، فبلغت نسبة التجارة الإقليمية ما يقارب (٥٥%) من إجمالي التجارة العالمية لعام (٢٠١٥) وازدادت الاتفاقيات أضعاف مند ثمانينيات القرن الماضي^(٥).

(١) السيد، محمود، الهيمنة المعلوماتية والإعلامية وآثارها، الدولة الوطنية وتحديات العولمة، مركز البحوث العربية، الأفريقية - القاهرة مركز الدراسات والبحوث الإستراتيجية، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٤، (ص: ١٩٦).

(٢) ساسن: المدينة العالمية موقع استراتيجي - حدود جديدة، الثقافة العالمية، الكويت، العدد (١٠٨)، ٢٠٠١، (ص: ٧٨ - ٧٩).

(٣) Dicken Peter, Transnational corporations and nation states, International social science diurnal, Vo 199, Issue 1, 1997, (p:84).

(٤) Zahrnt, valentin, How Regionalization can be apiullar of a more effective world trade organization Journal of world Trade, vol 39, Issue 4, 2005, (p. 672)

(٥) - الاتفاقيات التجارية الإقليمية، على شبكة الانترنت، http://wehda.alwehda.gov.sy/-archives.asp?file_name=58778467920150408194055 (١٨/نيسان/٢٠١٥)

كما يرى بعض الباحثين أن العولمة الاقتصادية تجري من خلال الشركات المتعددة الجنسية وبرعايتها، وأن الشركات هي التي خلقت أو وضعت رموز للعولمة وهي التي ترسم توجهاتها، ويقدم دلالاته على ذلك من خلال رصده لتزايد سيطرة الشركات المتعددة الجنسية على ثلثي التجارة العالمية للسلع والخدمات من خلال فترة التسعينات من القرن الماضي.

وتضطلع الشركات متعددة الجنسية بدور مهم في العولمة الاقتصادية من خلال انتهاجها استراتيجيات ذات صبغة عالمية متزايدة مستندة على قدر أكبر من التخصيص. وتوزيع الأنشطة، للاستفادة من الوفورات الكبيرة التي تحققها هذه الإستراتيجية، فحول العالم هناك نحو (٦٥٠٠٠) شركة (أم) متعددة الجنسية، وقرابة (٨٥٠٠٠٠) شركة أجنبية منتسبة لها، تستأثر هذه الأخيرة بعشر الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وثلث الصادرات العالمية^(١).

وتشكل المبادلات التجارية الداخلية بينهما ثلث مجمل التجارة العالمية^(٢). كما أنها حققت من (٧٠ - ٧٥%) من القيمة المضافة الناشئة عن نشاطاتها، وبمعنى آخر فإن ذلك يدل على أن حوالي (٨٠%) من الناتج العالمي لا يخرج من ضمن حدود الدولة القومية^(٣).

وهو ما يتفق مع العالم الأمريكي فوكوياما الذي يرى أن القوة الاقتصادية هي التي أقامت الحدود السياسية من خلال إنشاء الدولة القومية، وهي نفسها التي تفضل حالياً إقامة سوق عالمي واحد وكسر تلك الحدود^(٤).

(1)- (United Nation – UNCTAD – world Investment Report: Transnational corporations and export, Competitiveness, New york, United Nations, 2001, P xv.

(2)-Yeung, Henry wai – chung, And Dicken, peter Economic Globalization and the Tropical world in the new Milleunium,(p :226).

(3)- (.panitch,leo,the state in a changing world democratizing global gapitalism , copyright of monthly review (www.ept.com/egi-bin/epw day 198)

(4) فوكوياما، فرانسيس، نهاية التاريخ والإنسان، ترجمة فؤاد شاهين وآخرون، بيروت، مركز الانماء القومي، ١٩٩٣، (ص: ٢٥٣)

كما شهدت هذه الفترة تمركز واندماج الاقتصاد العالمي في ما بين الأقطاب الاقتصادية الثلاث: الولايات المتحدة، والمجموعة الأوروبية حيث كان أسواق وبورصات هذه الأقطاب تتحكم في (٨٦%) من حركات الأسواق المالية عبر العالم^(١).

وتتميز العولمة الاقتصادية في سمات تشمل التطور في المؤسسات والعمليات عبر الأمة، كنمو حركة التجارة العالمية والتدفقات المادية من الاستثمارات الأجنبية المباشرة وغير المباشرة، في ظل عمليات إزالة القيود عن انتقال رؤوس الأموال والسلع وخصخصة الاحتكارات الحكومية وتأثير المؤسسات العالمية المتزايد في صياغة القرار الاقتصادي الوطني^(٢). فتنتهي بذلك إلى تكامل اقتصادي عالمي متزايد في الأسواق سلع والخدمات رأس المال^(٣).

وتتحول فيه قوى السوق إلى نظام اقتصادي عالمي تشارك في إدارته المنظمات الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والشركات عابرة القومية^(٤).

وقد تأثر ذلك بشكل خاص بالتقدم التكنولوجي في مجال (المواصلات والاتصالات، واستمرار انخفاض تكاليفها، فحسب عام ١٩٩٠ انخفضت تكاليف تشغيل شركات الطيران العالمية لكل ميل بنسبة ٦٠% عما كانت عليه عام ١٩٦٠، وانخفضت أيضاً تكلفة المكالمات الهاتفية الدولية بنسبة ٩٠% كما كانت عليه عام ١٩٧٠، وخلال فترة الثمانينات توسعت حركة الاتصالات بنسبة ٢٠% سنوياً^(٥).

(1) جفال، عماد، قوى ومؤسسات العولمة، الشرق الأوسط، بيروت، الدراسات الإستراتيجية، عدد ١٠٧، صيف ٢٠٠٢، (ص: ٣٣).

(2) Holton Reboerty j. Globalization and the Nation – State London, Macmillan press, 1998, (P: 52 – 53, 80)

(2) International Monetary fund, special issue, the 26, September 1994. p1.

(4) William K. Tabb, Globalization is a special Issue: the power of capital is the issue. Mentely review, vol. 49. No 2 June 1997, (p: 20).

(5) تقرير منشور لحساب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNPP)، العولمة أم فقيرة وقوم وفقراء، (ص: ٨٨).

ومنذ عام ١٩٨٠ تسارع التكامل الاقتصادي العالمي بشكل كبير نتيجة لعوامل متنوعة أهمها: التطورات التكنولوجية وتزايد انتهاج سياسات التحرير الاقتصادي، فقد زادت مشاركة مجموعة كبيرة من الدول النامية في الأسواق العالمية، فارتفعت حصة صادراتها الصناعية من ٢٥% عام ١٩٨٠ إلى ٨٠% عام ١٩٩٨^(١).

وبينما كانت الدول مسئولة عن (٢٣%) من التجارة العالمية من السلع والخدمات أصبحت عام (١٩٩٧) مسئولة عن (٢٩%) منها، وبنهاية عام (١٩٩٩) انضمت (١١٠) دول من الدول النامية إلى منظمة التجارة العالمية^(٢) وبحلول عام (٢٠١٤) وصل عدد الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية إلى (١٦٠) دولة^(٣)، وبذلك حققت التجارة العالمية نمواً كبيراً وزادت الاستثمارات الأجنبية وأصبحت أسواق السلع والمال أكثر تكاملاً، وعلى العكس من ذلك يرى (هيرست وطومبسون) أن العولمة اقتصادية ما هي إلا خرافة، وأنها شبيهة بمراحل التاريخية للاقتصاد العالمي أن لم تكن أقل انفتاحاً وتكاملاً منها في بعض الجوانب^(٤) إلا أن ما يميز العولمة الآن ليس فقط تزايد حجم التجارة وتدفق رؤوس الأموال وعدد صفقات الأوراق المالية، بل أيضاً الطريقة التي تشكل بها جزء كبير من هذه التجارة جزءاً من عمليات الإنتاج التي تتخطى الحدود، وتنامي شبكات التسويق الدولية، وفورية تحويل الأموال، وظهور إصدارات الأسهم والسندات التي ينخرط فيها مساهمون من عدد من البلدان في وقت واحد.

(١) كولير، بول، ودولار، ديفيد، العولمة والنمو، الفقراء، بناء اقتصاد عالمي شامل، ترجمة: هشام عبد الله، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط٢، ٢٠٠٣، (ص: ٤٠).

(٢) غرندل: ميرللي س، مستعد أم لا: العالم النامي والعولمة في الحكم في عالم ينتجه نحو العولمة، تحرير: جوزيف س. ناي و جون. د. دونا هيو، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ٢٠٠٢، (ص: ٢٥٧).

(٣) منظمة التجارة العالمية - ويكيبيديا - الموسوعة الحرة، على شبكة الانترنت، (١٦-نيسان-٢٠١٥) ..http://ar.wikipedia.org/wik

(٤) هيرسن بول، وطومسون، جراهام، ما العولمة: الاقتصاد العالمي وإمكانيات التحكم، ترجمة: فالح عبد الجبار، سلسلة علم المعرفة، الكويت، العدد ٢٧٣، ٢٠٠٢، (ص: ١١).

الفرع الثاني: العولمة السياسية

أن أهم ما يشار في موضوع العولمة السياسية هو سيادة الدولة وقدرتها على التحكم في

تدفق التكنولوجيا والأفكار والسلع والبشر والأموال عبر حدودها؟؟

تعرف العولمة السياسية نهاية الحدود والجغرافيا، إي انتهاء الحدود السياسية وجعل العالم بلا حدود^(١).

فقد أدت الثورة التكنولوجية في الاتصالات والمواصلات إلى تهميش وتقليل أهمية حواجز

الحدود والجغرافيا^(٢)، مما غير من مفهوم سيادة الدولة ودور الحكومات بحيث أصبحت الحكومات ضعيفة السيادة في ضبط عمليات تدفق المعلومات وانتقال السلع والخدمات والأموال عبر حدودها^(٣).

بالإضافة إلى الثورة الهائلة في مجال الاتصال والمواصلات والأعلام والمعلوماتية قد حدثت

من أهمية حواجز الحدود وقللت من اعتبارات الجغرافية السياسية لصالح اعتبارات الجغرافيا الاقتصادية^(٤). فالدولة لم تعد وحدها مركز السياسة، وهي ليست مسئولة كاملة عن أمن أفرادها وبيئتها وحتى مصيرها ومستقبلها، ورغم ادعاء الدولة بالقيام بهذه الوظائف والمسؤوليات والتمسك بمفهوم وواقع السيادة، لكن على الصعيد العملي لم تعد الدولة قادرة على ذلك^(٥).

فقد أدت العولمة إلى تناقض قدرات الدول تدريجيا في ضبط عمليات تدفق الأفكار

والمعلومات والسلع والأموال والأفراد عبر حدودها، نتيجة للثورة الهائلة في مجالات الاتصال

- (1) عبد الله، عبد الخالق، عولمة السياسة وسياسة العولمة، مجلة المستقبل العربي، بيروت، العدد ٢٨٧، نيسان ٢٠٠٢، (ص: ٢٥).
- (2) إبراهيم، حسيب، توفيق، العولمة، الأبعاد والانعكاسات السياسية مجلة عالم الفكر الكويت، العدد ٢ / أكتوبر / تشرين أول، ١٩٩٩، (ص: ١٩٤).
- (3) العامري، عصام، مكانة الدولة ومستقبلها في خضم عصر المعلوماتية، شؤون الأوسط، بيروت، العدد ٧٦، تشرين الثاني- نوفمبر، ١٩٩٨، (ص: ٦٠).
- (4) توفلر، الفن وهابدي، أشكال الصراعات المقبلة: حضارة المعلومات وما قبلها، ترجمة صلاح عبدالله، دار لآزمة الحديثة: بيروت ط٢، ١٩٩٨، (٢٩٥، ٣٠٢).
- (5) الجابري، محمد عابر، العولمة والهوية الثقافية، عشر أطروحات، العرب والعولمة، بحوث ومناقشات الفكرية التي نظمتها مركز دراسات وحدة، بيروت، (ص: ٢٤٧)

والمعلومات والأعلام التي حدثت من أهمية حواجز الحدود^(١). وقللت من اعتبارات الجغرافية السياسية لصالح اعتبارات الجغرافية الاقتصادية.

كما أن العولمة تقلص دور الدولة في العلاقات الدولية وتغير بعمق صلاحياتها نحو المجتمع المقيم داخل أراضيها، من خلال تنامي دور وتأثير قوى منافسة لها كالمؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية والشركات المتعددة الجنسية التي تحل تدريجياً النفوذ الأفقي للسوق محل القدرات الراسية للدولة عن طريق نشاطها العابر للحدود ودمجها العملي لمختلف النشاطات، وإضعافها الهوية القومية^(٢).

كما يزداد تأثير ذلك مع تعدد وتشابك الروابط بين الدول والعلاقات العضوية بينهما عن طريق مختلف أساليب التعاون والتكامل، والذي أنتج مجموعة ما يسمى كوكس (Cox) "تدويل الدولة" وتحويلها إلى مؤسسة لتعديل السياسات والممارسات الوطنية لضرورات الاقتصاد العالمي وبطريقة أصبحت فيه عملية صنع السياسات عملية فوق قومية تحقيقاً لنموذج "الحكم بلا حكومة" أو الحكم بلا حدود" (Couvernence without Govement)^(٣).

كما أن تراجع الدولة على الصعيد الداخلي من خلال تحجيم قطاعها العام وتقليص التزاماتها فيما يتعلق بالرعاية الاجتماعية تجاه مواطنيها والعمل على تحجيم سلطتها السياسية من خلال الدعوة على تعميم الديمقراطية وحقوق الإنسان^(٤) وهي المسألة التي يمكن أن نطلق عليها نأكل دور الدولة من الأعلى ومن الأسفل، فالدولة تتأكل من أعلى من خلال جهود القوى العالمية

(1) تولفر، ألفن وهادي، أشكال الصراعات المقبلة، حضارة المعلوماتية وما قبلها، ترجمة: صلاح عبد الله، دار الأزمة الحديثة، بيروت، ط٢، ١٩٩٨، (ص: ٢٩٥ - ٣٠١).

(2) بنيجرو: بيير / مستقبل السياسة: الأصول الأوروبية والحدثة كشرط عالمي، الثقافة العالمية، الكويت، العدد ١٠٦، ٢٠٠١، (ص: ٤٢ - ٤٩).

(3) Cox, Rebert, Global Restructuring: Making sense the changing Internptional political Economy, IN, Ptitical economy and the changing globalorader Editor – Richard studbbs and geefineg under hill, Macmillon press. TD – landom, 1994, (p – 49).

(4) Clark, Ian, Globalization and fragmentation International Relations in the twentieth century oxford, Oxford University press, 1997, (p 186 – 149)

التي تعمل على إضعاف سلطة الدولة المركزية، القوية، ومن أسفل تتآكل الدولة نتيجة تبلور مطالب اقتصادية محلية لا وطنية ولا تتم بالارتباط بالإطار الوطني أو المحلي بل الإطار الخارجي فتضعف السيادة وتخترق الحدود وتتعرض الثقافة والاقتصادي والسياسة للغزو المنظم أو غير المنظم^(١).

وعلى الرغم من الجدل الفكري فإن الثابت أن العولمة أدت إلى جعل الحدود السياسية أكثر مسامية^(٢). وأنها تعيد تشكيل الدولة على المستوى الداخلي وتزودها بآليات الاستقرار السياسي لتسهيل عملية دمجها في الاقتصاد العالمي.

لذلك اختلف الباحثون في تأثير العولمة في دور الدولة القومية فمنهم من اعتقد بقرب نهاية الدولة القومية كما يرى أوهمي (Ohema) أن الدولة أصبحت فاقدة لدورها كوحده مشاركة، وأن آلياته سوق رأس المال والعولمة عملت على تقديم قدرتها حتى أصبحت بالغة الهشاشة أمام قرارات تتخذ من مؤسسات غير خاضعة لسيطرتها الفعلية، وأنها تفقد أهم وظائفها الأساسية أمام تنامي المصالح وتجانس الثقافات^(٣).

وعلى العكس من ذلك يرى مان (Mann) أن الدولة تزداد قوة فأنها ستبقى تشكياً قوياً في التفاعل المتبادل، كونها تؤمن معظم الأنظمة والتشريعات السياسية التي تتطلبها العولمة، وأن المشاعر القومية تتغلب دائماً على التكامل الاقتصادي.

(١) أمين، سمير، العولمة ومفهوم الدولة الوطنية، في الدولة الوطنية وتحديات العولمة، مركز البحوث العربية الأفريقية- القاهرة، مركز الدراسات والبحوث الإستراتيجية، مكتبة مدبولي ٢٠٠٤، (ص: ١٠).
(٢) ناي (الابن)، جوزيف س، مفارقة القوة الأمريكية: لماذا لا تستطيع القوة العظمى الوحيدة في العالم أن تمضي وحدها؟ ترجمة: محمد توفيق البجيرمي، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠٠٣، (ص: ١٥٧).
(٣) أوهمي، كيننتشي، نهاية الدولة القومية في العولمة الطوفان أم الإنقاذ الجوانب الثقافية والسياسية والاقتصادية، ترجمة فاضل تکر، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ط١، ٢٠٠٤، (ص: ٣٦٦ - ٣٧٧).

ولذلك ستفرض العولمة أشكالاً جديدة من تدخل الدولة لحل الخلافات التي تتطلب مفاوضات بين الدول، باعتبارها القوة الوحيدة التي تتمتع بالقوة التنظيمية والتشريعية على أراضيها وفي أجوائها^(١).

الفرع الثالث: العولمة الثقافية:

يتركز البعد الثقافي للعولمة على التدفقات الثقافية العالمية أو الانتقالية والاتصالات والتبادلات وأثرها على الأشكال الرمزية، والصور الاجتماعية، والممارسات الثقافية، وأنماط الحياة ومدى نقصها للطابع الإقليمي للثقافة وبالتالي تأثيرها على فكرة التوحيد أو التنوع الثقافي^(٢). أدت ثورة تكنولوجيا الاتصال إلى انتشار وسائل الاتصال المتعددة عبر العالم وإلى ظهور سمات ثقافية عالمية، وتتأثر وتتأثر بالثقافات المحلية.

يرى **أوهمي** أن العولمة ومن خلال التطورات التكنولوجية أزالت الحواجز الثقافية والفروق بين القوميات أو الحضارات وتؤدي إلى إضعاف العقد الاجتماعي بين الأفراد والقوميات وعملت على مجانسة الثقافات، وكما يرى بعض الباحثين أن العولمة ستؤدي إلى التجانس الثقافي، وعلى نشوء توجهات كوزموبوليتانية (مواطنة عالمية) تغطي على الهويات الوطنية والخصوصيات الثقافية عبر تزايد تدفقات الأفكار والهجرات والسياح، التي تخلق صوراً من الترابط والتجانس^(٣). ويشترك في هذا الرأي باحثون آخرون حيث يشيرون إلى أن حواجز العولمة هو التوحيد النمطي للثقافة العالمية على حساب الثقافة المحلية أو الفرعية^(٤).

(١) مان، ميشيل، العولمة والحادي عشر من سبتمبر، الثقافة العالمية، الكويت، العدد ١١٩، ٢٠٠٣، (ص: ٦٣ - ٦٩).
(٢) توربون، جوران، العولمة: الأبعاد والموجات التاريخية، والمؤثرات الإقليمية وتوجيه الحكم المعياري، الثقافة العالمية، الكويت، (العدد، ١٠٦) ٢٠٠١، (ص: ٨).
(٣) حينز، أنطوني، بعيداً عن اليسار، واليمين، ترجمة شوقي جلال، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، (العدد: ٢٨٦)، ٢٠٠٢، (ص: ١١٥).
(٤) الشاذلي، خلاف خلف، المجتمع العربي بين مخاطر العولمة الثقافية وتحديات ثقافية العولمة، شؤون عربية، (عدد: ١٠٧)، أيلول، ٢٠٠١، (ص: ٩٧).

ويحدد روتكوف (Rothkopf) هوية الثقافة العالمية بأنها ستكون أمريكية باعتبارها تشكل القوة المهيمنة في مجال المعلومات وتصدير الأفكار، فنصيبها يشكل ٧٥% من السوق العالمية للموسيقى سابقة التسجيل و ٦٠% من برامج الكمبيوتر سابقة التجهيز، و ٣٢% من سوق الكتب العالمية، بما يُمثل الهيمنة اللينة للثقافة الأمريكية^(١).

ويرى البعض أن عولمة الثقافة من شأنها تمييط الثقافة المحلية خصوصاً في ظل ارتباط جماعات النخبة في هذه الدول بتلك الثقافات^(٢). وهناك من يرى أن العولمة أنشأت نمطاً جديداً من السيطرة الثقافية^(٣). من خلال محاولة الدول المتقدمة والمسيطرة "استبدال الثقافة المحلية بالثقافة العالمية"^(٤). وفرض نمط ثقافي معين على المجتمعات والثقافات خصوصاً في دول العالم الثالث من خلال سعيها إلى استبدال آليات السيطرة السياسية التي كانت سائدة في فترة الحرب الباردة بآليات جديدة أساسها مالي - ثقافي^(٥)، وبهذا فإن العولمة الثقافية تمثل اختراقاً للهوية الوطنية، وتعمل على إفراغ ما هو وطني، ثقافي من كل مضمون ومحتوى، كما تعمل على تكريس التفتيت والثنائية في الهوية الثقافية بين النخبة والعامّة^(٦).

كما تعتمد العولمة الثقافية آلية التحول إلى الكونية، فأنها من ناحية أخرى تتضمن آلية التفكيك القاعدي للثقافات المحلية، التي تتجلى في محاولات النزعات القومية والعرقية المحلية لاستعادة التقاليد المحلية وتأكيد الهويات الثقافية مما يعزز الحواجز بين الأمم ويقف عائقاً أمام التجانس، حيث تؤدي العولمة إلى إعادة إحياء وتشكيل الخصوصيات الضيقة التي تتغذى من

(1) رو تكوف: ديفيد، في مديح الاميرالية الثقافية العالمية، الكويت، العدد ١١٩، ٢٠٠٣، (ص: ٢٩ - ٣٠).
(2) Abhisitsen, the impact of American population cuture in the thired world media Asia- Vol1, 20 - 1993, p 215.
(3) ثوربون، جوران، العولمات، الأبعاد والموجات التاريخية والمؤثرات الإقليمية وتوجيه الحكم المعياري، الكويت، الثقافة العالمية، عدد ١٠٦، أيار، ٢٠٠٢، (ص: ٣٠).
(4) المسافر، محمود خالد، العولمة وواقع الفقير في الوطن العربي، شؤون عربية، (العدد: ١٠٧)، سبتمبر، أيلول، ٢٠٠١، (ص: ١١٣).
(5) غليون، برهان، سمير أمين، ثقافة العولمة وعولمة الثقافة، دمشق - سوريا، دار الفكر، طبعة ثانية، ٢٠٠٠، (ص: ٤٧).
(6) الجابري، محمد عابد، العولمة والهوية الثقافية، عشر أطروحات، مرجع سابق، (ص: ١٦).

مرجعيات عرقية ودينية مغلقة "صحوة الثقافات الطرفية" والتي وجدت نفسها في مواجهة هيمنة ثقافة المركز ويدلل على ذلك أنه في الفترة ١٩٨٩ - ١٩٩٨ ظهر على مستوى العالم (٦١) نزاعاً مسلحاً، ثلاث منها فقط بين الدول والأخرى نزاعات محلية داخلية^(١).

ويمكن تقدير خطورة تأثير العولمة في الجانب الثقافي، إذا علم أن أقل من ١٠% من الدول حديثة في العالم (حوالي ٢٠ دولة) فقط متجانسة بشكل تام^(٢).

لكن يرى باربر (Barber) في كتابه (المواجهة بين التآلم والعولمة) أن القوى الاقتصادية والتكنولوجية ستؤدي إلى التكامل والتناغم وإلى توحيد وعي البشر في كل مكان من خلال الموسيقى السريعة، والكمبيوترات السريعة والوجبات السريعة، وبشكل يدفع الأمم وباطراد نحو ثقافة عالمية واحدة متجانسة التكوين والتي تبدو ملامحها في قطاعات الاستهلاك وفي النزعات الليبرالية الإنسانية، وفي تداول اللغة الانجليزية^(٣).

ويعني ذلك أن العولمة تفرض على العالم ديناً ميتين متناقضتين هما الانصهار (التوحيد، التكامل) والانشطار (التفكك / التفتيت) وعلى الرغم من اختلاف تأثير كل منهما ووزنه إلا أن الثابت أن البشرية بلغت مرحلة متقدمة بشكل كبير فيما يتعلق بحرية انتقال الأفكار والاتجاهات والمعلومات والأذواق وانتشارها فيما بين الثقافات، وبأقل قدر من القيود السياسية والجغرافية التقليدية.

وهو ما أشار إليه العالم روبرتسون حيث يقول "أن العولمة قد أدت إلى التنازع بين منظومتين قيميتين أحدهما محلية من خلال الثقافات الفرعية وأخرى عالمية من خلال تجانس الثقافة

(1) United Nations – UNDP, Human Development Report New York, United Nation, 1999, (P-3)

(2) باربر: بنيامين، الجهاد في مواجهة عالم الماكرونالد، في العولمة الطوفان أم الإنقاذ الجوانب الثقافية والسياسية والاقتصادية، ترجمة: فاضل جنكر، مركز دراسات الوحدة، بيروت، ط٤، ٢٠٠٤، (ص: ٥٣).

(3) باربر، بنيامين، عالم ماك: المواجهة بين التآلم والعولمة، ترجمة: أحمد محمود، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، (د.بث)، (ص: ٤).

الكونية، ويرى أن ثورة الثقافات الفرعية تمثل سعي المجتمع إلى تحقيق ذاته في إطار عالمي،
وللدفاع عن نفسها في مواجهة الثقافة الكونية^(١).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

(١) عبد الحي، وليد، في العرب والعالم، تحرير احمد دجاني وآخرون، عمان- الأردن، مؤسسة عبد الحميد شومان،
(٢٠٠١)، ط ١، (ص:١٥)

المطلب الثاني

الفرع الأول: مؤشرات قياس العولمة

١. نموذج كيرني للقياس.

- مؤشراتته.

- أوزانه.

٢. نموذج كوف للقياس.

- مؤشراتته.

- أوزانه

٣. نموذج CSGR للقياس

- مؤشراتته

- أوزانه.

٤. نموذج MGI للقياس

- مؤشراتته.

- أوزانه.

٥. نموذج NGI للقياس

- مؤشراتته.

- أوزانه

الفرع الثاني: طريقة قياس مؤشرات العولمة الكلي

المطلب الثاني: مؤشرات قياس العولمة

تعبر مؤشرات العولمة عن مدى تفاعل الدولة عالمياً اقتصادياً وسياسياً وثقافياً، وتستخدم هذه المؤشرات لقياس مدى هذا التفاعل، ويعتمد اختيار هذه المؤشرات على مدى توفر المعلومات ومصادرها، والجهة التي تقوم بالقياس، حيث يتم التعبير عن هذا القياس في تنظيم جدول يبين ترتيب الدول من حيث مستوى تفاعلها العالمي ويسمى عادةً بجدول العولمة العالمي. (Globalization Index)

تهدف مؤشرات العولمة إلى قياس درجة الاندماج الاقتصادي والسياسي والاجتماعي للدول وذلك من خلال معرفة حجم حركة السلع والخدمات، وأنصبة مختلف الدول من حجم التجارة الدولية، كما تهدف هذه المؤشرات إلى معرفة حجم التدفقات العالمية من الاستثمارات الأجنبية المباشرة وغير المباشرة، وعبر الحدود الوطنية (المكالمات الدولية)، وكذلك البيانات المتعلقة بالرحلات الدولية، وتحويلات المغتربين وغيرها من التحويلات المالية عبر الحدود، كما تبين مدى انتشار خدمة الإنترنت وعدد مستخدميها، وعدد الخوادم الآمنة المستخدمة في الاتصال والحصول على المعلومات، وإجراء المعاملات التجارية عبر الإنترنت، كما تهدف المؤشرات إلى معرفة مدى ارتباط الدول من الناحية السياسية مع بعضها البعض.

وتتميز العولمة بأنها عملية مستمرة يمكن ملاحظتها باستخدام مؤشرات كمية وكيفية في مجالات: السياسية والاقتصاد والثقافة والاتصال، إضافة إلى كونها أداة تحليلية لوصف عمليات التغيير في مجالات مختلفة^(١).

وبناء على ذلك تقوم الدراسة بقياس مؤشرات العولمة الرئيسية من خلال تحديد مجموعة من أدوات القياس وأبعادها ومؤشراتها الرئيسية للعولمة والمؤشرات الفرعية التابعة لها، وإعطائها

(1) يسين، السيد، العولمة والطريق الثالث، القاهرة، ميريث للنشر والمعلومات، ١٩٩٩، (ص: ١٥).

أوزان نسبية حسب أهميتها، ومن ثم توضيح طريقة قياس المؤشرات، ووضع نموذج كمي بديل للوطن العربي بناء على هذه المقياس بما يتناسب مع بيئته.

الفرع الأول: مؤسسة كيرني (A-T- Kcarney) ومجلة السياسة الخارجية (Magazine Foreign Pokicy).^(١)

بدأت هذه المؤسسة بإصدار قوائم العولمة سنوياً منذ عام ٢٠٠٠ وتقيس هذه القوائم مدى اندماج وتفاعل الدول عالمياً من خلال قياس مؤشرات التكامل الاقتصادي، والارتباط الفردي والتكنولوجي والسياسي.

ومن الجدير بالذكر أن أداة قياس العولمة مرت بتعديلات عديدة في عدد وطبيعة المؤشرات المستخدمة، وفي إجراءات حساب المؤشر نفسه، فقد تضمن مؤشراتته تي كيرني للعولمة (A.T. Kearny / Globalization Index)^(٢). (١٢) مؤشرات فرعياً عام ٢٠٠٥، بينما تضمن (١٣) مؤشراً فرعياً عام ٢٠٠٣ و (١٤) مؤشراً عام ٢٠٠٤. و (١٢) مؤشراً عام ٢٠٠٧^(٣). وفي عام ٢٠٠٦ كانت القائمة التي تصدرها تشمل إلى ٦٢ دولة إلا أن قائمتها عام ٢٠٠٧ اشتملت على ٧٢ دولة تمثل ٨٨% من سكان العالم و ٩٧% الناتج الإجمالي العالمي^(٤).

(1) A.T هي مؤسسة غير حكومية أما مجلة (Poreign Policy) السياسة الخارجية التي تتخصص بالفكر والاقتصاد والسياسة تصدر عن مؤسسة كارنجي للسلام العالمي في العاصمة الأمريكية واشنطن، وتوزع بالكثير من ١٦٠ دولة في العالم باللغات الانجليزية العربية، البلغارية، الفرنسية، اليابانية، الكورية، البرتغالية، الأسبانية (٢) هي مؤسسة غير حكومية تقوم بدراسة مؤسسات العولمة سنوياً في ٦٢ دولة تمثل ٩٦% من الناتج العالمي و ٨٤% من عدد السكان العالم.

(3) أخذت المعلومات من الموقع الإلكتروني www.foreignpolicycom/globalizaionIndex

G-Index-PDF(20_4_2015) www.atkearney.com/shared-res/pdf/2007

(4) أخذت المعلومات من الموقع الإلكتروني www.foreignpolicycom/globalizaionIndex

G-Index-PDF(20_4_2015). www.atkearney.com/shared-res/pdf/2007

مؤشرات العولمة الرئيسية لدى مؤسسة كيرني (A-T- Kearney)

• يمكن تقسيم المؤشرات العولمة إلى أربع مجموعات رئيسية هي:

١. مؤشر التكامل الاقتصادي والمالي.

٢. مؤشر الارتباط التكنولوجي.

٣. مؤشر الارتباط الشخصي.

٤. مؤشر الارتباط السياسي.

وسينقرع عن كل مؤشر من هذه المؤشرات الرئيسية مؤشرات فرعية كما يتضح في الجدول رقم (١).

أولاً: مؤشر التكامل الاقتصادي والمالي

تتعلق هذه المؤشرات بالتدفقات الاقتصادية للسلع والخدمات وحركية رؤوس الأموال من

الاستثمارات الأجنبية المباشرة والمبادلات التجارية التي يتم من خلالها التعرف على مدى اندماج

اقتصاد الدولة في الاقتصاد العالمي بتطبيق المؤشرات الفرعية التالية عليها.

ويهدف هذا المؤشر إلى معرفة دور التجارة الدولية والاستثمارات الأجنبية في الاقتصاد العالمي،

وتتحدد فيما يلي:

- الاستثمار الأجنبي المباشر وغير المباشر.

- التدفقات المالية للسندات والأسهم في البورصات العالمية.

** تم تقسيم مؤشرات التكامل الاقتصادي والمالي إلى أربع مؤشرات فرعية:

١. الاستثمارات الأجنبية المباشرة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي:

يعرف الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه استثمار طويل الأجل في أصول استثمارية إنتاجية،

وهو حركة رأس المال التي تؤدي إلى إقامة المستثمر الأجنبي مشروعاً إنتاجياً جديداً، أو إعادة

شراء كلي أو جزئي المشروع قائم في دولة أجنبية (الدولة المضيفة) على اكتساب المستثمر الأجنبي الحق في إدارة المشروع والرقابة عليه.

ويحدد الحد الأدنى لملكية المستثمر بـ ١٠% من المشروع وهي نسبة تختلف بين دولة وأخرى^(١).

ومنهم من عرف الاستثمارات الأجنبية المباشرة بأنها حركة رأس المال التي تؤدي إلى تملك المستثمر الأجنبي لنسبة لا تقل عن ١٠% من قيمة أصول المشروع^(٢).

وللاستثمار الأجنبي المباشر دور مهم في عملية التكامل العالمي المتسارع وبالمساعدة في ربط أسواق رأس المال والعمل، وتداخل الاقتصاديات المحلية.

٢. مؤشر التجارة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي:

يتعلق هذا المؤشر بعملية التبادل التجاري في السلع والخدمات التي تقوم بهذا الدولة في الاقتصاد العالمي، فقد شهدت المبدلات التجارية العالمية نمواً متسارعاً منذ النصف الثاني للقرن العشرين نتيجة للتحوّل العالمي من سياسة حماية التجارة إلى حرية التجارة وإلغاء القيود.

فقد قامت اتفاقية الجات ١٩٤٧ واستمرت حتى إنشاء التجارة العالمية عام ١٩٩٥ التي عملت على الجولات التفاوضية لتهيئة المناخ المناسب لانتقال السلع والخدمات دون عوائق تضعها الدولة القومية التي أدت إلى تخفيض التعرفة الجمركية، وفي الفترة

(١) السامرائي: هناء عبد غفار، الاستثمارات الأجنبية: المسوغات والمخاطر، في الاستثمارات الأجنبية... المسوغات والأخطار، أشراف: نوري نجم المرسومي، سلسلة المائدة الحرة (٢٥) بيت الحكمة، بغداد، ١٩٩٨ (ص: ٣٥).
(٢) أبو قحف، عبد السلام، اقتصاديات الاستثمار الدولي، الإسكندرية، المكتب العربي الحديث، طبعة ثانية، ١٩٤٩، (ص: ٢١).

(١٩٩٥-٢٠٠٠) زادت التجارة العالمية (٢٠) ضعفاً، وأصبحت التجارة تشكل (٤٥.٢%)

من الناتج الإجمالي العالمي^(١).

- ويتم قياس مؤشر التجارة بجمع قيمة صادرات الوطنية من سلع وخدمات مضاف آلية مجموع الواردات من سلع وخدمات مقسوماً على الناتج المحلي الإجمالي.

٣. مؤشر المحافظ الاستثمارية:

الهدف من امتلاك هذه المحفظة هو تنمية القيمة السوقية لها ، وتحقيق التوظيف

الأمثل لما تملكه هذه الأصول من أموال ، حيث يعبر مؤشر المحافظ الاستثمارية على ما

يملكه الفرد من الأسهم والسندات.

٤. مؤشر مدفوعات الدخل :

يعبر هذا المؤشر على نسبة التعويضات التي يتقاضاها العمال خارج بلادهم من

الدولة الأجنبية ، حيث يشمل أيضا على نسبة تعويضات العمال في الدولة الأجنبية من

خلال توفير بديل للأجور والفوائد الطبية للموظفين أصيبوا في أثناء العمل مقابل التخلي

إلزامي من حق الموظف لرفع دعوى قضائية ضد صاحب العمل له.

ثانياً: مؤشر الارتباط (الشخصي أو الفردي)^(٢):

تتعلق هذه المؤشرات بآليات الترابط المتزايد بين الأفراد على الصعيد العالمي، والتي

ساهمت في زيادة انكماش العالم، خاصة في بعدها الثقافي المتمثل في زيادة التبادل الحر للأفكار

والعادات والأذواق عبر الحدود، وتهدف هذه المؤشرات إلى معرفة عدد السياح القادمين والمغادرين

(1)Guillen, Maurof, 15 Globalization Civilizing, Destructive or "fecble?":Acritique of five key Debates Annual Review of sociology, vo127, Issu, 2001.(p-239)

(2) Measuring Globalization – the global top zo A. T Keurey Inc global business policy council 2005, p 55. www.foreignpolicy.com

وعدد المكالمات الدولية وحجم حوالات العاملين في الخارج والداخل المكتسب من الاستثمارات الخارجية سواء للأفراد أو للدولة، وتتسم أهمية هذه المؤشرات في أنها مؤشر مهم في نقل الأفكار والعادات والتقاليد عبر الحدود، بالإضافة إلى معرفة دور الهجرات العمالية في تزويد الدولة بالعملات الصعبة الدولية.

وهي تتضمن المؤشرات الفرعية التالية، التي يتم من خلالها التعرف على مدى ارتباط الأفراد في دولة معينة بالمجتمع العالمي:

١. مؤشر عدد السياح والمسافرين القادمين والمغادرين كنسبة من عدد السكان.

يتعلق هذا المؤشر بحركة السياحة المتنامية عبر العالم، والتي تتميز بأنها أسرع وأرخص مما كانت عليه، فقد ارتفع حجم السياحة العالمية من (٢٥) مليون سائح عام (١٩٥٠) إلى (١٦٦) مليون عام ١٩٧٠ ثم إلى ٤٥٩ مليون عام (١٩٩٠) ووصل إلى ٧٠٣ مليون عام ٢٠٠٢ وبلغت قيمة حد مدفوعاتهم (٤٧٤) مليار دولار عام ٢٠٠٢ ومن المتوقع أن يصل عدد السياح في العالم (مليار) عام ٢٠١٠ و ١.٥ مليار عام ٢٠٢٠^(١)..

• ويتم قياس هذا المؤشر من خلال مجموع السياح القادمين والمغادرين مقسوماً على عدد السكان، ومن خلاله يمكن معرفة حجم الأموال التي ينفقها الأفراد خارج أوطانهم على السياحة والسفر.

٢. مؤشر عدد المكالمات الدولية لكل فرد:

ويتم حسابه من خلال جمع عدد المكالمات الدولية الصادرة والمكالمات الدولية الواردة بملايين الدقائق "مقسومةً على عدد السكان.

(1)Frangiulli, Francesco, Intematlonal Tourism The Great Turning, Madrid, world Tourism organization voll, 111, 2004, (p118, 120, 172).

٣. مؤشر الحوالات المالية الشخصية للعاملين في الخارج كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.

يعرف المؤشر بأنه "مجموع الحوالات المالية للعاملين من الخارج وفائض الأرباح عن الاستثمارات المحلية في الخارج، ومقدار التعويضات المالية للعاملين من غير المقيمين إلى بلدانهم"^(١).

يتم قياس هذا المؤشر في الدولة تجمع الحوالات المادية الشخصية التي تتضمن: (حوالات العاملين في الخارج وتعويضاتهم لهم، والحوالات الأخرى من شخص إلى شخص، والحوالات الغير حكومية) وقسمة حاصل الجمع على قيمة الناتج المحلي الإجمالي للدولة.

ويرتبط هذا المؤشر بتزايد الهجرة إلى الخارج بهدف العمل الخاص فقد ارتفعت قيمة الحوالات المالية للعاملين خارج بلادهم من مليار دولار عبر العالم عام ١٩٨٩^(٢) إلى (١٠٠) مليار عام ٢٠٠٣^(٣).

ثالثاً: مؤشر الارتباط التكنولوجي:

تهدف هذه المؤشرات إلى معرفة دور التكنولوجيا في ربط الدول والأفراد فالمجتمع العالمي وتحديد مدى ارتباطها بالإنترنت باعتبارها الوسيلة الأهم لانتقال وتبادل المعلومات عبر الحدود، وهي تزيد من تشابك وتلاحم وترابط العالم مع بعضه البعض وهي تشمل على ثلاث مؤشرات رئيسية^(٤):

(1)A.T. Kearny, inc. global policy group of foreignpolicy magazine measuring globalization, p60.

(2)United Nations, International Migration and Development, The concise Report.New York, United Nations, 1997, (p53)

(3)Orozco, Manuel, Global Remittances, Journal of International Affairs, Vo 57, Issuez, 2004, p50.

(4)A.T. Kearney / foreign policy Magazine Globalization Index, Measuring Global: the Global Top 20, 2004, (p- 58) www.atkeurney.com/shared-res/pdf/2004

١. مؤشر عدد مستخدمي الانترنت (Internet users) كنسبة مئوية من عدد السكان وتم

قياسه بقسمة عدد مستخدمي الانترنت على عدد السكان.

٢. مؤشر عدد الشبكات التي تربط المشتركين في الإنترنت (Internet Hosts)

وتم قياسه كنسبة مئوية من عدد السكان إلى قسمة عدد الشبكات على عدد السكان في الدولة لكل مليون مواطن.

٣. مؤشر عدد مزودي مفاوضات الانترنت (Internet servers) ويتم قياسه كنسبة

مستوية بالنسبة لعدد السكان لكل مليون مواطن وتم من خلال تنفيذ الصفقات المشفرة.

رابعاً: مؤشر الارتباط السياسي:

يهدف هذا المؤشر إلى معرفة افتتاح الدول على العالم الخارجي ومدى مشاركة الدولة في

النشاطات والتنظيمات الدولية، ومدى الموافقة الدولية على سلوك الدولة في المنظمات الدولية ومدى تعدد وتشابك روابطها السياسية مع العالم الخارجي من خلال المؤشرات التالية^(١).

١. مؤشر عدد السفارات الأجنبية الموجودة في كل دولة أو يتم معاملته كأرقام مطلقة^(٢). أثناء

المقارنة بين الدول.

٢. مؤشر عضوية الدولة في المنظمات الدولية ويتم أيضاً معاملته كأرقام مطلقة في أثناء

المقارنة.

٣. مؤشر مساهمات الدولة (المالية والفردية) في مهمات حفظ السلام مقارنة بعدد المهمات

الفعلية التي تدخلت فيها الأمم المتحدة.

(1) Measuring globalization. The global top20 A. T. keary Inc, global business policy council 2005,p-55.www.foreign policy.com.

(2)- يتم حسابها كرقم مجرد لا يخضع للتعديل.

- من الناحية المالية يقاس مساهمة الدولة من خلال مساهمة الدولة المالية مقسوماً على الناتج المالي الإجمالي للدولة.
 - ومن الناحية الفردية يتم حساب مساهمة الدولة من خلال مساهمة الدولة بالأفراد مقسوماً على عدد السكان الدولة.
- لكن في بعض المصادر يتم ذكر مؤشرين آخرين بالنسبة للبعد السياسي وهما⁽¹⁾:
1. مؤشر الحوالات الحكومية ويقاس بمقدار المقبوضات والمدفوعات من الحوالات الحكومية للدولة مقسوماً على قيمة الناتج المحلي الإجمالي.
 2. مؤشر مصادقة الدولة على عدد مختار من المعاهدات الدولية للتعرف على مدى مشاركة الدولة في اتفاقيات متعددة الأطراف، ويتم معاملته كأرقام مطلقة أيضاً.
- واعتبرت مؤشرات الترابط الفردي الأهم من بينها وذلك لدورها في دمج الأفراد في المجتمع العالمي، وفي نقل الأفكار والقيم عبر العالم.

(1)-A.T. Kearney / foreign policy Magazine Globalization Index, Measuring Global The Global Top 20, 2004, (p: 58).

أوزان مؤشرات العولمة لدى مؤسسة –A.T. Kearny

• قامت مؤسسة (A.T. Kearny) الدولية بإعطاء أوزان نسبة للمؤشرات لمحاولة منها في

توحيد هذه المؤشرات بالمؤشرات الأخرى.

حيث تتميز أولن مؤشرات العولمة بأنها أوزان نسبية غير متساوية نظراً لاختلاف درجة

الأهمية لكل "بعد ومؤشر" من حيث تعبيره عن مفهوم العولمة والذي تم تقديره على أساس

اعتبارات نظرية^(١).

حيث حظي المؤشر الاقتصادي والمالي الذي تم إعطائه وزناً نسبياً أعلى من باقي

المؤشرات باعتبارها الدافع الأساسي لعملية العولمة. فقد أعطى المؤشر الاقتصادي وزناً ٥٠%

من قيمة المؤشر العولمة ككل.

وقد اعتبر مؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر الأساس في مؤشر التكامل الاقتصادي

والمالي بسبب دوره في تشابك الاقتصاديات عبر الحدود في مجال الإنتاج ورأس المال والعمل.

وارتباطه بعمل الشركات المتعددة الجنسية والمسئولة عن حجم كبير في التجارة العالمية.

• أما مؤشرات الفرعية المرتبطة بالتطور التكنولوجي فهي تتباين بشكل كبير بين دول العالم

والقدرات الاقتصادية المتباينة للأفراد وللدول عبر العالم في امتلاك الوسائل التكنولوجية.

ففي جنوب آسيا التي يسكنها ٢٣% من سكان العالم تحتوي على اقل من ١% من

مستخدمي الانترنت، وشراء حاسب في بنغلادش يكلف ما يعادل اجر عامل لمدة ثمان

سنوات^(٢) فقد أعطيت هذه المؤشرات ١٠% من قيمة المؤشرات الرئيسية للعولمة ككل.

(1) Casella .Marco, On the nature of Globalization and – its measurements Notes on the A.T Kearney foreign policy magazine globalization index, united nations university.

(2) تقرير التنمية البشرية، بيروت-مركز دراسات الوحدة العربية، سنة ١٩٩٩، (ص: ٣٨)

وان إي تعديل على أي مؤشر من هذه المؤشرات يجب أن يتم تعديل الأوزان معها حفاظاً على التأثير السلبي لكل منهما⁽¹⁾.

وتهدف مجموعات الترابط الأربع إلى توضيح مدى تشابك البنية السياسية والاجتماعية والاقتصادية لمجتمع ما مع بقية العالم.

فكلما كان التشابك والترابط أوثق وأعمق كلما كانت العولمة أكثر عمقاً وكلما كان التشابك والترابط اقل عمقاً كلما كانت العولمة اقل. أما المؤشرات السياسية فتمثل أرقاماً ثابتة ومطلقة في الأغلب أكثر من أنها تمثل عملية مستمرة كالمؤشرات الاقتصادية مثلاً التي تتعلق بحراك مستمر يسهم في دمج العالم.

لذلك نلاحظ أن مؤشرات الفرعية قد أعطيت أوزاناً اقل من المؤشرات الأخرى.

(1) Casella, Marco, On the nature of Globalization and its measurement, (p-9)

الجدول رقم (١)

أوزان ومؤشرات العولمة لدى قائمة كيرني

مجموع الوزن المعطى المؤشر الرئيسي	وزن المؤشر الفرعي	المؤشرات الفرعية	المؤشرات الرئيسية
٦	٢	مؤشر الاستثمارات الأجنبية المباشرة	مؤشر التكامل الاقتصادي والمالي
	١	مؤشر التجارة الخارجية.	
	١	مؤشر مدفوعات الدخل	
	٢	مؤشر المحافظ المالية الاستثمارية	
٤	٢	مؤشر الاتصال الهاتفي	مؤشر الارتباط الشخصي
	١	مؤشر عدد السياح المسافرين والمغادرين كنسبة من عدد السكان	
	١	مؤشر الحوالات المالية الشخصية للعاملين في الخارج.	
٤	٢	مؤشر عدد مستخدمي الانترنت	مؤشر التكنولوجيا
	١	مؤشر حاضنات الانترنت	
	١	مؤشر عدد مزودي خدمات الانترنت.	
٣	١	مؤشر عدد السفارات الأجنبية.	مؤشر الارتباط السياسي
	١	مؤشر عضوية الدولة في المنظمات الدولية.	
	١	مؤشر مشاركة الدولة في مهمات حفظ السلام	

المصدر : تم إعداد الجدول من قبل الباحثة

[Http:// www. Atkearney.com/ index.php/ publications/ globalization index. Html](http://www.Atkearney.com/index.php/publications/globalization_index.Html).

الفرع الثاني: مؤسسة كوف "KOF" لقياس العولمة

تقوم مؤسسة (KOF) المتخصصة في قياس مؤشرات العولمة ببناء آلية تهدف إلى قياس درجات العولمة بأبعادها المختلفة. الاقتصادية الاجتماعية، السياسية، حيث تحتوي هذه المؤشرات على مؤشرات فرعية تسهل عملية قياسها ولكل مؤشر رئيس مؤشرات فرعية حيث يتم توزيع وزن المؤشر الرئيسي على المؤشرات الفرعية حسب ما يرى الباحثون قوة وأهمية كل من تلك المؤشرات. فقد أصدرت أول قائمة للعولمة لدى قائمة كوف (KOF) عام ٢٠٠٢^(١). ثم بدأت تصدر بشكل سنوي بداية كل عام.

يقوم المعهد الاقتصادي السويسري بإصدار هذه القوائم المتخصصة بدراسة الدورة الاقتصادية^(٢). ويتم جدولة المعلومات على جدول مقياس من (١-١٠٠) بحيث ١٠٠ هي القيمة العليا لأعلى دولة والرقم (١) القيمة الدنيا لأقل دولة.

وقبل البدء في عملية إعطاء الأوزان للمتغيرات، يتم حساب المعلومات الناقصة وتعبئة المعلومات الناقصة للعينات باستخدام آخر معلومات متوفرة حول المتغير عن الدولة، وعندما تكون المعلومات مفقودة عن كامل فترة الحساب للدولة، فإن الأوزان تصبح صغراً. وضع امام الدولة صغراً في القائمة ولا يحسب لها وزن.

فإن كانت نسبة المعلومات عن الدولة مفقودة لدرجة تزيد عن الثلث، فإن الدولة يوضع إمامها فراغ ولا يحسب لها وزن أيضا بالقائمة.

(1) KOF Index of globalization, business cycle research Unit of swiss federal Institute of technology, Zurich Http: //www.globalization.KOF.ch/static/pdf/ranking, 2007. Pdf (22_4_2015).

(2) طشوش، هابل، عبد المولى، العولمة: تأثيراتها وتحدياتها، اربد، ٢٠٠٧، (ص:٢٢).

مؤشرات العولمة الرئيسية لدى مؤسسه (KOF): -

يشمل النموذج على ثلاث مؤشرات رئيسية وكل مؤشر لدية مجموعه من المؤشرات الفرعية

كما يتضح بالجدول رقم (٢) وهي:-

١- العولمة الاقتصادية

٢- العولمة الاجتماعية

٣- العولمة السياسية

أولاً: مؤشرات العولمة الاقتصادية:

ينبثق عن مؤشر العولمة الاقتصادية مؤشران فرعيان وتتعلق هذه المؤشرات في التدفقات

الاقتصادية للسلع والخدمات وحركة رؤوس الأموال من الاستثمارات الأجنبية.

فالبعد الاقتصادي لمؤشر (KOF) يعتمد على التجارة الفعلية وحجم الاستثمار وحركة رأس

المال ، والقيود الجمركية المفروضة لحماية اقتصاديات الدول^(١).

والمؤشرات الفرعية هي:

١- التدفقات الفعلية

٢- القيود على التدفقات الفعلية.

أولاً: التدفقات الفعلية:

يعتمد هذا المؤشر على إحصائيات البنك الدولي لعام (٢٠١٣) وذلك لمعرفة حجم

التجارة الدولية كنسبة من الناتج المحلي.

ومعرفة حجم الاستثمار الأجنبي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي اعتماد على

إحصائيات منظمة الاونكتاد^(١). (UNCTAD) لعام (٢٠١٣).

(1) 2011 KOF Index of globalization 2011, Economic crisis Slows Down Globalization, 2011, (p-6) <http://globalization.KOF.ethz-ch/static/pdf/press-release-2011-en-Pdf>.

وللرجوع لبيانات صندوق النقد الدولي (IMFS) لمعرفة حصة محفظة الاستثمار كنسبة من

الناتج المحلي الإجمالي. لعام (٢٠١٣).

واعتماد على بيانات البنك الدولي وذلك لمعرفة مدفوعات الدخل للأفراد الأجانب كنسبة من

الناتج المحلي لعام (٢٠١٣) (٢).

ثانياً: القيود

وهي المتمثلة بالضرائب المخفية على الاستيراد أو رأس المال، ونسبة الجمارك والضرائب

على التجارة الدولية وقد اعتمدت على تقارير البنك الدولي حول تلك الحواجز والتحديات والقيود

على حسابات رأس المال (٣).

ويشير مفهوم القيود إلى القيود المفروضة على التجارة ورأس المال باستخدام إيرادات

الرسوم الجمركية والضرائب (٤).

وعقد اعتمدت على (جي ورتي لوسون) في إعطاء الوزن للجمارك حيث أعطوا (١٠)

للدول التي لا تفرض إي ضرائب.

ثانياً: مؤشر العولمة الاجتماعية

قامت مؤسسة كوف على إدخال العولمة الثقافية في قياس العولمة على عكس (ات

كيرني)، حيث اعتمدت في مجال قياس العولمة الاجتماعية مؤشرات الاتصال الفردي، وحرية

حركة المعلومات والأفكار والتقارب الثقافي، على الرغم من صعوبة قياس مؤشرات هذه العولمة

حيث اعتمدت على عدد مطاعم ماكدونالد في الدولة كنوع من العولمة الثقافية.

(1) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

United Nations conference on trade and Development.

(2)2011 KOF Index of Globalization: Method- of calculation, (p:1).

[http://globalization.KOF.ethz.ch/state/Pdf/method.2011.pdf\(23_4_2015\)](http://globalization.KOF.ethz.ch/state/Pdf/method.2011.pdf(23_4_2015)).

(3)[http// globalization.KOF.ethz.ch/static/pdf/definitians,2011,pdf\(23_4_2015\)](http://globalization.KOF.ethz.ch/static/pdf/definitians,2011,pdf(23_4_2015)).

(4) Dreher, Axel, Does Globalization Affect Growth? -new Index of globalization, 2006, p:4.

2011 KOF Index of globalization: definition and sources, p1

ويهدف هذا المؤشر إلى معرفة البعد الاجتماعي والحضاري للعولمة حيث يتبنى هذا

المؤشر ثلاث فئات رئيسية:

١- بيانات الاتصال الشخصي

٢- بيانات تدفق المعلومات

٣- بيانات التقارب الثقافي

١- بيانات الاتصال الشخصي:

يتضح هذا المؤشر من خلال عدد من المؤشرات الفرعية له حيث يقوم هذا المؤشر في

معرفة التفاعل المباشر بين الأفراد الذين يعيشون في مناطق مختلفة حول العالم، ومن هذه

المؤشرات:

أ- مؤشر عدد المكالمات

ب- مؤشر حوالات العاملين في الخارج كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.

ت- مؤشر السياحة الدولية.

ث- مؤشر نسبة الأجانب من عدد السكان.

ج- الرسائل الدولية كنسبة للفرد.

٢- تدفق المعلومات: يقوم هذا المؤشر أيضا على عدد من المؤشرات الفرعية التي تهدف إلى

قياس التدفق المحتمل والفعلي للأفكار والصور والثقافات^(١) وهي تشمل:

أ- عدد مستخدمي الانترنت لكل ألف نسمة.

ب- عدد أجهزة التلفاز لكل ألف نسمة.

(1) 2011 KOF Index of Globalization-Method- of calculation, (p:2).[http://globalization.kof.ethz.ch/static/pdf/method.2011.pdf\(23_4_2015\)](http://globalization.kof.ethz.ch/static/pdf/method.2011.pdf(23_4_2015)).

ت- حجم التجارة في الصحف كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.

٣- التقارب الثقافي

يعتبر التقارب الثقافي الأكثر تعقيداً وصعوباً بين مؤشرات العولمة^(١) وذلك لصعوبة إيجاد

قراءات لهذا البعد ولكنه يشتمل على ثلاث مؤشرات فرعية وهي:

أ- عدد مطاعم ماكدونالد للفرد.

ب- نسبة عدد الايكا للفرد (شركة عالمية تهتم بمجال الأثاث ومستحضرات التجميل).

ت- التجارة في الكتب كنسبة من الناتج المحلي.

ثالثاً: مؤشرات العولمة السياسية

يقيس هذا المؤشر مدى انفتاح الدول على العالم الخارجي من الجانب السياسي ومدى

مشاركة الدولة في مجلس الأمن الدولي لحفظ السلام وغيرها في الأمور السياسية لذلك يحتوي هذا

المؤشر على عدد من المؤشرات الفرعية وهي:^(٢)

١- عدد السفارات في الدولة

٢- مشاركة الدولة في بعثات مجلس الأمن الدولي لحفظ السلام.

٣- المعاهدات الدولية التي صادقت عليها الدولة.

٤- عضوية الدولة في المنظمات الدولية.

(1)2011, KOF Index of Globalization-Method- of calculation, (p:2)

[http://globalization.kof.ethz.ch/static/pdf/method.2011.pdf\(23_4-2015\)](http://globalization.kof.ethz.ch/static/pdf/method.2011.pdf(23_4-2015)).

(2)Dreher, Axel. Does globalization affect growth? New Index of globalization 2006.

أوزان مؤشرات العولمة لدى قائمة (KOF) ...

تتميز أوزان مؤشرات العولمة لدى قائمة كوف (KOF) بأنها أوزان نسبية (غير متساوية) ويعود ذلك إلى اختلاف أهمية كل مؤشر عن المؤشر الآخر، والنسب المئوية المعطاة لكل مؤشر قابلة للتغيير من سنة الأخرى حيث يتيح مؤشر كوف قياس العولمة لدى (١٨٦) دولة خلال الفترة الممتدة من ١٩٧٠-٢٠٠٨^(١).

فقد كانت العولمة الاقتصادية تعطي وزناً يساوي ٣٧% كما أعطيت العولمة الاجتماعية وزناً يساوي ٣٩% وهو على النسب وكان وزن العولمة والسياسة (٢٤%) وهو اقل النسب. فالبينات الحالية لقيم المؤشرات لا يمكن مقارنتها بالسنوات الماضية فكل سنة لها طريقة حساب جديدة^(٢).

وقد تم إعطاء الوزن الأكبر لمؤشر العولمة الاجتماعية حيث بلغ وزنه ٣٨% لعام ٢٠١١ - ٢٠١٥) أما السنوات السابقة كان يعطي نسبة ٣٩%. وعلى الرغم من ذلك يحتفظ بموقعة الأول والوزن الأعلى من بين المؤشرات المركزية، أما المؤشر الاقتصادي فقد حظي على نسبة ٣٧ فقط أعطى عام ٢٠١١ وزناً يساوي ٣٦%.
• وهذا الاختلاف بالنسبة للعولمة الاقتصادية والاجتماعية وهو اختلاف بالنقصان كان بالزيادة للعولمة السياسية.

فقد حظي مؤشر العولمة السياسية بالوزن الأقل ٢٦% لعام ٢٠١١ وكان في السابق يساوي ٢٤% وهو يدل على زيادة أهمية المؤشر في التكامل الدولي المتزايد.

(1)KOF Index of Globalization 2011, Economic crisis- slows globalization, 2001, (P:6)

[http://globalization.KOF.ethz.ch/static/pdf/press release- 2011-en..pdf\(25_4_2015\)](http://globalization.KOF.ethz.ch/static/pdf/press%20release-2011-en..pdf(25_4_2015)).

(2)KOF Index of Globalization 2011, Economic crisis- slows down globalization, 2001, (P:6)

الجدول رقم (٢)

أوزان ومؤشرات العولمة لدى قائمة كوف

المؤشرات الرئيسية	المؤشرات الفرعية	وزن المؤشر الفرعي	مجموع الوزن المعطى للمؤشرات الرئيسية
مؤشر العولمة الاقتصادية	١- مؤشر التدفقات الفعلية. أ- حصة التجارة للناتج المحلي الإجمالي. ب- حصة الاستثمار الأجنبي المباشر للناتج المحلي الإجمالي. ث- حصة محفظة الاستثمار كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي. د- مدفوعات الدخل للأجانب كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي. ٢- القيود أ- عوائق الاستيراد غير المعلنة ب- متوسط معدل التعرفة الجمركية ج- ضريبة التجارة الخارجية (الدخل الحالي) د- القيود على حسابات رأس المال.	%50 %22 %27 %24 %27 %50 %24 %28 %26 %23	%36
مؤشر العولمة الاجتماعية	١- بيانات الاتصال الشخصي. أ- عدد المكالمات الدولية. ب- التحويلات كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي. ج- السياحة الدولية. د- نسبة الأجانب من عدد السكان. هـ- الرسائل الدولية كنسبة للفرد. ٢- تدفق المعلومات أ- نسبة مستخدمي الإنترنت لكل ألف نسمة. ب- عدد التلفاز لكل ألف نسمة. ج- التجارة في الصحف كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.	%33 %25 %3 %26 %21 %25 %35 %36 %38 %26	38%
	٣- التقارب الثقافي أ- نسبة عدد مطاعم ماكدونالد للفرد ب- نسبة عدد الايكا للفرد ج- التجارة في الكتب كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.	%32 %44 %44 %11	
مؤشر العولمة السياسية	أ- مؤشر عدد السفارات في الدولة ب- مؤشر عضوية الدولة في المنظمات الدولية. ج- مؤشر المشاركة في بعثات مجلس الأمن الدولي لحفظ السلام. د- مؤشر المعاهدات الدولية التي صادقت عليها.	%25 %27 %22 %26	26%

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على مؤشرات كوف

Kof index of globalization, Http:// globalization. Kof. Ethz.ch. 2015

الفرع الثالث: قائمة (CSGR) The center for the study of Globalization and

regionalization⁽¹⁾

تصدر هذه القائمة عن مركز دراسات العولمة الإقليمية فقد افتتح CSGR لأول مرة في

عام ١٩٩٧⁽²⁾. وفي آخر قائمة أصدرتها اعتمدت CSGR على مؤشرات عام ٢٠٠٥ والتي

استندت إلى مصادر عالمية مثل:

(١) البنك الدولي

(٢) صندوق النقد الدولي

(٣) اتحاد الاتصالات العالمي

يشمل هذا المؤشر على ثلاث مؤشرات رئيسية يتفرع من كل منها عدد من المؤشرات

الفرعية لينتج لدينا ١٦ مؤشراً فرعياً.

وهذا المؤشر يقيس الإبعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للعولمة ويستخدم

الترجيح الإحصائي الأمثل لترجيح إي عنصر من هذه العناصر⁽³⁾.

فقد قام هذا المركز لدراسة العولمة الإقليمية تحت خبرة أي تي كيرني وهو مؤشر يقيس

العولمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (إبعاد العولمة) لدى العديد من الدول⁽⁴⁾.

وتستخدم CSGR نفس المتغيرات لحساب مؤشر عن كل سنة قطرية وتكون هذه المتغيرات

قابلة للمقارنة⁽⁵⁾.

فقد وضعت مؤسسة CSGR عدة مراحل لقياس مؤشرات العولمة⁽¹⁾ الخاصة بها فقد

أصدرت عدة أحكام حول المتغيرات ذات الصلة التي ينبغي أن يدخل في حسابها، من خلال

(1)www.CSGR Globalization. Com(27_4_2015).

(2)http://www. CSGR.org/prev=search(27-4-2015).

(3)http://www.scientific papers.org/download/111/prev= search(27_4_2015).

(4)http://www.seap.usv.ro/annals/ojs/index_php/annals/article/view_file/416/429 prev=search(1-5-2015).

(5)http://www2. Warwick.ac.uk/fac/soc csgr/index/ prev=search(1-5-2015).

الحصول على كمية من المعلومات الوافرة حول المؤشر لكل بلد من البلدان الخاضعة للقياس، وعملت على خلق وحدات مختلفة لتعالج المتغيرات المختلفة ولكي يتم قياسها يتم حساب المتغير والموازن للمتغيرات لكل بلد ويتم ترتيب الدول حسب ما حصلت عليه في المؤشرات.

مؤشرات العولمة لدى قائمة -CSGR-

يشمل هذا المؤشر على ثلاث مؤشرات رئيسية (الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية) وكل

مؤشر يتفرع لديه مؤشرات فرعية لينتج لدينا ١٦ مؤشراً فرعياً كما هو مبين في الجدول رقم (٣):

موزعة على العناصر الرئيسية التالية وهي:

١- العولمة الاقتصادية ← ٤ مؤشرات فرعية.

٢- العولمة الاجتماعية ← ٩ مؤشرات فرعية.

٣- العولمة السياسية ← ٣ مؤشرات فرعية.

١- العولمة الاقتصادية:

تشمل العولمة الاقتصادية بالنسبة لـ CSGR على التجارة والاستثمار الأجنبي المباشر

(FDI) ومحطة الاستثمار، والدخل، وفيما يلي بيان لكل مؤشر من هذه المؤشرات.

١- التجارة: تمثل التجارة السلعية كنسبة مئوية من إجمالي الناتج المحلي قيمة الصادرات

والواردات السلعية كنسبة من إجمالي الناتج المحلي، والخدمات أيضاً كنسبة من الناتج

المحلي.

(1) [http://www2.Warwick.ac.uk/fac/soc/Scgr/index/prev=search\(1-5-2015\)](http://www2.Warwick.ac.uk/fac/soc/Scgr/index/prev=search(1-5-2015)).

فقد كانت أعلى نسبة للتجارة بالنسبة للدول العربية لعام ٢٠١٣ هي في الإمارات العربية المتحدة نسبة ١٥٦.٦ وحصلت المملكة العربية السعودية على ٧٢.٧ والجزائر على ٥٧.١ والأردن على ٨٨.٤ وعلى الرغم من ذلك فإن بعض الدول العربية لا يوجد لها اي قيمة بالنسبة لهذا المؤشر منها فلسطين، سوريا، الصومال^(١).

٢- الاستثمار الأجنبي المباشر كنسبة من الناتج المحلي (GDP): الاستثمار الأجنبي المباشر هو صافي تدفقات الاستثمار المباشرة ، وهي عبارة عن مجموع رأس مال حقوق الملكية والعائدات المعاد استثمارها وغير ذلك من راس المال طويل الأجل ورأس المال قصير الأجل.

حيث كشف تقرير حديث إلى أن الاستثمارات الواردة إلى الدول العربية خلال العام ٢٠١٣ تركز على عدد من الدول العربية حيث استحوذ كل من الإمارات والسعودية للعام الثاني على التوالي على أكثر من ٤٠% من إجمالي التدفقات الواردة للدول العربية فتصدرت الإمارات بحصة (٢١.٦%) تليها السعودية بالمركز الثاني بحصة (١٩.٢%)^(٢).

٣- الاستثمارات المالية: هي تدفقات استثمار المحافظ كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي^(٣).

٤- الدخل: إيرادات الاستثمار من (الأصول الأجنبية التي يملكها السكان المحليين + تعويضات الأجانب+تعويضات عمال الدولة من الدول الأجنبية).

(1) <http://data.atbankaldawli-org/indicator/TG-VAI.ToT/> GD.ZS(2-5-2015).

(2) الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الدول العربية.... الثورة ، على شبكة الانترنت ، (2-5-2015).

<http://www.althawra news.net/portal,news-90895.htm>

(3) [http://www2.warwick.ac.uk/fac/soe/CSGR/index/prev=search\(2-5-2015\)](http://www2.warwick.ac.uk/fac/soe/CSGR/index/prev=search(2-5-2015)).

فقد كان أعلى الإيرادات للدخل في الوطن العربي لعام (٢٠١٣) للملكة العربية السعودية بنسبة (٨٩٣) (١).

٢- العولمة الاجتماعية:

تقوم العولمة الاجتماعية على مؤشرين فرعيين وكل مؤشر يحتوي على عدد من المؤشرات الفرعية ولكل مؤشر وزن ومن هذه المؤشرات هي:

١- الاتصال الشخصي: يضم هذا المؤشر ع أربع مؤشرات فرعية للقياس وهي كالتالي:

أ) الأوراق المالية الأجنبية (الأسهم): وهي تشمل الأسهم من سكان الأجانب كنسبة من مجموع السكان.

ب) حركة تدفق الأجانب: وهي تدفقات السكان الأجانب كنسبة من مجموع السكان، فقد عرفت دول الخليج العربي تزايد العمال الأجانب خلال العقود الأخيرة إلى درجة أنهم أصبحوا يشكلوا نسبة عمالية عالية من مجموع الأيدي العاملة في نفس البلد.

فقد ازدادت نسبة عدد السكان الأجانب بنسبة ٩ أضعاف خلال فترة ١٥ سنة بين (١٩٧٥ - ١٩٩٠) بمعدل نمو سنوي أسرع (٤.٥%). من نمو عدد المواطنين ، وكانت نسبة السكان الأجانب (٩.٧%) عام ١٩٧٥ وقفزت إلى (٣٦.٦%) عام ١٩٩٠ وبلغت (٤٢.٧%) عام ٢٠١٠ (٢).

فقد ذكرت دراسة حديثة أن دول الخليج تجاوزت سقف عدد الأجانب حيث أشارت الدراسة إلى أن الإمارات تصدرت قائمة الدول الخليجية إذ تجاوزت نسبة السكان الأجانب

(1)GNI.Atlas method (Current US\$) tabl(2-5-2015)..

[http://data.worldbank.org/indicator/NY-GNP.ATLS-CD\(2-5-2015\)..](http://data.worldbank.org/indicator/NY-GNP.ATLS-CD(2-5-2015)..)

(2) المنطقة العربية: زيادة في عدد السكان يتبعه نمو في الاستهلاك الفردي، على شبكة الانترنت، (2015_5_3).

<http://www.resourcrisis.com/index.php/growth/980-population-growth-in-the-arab-region>

(نسبة ٨٠% ثم الكويت ٦٣% و عُمان ٦١% والسعودية ٣٠% ثم قطر والبحرين على التوالي ٢٧ و ٢٥%)^(١).

(ج) مدفوعات العمال قيمة مدفوعات العمال كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي: حيث تم احتسابه عن طريق إجمالي الناتج المحلي لكل شخص يعمل مقسوماً على إجمالي العمالة في هذا الاقتصاد.

فقد حصل الفرد العامل لعام (٢٠١٢) في السعودية على نصيب (٢٩.١٧٨) والكويتي ١٣.٢٧١ والمغرب ١٢.٠٥١ والعراق ٧.١٥٠ والصومال وفلسطين وليبيا لا توجد عنها معلومات كافية^(٢).

(د) السياح: عدد السياح الوافدين بالإضافة إلى المغادرين كنسبة من عدد السكان. وتختلف مصادر ومناهج جمع البيانات عن الوافدين والمغادرين في مختلف أنحاء العالم في بعض الحالات يتم الحصول على البيانات من (مرافق الإقامة السياحية) بالنسبة لبعض الدول يقتصر عدد الوافدين والمغادرين على الأشخاص الذين (يصلون أو يغادرون جواً) وبالنسبة لآخرين على (الوافدين أو المغادرين من الفنادق)^(٣).

٢- الأفكار: يعتمد هذا المؤشر على عدد المكالمات الدولية ومستخدمي الانترنت ونصيب الفرد في الرسائل البريدية ومجموع الكتب والصحف المستوردة والمصدرة والأفلام أيضاً. وقد اشتمل على ٥ مؤشرات فرعية وفيما يلي توضيح لها:

(1) الاقتصادية: دول الخليج تتجاوز نسبة العمالة الوافدة.. والإمارات على رأسها، على شبكة الانترنت، (3_5_2015).
<http://www.aleqt.com/2013/10/16/article-793189-htm>
(2) نصيب الفرد العامل من إجمالي الناتج المحلي، على شبكة الانترنت، (3_5_2015).
<http://data.albankaldawli.org/indicator/sl.GDP.PCAP.KD>
(3) السياحة الدولية، عدد الوافدين، على شبكة الانترنت، (3_5_2015).
<http://dlata.albankaldawli.org/indicator/st.INT,ARI>

أ) المكالمات الهاتفية الدولية

وهي الحركة الهاتفية بالدقائق للفرد الواحد من مجموع السكان حيث يعتمد هذا المؤشر على الاتصالات اللاسلكية والسلكية الدولية (الاتحاد) وهي قاعدة مؤشرات الاتصال السلكية واللاسلكية العالمية (الاتحاد الدولي للاتصالات ITU).

ب) **مستخدمي الانترنت:** وهو عدد مستخدمي الانترنت كنسبة من عدد السكان، وعدد مستخدمي الانترنت هم الأشخاص الذين يستخدمون الانترنت من أي جهاز بما في ذلك الهواتف النقالة^(١).

وقد بلغ عدد مستخدمي الانترنت في الوطن العربي أكثر من ١٣٥ مليون مستخدم^(٢). لعام ٢٠١٢.

ج) **الأفلام:** وهي تشمل على عدد من الأفلام المستوردة والمصدرة حيث تقوم مؤسسة CSGR بالاعتماد على الكتب الإحصائية لليونسكو^(٣) في مجال الأفلام.

د) **الكتب والصحف:** وهي تشمل على مجموع قيمة الكتب والصحف المستوردة والمصدرة لكل مليون من السكان بالدولار الأمريكي.

هـ) **الرسائل البريدية:** وهو نصيب الفرد من الرسائل من حيث إرسالها أو استلامها. ويعد اتحاد البريد العالمي من أقدم المنظمات الدولية، وكانت أول محاولة لإنماء نظم بريدية عالمية، على يد لجنة البريد الدولي التي اجتمعت في باريس (1863)^(٤). ويعتبر (Universal Posta Union) إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة.

(1) قائمة الدول حسب عدد مستخدمي الانترنت، على شبكة الانترنت، (3_5_2015).

<http://ar.wikipedia.org/wiki/D9%84%D8%AD%D9%82%D8%AD%D9%...>

(2) تقرير: العالم العربي على الانترنت، على شبكة الانترنت، (3_5_2015).

<http://www.tech-wd.com/wd/2014-06-06/report-and-statistics-about-arab-world-on-internet-in-2014>

(3) CSGR Index-Guide-Sources of pate.

[http://www2.warwick.ac.uk/fac/SOC/CSGR/Index/pev=srarch\(3_5_2015\)](http://www2.warwick.ac.uk/fac/SOC/CSGR/Index/pev=srarch(3_5_2015)).

(4) اتحاد البريد العالمي، على شبكة الانترنت، (4_5_2015) [Http://ency.kacemb-com%D8%A7%D8%AA\(4_5_2015\)](http://ency.kacemb-com%D8%A7%D8%AA(4_5_2015))

٣. العولمة السياسية:

تقوم العولمة السياسية على مدى انفتاح الأمم سياسياً ومشاركتها في مهمات حفظ السلام والمنظمات الدولية وقدرة الدولة من الناحية السياسية لذلك يقوم هذا المؤشر.

على ٣ مؤشرات فرعية وهي:

١- السفارات: وهو يشمل على عدد السفارات الأجنبية بالبلاد.

٢- بعثات الأمم المتحدة: عمليات حفظ السلام ومشاركة الدول فيها.

٣- المنظمات: عدد العضوية في المنظمات الدولية.

• وتعتبر وكالة المخابرات الأمريكية هي المصدر الأساسي للعولمة السياسية بالنسبة لمؤشر

CSGR^(١).

أوزان مؤشرات العولمة لي CSGR

اخترت مؤسسة CSGR في إعطائها أوزان المؤشرات أسلوباً علمياً إحصائياً يسمى

الأوزان الإحصائية المثلى (Statically Optimal Weights)^(٢)، والتي تعطي الباحث الحيادية

في القياس.

وهي تختلف بذلك عن الأوزان التي أعطاها كيرني والتي كانت تعتمد على الخبرة العملية

لباحثها، ونموذج كوف الذي اعتمد مبدأ التحليل الأساسي لعناصر المتغيرات أو ما يسمى

'Principal Components Analysis'.

• وبلرغم من ذكرها لأسلوب حساب الأوزان للمتغيرات إلا أنها اعتمدت في حساب قيمة

مؤشرات العولمة على (GNP) للتغلب على نتائج التقسيم وإعطاء قيم غير منطقية.

(1)[http://www2.warwick.ac.uk/fac/sos/CSGR/index/prev=search.\(4_5_2015\)](http://www2.warwick.ac.uk/fac/sos/CSGR/index/prev=search.(4_5_2015)).

(2)[www.CSGR-Globalization-Index.com\(4-5-2015\)](http://www.CSGR-Globalization-Index.com(4-5-2015)).

وفي علاجها للمعلومات الناقصة عن الدول اعتمدت أسلوب المقاربة الخطية أو ما يسمى

(Linear Interpolation)⁽¹⁾ لتوفير المعلومات الناقصة.

ويوجد قيم مفقودة موجودة في المؤشرات لبعض البلدان فقد اعتمدت على المقاربة الخطية

واعتماد معلومات السنة السابقة.

فقد قامت مؤسسة CSGR للتغلب على الأخطاء الناتجة عن عوامل مثل عدم وجود

صفات موجودة في بعض الدول الأخرى مثل المنافذ البحرية وتأثيرها على تجارتها مثل

الدول التي تمتلك منافذ بحرية.

لذلك اعتمدت أسلوب المربعات الدنيا التنازلية. Least squares regression⁽²⁾. حيث

ظهرت العولمة الاقتصادية بمؤشر التجارة ليحصل على أعلى وزن من بين مؤشرات العامة، ثم

يليه مؤشر الدخل والاستثمارات المالية وحظي الاستثمار الأجنبي بأدنى وزن.

وقامت العولمة الاجتماعية على مؤشرين رئيسيين هما الاتصال الفردي والأفكار فقد حظي

مؤشر الأفكار على الوزن الأعلى من الاتصال الفردي.

فمؤشر الأفكار يقوم على مجموعة من المؤشرات الفرعية الذي كان الأعلى فيها هو مؤشر

الصحف والكتب يليها مستخدمي الانترنت والأفلام ثم البريد الإلكتروني وأخيرا المكالمات الهاتفية

بالوزن الأقل.

أما مؤشر الاتصال الفردي فقد حصل تدفق الأجنبي على الوزن الأعلى ويليه الأسهم

الأجنبية ثم تحويلات العاملين أخيرا مؤشر السياح.

(1)[http://www2.warwick.ac.uk/fac/soc/csgr/index/prev=search\(4-5-2015\)](http://www2.warwick.ac.uk/fac/soc/csgr/index/prev=search(4-5-2015)).

(2)prithett,I,measuring out ward orientation in LDCS Can it be done? Journal of Development Economies.1996,(P:49- 307-335).

أما العولمة السياسية فهو يشمل على ٣ مؤشرات رئيسية وكل مؤشر وزن مختلف إلا أنها متقاربة من حيث الأوزان فتحتمل السفارات بالوزن الأعلى يليها بفارق قليل بعثات السلام للأمم المتحدة يليها المنظمات الدولية وهي الوزن الأقل بينها.

الجدول رقم (٣)

أوزان ومؤشرات العولمة لدى قائمة CSGR

المؤشرات الرئيسية	المؤشرات الفرعية	المتوسط الدولي	أوزان المؤشرات	
العولمة الاقتصادية	مؤشر التجارة	٨٣.٢٩%	٠.٤١٨%	
	مؤشر الاستثمارات الأجنبية المباشرة	٢.٣٥%	٠.٠٩٢%	
	مؤشر الاستثمارات المالية.	٣.٢٢%	٠.٢٢٠%	
	مؤشر الدخل	٩.١٢%	٠.٢٧٠%	
العولمة الاجتماعية	١- الاتصال الشخصي	٦.٦٥%	٠.٣٣٢%	
	أ- الأسهم الأجنبية		٠.٢٦٦%	
	ب- حركة الأجانب إلى الدولة		٠.٦٢٩%	
	ت- مدفوعات العمال	٣.١١%	٠.٠٧٩%	
	ث- السياح	٥٧.١٥%	٠.٠٢٦%	
	٢- الأفكار	٠.٠٥٩%	٠.٦٦٩%	
	أ- المكالمات الدولية		٠.٠٠٤%	
	ب- مستخدمي الانترنت		٠.٣٠٣%	
	ت- الأفلام	٣١.٩٢%	٠.٠٦١%	
	ث- الكتب والجرائد	١٠.٠٨%	٠.٥٧٧%	
	ج- الرسائل البريدية	٢٥.٧٦%	٠.٠٥٤%	
	العولمة السياسية	مؤشر عدد السفارات	٣٤.١٦%	٠.٣٧٨%
		مؤشر مهمات حفظ السلام الدولية	١.١٦%	٠.٣٥٧%
المنظمات الدولية		٤٠.٧٠%	٠.٢٦٦%	

المصدر : تم أعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على مؤشرات CSGR

CSGR Index of Globalization [http:// Globalization. CSGR. Ethz.ch](http://Globalization.CSGR.Ethz.ch)

الفرع الرابع: نموذج MGI - Maastricht Globalization Index

مؤشر MGI هو المعيار الكمي الذي يحدد الدول والشركات التي هي أكثر أو أقل كفاءة

من ناحية النمو والربحية ومدى فاعلية الإدارة في جميع أنحاء المناطق⁽¹⁾.

ومن الواضح ان العولمة هي شيء أكثر من مجرد ظاهرة اقتصادية تتجلى في حركة السلع

والخدمات رأس المال فهناك تطورات التكنولوجية والتبادلات الثقافية والسياحة والهجرة، والتغيرات في المشهد السياسي.

لذلك نحن بحاجة إلى مؤشرات موضوعية مثل مؤشر العولمة MGI يقيس هذا المؤشر

الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والبيئة والسياسية للعولمة.

يستخدم مؤشر MGI سبع مؤشرات رئيسية تشمل: السياسة العامة العنف المنظم والتجارة

والمالية العالمية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجيا والبيئة لتغطية جميع أبعاد العولمة، ويعتبر MGI

المؤشر الوحيد الذي يقيس البعد البيئي ويشمل الخصائص الجغرافية للبلدان⁽²⁾.

ويستند مؤشر العولمة MGI على تحقيق التوازن بين تغطية واسعة من البلدان من خلال

توفر البيانات وجودة إنتاجها ، وقد اتخذت البيانات نفسها معظمها من مؤشرات النخبة العالمية

(WDI) مجموعة الإحصائيات الدولية التي جميعها منظمات من منظومة الأمم المتحدة على سبيل

المثال، اليونسكو، UNPOP⁽³⁾.

فقد بدأت في عام ٢٠٠٣ سلسلة مؤتمرات للعولمة المشتركة بين جامعة الأمم المتحدة

واليونسكو (بمؤتمر العولمة ذات الوجه الإنساني لصالح الجميع)⁽⁴⁾.

(1) <http://www.mgiresaarch.com/mgi-index-html> (5-5-2015).

(2) <http://www.seientificpapers.org/download/111/prev=search> (5-5-2015).

(3) مجموعة الإحصاءات الدولية ، على شبكة الانترنت، <https://www.google.com.eg> (5-5-2015).

(4) <http://www.Unesco.org/ar/strateg/themes/UNICCO-and-globalization> (5-5-2015).

مؤشرات العولمة الرئيسية لـ (MGI)

قامت مؤسسة MGI في تحسين المؤشرات الرئيسية للمقاييس الأخرى التي كان التركيز الرئيسي دائما على البعد الاقتصادي فقد احتوت مؤسسة MGI على سبع مؤشرات رئيسية، وهي (السياسية العالمية، والعنف المنظم، التجارة العالمية، المالية العالمية، الاجتماعية والثقافية، التكنولوجيا، البيئة) كما يتضح بالجدول رقم (٤).

مما يجعل MGI فريدة من نوعها مقارنة مع غيرها من مؤشرات العولمة متعددة الأبعاد، وهو أدرج مجال البيئة ومؤشراً للعولمة الصناعية الفكرية^(١).

وكان مصدر البيانات قد تم أخذها من مؤشرات التنمية العالمية التابعة للبنك الدولي^(٢).

وأول هذه المؤشرات هو مؤشر:

١ - مؤشر السياسة العالمية:

يحتوي هذا المؤشر على مؤشرين فرعيين وهما:

(أ) مؤشر السفارات: وهو الأول من بين مؤشرات التكامل السياسي وهو: العلاقات الدبلوماسية التي تعمل على التواصل بين البلدان والدول والربط مع العالم الخارجي، فمؤشر السفارات هو العدد المطلق للسفارات الموجودة في البلد والتي هي قنوات الاتصال الحاسمة للعلاقات الدولية^(٣).

(1) [http://pimmartens.info/up-content/uploads/2013/5/figge-and-Martens-2014-Globalisation-continues\(5-5-2015\).](http://pimmartens.info/up-content/uploads/2013/5/figge-and-Martens-2014-Globalisation-continues(5-5-2015).)

(2) مؤشرات التنمية العالمية ، (WDI) ، على شبكة الانترنت، (7-5-2015)

[http://data.albankaldawli.org/data-catalog/world-development-indicators\(5-5-2015\).](http://data.albankaldawli.org/data-catalog/world-development-indicators(5-5-2015).)

(3) <http://pimmartens.info/up-content/uploads/2013/5/figge-and-martens-2014-globalisation-continues>

ب) المشاركات في عضوية المنظمات الدولية:

هو مشاركة الدولة في المنظمات الدولية ، ويرتبط الحق في العضوية في المنظمات الدولية من حيث المبدأ في الحق في الاشتراك في إبرام الوثيقة المنشئة للمنظمة الدولية لكن هناك بعض الكيانات التي لا يصدق عليها وصف الدولة:⁽¹⁾.

١- الدول صغيرة الحجم.

٢- اجزاء الدولة.

٣- المنظمات الدولية الحكومية.

وتشترط معظم المنظمات الدولية أن تكون العضوية فيها للدول بصفتها الفردية غير أن هناك بعض المنظمات الدولية تسمح بالعضوية لمجموعات الدول بحيث يكون لكل مجموعة عضوية واحدة⁽²⁾.

٢- العنف المنظم.

• الإنفاق العسكري.

يقيس هذا المؤشر العسكري اشتراك المجتمع الصناعي العسكري في البلاد مع بقية العالم،

وعلى المساعدات العسكرية الدولية وعلى عمليات حفظ السلام.

وغالباً ما ينطوي التجارة العسكرية على البنود الكبيرة والبرامج التي يجري الموافقة عليها

والمسجلة في سنة واحدة لكن في الواقع قد تستمر لعدة سنوات لذلك يستخدم المتوسط العام

لها أي لمدة ثلاثة سنوات على الأقل.

• يعتمد هذا المؤشر باستخراج بياناته على معهد السلام الدولي في ستوكهولم^{(1)*}.

(1) <http://konouz.com> (7-5-2015) ، على شبكة الانترنت، العضوية في المنظمات الدولية ،

(2) <http://elibrary.mediu.edu> (7-5-2015) ، على شبكة الإنترنت، العضوية في المنظمات الدولية ،

٣ - التجارة العالمية

يعد مؤشر التجارة العالمية كمقياس لكثافة شدة العولمة الاقتصادية والتجارية كنسبة من

الناتج المحلي الإجمالي.

- ويعطي فكرة جيدة عن مدى تشابك اقتصاد البلاد في التجارة الدولية، وهي تشمل السلع

والخدمات ومجموع الواردات والصادرات من السلع والخدمات من الناتج المحلي الإجمالي،

ويقوم هذا المؤشر بأخذ بياناته من البنك الدولي^(٢).

٤ - المالية العالمية

من الصعب تحديد بيانات مناسبة لهذا المؤشر لذا فإنه يحتوي على مؤشرين فرعيين:

أ- الاستثمار الأجنبي FDI (الأسهم): وهو أول مؤشر في التمويل العالمي ويعرف

رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر كاستثمار ينطوي على المدى الطويل فيما

يتعلق بعلاقات المستثمر في المشاريع التجارية الأجنبية ، ويتم جمع بيانات هذا

المؤشر عن طريق الاستثمار العالمي الصادر عن الأمم المتحدة^(٣).

ب- صافي تدفقات رؤوس الأموال الخاصة كنسبة مئوية من الناتج المحلي

الإجمالي، الذي هو مجموع القيم المطلقة المباشرة وتدفقات الاستثمار وغيرها.

٥ - الجانب الاجتماعي والثقافي:

أ- المهاجرين: يعتبر هذا المؤشر من بين أكثر المؤشرات شدة.

(1) * معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام: هي منظمة مستقلة مكرسة للبحث في النزاع التسليح، الحد من التسليح، ونزع

السلاح، أنشئت يوم، مايو عام ١٩٦٦، يوفر المعهد البيانات وتحليلها والتوصيات.

- معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام ، على شبكة الانترنت، (2015-5-7).

http://en.wikipedia.org/wiki/stockholm-international-peg_research.

البيانات/ البنك الدولي ، على شبكة الانترنت، (2015-5-7) <http://data.albankaldawli.org/> front page

(3) [http:// data.albankaldawli.org/indicator/ BN.KIt.DINV.CD](http://data.albankaldawli.org/indicator/BN.KIt.DINV.CD) (2015-5-8)

صافي ميزان المدفوعات بالأسعار الجارية بالدولار

فالمهاجرين هم أي شخص ليس في البلد المعتاد عليه حيث انه لا يترتب على الشخص انه مهاجر لأغراض السفر المؤقت للخارج أو أغراض الترفيه أو الأعمال التجارية والعلاج الطبي لا يترتب عليه تغير في البلد الإقامة، ويعتمد هذا المؤشر في جمع البيانات عن طريق الهجرة الدولية من نسبة السكان في الأمم المتحدة⁽¹⁾.

ب- **السياح:** هو اتصال الناس مع بعضهم البعض حيث يعزز هذا المؤشر التفاهم والمواقف بين الثقافات وهو ذات نشاط اقتصادي كبير ويعتمد هذا المؤشر على بيانات منظمة السياحة العالمية (WTO) (مجموع السياح الواردة والصادرة)⁽²⁾.

٦ - التكنولوجيا:

تعتبر الابتكارات التكنولوجية أساس للعولمة وينقسم مؤشر التكنولوجيا الى مؤشرين فرعيين هما:

أ) مستخدمى الانترنت في MGI كنسبة من مجموع السكان.
ويعتمد مؤشر التكنولوجيا على الاتحاد الدولي للاتصالات ITU⁽³⁾ مأخوذ من مؤشرات التنمية العالمية.

ب) الحركة الهاتفية .

وهي مجموع المكالمات الدولية الصادرة والواردة لبلد معين وتقاس في الدقائق لكل فرد

وتعتمد الحركة الهاتفية على الاتحاد الدولي للاتصالات لأخذ البيانات.

(1) صافي الهجرة الدولية، البيانات ، (8-5-2015) [http://data.albankaldawli.org/indicators/sm.pop.NETM\(8-5-2015\)](http://data.albankaldawli.org/indicators/sm.pop.NETM(8-5-2015))

(2) السياحة الدولية عدد المغادرين والوافدين <http://data.albankaldawli.org/indicator/st.inp.dpr> (8-5-2015).

(3) الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويتمثل دور الاتحاد باعتباره النقطة المركزية العالمية للحكومات والقطاع الخاص في مساعدة العالم على الاتصال ويضم ثلاث قطاعات رئيسية وهي: ١- الاتصالات الراديوية. ٢- تقيس الاتصالات. ٣- تنمية الاتصالات، ويوجد مقره في جنيف في سويسرا، الذي يضم في عضويته ١٩٢ دولة عضواً فضلاً عن أكثر من ٧٠٠ عضو من أعضاء القطاعات والمنتسبين. عن الاتحاد الدولي للاتصالات، على شبكة الانترنت، <http://www.itu.int/net/about/index-ar.aspx> (8-5-2015)

٧- المجال البيئي:

تجاهل مؤشرات متعددة الأبعاد لي مؤشر البيئي في مقاييس العولمة المختلفة.

من الصعب تعقب كل بلد على حدا في المجال البيئي لكن يجب أن ننظر إلى الجوانب البيئية أو الآثار من السلع والخدمات المتداولة^(١)، ومنذ أواخر عام ١٩٧٠ أصبح ظاهرة الاحتباس الحراري (مشكلة البيئة) وذات اهتمام سياسي والعلمي والعالمي.

فقد عقد (مؤتمر المناخ العالمي الأول) الذي نظمه المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (ومؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية) في عام ١٩٩٢، الذي عبر عن القلق المتزايد بشأن دمار البيئة العالمية مدفوعاً بعمليات العولمة.

ويشير مؤشر العولمة البيئية إلى مؤشر (البصمة البيئية) (والقدرة البيولوجية): هي مؤشر لقياس تأثير مجتمع معين على كوكب الأرض ويوضح لنا المؤشر مدى استدامة نمط عيش سكان الدولة المحددة ومدى تأثيرهم وضررهم بكوكب الأرض ويتم التوصل لهذه النتيجة من خلال مقارنة استهلاكنا للموارد الطبيعية مع قدرة الأرض على تجديد هذه الموارد^(٢). هو مقياس مقدار مساحة الأراضي المنتجة بيولوجياً والنشاط المتداولة من السلع والخدمات واستيعاب النفايات التي تتولد عنها، وذلك باستخدام التكنولوجيا السائدة والموارد.

أما القدرة البيولوجية: فهي مقياس للأراضي الإنتاجية ومخزون الموارد الطبيعية.

وتمكن التجارة بلدان العالم الثالث التي فيها القدرة البيولوجية المنخفضة نسبياً، باستيراد البضائع المكثفة من البلدان ذات القدرة البيولوجية المرتفعة. وهنا إشارة مهمة إلى أن التجارة ممكن أن تكون مفيدة إلى البيئة مع مراعاة الآثار السلبية للاستهلاك.

(1) [http://pimmartens.Info/wp-content/2013-figge-and-martetens-2014-globalistion.Continues-pdf\(8-5-2015\).](http://pimmartens.Info/wp-content/2013-figge-and-martetens-2014-globalistion.Continues-pdf(8-5-2015).)

(2) ما هي البصمة البيئية؟، على شبكة الانترنت، (9-5-2015).

<http://ecologicalfootprint.print.Heroesoftheuae-ar/article/ecological-footprint/what-is-and-ecological-footprint.html>.

- وهناك مجموعة مؤشرات على المستوى الدولي والتي من خلالها وضعت العلاقة بين التجارة والبيئة⁽¹⁾.

أوزان مؤشر العولمة لي MGI

اختارت مؤسسة MGI في إعطائها أوزان المؤشرات أسلوباً علمياً إحصائياً. وقامت على استخدام منهجية ذاتية حيث انه تم حساب المؤشرات الناقصة واحتساب البيانات الناقصة من خلال استقراء البيانات من البيانات التاريخية⁽²⁾.

فقد استخدمت أوزان متشابهة على الأغلب في كل المؤشرات أو مقارنة إلى حد بعيد ، فقد قام مؤشر MGI على سبع مؤشرات رئيسية ولكل مؤشر مؤشرات فرعية ولكل مؤشر فرعي وزن فعلى سبيل المثال:

ضم مؤشر MGI مؤشر السياسة العالمية الذي ضم مؤشرين فرعيين وهما المشاركة في المنظمات الدولية التي أعطيت وزناً (١٥/١%) لكل منهما في حين انه أعطي وزناً لمؤشر العنف المنظم وزناً أيضاً متشابهاً للمؤشر السابق وهو (١٥/١%)

أما في مؤشر التجارة العالمية فقد تم توزيع الأوزان على أساس الصادرات والواردات من السلع والخدمات ضمن الناتج المحلي الإجمالي وزناً يتراوح بين (١٥/١%).

وقد قام مؤشر المالية العالمية على مؤشرين فرعيين فقد أعطي مؤشر الاستثمار الأجنبي (١٥/١%)، وأعطى مؤشر التدفقات وزناً (١٥/١%) مساوياً للمؤشر السابق.

(1) مزيد من المعلومات انظر إلى الموقع التالي: المعايير والاشتراطات البيئية والتجارة العالمية، على شبكة الانترنت، (٢٠١٥-٥-٩).

[http://www.startimes.com/?t=16815688\(9-5-2015\)](http://www.startimes.com/?t=16815688(9-5-2015)).

(2) <http://pimmartens.info/wp-content/uploads/2013-figge-and-martens-2014-Globalisation-continues.pdf>

figge-and-martens-2014-Globalisation-

أما الجانب الاجتماعي والثقافي فقد تم إعطاء الأوزان على أساس مؤشرين فرعيين مؤشر

المهاجرين أعطي وزناً (١/١٠) % ، مؤشر السياح أعطي وزناً (١/١٠) %

وهو وزن مساويا لأوزان المؤشرات الفرعية للمؤشر التكنولوجيا الذي أعطي وزناً لمؤشراته

الفرعية الهاتف الخليوي والانترنت وزناً (١/١٠) % لكل منهما.

أما المجال البيئي وهو المؤشر الأخير أعطي وزناً (١/٥) %.

وبذلك يكون مؤشر MGI قد أعطي إوزناً متقاربة لدرجة كبيرة لمؤشراته الذي اعتمد ع

مؤشرات التنمية العالمية (WDI) * ومجموعة الإحصاءات الدولية*^(١) في أخذ بياناته.

(1) http://www.maastrichtuniversity.nl/web_file/3funid%3D3ba881ba-fa32...

* مؤشرات التنمية العالمية ٢٠١٤ ، مؤشرات التنمية في العالم ، على شبكة الانترنت، (9-5-2015) .

<http://data.albankaldawli.org>

prev=search<http://unstats.un-org/&United Nations Statistics Division> *

الجدول رقم (٤)
أوزان ومؤشرات العولمة لدى قائمة MGI

المؤشرات الرئيسية	المؤشرات الفرعية	أوزان المؤشرات الفرعية
مؤشر السياسة العالمية	مؤشر السفارات	%(١/١٥)
	مؤشر مشاركة الدولة في المنظمات الدولية.	%(١/١٥)
مؤشر العنف المنظم	مؤشر الإنفاق العسكري	%(١/١٥)
مؤشر التجارة العالمية	مؤشر التجارة	%(١/١٥)
مؤشر المالية العالمية	مؤشر الاستثمار الأجنبي (FDI)	%(١/١٥)
	مؤشر التدفقات المالية كنسبة من عدد السكان	%(١/١٥)
مؤشر الجانب الاجتماعي والثقافي	مؤشر المهاجرين	%(١/١٠)
	مؤشر السياح	%(١/١٠)
مؤشر التكنولوجيا	مؤشر مستخدمي الإنترنت	%(١/١٠)
	مؤشر الحركة الهاتفية	%(١/١٠)
مؤشر المجال البيئي	البصمة	%(١/٥)

المصدر : تم إعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على (مؤشرات MGI)

MGI index of globalization [http:// globalization.MGI.ethz.ch](http://globalization.MGI.ethz.ch)

© Arabic Digital Library - Yamouk University

الفرع الخامس: نموذج العولمة الجديد (NGI) – New globalization Index

مؤشر العولمة الجديد NGI هو مؤشر مركب شيد لقياس مستوى العولمة النسبي لمجموعة

من البلدان، مع ٢١ متغير^(١).

وقد وضعت Vujakovic فهرس من خمس متغيرات جديدة لقياس العولمة. وبناء على

هذا المؤشر يعرف العولمة بأنه العملية التي يزيد التفاعل والترابط بين الاقتصاديات والمجتمعات

والدول واستخدم المسافات الجغرافية بين البلدان^(٢).

وشمل مؤشر NGI على أكثر من متغير للتأكد على الإبعاد المتعددة للعولمة، فقد شمل

متغير انتقال الطلاب للتعليم على المستوى الدولي، وقياس التوقعات التجارية من المسافة بين

البلدان التجارية، وذلك حتى يؤكد على إن العديد من البلدان الصغيرة تعتمد بشكل كبير على

جيرانهم عندما يتعلق الأمر بالتجارة ونتيجة لذلك تخنفي العديد من البلدان الأوروبية الصغيرة من

قائمة أفضل ١٠ دول العولمة.

وبدالك يكون مؤشر (NGI) قد قام في إدخال متغيرات جديدة التي لا زالت حتى الآن لم

تستخدم في إي من مؤشرات العولمة المنشورة.

مؤشرات العولمة الرئيسية لـ NGI:

قامت مؤسسة (NGI) لقياس العولمة على خمس مؤشرات رئيسية وكل مؤشر يحتوي على مجموعة

من المؤشرات الفرعية التي تتضمن ٢١ مؤشرا فرعيا.

كما يتضح بالجدول رقم (٥).

(1)how to measure globalization? A new globalization index.

<http://link.springer.com/article/10.1007%2fs11293-010-9217-3>(10-5-2015).

(2)globalization Measurement: Notes on common <http://www.scientificpeipers-org/download> (111)(10-5-2015).

فأول هذه المؤشرات هو:

١- مؤشر التجارة في السلع المرجحة مع المسافات الجغرافية في الناتج المحلي الإجمالي:

فيشير هذا المؤشر إلى فصل التجارة في السلع عن التجارة في الخدمات وتعامل على وجه التحديد من أجل إدخال عامل المسافة الجغرافية للمؤشر ويشمل مؤشر التجارة على الصادرات والواردات من السلع الثنائية من الناتج المحلي الإجمالي.

ويتم جمع البيانات لهذا المؤشر من Uncomtrad ecep^(١). ويحتوي هذا المؤشر

على ٣ مؤشرات فرعية:

(أ) التجارة في الخدمات: وهو مجموع الصادرات والواردات من الناتج المحلي الإجمالي^(٢).

(ب) الاستثمار الأجنبي المباشر: مجموع الاستثمارات الأجنبية المباشرة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو عبارة عن مجموع رأس مال حقوق الملكية وعائدات المصادر واستثمارها من رأس المال الطويل الأجل ورأس المال قصير الأجل^(٣).

(ج) تدفق الاستثمارات الأجنبي المباشر: مجموع التدفقات الداخلة والخارجة من الاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمارات المسجلة في ميزان المدفوعات ويشكل الاستثمار الأجنبي المباشر أحد المتغيرات المؤثرة في تطور البلدان ونموها، وهو مؤشر على انفتاح الاقتصاد وقدرته على التعامل والتكيف مع التطورات العالمية في ظل سيادة ظاهرة العولمة يعرف الاستثمار الأجنبي المباشر بتملك ١٠% أو أكثر من رأسمال الشركة على أن ترتبط هذه الملكية بالتأثير في أدارتها^(٤).

(1) uncomtrade (merchandise trade statistics). European http://www.eui-eu/research/library/researchguides/Economics/statistics/data_portal/uncomtrade.aspx(10-5-2015).

(2) التجارة في الخدمات (من إجمالي الناتج المحلي).

<http://data-albankaldawli.org/indicator/BG.GSR.NFSV.GD.ZS>(10-5-2015).

(3) الاستثمار الأجنبي المباشر (ضمن ميزان المدفوعات)

<http://data.albankaldawli.org/indicator/BN-KLT-DINV.CD>(10-5-2015).

(4) الاستثمار الأجنبي المباشر تعاريف وقضايا- المعهد العربي للتخطيط=

٢- محفظة الاستثمار الأسهم:

وهو مجموع الموجودات والمطلوبات (الأسهم الاستثمارية) من سجلات وضع الاستثمار

الدولي من إجمالي الناتج المحلي. وتنقسم المحافظ الاستثمارية إلى عدة أنواع وأبرزها:

١-محافظ العائد ٢-حافظ الربح ٣-محافظ الربح والعائد.....^(١).

(أ) تدفق محفظة الاستثمار:

وهي مجموع التدفقات الداخلة والخارجة من الاستثمار المسجلة في ميزان المدفوعات من

الناتج المحلي الإجمالي^(٢).

(ب) مدفوعات الدخل للرعايا الأجانب:

وهي تعويضات العاملين التي تدفع إلى العمال غير المقيمين ودخل الاستثمار من الناتج

المحلي الإجمالي (إيرادات، مدفوعات الاستثمار المباشر، واستثمارات المحافظة

واستثمارات أخرى، وإيرادات الأصول الاحتياطية)^(٣).

٣- مؤشر العلامة التجارية لغير المقيمين من السكان المحليين وبراءات الاختراع من قبل

غير المقيمين والاتفاقيات البيئية :

يحتوي هذا المؤشر ع ثلاث مفاهيم أو مؤشرات رئيسية في نفس الوقت ولكل مفهوم وزن

خاص به وهذه المفاهيم هي : (مؤشر العلامات التجارية) و(مؤشر براءات الاختراع)

و(مؤشر الاتفاقيات الدولية).

[http://www.arab-api-org/images/pubtication/pdfs/84/84-develop-bridge 33-pdf\(10-5-2015\).](http://www.arab-api-org/images/pubtication/pdfs/84/84-develop-bridge 33-pdf(10-5-2015).)

(1) ما هي المحفظة الاستثمارية وأنواعها؟ منتديات ساندوز الثقافية ، على شبكة الانترنت، (11-5-2015) .

<http://www.sandroses.com/abbs/forum>

(2) التدفق النقدي: لمزيد من المعلومات: انظر IMF (Australia) Itd (IMF)، على شبكة الانترنت، (12-5-2015) .

<http://1182.19g.64.75/equities/imf-australia-tid>. Cash-flow(

(3) ميزان المدفوعات ، على شبكة الانترنت، (12-5-2015) <http://inweb90.worldbank.org/mno/Arabic>

web.usfdocByUnid/(

*وتعرف العلامة التجارية بطلبات المقدمة من أجل تسجيل علامة تجارية بمكتبي وطني أو إقليمي مختص بالملكية الفكرية لي التعرف على السلع أو الخدمات المحددة^(١).

* ويعرف طلبات براءات الاختراع من قبل غير المقيمين مع مكتب الوطني للبراءات، الذي يقوم على حماية الاختراع لصالح مالك براءة الاختراع لفترة محدودة، تصل عامة إلى ٢٠ عاماً^(٢).

* أما الاتفاقيات البيئية فهي العدد المطلق للاتفاقيات البيئية الدولية التي صادقت عليها الدولة، ويوجد أنواع مختلفة من الاتفاقيات البيئية^(٣). وبالرغم من أن بعض الاتفاقيات البيئية الدولية يعود تاريخها إلى بدايات القرن العشرين، إلا أن التلوث البيئي، واستنزاف الموارد لم يجد الاهتمام الكافي إلا في الستينات، وقد أدى هذا الاهتمام إلى قيام الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف الملزمة^(٤).
فيشمل هذا المؤشر الرئيسي ع خمس مؤشرات فرعية وهي :

(أ) **عضوية الدولة في المنظمات الدولية:** العدد المطلق للعضوية في القانون الدولي، وتضم الأمم المتحدة حالياً مائة وثلاثة وتسعون دولة ذات عضوية كاملة بالإضافة إلى دوليين غير أعضاء (مراقبين) كما تضم مجموعة من المنظمات الدولية كأعضاء مراقبين دون أن يكون مهم حق التصويت^(٥).

(ب) **مؤشر عدد السفارات في البلد:** العدد المطلق للسفارات في البلاد.

(ج) **المشاركة في الأمم المتحدة بعثات حفظ السلام:** مساهمة أفراد الدولة في بعثات حفظ السلام من الناحية المادية والفردية^(٦).

(1) طلبات تسجيل العلامة التجارية لغير المقيمين مباشرة، على شبكة الانترنت، (12-5-2015).
<http://data.albankaldawli.org/indicator/ip.tmk>, Nres
(2) طلبات تسجيل براءات الاختراع، لغير المقيمين، على شبكة الانترنت، (13-5-2015).
<http://data.albankaldawli.org/indicator/IP.PAT.NRES>
(3) الاتفاقيات الدولية، على شبكة الانترنت (13-5-2015)
<http://www.ecaa.gov.eg/cmuc/arabic/main/others.asp>
(4) الاتفاقيات البيئية الدولية (13-5-2015)، <https://www.IP.gov.Ib/.../681ddd95-ce41...pdf>
(5) قائمة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، على شبكة الانترنت، (15-5-2015).
<http://www.un.org/eu/peacekeeping/about/dpko&prev=search>
(6) لمزيد من المعلومات انظر إلى الموقع التالي: (17-5-2015) [Http:// ar. Wikipedia- org/ wiki](http://ar.Wikipedia-org/wiki)

د) الهجرة : عدد من الأشخاص الذين ولدوا في بلد آخر غير الذي يعيشون فيها ويشمل اللاجئين من مجموع السكان.

هـ) السياحة الدولية: مجموع القادمين والمغادرين من السياح الدوليين كنسبة من عدد السكان. وقد أنشئت منظمة السياحة العالمية في مدريد وهي منظمة تابعة للأمم المتحدة تهتم بشؤون الدولة من الناحية السياحية، وتصدر هذه المنظمة الإحصائيات المتعلقة بالطلب والعرض السياحي على المستوى العالم سنوياً. (١)

٤- الطلاب المتنقلين الى الخارج للدراسة:

عدد الطلاب من بلد معين يدرسون في الخارج كنسبة مئوية من إجمالي الالتحاق بالتعليم العالي في ذلك البلد، فقد اعتبر معهد اليونسكو للاتحاد المصدر الرئيسي لجميع البيانات حول التعليم من شتى أنحاء العالم، ويشارك أكثر من ٢٠٠ بلد ومنطقة في عملية المسح السنوي في مجال التعليم (٢).

ويشمل هذا المؤشر على مؤشر واحد فقط كما جاء في مؤشر (NGI):

أ) المكالمات الهاتفية الدولية: مجموع المكالمات الهاتفية الدولية الواردة والصادرة وحركة المرور في دقيقة (مقسوماً على عدد السكان).

٥- الانترنت الدولية: قدرة التعاقد الاتصالات الدولية بين الدول لنقل حركة المرور على الانترنت.

(1) منظمة السياحة العالمية ، على شبكة الانترنت، (17-5-2015) <http://ar.wikipedia-org/wiki>

(2) الإحصائيات والتربية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، على شبكة الانترنت، (17-5-2015) .

http://www.unesco-org/new/ar/education/the_mesleading-the-international-agenda/education-forall/resources/statistics

ويحتوي مؤشر الانترنت الدولية على ثلاث مؤشرات فرعية :

- التجارة الدولية في الصحف: مجموع الصادرات والواردات في الصحف والدوريات من

الناتج المحلي الإجمالي فمهمة التجارة الدولية "هي تبادل السلع والخدمات عبر الحدود والمناطق المختلفة وتشكل حصة كبيرة من الناتج المحلي الإجمالي في مختلف البلدان"^(١).

- التجارة الدولية في الكتب: مجموع الصادرات والواردات من الكتب والنشرات من الناتج المحلي الإجمالي.

- التجارة الدولية في النقل: مجموع التحويلات الجارية سجلت في ميزان الدفعات كما يوفر الاقتصاد ويتلقى السلع والخدمات والدخل أو بنود مالية بدون المقايضة من الناتج المحلي الإجمالي.^(٢)

الأوزان الرئيسية لي لمؤشر "NGI"

لبناء أبعاد العولمة والأوزان المتغيرة تم استخدام تحليل مكون من Dimensions

(PCA). ويعتمد أسلوب التحليل الإحصائي على نواة المشكلة محل القياس والتحليل ، ونوع

البيانات المتوفرة. علمًا بأن أسلوب التحليل الذي يستخدم لدراسة مشكلة معينة قد لا يكون مناسبًا

لدراسة مشكلة أخرى وذلك لاختلاف طبيعة ونوع البيانات.

ويعتمد أسلوب (PCA) على تحويل عدد من المتغيرات المترابطة إلى عدد أقل من

المتغيرات الغير مترابطة والمتغيرات الناتجة عن عملية التحويل تسمى بالمركبات الرئيسية^(٣).

(1) التجارة الدولية، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة ، على شبكة الانترنت، (18-5-2015) Http:// ar. Wikipedi. Org/wik.

(2)الموقع الرسمي: المركزية والإحصاء ، على شبكة الانترنت، (18-5-2015)

<http://www.csb.gov.kw./socan-stasticstic.aspx?ID=38>

(3)تحليل العنصر الرئيسي ، على شبكة الانترنت، (18-5-2015) <http://ar.wikipedia.org/wik>

فقد تم توزيع الأوزان على أساس ثلاث قوائم كما يتضح في الجدول رقم (٦) جاءت ع النحو التالي :

تحتوي القائمة الأولى على المؤشرات المالية والذي أعطى وزنا ٣٧% وهي تحتوي على الأسهم المحفظة التي أخذت أعلى الأوزان بنسبة ٢٠% ويليها الاستثمار الأجنبي المباشر بوزن (١٩%) وهو بنفس وزن مدفوعات الدخل الذي حصل أيضاً على ١٩% ثم المؤشرات الأخرى بأوزانها وهي: الانترنت ١٥%، تدفق محفظة ١٤% تدفق الاستثمار الأجنبي ١٣% .

أما القائمة الثانية ضمت المؤشرات التجارة والسياسة بنسبة ٣٢% وهي تحتوي على المؤشرات الفرعية التالية: فقد حصل مؤشر المشاركة في المنظمات الدولية على نسبة ١٨% يليها مؤشر السفارات ومؤشر الاتفاقيات قد حصل على نسبة ١٦% والمؤشرات الأخرى كما يلي: العلامة التجارية وبراءة الاختراع بنسبة ١٤% والتجارة في السلع بنسبة ١١% ومؤشر النقل بنسبة ١٠%.

أما القائمة الثالثة وهي قائمة مؤشر العولمة الاجتماعية بوزن ٣١% فقد احتوت قائمة مؤشر العولمة الاجتماعية على عدد من المؤشرات فمؤشرا السياحة والهاتف حصلوا على وزن ١٥% ومؤشر التجارة في الخدمات والصحف على وزن ١٤% لكل منهما.

وحصل مؤشر الطلاب المنتهية ولايته على وزن ١٢% ومؤشر حفظ السلام على وزن ١١% ومؤشر الهجرة حصل على وزن ٩%.

حيث هدف مؤشر (NGI) لقياس ظاهرة العولمة وتحسين منهجية بناء مؤشرات العولمة بطريقة تحفز البحث عن مصادر ونتائج العولمة بعد أضافته للمتغيرات الجديدة...

الجدول رقم (٥)

أوزان ومؤشرات العولمة لدى قائمة NGI

المؤشر الرئيسي	المؤشر الفرعي	أوزان المؤشرات الفرعية
مؤشرات التجارة في السلع مع المسافات الجغرافية من الناتج الإجمالي	التجارة في الخدمات	١٤%
	الاستثمار الأجنبي المباشر	١٩%
	تدفق الاستثمار الأجنبي	١٣%
	التجارة بالسلع	١١%
مؤشر محفظة الاستثمار الأسهم	محفظة الاستثمار	٢٠%
	مؤشر التدفق	١٤%
	مؤشر مدفوعات الدخل	١٩%
مؤشر العلامات التجارية الأشخاص غير المقيمين في البلد، وبصراوات الاختراع من قبل غير المقيمين والاتفاقيات البيئية	مؤشر عضوية الدولة في المنظمات الدولية	١٨%
	مؤشر السفارات الموجودة في البلاد	١٦%
	مؤشر مشاركة الدولة في قوات حفظ السلام	١١%
	مؤشرات السياحة الدولية	٩%
	مؤشر براءة الاختراع	١٤%
	مؤشر العلامة التجارية	١٤%
	مؤشر الاتفاقيات البيئية	١٦%
	مؤشر الهجرة	٩%
مؤشر الطلاب المنقلين إلى خارج الدراسة	مؤشر المكالمات الهاتفية الدولية	١٥%
	مؤشر الطلاب المنقلين	١٢%
مؤشر الانترنت في التجارة الدولية	مؤشر التجارة الدولية في الصحف	١٤%
	مؤشر التجارة الدولية في الكتب	١١%
	مؤشر التجارة الدولية في النقل	١٠%
	مؤشر الانترنت	١٥%

المصدر : تم أعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على (مؤشرات NGI).

NGI index of globalization [http:// globalization.NGI.ethz.ch](http://globalization.NGI.ethz.ch)

الجدول رقم (٦)

(المؤشر المالي ، مؤشر التجارة والسياسة، مؤشر العولمة الاجتماعية).

وزن المؤشر الرئيسي	وزن المؤشر الفرعي	المؤشرات الفرعية	المؤشرات الرئيسية
%٣٧	%١٩ %١٣ %٢٠ %١٤ %١٩ %١٥	مؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر مؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر الأسهم محفظة تدفق محفظة الاستثمار مدفوعات الدخل الإنترنت	المؤشر المالية
%٣٢	%١١ %١٤ %١٤ %١٥ %١٦ %١٨ %١٦	مؤشر التجارة في السلع العلامات التجارية مؤشر براءة الاختراع مؤشر التجارة الدولية في النقل مؤشر الاتفاقيات البيئية مؤشر مشاركة الدولة في المنظمات الدولية مؤشر عدد السفارات في البلاد	المؤشر التجارة والسياسة
%٣١	%١٤ %٩ %١٥ %١٥ %١١ %١٤ %١٢ %١١	التجارة في الخدمات الهجرة السياحة الهاتف الكتب الصحف الطلاب المنتهي ولايته حفظ السلام	المؤشر العولمة الاجتماعية

المصدر : تم أعداد الجدول من قبل الباحثة بناء (على مؤشرات NGI)

©

Arabic Digital Library

المطلب الثالث: قياس العولمة

طريقة قياس مؤشرات العولمة الكلي:

(Panel Normalization) المعايرة الجماعية : هو الأسلوب الذي يتم من خلاله قياس

مؤشر العولمة الكلي في عينة الدراسة.

حيث تهدف عملية القياس لتنظيم قائمة الدول حسب تفاعلها وانفتاحها على باقي دول

العالم. ويمكن توضيح عملية تطبيق القياس بالخطوات التالية⁽¹⁾.

١. يتم قياس المؤشرات الفرعية للعولمة في كل دولة، والحصول على بيانات وقيم خاصة بكل

مؤشر عن الدولة.

٢. يتم معايرة المؤشرات الفرعية للدولة (Normalized) وذلك بمقياس مرجعي من (صفر -

١).

- حيث يتم تحديد أعلى قيمة (القيمة القصوى) وأدنى قيمة (القيمة الدنيا).

- حيث يتم إعطاء الرقم (١) لأعلى قيمة والرقم (صفر) لأدنى قيمة.

- يتم حسابها وفق المعادلة الرياضية التالية⁽²⁾.

قيمة المعايرة الجماعية للمؤشر الفرعي في الدولة =
$$\frac{\text{قيمة المؤشر الفرعي للدولة} - \text{القيمة الدنيا في المؤشر}}{\text{القيمة العليا في المؤشر} - \text{القيمة الدنيا في المؤشر}}$$

٣. يتم ضرب القيم المعايرة للدولة في كل مؤشر فرعي بعامل ثبات (Scale factor) يعطي بداية

السنة الأساسي (The base year)

٤. يتم حساب القيمة الناتجة للدولة في كل مؤشر فرعي بوزنه النسبي.

(1)Casielli, Marco, On the nature of globalization and its measurement, (P:9)

(2)Lockwood, Ben, "How Rebutts is the foreign policy / Kearney Index of globalization?"

"CSGR working paper No. 2001,(p:10-

11).www.warwick.ac.uk/fac/soc/csgr/wpapers/wp7901.pdf.

٥. يتم حساب قيمة مؤشر العولمة الكلي لكل دولة ولكل سنة من خلال جمع قيم كل المؤشرات

الفرعية للدولة بعد حسابها بالطريقة السابقة، وترتيب الدول بناء على هذا الناتج.

ولتوضيح ذلك نفرض أن المتغير هو التجارة الخارجية، ويريد حساب رتبة الولايات المتحدة

في هذا المؤشر حيث كانت أعلى قيمة من الاستثمارات الأجنبية لسنغافورة عام ١٩٩٠ هي

(٤٤٤٥%) والقيمة الأدنى لليابان (١٩٩٦) هي (١٧%) وكانت نسبة المتغير في التجارة للولايات

المتحدة هي (٤٥%).

وبالتالي فإن القيمة التطبيقية للمعادلة للولايات المتحدة هي $(١٧ - ٤٥) / (١٧ - ٤٤٥)$.

وبعد ذلك يتم ضرب القيمة الناتجة بالوزن النسبي لمتغير التجارة الخارجية^(١).

(١) الناصر، نسرين، محمد، العولمة وأثرها على الحركة النسوية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، ٢٠٠٧ (ص: ٣٣)

الفصل الثاني :

مقارنة بنية نماذج العولمة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثاني

مقارنة بنية نماذج العولمة

بعد عرض المؤشرات وأوزانها في مختلف المقاييس سوف نقوم بتحليل نقدي لمؤشرات العولمة (الرئيسية والفرعية) لكل نموذج من نماذج القياس على حدا ، ثم التوصل إلى المؤشرات الرئيسية المشتركة بين هذه النماذج والمؤشرات المنفردة التي تم شرحها وتبينها في الفصل السابق ومعرفة المؤشرات الفرعية سواء في (البعد الاقتصادي أو السياسي أو التكنولوجي أو الاجتماعي) التي يشترك فيها كل نماذج القياس.

المطلب الأول : مقارنة النماذج من حيث المؤشرات.

تختلف مؤشرات النماذج من باحث إلى آخر ومن نموذج إلى آخر ومن اقتصادي إلى آخر ، تماشياً مع الغرض والنوايا لكل واحد منهما⁽¹⁾، فكل نموذج من هذه النماذج سوف يتم مقارنة مؤشراتته الرئيسية والفرعية بالمؤشرات الرئيسية والفرعية للنماذج الأخرى وبيان التشابه والاختلاف لكل واحد منهما.

ففي هذا الفصل سوف نقوم بمقارنة هذه المؤشرات من خلال أربع مطالب رئيسية، كما يلي:

- ١- المطلب الأول: مقارنة مؤشرات العولمة لكل نموذج من نماذج القياس.
- ٢- المطلب الثاني :طريقة حساب الأوزان لكل نموذج من نماذج القياس.
- ٣- المطلب الثالث :مقارنة أوزان المؤشرات لكل نموذج من نماذج القياس.
- ٤- المطلب الرابع : طريقة استخراج النتائج لكل نموذج من نماذج القياس.

(1)- a foray into the tangle of globalization measure mint. [https://www.fs.infm.ro/1-AFORAY Into the TANGLE of Globalize Action MEASURE MENT. Pdf\(28-4-2015\).](https://www.fs.infm.ro/1-AFORAY%20Into%20the%20TANGLE%20of%20Globalize%20Action%20MEASURE%20MENT.Pdf(28-4-2015).)

المطلب الأول : مقارنة النماذج من حيث المؤشرات.

الفرع الأول: عرض المؤشرات المشتركة عند جميع نماذج القياس.

الفرع الثاني: عرض المؤشرات المشتركة عند (أربعة) نماذج.

الفرع الثالث: عرض المؤشرات المشتركة عند (ثلاث) نماذج.

الفرع الرابع: عرض المؤشرات المشتركة عند (نموذجين) للقياس.

١- المؤشرات الرئيسية المشتركة في نموذجين فقط.

٢- المؤشرات الفرعية المشتركة في نموذجين فقط.

الفرع الخامس : عرض المؤشرات التي ينفرد بها نموذج واحد للقياس.

١- المؤشرات الرئيسية المنفردة في نموذج واحد فقط.

٢- المؤشرات الفرعية المنفردة في نموذج واحد فقط.

الفرع السادس : الخلاصة.

الفرع الأول : عرض المؤشرات المشتركة عند مختلف نماذج القياس

تحتوي نماذج القياس على عدد كبير من المؤشرات الرئيسية التي بدورها تضم عددا لا يحصى من المؤشرات الفرعية التابعة لها ، فعند عرض هذه المؤشرات المختلفة للنماذج الخمسة تبين إن هنالك (6) مؤشرات فرعية مشتركة للأبعاد (الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، التكنولوجية) وهذه المؤشرات (6) هي مؤشرات مشتركة في جميع نماذج القياس، وأول هذه المؤشرات هو في البعد الاقتصادي.

١. المؤشرات الفرعية المشتركة في جميع نماذج القياس للبعد الاقتصادي :

يقوم البعد الاقتصادي والمالي للعولمة على سرعة تبادل السلع والخدمات التي أصبحت متاحة بفضل الإلغاء التدريجي للحواجز التجارية في إطار اتفاقية الجات ومنظمة التجارة العالمية المبرمة منذ ١٩٩٥^(١) فعند مقارنة البعد الاقتصادي لكل مؤشر من المؤشرات الاقتصادية والمالية نجد أن هناك مؤشرا فرعيين اشتراكا في كافة نماذج القياس وهما:

أ- مؤشر الاستثمار الأجنبي : إن المؤشرات الفرعية لكل مؤشر هي مؤشرات متشابهة إلى حد قريب بين مجموعة كبيرة من هذه النماذج ، فمؤشر الاستثمار الأجنبي^(٢) المباشر (FDI)

(Foreign direct investment) الذي تقوده الشركات المتعددة الجنسية (MNES)

corporations (Multinational) حظي باهتمام واعتراف عالمي واسع النطاق ،

فأهمية الاستثمار الأجنبي المباشر برزت بشكل واضح خلال الحقبة المتممة للقرن الحادي

والعشرين، فهناك ما يسمى بالعلاقة السببية أو (التأثير والتأثر) بين كل من الشركات

المتعددة الجنسية والتغيرات السياسية والاقتصادية الدولية خلقت ما نسميه الآن بالعولمة

(1) -عولمة الاقتصاد- ويكيبيديا- الموسوعة الحرة ، على شبكة الانترنت-www.wikipedia.org(28-4-2015)

(2) يتم معرفة حجم الاستثمار الأجنبي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي اعتماداً على إحصائيات منظمة الأونكتاد 2013

UNCTAD - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. United nations conference on trade and Development.

-(Globalization). حيث اشترك هذا المؤشر في نماذج القياس جميعها بدون استثناء
(كيرني كوف, MGI, NCI, CSGR). لأهمية هذا المؤشر في النشاط الاقتصادي ومفتاح
التنمية الاقتصادية لدول العالم المختلفة خاصة للدول النامية التي يفتقر العديد منها لرأس
المال بسبب ضعف مدخراتها الوطنية الناتجة أصلاً من ضعف مستوى الناتج المحلي
الأجمالي، ويعد الاستثمار الأجنبي المباشر حسب ما جاء في نموذجي (كيرني وكوف)
أحد أوجه العلاقات الاقتصادية الدولية، وعنصراً أساسياً لتنمية الدول النامية المحتاجة.
وغير ذلك فهو أحد آليات العولمة الاقتصادية خاصة من خلال الشركات المتعددة
الجنسية فهو يحقق منافع للدول النامية مثلما يحقق مساوئ أيضاً لها.
كما بلغت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الاقتصاديات النامية عام ٢٠١٣ مستوى
عالياً قدره (٧٧٨) مليار دولار مثل نسبته (٥٤%) من التدفقات العالمية الوافدة رغم أن
معدل النمو تباطأ إلى (٧%) مقارنة بنسبة نمو تجاوز معدلها في السنوات العشر
المتقدمة (١٧%) انظر (الجدول رقم: ٧).

© Arabic Digital Library - Harimouk University

الجدول رقم (٧)

تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، حسب المنطقة، ٢٠١١- ٢٠١٣

(بمليارات دولارات الولايات المتحدة)

تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الصادرة			تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة			
٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	
١٤٢١	١٣٤٧	١٧١٢	١٤٥٢	١٣٣٠	١٧٠٠٠	العالم
٨٥٧	٨٥٣	١٢١٦	٥٦٦	٥١٧	٨٨٠	الاقتصاديات المتقدمة
٢٥٠	٢٣٨	٥٨٥	٢٤٦	٢١٦	٤٩٠	الاتحاد الأوروبي
٣٨١	٤٣٣	٤٣٩	٢٥٠	٢٠٤	٢٦٣	أمريكا الشمالية
٤٥٤	٤٤٠	٤٢٣	٧٧٨	٧٢٩	٧٢٥	الاقتصاديات النامية
١٢	١٢	٧	٥٧	٥٥	٤٨	أفريقيا
٣٢٦	٣٠٢	٣٠٤	٤٢٦	٤١٥	٤٣١	آسيا
٢٩٣	٢٧٤	٢٧٠	٣٤٧	٣٣٤	٣٣٣	شرق وجنوب شرق آسيا
٢	٩	١٣	٣٦	٣٢	٤٤	جنوب آسيا
٣١	١٩	٢٢	٤٤	٤٨	٥٣	غرب آسيا
١١٥	١٢٤	١١١	٢٩٢	٢٥٦	٢٤٤	أمريكا اللاتينية والكاريبي
١	٢	١	٣	٣	٢	أوقيانوسيا
الاقتصاديات الهشة والصغيرة والضيقة						
٩	١٠	١٢	٥٧	٥٨	٥٨	أنثيوبيا (أ)
٥	٤	٤	٢٨	٢٤	٢٢	أقل البلدان نمواً
٤	٣	٦	٣٠	٣٤	٣٦	البلدان النامية غير الساحلية
١	٢	٢	٦	٦	٧	الدول الجزيرية الصغيرة النامية

المصدر: تم أعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على (UNCTD, world I invest mint Report) 2014

ب- مؤشر التجارة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي :

يتعلق هذا المؤشر بعملية التبادل التجاري في السلع والخدمات التي تقوم بها الدولة في الاقتصاد العالمي، فقد شهدت المبادلات التجارية العالمية نمواً متسارعاً منذ النصف الثاني للقرن العشرين نتيجة للتحويل العالمي من سياسة حماية التجارة إلى حرية التجارة وإلغاء القيود ، ويعبر مؤشر التجارة عن مدى تشابك اقتصاد البلاد في التجارة الدولية وهي تشمل السلع والخدمات ومجموع الواردات والصادرات من السلع والخدمات من الناتج المحلي الإجمالي.^(١)

فقد شمل هذا المؤشر جميع نماذج القياس التي اشرنا لها سابقاً (كيرني، كوف ، NGI,MGI CSGR) حيث عرف نموذج كيرني مؤشر التجارة في (السلع والخدمات) التي تقوم بها الدولة في الاقتصاد العالمي التي تمثل التجارة السلعية كنسبة مئوية من إجمالي الناتج المحلي وذلك من خلال قيمة الصادرات والواردات السلعية مقسومة على قيمة إجمالي الناتج المحلي^(٢) (انظر إلى الجدول:٨) أما التجارة في الخدمات فتتمثل مجموعة الصادرات والواردات من الخدمات مقسومة على قيمة الناتج المحلي^(٣). (انظر إلى الجدول:٩ و ١٠).

(1) تم أخذ البيانات من : البيانات/ البنك المركزي ، على شبكة الانترنت، (2015-4-29)/

[http:// data. Albank a ldawti, org](http://data.albankaldawli.org)

(2) – لمزيد من المعلومات انظر إلى:- التجارة السلعية(%من إجمالي الناتج المحلي)، على شبكة الانترنت،(2015-4-29) .

<http://data.albankaldawli.org/indicator/TG.VAL.TOTLGD.ZS>

(3) - لمزيد من المعلومات انظر إلى :- التجارة في الخدمات (%من إجمالي الناتج المحلي)، على شبكة الانترنت،-4-29

(2015)

<http://data.albankaldawli.org/indicator/BG.GSR.NFSV.GD.ZS>

(الجدول رقم ٨)

النمو (%) في حجم الصادرات السلعية والإنتاج العام

(٢٠١١-٢٠١٣)

عام ٢٠١٣	عام ٢٠١٢	عام ٢٠١١	حجم النمو في :
%٢.٥	%٢.٥	%٥.٥	الصادرات السلعية العالمية
%٣.٠	%٢.٠	%٦.٠	- المنتجات الزراعية
%٠.٥	%٢.٥	%٢.٠	الوقود ومنتجات التعدين
%٣.٠	%٢.٥	%٧.٠	- المصنوعات
%٢.٠	%٢.٥	%٣.٠	إنتاج البضائع العالمية
%٥.٥	%١.٥	%٢.٠	- الزراعة
%٠.٥	%٢.٥	%١.٥	- تعدين
%١.٥	%٢.٥	%٤	- تصنيع
%٢.٠	%٢.٥	%٢.٥	الناتج المحلي الإجمالي

*المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على إحصاءات التجارة الدولية لعام ٢٠١٤

<https://www.wto.org/english/res-e/statis-e/its-2014-e/it> (2015-4-20)

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

(الجدول رقم: ٩)

التجارة العالمية (%) للبضائع حسب المنطقة والاقتصاد المختارة (٢٠١٢-٢٠١٣)

المنطقة	صادرات ٢٠١٢	صادرات ٢٠١٣	واردات ٢٠١٢	واردات ٢٠١٣
العالم	٠	٢	٠	١
أمريكا الشمالية	٤	٢	٣	٠
أمريكا الجنوبية الوسطى	١-	٢-	٣	٣
أوروبا	٤-	٤	٦-	١
الإتحاد الأوروبي	٥-	٥	٦-	١
رابطة الدول المستقلة (CIS)	٢	٣-	٦	٠
أوكرانيا	٠	٨-	٢	٩-
أفريقيا	٥	٦-	٩	٢
الشرق الأوسط	٦	٠	٨	٦
آسيا	٢	٢	٤	١

المصدر: تم أعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على إحصاءات التجارة العالمية ٢٠١٤

<https://www.org/englih/res-e/stotis-e/its2014-e/setion1-e/io2-xisusg=Aikdrj>

©

(الجدول رقم : ١٠)

التجارة العالمية (%) في الخدمات التجارية حسب المنطقة والاقتصاد المختارة (٢٠١٢-٢٠١٣)

المنطقة	صادرات ٢٠١٢	صادرات ٢٠١٣	واردات ٢٠١٢	صادرات ٢٠١٣
العالم	٢	٦	٣	٥
أمريكا الشمالية	٥	٥	٣	٣
أمريكا الوسطى	٦	٢	٦	٦
أوروبا	٢-	٧	٢-	٥
الاتحاد الأوروبي	٢-	٧	٢-	٥
رابطة الدول المستقلة	٩	٩	١٨	١٥
أفريقيا	٧	٣-	٢	١-
الشرق الأوسط	٩	٤	٥	٧
آسيا	٧	٥	٨	٤

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على إحصاءات التجارة العالمية ٢٠١٤

<https://www.org/englih/res-e/stotis-e/its2014-e/setion1-e/io2-xisusg=Aikdrj>

٢. المؤشرات الفرعية المشتركة في جميع نماذج القياس للبعد الاجتماعي : اشتركت نماذج

القياس (جميعها) في مؤشر واحد للقياس وهو مؤشر (عدد السياح المسافرين والمغادرين) حيث

يشير البعد الاجتماعي لمؤسسة اي تي كيرني الى أنه لم يتم الإشارة إليه نهائيا ، فقد تم ذكره من

خلال البعد الذي سماه مؤشر الارتباط الفردي^(١) فمن خلاله تم ذكر العولمة الاجتماعية، يتعلق

هذا المؤشر بالبيانات الترابط المتزايد بين الأفراد على الصعيد العالمي، والتي ساهمت في زيادة

(1)- measuring Globaliation- the global top 20 A.T Kearny Inc global business policy council 2005 (p:55). www.foreign plicy.com.

الانكماش العالم خاصة في بعدها الثقافي المتمثل في زيادة التبادل الحر للأفكار، والعادات والأذواق غير المحدودة ، فقد عرف نموذج (كيرني) مؤشر عدد السياح المسافرين والمغادرين كنسبة من عدد السكان حيث يتعلق هذا المؤشر بحركة السياحة المتنامية عبر العالم والتي تميز بأنها أسرع وارضخ مما كانت عليه، ومن المتوقع أن يصل عدد السياح في العالم عام ٢٠٢٠ إلى ١.٥ مليار، (١). حيث تعرف السياحة في اغلب نماذج القياس بأنها الصناعة العالمية المتكاملة (للسفر والإقامة والمواصلات) وسائر المكونات الأخرى والتي تخدم وتشبع احتياجات ورغبات المسافرين، وهي أيضا مجموعة من الأنشطة والخدمات والصناعات التي تتكون منها خبرة السفر والنقل والمواصلات ومؤسسات الطعام والشراب والمحلات وكافة وسائل التسلية وتيسيرات الأنشطة وخدمات الضيافة الأخرى المتاحة للأفراد أو المجموعات التي تسافر بعيداً عن موطنها الأصلي (٢).

٣. المؤشرات الفرعية المشتركة في جميع نماذج القياس للبعد السياسي:

يقوم البعد السياسي على عدد كبير من المؤشرات الفرعية ، حيث اشتركت النماذج الخمسة في مؤشرين فرعيين وهما (مؤشر عدد السفارات ، ومؤشر عضوية الدولة في المنظمات الدولية) فالمؤشرات الفرعية للبعد السياسي لكل نموذج من نماذج القياس هي مؤشرات متشابهة لدرجة كبيره جداً.

١- مؤشر عدد السفارات الأجنبية من المؤشرات المهمة التي أدخلت إلى جميع نماذج

القياس.(CSGR ,NGI ,MGI ,KOF, A.T.kerny). عُرِف (كيرني) هذا المؤشر بأنة

(1)frahgiulli,Francesco,intematlonal Tourism the Great Tuning, Madrid,worldl Tourism organization V01.111.2004.(p:118,120,172)

(2) -. ماكنوتوش روبرت ، بانوراما ، الحياة السياحية ، ترجمة محمد شحاتة ، المجلس الأعلى للترجمة ، الجزيرة ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ١٤ ط١

عدد السفارات الأجنبية الموجودة في كل دولة ويتم معاملته كأرقام مطلقة⁽¹⁾ أثناء مقارنة بين الدول ، ويعد هذا المؤشر من بين أكثر المؤشرات السياسية أهميةً وذلك لأنه يقيس مدى انفتاح الدول على العالم الخارجي من الجانب السياسي والعلاقات الدبلوماسية التي تعمل على التواصل بين البلدان والدول والربط مع العالم الخارجي.

٢- مؤشر عضوية الدول في المنظمات الدولية: قام هذا المؤشر على الحق في الاشتراك في أبرام الوثيقة المنشئة للمنظمات الدولية حيث كانت المنظمة الدولية تنشأ بموجب معاهدة دولية⁽²⁾ لذلك فأننا نجد أن كل الحق في الاشتراك في هذه المعاهدة يكتسب صفة العضوية في المنظمة، وتشترط معظم المنظمات الدولية أن تكون العضوية فيها للدولة بصفتها الفردية غير أن هناك بعض المنظمات الدولية تسمح بالعضوية لمجموعات الدول بحيث يكون لكل مجموعة عضوية واحدة.⁽³⁾

٤. المؤشرات الفرعية المشتركة في جميع نماذج القياس للبعد التكنولوجي :

قام البعد التكنولوجي على عدد من المؤشرات الخاصة ، حيث أن هذا البعد لم يظهر إلا في نموذجين فقط وهما نموذج كيرني للقياس ونموذج MGI مع العلم أنه وجدت التكنولوجيا في النماذج الأخرى لكنها ضمن مؤشر فرعي من المؤشرات الرئيسية الخاصة بالأبعاد الأخرى. اشتركت نماذج القياس في مؤشر تكنولوجي واحد وهو (مؤشر مستخدمي الانترنت) فقد شمل هذا المؤشر على جميع نماذج القياس لأهمية في ربط الدول والأفراد بالمجتمع العالمي الذي يعد من بين أهم الوسائل الانتقالية وتبادل المعلومات عبر الحدود، ويزيد من تشابك وترابط العالم مع بعضه البعض، فقد قام كل من نموذج (كيرني وكوف) على تعريف هذا المؤشر

(1)- يتم حسابها كرقم مجدد لا يخضع للتعديل

(2) -العضوية في المنظمات الدولية ، على شبكة الانترنت،(1-5-2015).<http://konouz.com/index.php>

(3) - العضوية في المنظمات الدولية ، على شبكة الانترنت ، <http://elibrary>، (1/5/2015). Mediu. Edu.

الفرع الثاني : عرض المؤشرات الفرعية المشتركة عند (أربعة) نماذج

اشتركت أربع نماذج للقياس في (5) مؤشرات فرعية للأبعاد (الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية) اشتركت بالبعد الاقتصادي على مؤشرين فرعيين، واشتركت بالبعد الاجتماعي على مؤشر فرعي واحد، أما البعد السياسي والتكنولوجي فقد اشتركت نماذج القياس في مؤشر واحد فقط لكل منهما.

١- المؤشرات الفرعية المشتركة في أربع نماذج للبعد الاقتصادي : شمل البعد الاقتصادي

على مؤشرين فرعيين وهما كما يلي :

أ- مؤشر المحافظ المالية : شمل هذا المؤشر في أربع نماذج للقياس (كيري ، كوف ، SCGR ، NGI) باستثناء نموذج MGI لم يتم ذكر هذا المؤشر في مؤشراته الاقتصادية.

فيعتبر هذا المؤشر عن شراء الأسهم والسندات، وأسواق المال والصكوك من الأجنب للحصول على عائد مالي، والتي لا تنتج عن سيطرة قانونية.^(١)

وبهذا يكون المؤشر قد دخل في جميع النماذج المقترحة لقياس العولمة ما عدا نموذج MGI الذي لم يذكر هذا المؤشر من ضمن العولمة الاقتصادية حيث اكتفى بمؤشرين للعولمة الاقتصادية وهما التجارة والمالية العالمية بمؤشرها الفرعين الاستثمار الأجنبي وتدفقات رؤوس الأموال الخاصة^(٢).

ب- مؤشر مدفوعات الدخل : يعرف هذا المؤشر من خلال التعويضات التي يتقاضاها العمال

والموظفين غير المواطنين من حكومة الدولة الأجنبية. حيث يعد هذا المؤشر من

المؤشرات المهمة للبعد الاقتصادي فقد شمل على اغلب نماذج القياس إلا نموذج واحد

(1) - مطر، محمد، أدارت الاستثمارات، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، الطبعة الثانية، ١٩٩٩، (ص:٦٢).

(2).- (MGI index of globalizaion ,<http://globalization> MGI-eth-ch(21-4-2015)

وهو نموذج (MGI) فقد شمل المؤشر الاقتصادي عند (MGI) على مؤشر التجارة ومؤشر

الاستثمار الأجنبي ومؤشر التدفقات الإجمالية كنسبة من عدد السكان.

٢- المؤشرات الفرعية المشتركة في أربع نماذج للبعد الاجتماعي.

أول نموذج تطرق للبعد الثقافي هو نموذج كوف الذي تغيب عنه نموذج كيرني وأشار إليه في مؤشر الارتباط الفردي وبذلك يكون (كوف) قد ادخل العولمة الثقافية في قياس العولمة على عكس (أي، تي، كيرني). حيث اعتمد نموذج كوف في البعد الاجتماعي على ثلاثة مؤشرات رئيسية قريبة إلى حد بعيد مع نموذج (CSGR) الذي اعتمد على مؤشرين رئيسيين يتشابه إلى درجة كبيرة مع مؤشرات (KOF).

فقد اشتركت أربع نماذج القياس في مؤشرين فرعيين للبعد الاجتماعي وهو:

مؤشر عدد المكالمات الهاتفية: اشتركت أربع نماذج للقياس بالنسبة للعولمة الاجتماعية في مؤشر عدد المكالمات الهاتفية ما عدا نموذج واحد وهو نموذج (MGI) الذي اعتمد في العولمة الاجتماعية على مؤشرين فرعيين وهما مؤشر السياحة ومؤشر المهاجرين. قام نموذج كوف بالتطرق لمؤشر المكالمات الدولية من خلال جمع عدد المكالمات الدولية الصادرة والمكالمات الدولية الواردة بملايين الدقائق مقسومة على عدد السكان. واعتمد نموذج (CSGR) في هذا المؤشر على الحركة الهاتفية بالدقائق للفرد الواحد من مجموع السكان حيث يعتمد هذا المؤشر على الاتصالات اللاسلكية والسلكية الدولية (الاتحاد)^(١) وفيما يلي يوضح

(١) - الاتحاد الدولي للاتصال:- هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي تدفع عجلة الابتكار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جنباً إلى جنب مع ١٩٣ دولة عضو وعضوية وتضم ما يزيد على ٧٠٠ كيان من القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية. والاتحاد الذي أنشئ عام ١٨٦٥ يحتفل في ٢٠١٥ بذكره السنوية الخمسين بعد المائة.

الجدول رقم (١٢) مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرئيسية لمناطق الاتحاد الدولي للاتصال، الذي يوضح اشتراكات الهاتف الثابت مع اشتراكات المتنقلة (الخلوية) لكل (١٠٠ نسمة).

الجدول رقم (١٢)

مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرئيسية للمناطق الاتحاد الدولي للاتصال

٢٠١٤ (*)	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	اشتراك الهاتف الثابت
١.٣	١.٣	١.٣	١.٤	أفريقيا
٨.٧	٨.٩	٩.٦	٩.٨	الدول العربية
١٢.٧	١٢.٩	١٣.٣	١٣.٧	آسيا والمحيط الهادي
٢٤.٩	٢٥.٠	٢٥.٧	٢٦.١	رابطة الدول المستقلة
٣٩.٢	٣٩.٦	٤٠.٣	٤١.٦	أوروبا
٢٦.٣	٢٧.٠	٢٧.٦	٢٨.٣	الأمريكين
اشتراكات المتنقلة الخلوية				
٦٩.٣	٦٥.٩	٥٨.٩	٢٥.٣	أفريقيا
١٠٩.٩	١٠٨.٨	١٠٥.٤	٩٩.١	الدول العربية
٨٩.٢	٨٦.٤	٨٠.٩	٧٦.٥	آسيا والمحيط الهادي
١٤٠.٦	١٣٧.٠	١٣٠.٥	١٢٧.٢	رابطة الدول المستقلة
١٢٤.٧	١٢٢.٨	١١٩.٦	١١٧.٩	أوروبا
١٠٨.٥	١٠٧.٢	١٠٣.٩	١٠٠.٦	الأمريكين

المصدر:- تم إعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على الاتحاد العالمي للاتصالات/ قاعدة

بيانات مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٣- المؤشرات الفرعية المشتركة في أربعة نماذج للبعد السياسي.

اشتركت أربع نماذج للقياس في مؤشر سياسي واحد وهو (مؤشر مشاركة الدول في مهمات

حفظ السلام) فقد قامت كل النماذج بالتطرق له إلا نموذج واحد فقط وهو نموذج MGI الذي لم

يتطرق لهذا النموذج بأي شكل من الإشكال على الرغم من أهمية هذا المؤشر في مساهمة الدول (المالية والفردية) مقارنة بعدد المهتمات التي تدخلت فيها الأمم المتحدة. فمن الناحية المالية يقاس مساهمة الدول من خلال مساهمة الدول المالية مقسوماً على الناتج المحلي الإجمالي للدولة أما من الناحية الفردية يتم احتسابه من خلال مساهمة الدولة بالأفراد مقسوماً على عدد سكان الدولة.

٤- المؤشرات الفرعية المشتركة في أربعة نماذج للبعد التكنولوجي.

قام البعد التكنولوجي على عدد من المؤشرات الفرعية ، ألا أنها اشتركت أربع نماذج في مؤشر فرعي واحد وهو (مؤشر المكالمات الدولية) فقد تميز هذا المؤشر بدرجة كبيرة عن مؤشر مستخدمي الانترنت حيث شمل هذا المؤشر على أربع نماذج للقياس وهي (كوف و CGSR و MGI و NGI) أما نموذج كيرني فلم يتطرق لهذا المؤشر من بين مؤشرات التكنولوجيا ، حيث قام هذا المؤشر على الحركة الهاتفية بالدقائق للفرد الواحد من مجموع السكان، ويعتمد هذا المؤشر على الاتصالات اللاسلكية والسلكية الدولية(الاتحاد) وهي قاعدة مؤشرات الاتصال السلكية واللاسلكية العالمية (الاتحاد الدولي للاتصال ITU). أما نموذج MGI و NGI فقد كان لهما تعريف خاص بالحركة الهاتفية حيث عرفا هذا المؤشر بأنه مجموع المكالمات الدولية الصادرة والواردة لبلد معين وتقاس في الدقائق لكل فرد. واكتفى نموذج كيرني للقياس بالمؤشرين الخاصين بالتكنولوجيا وهو مؤشر حاضنات الانترنت ومزودي خدمات الانترنت لما لهما أهمية في التكنولوجيا وقوتاً في الحياة الواقعية والعملية.

الفرع الثالث : عرض المؤشرات الفرعية المشتركة في (ثلاث) نماذج.

تميزت ثلاث مؤشرات في ثلاث نماذج للقياس وهذه المؤشرات قد انفردت جميعها في البعد الاجتماعي فقط ، أي لا يوجد ولا في بعد آخر غير (البعد الاجتماعي) حيث اشتركت ثلاث مؤشرات في ثلاث نماذج بالبعد الاجتماعي فقط ، وهذه المؤشرات هي :

أ- مؤثر الاتصال الفردي : فملاحظ أن مؤثر الاتصال أو الارتباط الشخصي قد اشترك في

ثلاث نماذج للقياس وهم (أي، تي، كيرني، كوف، CSGR).

حيث عرف نموذج كوف هذا المؤشر على أنه التفاعل المباشر بين الأفراد الذين يعيشون في مناطق مختلفة حول العالم ويحتوي هذا المؤشر على خمس مؤشرات فرعية (١) وهو ما تشابه به إلى حد قريب جداً مع نموذج CSGR الذي شمل على أربع مؤشرات فرعية.

أما نموذج كيرني فقد عرف مؤثر الارتباط الفردي (٢) بأنه الآليات المتزايدة بين الأفراد على الصعيد العالمي ، والتي ساهمت في زيادة انكماش العالم، خاصة في بعدها الثقافي المتمثل في زيادة التبادل الحر للأفكار والعادات والأذواق عبر الحدود.

ب- مؤثر التجارة في الصحف : اشتركت ثلاث نماذج (NGI و CSGR و KOF) في مؤثر

التجارة في الصحف حيث عرفت هذا المؤشر على أنه (مجموع قيمة الصحف المستوردة

والمصدرة لكل مليون من السكان)

ت- مؤثر التجارة في الكتب : قام كل من نموذج (كوف ، CSGR ، NGI) بالتطرق لي

مؤثر التجارة في الكتب من بين مؤشراتهم الاجتماعية ، حيث عرف نموذج (NGI) مؤثر

التجارة في الكتب والنشرات من الناتج المحلي الإجمالي وبذلك يكون كل من

2011 KOF Index of Globalization-method-of-colulation,(p:2).http://globalization.KOF. - (1)
ethz.ch

measuring Globalization.the global top 20 A.T Kearny Inc global business policy council – (2)
2005.(p:55). www. Foreignpolicy.com.

(KOF،CSGR،NGI) قد شملت هذا المؤشر جميعها بدون استثناء لما له أهمية في

نشر المعلومات والأفكار.

ويعد هذا المؤشر من المؤشرات التي لها نسبة منخفضة من الضريبة حيث يعمل هذا المؤشر على توريد الكتب بما في ذلك تلك التي تستعار من المكتبات العامة (ومنها الكتيبات و المنشورات والمواد المطبوعة المتشابهة، وصور الأطفال والرسومات أو كتب التلوين والموسيقى والخرائط والرسومات البيانية الوصفية وما يشبهها) والصحف والدوريات غير المواد المخصصة كلياً أو بشكل كبير لأغراض الرعاية⁽¹⁾.

(1) -European commission:Trade:Export Helpesk

[http://expohelp.europa.eu/thdapp/taxes/show2files.htm?dir=//taxes/notesrepoterId1=EU&file1=ehit-eu11-05v001/e4/ma\(2015-4-29\)](http://expohelp.europa.eu/thdapp/taxes/show2files.htm?dir=//taxes/notesrepoterId1=EU&file1=ehit-eu11-05v001/e4/ma(2015-4-29))

الفرع الرابع : عرض المؤشرات المشتركة في نموذجين فقط

أولاً: المؤشرات الرئيسية المنفردة في نموذجين فقط : انفراد مؤشر رئيسي واحد في نموذجين

(NGI ، MGI) وهو (البعد البيئي).

فيعد التدهور البيئي الذي طال أثره العالم بأسره، من أهم المشكلات التي تعاني منها البشرية ولا سيما أن واقع التدهور البيئي قد تجاوز حدود قدرة النواميس الطبيعية لاستيعاب الكم الهائل من الفضلات الناتجة من الأنشطة البشرية ضمن حيز الأنظمة البيئية، ومن المعروف إن التدهور البيئي أسباباً ونتائج بعضها معروف للعوام وبعضها الآخر غير معروف، فمن العوامل التي أدت إلى تدهور الواقع البيئي تطور العولمة الاقتصادية وما أعقبها من تغيرات في البنية الاقتصادية الدولية. فقد أحدثت العولمة خلافاً خطيراً في اقتصاديات الدول النامية أدى بها إلى الانزلاق بالمديونية. تلك الديون التي دفعت بحكومات الدولة النامية إن تفكر في معالجة الخلل الاقتصادي الذي حل باقتصادها، ومن الاستراتيجيات التي اتبعتها الدول النامية بهدف الإصلاح الاقتصادي (التكثيف الزراعي) هادفة بذلك التقليل من التبعية الاقتصادية من جهة والمحافظة على أموالها من التسرب إلى الخارج من جهة أخرى، ولكن بعد تطبيق تلك الإستراتيجية أدركت حكومات تلك الدول بأنها ارتكبت خطأ فادحاً بحق البيئة وذلك بسبب عدم استنادها إلى أسس علمية مدروسة.

وقد أشار نشطاء في مجال البيئة إلى أن العولمة قد أدت لاستهلاك المنتجات الأمر الذي اثر على الدورة البيئية ثم أن زيادة الاستهلاك تؤدي إلى حصول زيادة في إنتاج السلع وهذا بدوره يشكل ضغطاً على البيئة فضلاً عن زيادة نقل المواد الأولية والأطعمة من مكان إلى الآخر لذلك

فمن الضروري أن نبذل بعض الجهود لخلق انسجام مع البيئة لان وجود البشر على هذا الكوكب يعتمد إلى حد كبير على البيئة مما يدفعنا إلى ضرورة الانتباه إلى عواقب أفعالنا.^(١)

لذلك قامت نماذج القياس المتمثلة بنموذجي (MGI ونموذج NGI) بالتطرق لهذا المؤشر للأسباب التي اشرنا لها سابقا أما النماذج الآخر فلم تتطرق ولم تذكر مجرد ذكر لموضوع البيئة لعدم وجود الوقت للاهتمام به ولتضاربه مع المؤشرات الثانية أهمها المؤشر الاقتصادي. وفيما يلي تبيان لأهم المؤشرات الفرعية المرتبطة بالبعد البيئي.

نلاحظ أن مؤشر المجال البيئي MGI قد قام على مؤشرين وهما مؤشر البصمة البيئية ومؤشر القدرة البيولوجية.

حيث تشير البصمة البيئية إلى تأثير مجتمع معين على كوكب الأرض ، ويتم التوصل إلى هذه النتيجة من خلال مقارنة استهلاكنا للموارد الطبيعية مع قدرة الأرض على تجديد هذه الموارد^(٢).

وفي تقرير لعام ٢٠٠٦ قرع الصندوق العالمي لحماية الطبيعة جرس الإنذار فيما يتعلق بمستوى استهلاك للموارد الطبيعية بشكل يهدد قدرة الطبيعة على التجديد. فقد أشار التقرير إلى أن مستوى استهلاك سكان الكرة الأرضية للموارد الطبيعية يفوق بثلاثين بالمائة ما تستطيع الطبيعة تجديده من موارد، وهو ما يهدد مستقبل الأجيال القادمة.

وهذا دليل على أن هذا المؤشر في غاية الأهمية فقد حظي نموذج MGI بهذا المؤشر لفهمه بخطر البيئة وتخفيض من البصمة البيئية من قبل كل مواطن مسئول من هذا الكوكب، من أجل تأمين مستقبل لائق للأجيال القادمة.

(1) - العولمة وتأثيرها على البيئة ، على شبكة الانترنت،

[http://www.alrafidayn.net/index.php/2014/8/18/36/23/3955/\(2014/12/16/58/00 - ..2015/5/2\)](http://www.alrafidayn.net/index.php/2014/8/18/36/23/3955/(2014/12/16/58/00 - ..2015/5/2))

(2) - ما هي البصمة البيئية، على شبكة الانترنت، (2-5-2015).

<http://ecoloicalfoot print.Heroesof thc uac-ae/ar/article/eeological-footprint/what- is- and ecolgical-footprinlt/-html1>.

أما مؤشر القدرة البيولوجية فهو يدل على مقياس الأرض الإنتاجية ومخزون الموارد الطبيعية حيث أن هذا المعيار يقارن ما بين "طلب" الاستهلاك للإنسانية و"العرض" الذي يمكن للطبيعة ان تقدمه وعلى الرغم من أن المعطيات التي تم الاعتماد عليها ليست بالدقيقة كلية إلا أن النتيجة التي توصل إليها التقرير العام لصندوق العالمي لحماية الطبيعة تتمثل في إن مستوى ما تستهلكه الإنسانية بدأ يفوق بكثير "القدرة الإنتاجية البيولوجية" منذ منتصف الثمانينات وان هذا الفارق يزداد تعميقاً مع مر السنين ويرى مدير الصندوق العالمي لحماية الطبيعة (جيمس ليسب) انه بالإمكان أن يتم تدارك هذا العجز في قدرة كوكب الأرض على سد الفارق في الاستهلاك شريطة ان تتخذ إجراءات للحد من العوامل الخمسة المؤثرة في عملية الإفراط في الاستهلاك" وهذه العوامل هي التي تتمثل في (عدد السكان، معدل استهلاك الفرد من الموارد والخدمات، حجم الموارد الطبيعية المستخدمة لتلبية حاجة الفرد من الموارد والخدمات، وحجم المساحة للإنتاج البيولوجي، ومعدل الإنتاج البيولوجي في الهكتار الواحد).

لذلك فقد اهتم نموذج **MGI** بموضوع القدرة البيولوجية لمعرفة بأهميتها المتزايدة والخطرة على مر السنين.

أما النماذج الأخرى فلم تتطرق لموضوع البيئة نهائياً ولا البصمة البيئية وذلك لان (أي.تي.كيرني و **KOF** و **CSGR**) قد اهتمت بموضوع الاقتصاد وأعطته أهمية ووزن أعلى ولم تولي هذا المؤشر الاهتمام نهائياً وذلك لأنه يتعارض مع البيئة ، حيث أن العلاقة بين البيئة والتنمية الاقتصادية أكثر تعقيداً فقد تكون حماية البيئة عائقاً أمام النمو الاقتصادي على المدى القصير، فالصناعات التي يجب أن تتكيف مع الأنظمة البيئية تواجه الاضطراب وارتفاع التكاليف الأمر الذي يجب أن تتكيف مع الأنظمة البيئية التي تواجه الاضطراب وارتفاع التكاليف الأمر

الذي يلحق الضرر بقدرتها التنافسية⁽¹⁾. لذلك فقد بعدت هذه النماذج عن موضوع البيئة ولم توله الاهتمام الكثير.

ثانيا : المؤشرات الفرعية المنفردة في نموذجين للقياس.

أشترك نموذجين للقياس في (7) مؤشرات فرعية خاصة بالبعدين (الاقتصادي، الاجتماعي). حيث انفرد البعد الاقتصادي في مؤشر فرعي واحد وهو (مؤشر التدفقات الخاصة)، واشتركت بالبعد الاجتماعي في (6) مؤشرات فرعية ، مما يؤكد تنوع الأهداف والنوايا من باحث إلى باحث آخر مما يعبر عن مصالح ذاتية ، وفيما يلي شرح لهذه المؤشرات المنفردة :

١- المؤشرات الفرعية المشتركة في نموذجين للبعد الاقتصادي.

أشترك نموذجين للقياس في مؤشر فرعي واحد خاص بالبعد الاقتصادي وهو (مؤشر التدفقات الخاصة) وهما نموذج (MGI ونموذج(NGI) فيعرف نموذج MGI هذا المؤشر بأنه مجموعة القيم المطلقة المباشرة وتدفقات الاستثمار الداخلة والخارجة من الاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمارات المسجلة في ميزان المدفوعات.

أما نموذج (كيرني وكوف وCSGR) لم يُذكر هذا المؤشر في مؤشراتهم الفرعية وإنما انفرد

فقط بنموذجي (MGI و NGI)

٢- المؤشرات الفرعية المشتركة في نموذجين للقياس للبعد الاجتماعي.

أشترك نموذجين للقياس في (6) مؤشرات فرعية (للبعد الاجتماعي) وهي كما يلي :

أ- مؤشر الحوالات المالية : أشترك نموذجي (كيرني ، وكوف) للقياس في مؤشر (الحوالات

المالية الشخصي) في الخارج من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي. فقد تزايد الاهتمام في

Environment and Globaliation - (1)

[http://www.Globaliation101.org/uploads/pdf/Environmen-1B-Arabic-pdf-\(2015-5-2\)-](http://www.Globaliation101.org/uploads/pdf/Environmen-1B-Arabic-pdf-(2015-5-2)-)

الأعوام القليلة الماضية بالتدفقات المالية المرتبطة بتحويلات العاملين في الخارج كإحدى أهم مصادر التمويل الخارجية إذ يمكن التعرف على هذا المؤشر وفق دليل ميزان المدفوعات لصندوق النقد الدولي على أساس أنها تحويلات جارية خاصة تضم السلع والأصول المالية من مهاجرين أو عاملين مقيمين خارج الدولة لفترة سنة أو أكثر^(١)، شمل هذا المؤشر في نموذجين فقط وهما (كوف وكيرني) حيث يُعرف كل منهما هذا المؤشر بأنة مجموع الحوالات المالية للعاملين من الخارج وخصائص الأرباح عن الاستثمارات المحلية من الخارج، ومقدار التعويضات المالية للعاملين من غير المقيمين إلى بلدانهم^(٢). فقد ارتبط هذا المؤشر بتزايد الهجرة إلى الخارج بهدف العمل الخاص.

ب- مؤشر نسبة الأجانب من عدد السكان : يشير هذا المؤشر على دخول الأجنبي إلى أراض غير دولته وعن حرية الإنسان في التنقل والذي نظمته العديد من المواثيق الدولية والقوانين الداخلية، وهو يعني العبور من دوله إلى أخرى بموجب سمة دخول مؤشرة في جواز سفره أو وثيقة تقوم مقامه تمنح من الدول أو المنظمات تخول حاملها حق الدخول خلال مدة. فقد قام كل من (KOF و CSGR) بالتطرق لهذا المؤشر خلافاً للنماذج الأخرى التي لم تتطرق لمؤشر حركة الأجانب، فقد عرف نموذج (KOF) مؤشر حركة الأجانب بأنة التدفقات السكانية للأجانب كنسبة من عدد السكان. أما نموذج (كيرني، MGI,NGI) فلم تتطرق لهذا المؤشر وإنما قامت بالتطرق لمؤشرات لها علاقة بتحويلات الأجانب والهجرات لكن ليس بخصوص حركة الأجانب من عدد السكان.

(١)A.T.kearny,inc,glopal policy grop of foreign poliy magazine measuring globalizetion,(p:60)

(2) - تحويلات العاملين في الخارج والتنمية الاقتصادية في الدول العربية، على شبكة الانترنت،(2015-4-29)-

ت- مؤشر الرسائل البريدية : يشير هذا المؤشر إلى نصيب الفرد من الرسائل من حيث إرسالها أو استلامها حيث يعد البريد من الوسائل التي تستهدف تسهيل تبادل المعلومات على الفور^(١) ويعد اتحاد البريد العالمي من أقدم المنظمات الدولية، الذي يعتبر إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، فقد شمل هذا المؤشر نموذجان فقط وهما (كوف و CSGR) أما النماذج الأخرى فلم يتطرق أي منها لهذا المؤشر بأي شكل من الأشكال مما يقتصر هذا المؤشر على نموذج (KOF و CSGR) فقط.

ث- مؤشر تدفق المعلومات : تم التطرق إليه من قبل نموذج (KOF ونموذج CSGR) فقد شمل نموذج (KOF) على (ثلاث) مؤشرات خاصة بتدفق المعلومات وشمل نموذج (CSGR) (خمسة) مؤشرات خاصة بتدفق الأفكار.

حيث يعتبر (مؤشر تدفق المعلومات) مؤشر فرعي من المؤشر الرئيسي للبعد الاجتماعي ويضم مؤشر تدفق المعلومات على مؤشرات فرعية خاصة بتدفق المعلومات.

ج- مؤشر مستخدمي الانترنت : زاد الاهتمام بالانترنت كثيراً وعلى جميع المستويات و تنوع استخدامها وازداد مستخدميها بشكل ملحوظ جداً فقد دخل هذا المؤشر في البعد الاجتماعي فنلاحظ أن مؤشر مستخدمون الانترنت من أي جهاز (لما في ذلك الهواتف النقالة)(٢) زاد الاهتمام به كثيراً بشكل ملحوظ جداً ، حيث شمل نموذج CSGR ونموذج كوف هذا المؤشر فقط أما نموذج (كيري و NGI و MGI) لم يتم ذكر هذا المؤشر إلا من خلال البعد التكنولوجي.

(1). خدمات البريد واتحاد البريد العالمي، على شبكة الانترنت، (2015/4-29)

UGhttp://www.moqatel.com./openshare/behoth/melmiah12/bark/sec05.doc-cvt.htm.

(2) - قائمة الدول حسب مستخدمي الانترنت،(2015/4/29).

.http:// ar.wikipedia. org/wik//d9%84%d8%ad%d9%82%d8%ad%d9%.

ح- مؤشر المهاجرين :

يعتبر مؤشر المهاجرين من أكثر المؤشرات شدةً فقد قام كل من نموذج (MGI و NGI) بالتطرق لهذا المؤشر من بين كل النماذج وكل المؤشرات السابقة فيعتبر هذين النموذجين هما أول من ادخلا مؤشر الهجرة على نماذج قياس العولمة.

ويعرف مؤشر المهاجرين بأنه أي شخص ليس في البلد المعتاد عليه أو ذلك الأشخاص الذين ولدوا في بلد غير الذي يعيشون فيه ويشمل اللاجئين من مجموع السكان.

أما النماذج الأخرى فلم تتطرق لموضوع الهجرة بشكل أساسي وإنما بشكل ثانوي وذلك عن طريق مؤشر (نسبة الأجانب من عدد السكان) (ومدفوعات العمال وحركة الأجانب إلى الدولة) وهكذا، لكنها لم تتطرق لموضوع الهجرة سواء أكانت الهجرة (الوافدة أو المغادرة).

على الرغم من أن موضوع الهجرة له تأثير سلبي من الناحية الثقافية والاجتماعية إلا أنها لها أهداف ودوافع مختلفة قد يكون هدفها الرئيسي هو البحث عن الأفضل أو البحث عن أنماط من الحياة تختلف عن الأنماط التي اعتاد عليها الفرد في مجتمعة الأصلي.^(١)

(1) _ العمالة الأجنبية وأثرها الاجتماعي والسياسي على دول الخليج ، على شبكة الانترنت (2015-4-29) <http://www.alriyadh.com/107138>.

الفرع الخامس : عرض المؤشرات التي ينفرد بها نموذج واحد للقياس

أولاً : المؤشرات الرئيسية المنفردة في نموذج واحد للقياس

انحصرت المؤشرات الرئيسية المنفردة في نموذج واحد للقياس ما بين (MGI، NGI) فقط،

حيث تميزت (ثلاث) مؤشرات رئيسية كالتالي:

١- مؤشر العلامات التجارية وبراءات الاختراع والاتفاقيات البيئية :

يعد نموذج NGI النموذج الأول الذي تطرق لهذا المؤشر عن باقي النماذج الأخرى فقد شمل

هذا المؤشر على ثلاث أقسام:

أولاً :-العلامات التجارية.

ثانياً :- براءات الاختراع.

ثالثاً:- الاتفاقيات البيئية.

يعرف مؤشر براءات الاختراع على حق امتياز خاص يمنح بشكل رسمي لمخترع في فترة

زمنية محدودة مقابل سماحة للعامة بالاطلاع على الاختراع.

أما القسم الثاني فهو مؤشر العلامة التجارية حيث تعرف العلامة التجارية بأنها علامة

مميزه أو مؤشر يستخدمه فرد أو منظمة أعمال، أو أي كيان قانوني آخر للدلالة على أن

المنتجات والخدمات المقدمة للمستهلك والتي تظهر عليها العلامة التجارية تنشأ من مصدر

وحيد، ولتتميز منتجاتها أو خدماتها عن منتجات وخدمات الآخرين.

أما القسم الثالث فهو مؤشر الاتفاقيات البيئية حيث تم إدخال هذا المؤشر ضمن البعد

السياسي كما تم توضيحه سابقاً.

٢- مؤشر الطلاب المنتقلين للخارج للدراسة :

تميز نموذج **NGI** بهذا المؤشر لما له أهمية على ارض الواقع حيث اعتبر معهد اليونسكو للاتحاد المصدر الرئيسي لجميع البيانات حول التعليم من شتى أنحاء العالم فقد قام هذا المؤشر على عدد الطلاب من بلد معين يدرسون في الخارج كنسبة مئوية في إجمالي الالتحاق بالتعليم العالي في ذلك البلد.

أما في مجال التعليم لم يتم التطرق لهذا المؤشر من قبل المؤشرات الرئيسية للنماذج الأخرى السابقة لاهتمامهم الأكبر بالعولمة الاقتصادية ومر دوداتها والعولمة الاجتماعية وأثرها على الدول والعولمة السياسية والعلاقات الدولية وحقوق الإنسان، إما موضوع التعليم فلم يذكر إلا من خلال نموذج **NGI** للقياس الذي يعتبر هذا المؤشر هو مؤشر مركب شيد لقياس مستوى العولمة النسبي لمجموعة من البلدان مع ٢١ متغيراً.

وقد شمل مؤشر الطلاب المنتقلين للخارج على مؤشر فرعي واحد وهو مؤشر المكالمات الهاتفية الدولية وهو مؤشر يشير إلى مجموع المكالمات الهاتفية الدولية الواردة والصادرة وحركة المردود في الدقيقة (مقسوماً على عدد السكان)..

ثانياً: المؤشرات الفرعية المنفردة في نموذج واحد فقط

انفرد (14) مؤشراً فرعياً في نموذج واحد فقط للقياس من بين نماذج القياس المقترحة (كيرني، كوف، **CSGR**، **NGI**، **MGI**) للأبعاد (الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، التكنولوجية) وهو على النحو التالي :

١- المؤشرات الفرعية المنفردة في نموذج واحد فقط للبعد الاقتصادي. تميز نموذج (كوف)

بمؤشر اقتصادي عن غير من النماذج الأخرى وهو مؤشر (القيود على التدفق الفعلي)

حيث يشمل هذا المؤشر على عقبات الاستيراد، التعرفه الجمركية، الضريبة على التجارة

الخارجية (الدخل المالي)، قيود الحسابات الرأسمالية.

وقد اعتمد على تقارير البنك الدولي حول تلك الحواجز والتحديات والقيود على حسابات

رأس المال⁽¹⁾ ويشير مفهوم القيود إلى القيود المفروضة على التجارة ورأس المال باستخدام

إيرادات الرسوم والضرائب⁽²⁾ أما مؤشر عقبات الاستيراد الذي يشمل على مجموعة من

الإجراءات التي تتخذها الحكومة لتضييق على حجم الاستيراد بشكل عام أو من دوله معينة

أما مؤشر التعرفه الجمركية حيث يُمثل الضرائب التي تفرض على السلع التي تستوردها دوله

من أخرى، وتستخدم عدة دول التعرفه الجمركية لحماية صناعاتها من المنافسة الأجنبية.⁽³⁾

ويعتمد مؤشر الضريبة على التجارة الخارجية على زيادة نسبة الضريبة على مبيعات القطاع

العام أو الخاص في التجارة الخارجية أما مؤشر القيود وهو مؤشر قيود الحسابات الرأسمالية

الذي يعبر عن درجة الملكية الأجنبية للشركات في السوق المحلي.

وبالتالي نلاحظ أن أهم مؤشرات القيود على التدفقات الفعلية تمثل بمؤشرات التعرفه الجمركية

لما لها أهمية في⁽⁴⁾: حماية الوظائف داخل البلاد وحماية الصناعات الناشئة ولإزالة الآثار

الضارة لممارسات التجارة غير العادلة للدول الأخرى ولمنع الاعتماد على المنتجات الأجنبية.

٢- المؤشرات الفرعية المنفردة في نموذج واحد فقط للبعد الاجتماعي.

تميز البعد الاجتماعي في (8) مؤشرات فرعية انفردت في نموذج واحد (فقط) من بين الأبعاد

الاجتماعية وهو على النحو التالي :

(1)- (<http://globalization.kof.ethz.ch/static/pdf/defintians/2011/pdf>)

(2)- (Deher, Axel, Does Globalization Affect Growth-?new Index of globalization, 2006, (p:4)

(3) - الموسوعة المعرفية الشاملة، على شبكة الانترنت، (2015/4/21). <http://ency.algeria.com>.

(4) - التعرفه الجمركية- المعرفية، على شبكة الانترنت، (2015/4/21)،

http://www.marefa.org/index.php%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D9%81%D8%A9%D8%A7%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8*B1%D9%83%D9%8A%D8%A9

أ- مؤشر الأسهم الأجنبية:

مؤشر الأسهم الأجنبية أو الأوراق المالية الأجنبية فلم يتم ذكر هذا المؤشر ولا بشكل من الأشكال إلا في نموذج واحد فقط وهو نموذج (CSGR) حيث يشمل الأسهم من الأجانب كنسبة من مجموع السكان.

وعلى الرغم من أن هذا المؤشر هو من المؤشرات الأقرب للبعد الاقتصادي من الاجتماعي لكن نموذج (CSGR) قام بذكر هذا المؤشر في البعد الاجتماعي وذلك باعتقاده (بأنه الأسهم الأجنبية تشمل نسبة عدد من الأجانب في دوله معينة كنسبة من عدد السكان) وهذا قريب من مؤشر نسبة الأجانب من عدد السكان لكن الاختلاف هو من الناحية الاقتصادية المتمثل بالأوراق المالية (الأسهم).

ب- مؤشر قيمة مدفوعات العمال: يتم احتسابه عن طريق إجمالي الناتج المحلي لكل شخص يعمل مقسوماً على إجمالي العمالة في الاقتصاد.^(١)

وبالتالي يكون نموذج (CSGR) قد انفرد في هذين المؤشرين (مؤشر الأسهم الأجنبية ، ومؤشر قيمة مدفوعات العمال) عن باقي النماذج الأخرى.

ت- مؤشر مشاهدة التلفاز : تم التطرق إليه من فقط من قبل (نموذج KOF) فقد عبر هذا النموذج على عدد المشاهدات التلفاز لكل ألف فرد بالنسبة لعدد السكان حيث يعتبر التلفاز احد وسائل الإعلام والاتصالات المهمة في هذه الأيام مما له تأثير ايجابي أو سلبي على جميع قطاعات المجتمع^(٢)

(1) -نصيب الفرد العامل من إجمال الناتج المحلي، على شبكة الانترنت،(2015-4-29).

<http://data.albankaldawli.org/indiator/sI,GDP.pcAP.KD>

(2) - بحث عن ايجابيات وسلبيات التلفاز بحث علمي كامل جاهز ايجابيات وسلبيات التلفزيون، على شبكة الانترنت،

(2015-4-29)

http://vb.elmstba.com/t207_416.html

ث- مؤشر مشاهدة الأفلام: تم التطرق إليه من قبل (نموذج CSGR) فقط فهو يعبر عن عدد الأفلام المستوردة والمصدرة ، وتقوم مؤسسة CSGR بالاعتماد على الكتب الإحصائية لليونسكو^(١) في مجال الأفلام والمواد الإذاعية فقد تضمنت مجموعة من الأفلام التابعة لليونسكو وتضطلع اليونسكو منذ عقود بإنتاج الأفلام والمواد الإذاعية لتقديم أنشطتها وترويجها، ويظهر هذا الإنتاج التنوع الثقافي واللغوي للتراث السمعي والبصري لليونسكو.^(٢)

ج- مؤشر التقارب الثقافي : انفراد هذا المؤشر في نموذج (كوف) للقياس حيث يعتمد هذا المؤشر على ثلاث مؤشرات فرعية وهي (مؤشر عدد مطاعم ماكدونالد، ونسبة الايكيا للفرد ، والتجارة في الكتب).

ح- نسبة عدد الايكيا للفرد : (وهي شركة عالمية تهتم بمجال الأثاث ومستحضرات التجميل).

خ- ومؤشر عدد مطاعم ماكدونالد: احد أهم المؤشرات انتشاراً بشكل ملحوظ جداً، حيث أن الثقافة تعبر عن ما يتناوله الأفراد من طعام وما يرتادونه من ملابس ، فقد عملت العولمة على ربط الثقافات المختلفة وقامت بتحويلها إلى شيء مختلف وفريد من نوعه، كما يتضح ذلك في تصريحات "ايرلا زوينجل" في إحدى مقالات مجله (National Geographic) تحت عنوان، "العولمة". عندما تستقبل الثقافات مختلف التأثيرات الخارجية فإنها تستوعب بعضها وترفض بعضها الآخر منها: ثم تعمل بعدها فوراً على تحويل ما تم استيعابه^(٣).

(1) CSGR Index-Guide-sources of pate.

[http://www2warick.ac.uk/fac/soc/CSGR/IndexIpev=search\(2014-4-29\)](http://www2warick.ac.uk/fac/soc/CSGR/IndexIpev=search(2014-4-29))

(2) - مجموعة الأفلام والمواد الإذاعية/منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، على شبكة الانترنت، (2015-4-29)

<http://www.unesco.org/newar/media/services/multimediafilm-and-radio-collection->

(3) - تم اخذ هذه المعلومات من الموقع الالكتروني =

دموشر التجارة في الخدمات :

عرف (NGI) مؤشر التجارة في الخدمات بمجموع الصادرات والواردات من الناتج المحلي الإجمالي^(١).

حيث تعتبر الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات والمنبثقة عن جولة أروجواي من أهم التطورات التي طرأت على نظام التبادل التجاري متعدد الأطراف منذ دخول اتفاقية الجات حيز النفاذ عام (١٩٤٨)، فهذه الاتفاقية (الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات) هي التي ساعدت لأول مرة على توسيع نطاق القواعد والالتزامات المتفق عليها دوليا لتشمل أيضا التجارة الدولية في الخدمات.

فقد قام (NGI) بالتطرق لمؤشر التجارة في الخدمات ووضع في البعد الاجتماعي وهو الأقرب للاقتصادي بدل الاجتماعي وذلك أن هناك قطاع كبير من التجارة الدولية في الخدمات التي تعبر الحدود الوطنية ، وإنما تمتد لتشمل أيضا موردي الخدمات أنفسهم سواء أشخاص معينون كما هو الحال (بالنسبة لفرع تابع لمصرف أجنبي) أو أشخاص طبيعيين (كما هو الحال بالنسبة لانتقال الخبراء) أو مستهلكين الخدمات كما هو الحال (لانتقال السائحين الأجانب)الذين ينتقلون عبر الأراضي لاستهلاك الخدمة^(٢)

لكن من خلال دراستي لهذا النموذج وبحثي الجاد فيه اعتقد انه شمل هذا المؤشر في العولمة الاجتماعية وذلك لأنه تجاره ليست سلعية وإنما خدمات فهي تحقق مردود اجتماعي أكثر منة اقتصادي.

[http://www.marefa.org/index.php/D8%B9%84%D9%85%D8%A9#cite-ref-27-\(2015-4/29\)](http://www.marefa.org/index.php/D8%B9%84%D9%85%D8%A9#cite-ref-27-(2015-4/29))

(1) - [http://data-alban;aldawli-org/indicator/BG-GSR-NFsv-GD.zs-\(2015-4-30\)](http://data-alban;aldawli-org/indicator/BG-GSR-NFsv-GD.zs-(2015-4-30))

(٢) - قطاع الاتفاقيات التجارية ، ومنظمة التجارة العالمية، مصر ومنظمة التجارة العالمية، التجارة في الخدمات، على شبكة الانترنت، (2015-4-30)-

<http://www.kas.gov-eg/ArabiWTO/Egypt%20WTO/services>

٣- المؤشرات الفرعية المنفردة في نموذج واحد فقط للبعد السياسي :

تميز البعد السياسي في (ثلاث) مؤشرات فرعية انفردت في نموذج واحد فقط من النماذج

(كيرني ، كوف ، MGI ، NGI ، CSGR) وهي على النحو التالي:

أ- مؤشر المعاهدات الدولية : تميز نموذج كوف في مؤشر المعاهدات الدولية التي صادقت عليها الدولة ، حيث أن المعاهدات بحسب القانون الدولي هي اتفاق أطراف دولتان أو أكثر، أو غيرها من أشخاص القانون الدولي وموضوعة تنظيم علاقة من العلاقات التي يحكمها هذا القانون، ويتضمن حقوقاً والتزاماً تقع على عاتق أطرفه، ويكون هدفها تنظيم موضوعات تتصل بمصالح المجتمع الدولي، فقد لعبت الاتفاقية الدولية دوراً لا يمكن إنكاره في تطوير القانون الدولي العام في شتى المجالات ابتداء من مسائل الحرب والسلام انتهاء بالتعاون الاقتصادي والمساعدات الفنية لهذا نرى أن المعاهدات الدولية تمثل المكانة الدولية الأولى في تنظيم العلاقات الدولية لذلك فقد قام نموذج KOF بالاهتمام بهذا المؤشر لما له أهمية وانتشار بين الدول.

ب- مؤشر الأنفاق العسكري:

وهو مؤشر فرعي للمؤشر الكلي العنف المنظم قام هذا المؤشر بقياس مدى اشتراك المجتمع الصناعي العسكري في البلاد مع بقية العالم، وعلى المساعدات العسكرية الدولية عمليات حفظ السلام حيث يقوم هذا المؤشر على اخذ بياناته من معهد ستوكهولم^(١) المكرس للبحث في النزاع والتسلح والحد من التسلح ونزع السلاح.

فمؤشر الإنفاق العسكري أنفرد به نموذج (MGI) ولم يتم ذكره ولا بحال من الأحوال في أي نموذج آخر نهائياً لذلك عمد نموذج MGI للتطرق لهذا المؤشر لتحقيق التوازن بين تغطية

(١) http://en.wikipedia.org/wiki/Stockholm-intrationat-peg_research.(2015-5-1)

واسعة من البلدان من خلال توافر البيانات وجودة إنتاجها ولكي يدعم البعد السياسي المتكرر بال نماذج الأخرى السابق.

ت- مؤشر الاتفاقيات البيئية :

يعد نموذج NGI من النماذج الوحيدة والأولى التي تطرق لموضوع الاتفاقيات البيئية، إما كإشارة لموضوع البيئة كمؤشر فيعد NGI النموذج الثاني الذي تطرق لموضوع البيئة بعد MGI. ويشير NGI لمؤشر الاتفاقيات البيئية من خلال العدد المطلق للاتفاقيات البيئية الدولية التي صادقت عليها الدولة حيث إن هناك عدد مختلفة من الاتفاقيات البيئية⁽¹⁾. وهذا دليل على قيام نموذج (NGI) بإدخال متغيرات جديدة التي لا زالت حتى الآن لم تستخدم في أي من مؤشرات العولمة المنشورة.

٤- المؤشرات الفرعية المنفردة في نموذج واحد للقياس للبعد التكنولوجي.

تميز البعد التكنولوجي في مؤشرين فرعيين للقياس الذي انفرد به نموذج (كيرني) للقياس وهما (مؤشر حاضنات الانترنت) و(مؤشر عدد مزودي خدمات الانترنت) وهو على النحو التالي:

- أ- مؤشر حاضنات الانترنت : يعبر مؤشر عدد الحاضنات الانترنت على عدد الشبكات التي تربط المشتركين في الانترنت (Internet Hosts) و يتم قياسه كنسبة مئوية من عدد السكان إلى قسمة عدد الشبكات على عدد السكان في الدولة لكل مليون مواطن.
- ب- مؤشر مزودي خدمات الانترنت يتم قياسه كنسبة مئوية بالنسبة لعدد السكان لكل مليون مواطن ويتم من خلال تنفيذ الصفقات المشفرة.

1 -الاتفاقيات الدولية ، على شبكة الانترنت،- <http://www.ecaa.gov.eg/cmuic/arabic/main/others.asp> (2015-2)

-لمزيد من المعلومات حول الاتفاقيات البيئية انظر إلى:-

http://en.wikipedia.org/wiki/multilateral_environmental_agreement.(2015/5/2).

تمهيد مهم جدا لفهم نموذج (NGI):

وضعت (Vujakovic) مؤشر العولمة الجديد المركب الذي شيد لقياس مستوى العولمة لمجموعة من البلدان ، حيث تم بناء NGI بهدف المساهمة في المحاولات القائمة لقياس ظاهرة العولمة وتحسين منهجية بناء مؤشرات العولمة بطريقة تحفز الباحث وصانعي القرار السياسي في البحث في نتائج العولمة.

فمؤشر العولمة الجديد (NGI) وضع خمس متغيرات جديدة للقياس حيث شمل أكثر من مؤشر للتأكيد ع الأبعاد المتعددة للعولمة فهو مؤشر مركب شيد لقياس مستوى العولمة مع ٢١ متغيرا.

اولا: قام NGI في إعطاء مؤشرين رئيسيين للبعد الاقتصادي وهما (١) مؤشر التجارة في السلع مع المسافات الجغرافية من الناتج المحلي الإجمالي الذي يؤكد في هذا المؤشر على فصل التجارة في السلع عن التجارة في الخدمات وقد قام على وجه التحديد من اجل إدخال عامل المسافة الجغرافية حيث قام هذا المؤشر على ٣ مؤشرات فرعية:

١-مؤشر التجارة في الخدمات

٢-مؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر

٣-مؤشر التدفقات

وقام المؤشر الثاني على محفظة الاستثمار (الأسهم) الذي يقوم على الموجودات والمطلوبات الاستثمارية من سجلات وضع الاستثمار الدولي، ويقوم على تدفق محفظة الاستثمار ومدفوعات الدخل للرعايا الأجانب.

أما المؤشر الثالث : فقد شمل على مؤشر العلامات التجارية لغير المقيمين في البلد وبراءات الاختراع من قبل غير المقيمين والاتفاقيات البيئية على ثمن مؤشرات فرعية وهذه المؤشرات هي كالتالي :

- ١- مؤشر عضوية الدولة في المنظمات الدولية.
- ٢- مؤشر السفارات الموجودة في البلاد.
- ٣- مؤشر مشاركة الدولة في قوات حفظ السلام.
- ٤- مؤشر السياحة الدولية.
- ٥- مؤشر براءة الاختراع.
- ٦- مؤشر العلامة التجارية.
- ٧- مؤشر الاتفاقيات البيئية.
- ٨- ومؤشر الهجرة.

المؤشر الرابع : الطلاب المنتقلين للخارج للدراسة حيث شمل ع مؤشر المكالمات الهاتفية الدولية ومؤشر الطلاب المنتقلين للخارج للدراسة.

وقام المؤشر الخامس : المعني بالمؤشر الانترنت في التجارة الدولية. شمل هذا المؤشر ع أربع مؤشرات فرعية وهي مؤشر التجارة الدولية في الصحف ومؤشر التجارة الدولية في الكتب ومؤشر التجارة الدولية في النقل ومؤشر الانترنت.

بجدر الإشارة هنا أن نموذج NGI قام في إدخال المؤشرات الاقتصادية في المؤشرات الاجتماعية والمؤشرات التكنولوجية في المؤشرات المالية والاقتصادية وإدخال المؤشرات السياسية في الاقتصادية ، مما يولد تساؤلات مختلفة ومتنوعة حول فهم هذا النموذج.

فمن خلال بحثي ودراستي لهذا النموذج تبين انه يعاني من قصور في توضيح المؤشرات الخاصة به وفي توزيعها ، حيث انه قام في إدخال الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية مع بعضها البعض ع الرغم من ذكره لمؤشرات جديدة في قياس العولمة إلا أنه افتقر لدقة في توزيع هذه المؤشرات وهذا ليس هو العيب الوحيد في هذا النموذج فلم يوضح السبب وراء هذه التوزيعات أو السبب في توزيع الأوزان أو استخراج النتائج.

لكنه اكتفى فقط بالانشغال في إدخال مؤشرات جديدة لقياس العولمة، فمن خلال بحثي المتواصل في هذا الموضوع تبين أن هناك فريقا من الخبراء والمنتقدين قاموا في توزيع ٢١ متغيرا الى ثلاث مجموعات متعارف عليها من قبل النماذج الأخرى وهي كالتالي: (١)

١- المؤشر المالي الذي احتوى ع ست مؤشرات فرعية وهي.

- مؤشر الاستثمار الأجنبي.
- تدفق الاستثمار الأجنبي.
- محفظة الأسهم.
- تدفق محفظة الأسهم.
- مدفوعات الدخل.
- الانترنت.

٢- مؤشر التجارة والسياسة الذي احتوى ع سبع مؤشرات فرعية .

- مؤشر العلامات التجارية.
- مؤشر التجارة في السلع.
- مؤشر براءة الاختراع.
- مؤشر التجارة الدولية في النقل.

(1)- Anew Globalization Index- fiw[pdf] ,http:// [www.fiw.ac.at/fileadmin /Documents/publications/ working-paper /N-046-vujakovic -pdf- \(2015-نيسان-26\)](http://www.fiw.ac.at/fileadmin/ Documents/publications/ working-paper /N-046-vujakovic -pdf- (2015-نيسان-26))

- مؤشر الاتفاقيات البيئية.
 - مؤشر مشاركة الدولة في المنظمات الدولية.
 - مؤشر عدد السفارات في البلاد.
- ٣- مؤشر العولمة الاجتماعية الذي احتوى ع ست مؤشرات فرعية.

- مؤشر التجارة في الخدمات.
- مؤشر الهجرة.
- مؤشر السياحة.
- مؤشر الهاتف.
- مؤشر التجارة في الكتب.
- مؤشر التجارة في الصحف.

وعلى الرغم من قيام المنتقدين والباحثين في إعادة صياغة هذه المؤشرات بشكل أكثر سلاسة إلا أنه ما زال هناك قصور في درجة استيعابها (لتداخلاتها الكثيرة والغير مفهومة) حيث أنهم قاموا في إدخال مؤشر الانترنت إلى المؤشر المالي ، وجمعوا مؤشري السياسة والتجارة مع بعضهم البعض ، أما مؤشر العولمة الاجتماعية فقد ادخل عليه مؤشر فرعي وهو مؤشر التجارة في الخدمات ، وهذا كله يزيد من تعقيد هذا النموذج بأي شكل من الأشكال ، ولتسهيل المهمة أكثر ع القارئ والباحث عمدت الباحثة إلى تقسيم نموذج NGI بمؤشراته الرئيسية الخمسة ومؤشراته الفرعية إل ٢١ متغيرا إلى ست مجموعات رئيسية بناء على ((الخبرة العلمية للنماذج السابقة و على المؤشرات الرئيسية المشتركة بين كل النماذج مع ذكر المؤشرات الذي يتميز بها عن النماذج السابقة وعلى الانتقادات العلمية التي واجهها NGI من(المنتقدين الباحثين) الذين حاولوا فهم نموذج NGI وتقريبه أكثر للقارئ والباحثين بما يتناسب مع مصالحهم)).

وهذه المجموعات كالتالي :

- ١- بعد اقتصادي. وهو مشترك مع كل النماذج.
 - ٢- بعد اجتماعي. وهو مشترك مع كل النماذج.
 - ٣- بعد تكنولوجي. وهو مشترك مع كل النماذج.
 - ٤- بعد سياسي. وهو مشترك مع كل النماذج.
 - ٥- مؤشر العلامات التجارية وبراءات الاختراع والاتفاقيات البيئية. تميز به عن النماذج الأخرى ، ما عدا الاتفاقيات البيئية فهو مشترك مع نموذج MGI.
 - ٦- مؤشر الطلاب المنتقلين للخارج للدراسة. تميز به عن النماذج الأخرى.
- (وعلى هذا الأساس سوف يتم مقارنته مع النماذج الأخرى).
- وعند الانتهاء من مقارنة المؤشرات (الرئيسية والفرعية) نماذج القياس المقترحة في الدراسة (ومعرفة المؤشرات التي تشترك بها كل النماذج مع بعضها البعض ومعرفة المؤشرات المختلفة والنماذج التي تميزت بها عن النماذج الأخرى) فقد تم التوصل إلى الجدول التالي.

الجدول رقم (١٣)

مؤشرات العولمة المشتركة الرئيسية لنماذج القياس (اي.تي.كيرني، كوف، NGI.MGI.CSGR)

NGI	MGI	CSGR	KOF	مؤسسة A.T.Kcrny	نماذج القياس مؤشرات الرئيسية
√	√	√	√	√	البعد الاقتصادي والمالي والتجاري
√	√	√	√	شملت في الاتصال الشخصي	البعد الاجتماعي والاتصال الشخصي
√	√	√	√	√	البعد السياسي
شملت في مؤشر الطلاب المنتقلين للادراسة للخارج	√	شملت في البعد الاجتماعي	شملت في البعد الاجتماعي	√	البعد التكنولوجي
√	√	-	-	-	البعد البيئي
√	-	-	-	-	مؤشر العلامات التجارية وبراءات الاختراع من قبل غير المقيمين
√	-	-	-	-	مؤشر الطلاب منتقلين إلى الخارج للدراسة

المصدر: تم أعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على مؤشرات العولمة الرئيسية لكل مؤشر.

الفرع السادس: الخلاصة

نلاحظ من خلال المقارنة بين المؤشرات الفرعية للبعد الاقتصادي إن أهم مؤشرين من بين المؤشرات الفرعية المقترحة هما مؤشر التجارة ومؤشر الاستثمار الأجنبي. (انظر إلى الجدول رقم: ١٤) ف نماذج القياس المقترحة للدراسة قد أدخلت جميعها مؤشر التجارة والاستثمار الأجنبي بدون استثناء وهذا دليل على أن هذين المؤشرين هم من أهم المؤشرات الفرعية للبعد الاقتصادي. لما لها من أهمية في التنمية الاقتصادية لدول العالم المختلفة بخاصة الدول النامية التي يفتقر العديد منهما إلى رأس المال بسبب ضعف مدخراتها الوظيفية الناتجة أصلاً من ضعف مستوى الناتج المحلي الإجمالي^(١).

حيث تشكل الاستثمار (بالنسبة لهذه النماذج) العامل الرئيسي الذي يتحكم في معدل النمو الاقتصادي من ناحية، ومن كميته وكيفيته هذا النمو من ناحية أخرى، أي أن معدل النمو المطلوب ويتوقف على القدرة في جذب التدفقات النقدية المطلوبة، وهذا يتوقف على القدرة في توفير الحوافز والمزايا والتسهيلات التي يكون لها تأثير نسبي على أصحاب رؤوس الأموال في اتخاذ القرارات المطلوبة من المصادر الداخلية أو الخارجية. وفي هذا السياق يتبين لنا إن هناك حلقات تواصل توصلنا إلى نتيجة مفادها أن النمو الاقتصادي ظاهرة ديناميكية تتمثل في تغيير كمي لمجموعة من المتغيرات الاقتصادية الأساسية من فترة إلى أخرى^(٢).

ومن ناحية أخرى تشكل التجارة (بالنسبة لهذه النماذج) أول المكاسب الاقتصادية للدول من خلال تبادل السلع المالية من فائدة اقتصادية ولصالح الدول الصناعية، إذا تقوم بتصدير منتجات مصنعة بأثمان عالية، مقابل استيراد مواد أولية بأسعار متدنية ومنها المواد الزراعية. حيث يترتب

(1) - دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية للدول النامية مع إشارة خاصة للتجربة الصينية، على شبكة الانترنت، (2015-4-22).

<http://www.iasj.net/iasj?func=fuliextald=72784>,

(2) - لطفي، علي، إدارة أزمة الاستثمار في ضوء التكتلات الاقتصادية العالمية، المؤتمر السنوي الثاني عشر، جامعة عين الشمس، دار الضيافة، ديسمبر، ٢٠٠٧، (ص:٦)

على التبادل بين الدول ارتفاع مستوى المعيشة وإعادة توزيع العمالة المحلية والعالمية وأصبحت العمالة تنتقل من مناطق ذات دخل منخفض إلى بلدان ذات دخل مرتفع ونتيجة لتطور حركة التجارة اتسعت حركة النقل بأشكاله المختلفة، وأدت إلى توزيع الخدمات التجارية، والى انتشارها في جميع أنحاء الدولة الواحدة.

(الجدول رقم: ١٤)

(المؤشرات الفرعية المشتركة للبعد الاقتصادي لنماذج القياس المقترحة)

NGI	MGI	CSGR	كوف	أي.تي.كي.رني	نماذج القياس	المؤشر الفرعي
√	√	√	√	√	مؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر	
√	√	√	√	√	مؤشر التجارة	
√	-	√	√	√	مؤشر المحافظ المالية	
√	-	√	√	√	مؤشر مدفوعات الدخل	
-	-	-	√	-	مؤشر القيود على التدفق الفعلي ^(*)	
√	√	-	-	-	مؤشر التدفقات النقدية الخاصة	

المصدر:- تم إعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على المؤشرات الفرعية لنماذج القياس المقترحة للدراسة.

أما البعد الاجتماعي بشكل عام يعد مؤشر KOF أول من تطرق للبعد الاجتماعي وللعلومة الاجتماعية وذلك لصعوبة إيجاد قراءات دقيقة لمثل هذا المؤشر. حيث أحتوى مؤشر (KOF) على ١٤ مؤشر من مؤشرات العولمة الاجتماعية ويليه نموذج CSGR ب ١٢ مؤشرا للبعد الاجتماعي ثم NGI ب ٨ مؤشرات فرعية و keamy و MGI ب (٤مؤشرات و مؤشرين)

(*)- يضم مؤشر القيود على التدفق الفعلي أربع مؤشرات فرعية يتم من خلالها قياس نسبة المؤشر، ويشمل هذا المؤشر عقبات الاستيراد، التعرفة الجمركية، الضريبة على التجارة الخارجية، قيود الحسابات الرأسمالية.

على التوالي، (انظر إلى الجدول رقم: ١٥) ، وعند مقارنة المؤشرات الفرعية مع بعضهم البعض نلاحظ إن أهم مؤشر فرعي الذي اشترك في كل النماذج المقترحة للدراسة وهو (مؤشر عدد السياح المسافرين والمغادرين)الذين تم التطرق إليه من جميع نماذج القياس ،حيث يعد هذا المؤشر من أهم المؤشرات ذات التأثير الاجتماعي والاقتصادي ولسياسي الكبير حيث تلعب السياسة دوراً هاماً في اقتصاديات الدول وتحتل مكاناً مرموقاً واهتماماً علمياً من جانب الحكومات والخبراء، إذ تلعب السياحة دوراً مهماً في مختلف نواحي الحياة في المجتمع الذي يتجه بقوه ونشاط إلى التنمية السياحية وتعتبر الآثار الاجتماعية للسياحة واضحة جداً تظهر أثارها بقوه على جوانب الحياة الاجتماعية المختلفة مثل الطابع العام للمجتمع وبعض الظواهر الاجتماعية والعادات والتقاليد الموجهة لسلوك الأفراد، ومن أهم العوامل لحدوث هذه الآثار وهو التدخل بين المواطنين والسائحين خاصة من لهم علاقة مباشرة مع السائحين مثل العاملين بشركات السياحة والفنادق والإرشاد السياسي وحيث تساعد السياحة إلى إفشاء السلام العالمي مما يخفض من حدة التوتر الدولي، ويعمل على زيادة روح المودة والتفاهم العالمي بين المجتمعات والشعوب المختلفة.^(١) ويعتبر مؤشر عدد المكالمات الدولية هو المؤشر الثاني الأكثر أهميتنا بعد مؤشر السياح فقد اشترك هذا المؤشر بين ٤ نماذج للقياس وهو دليل على قوة هذا المؤشر وتوفره واشتراكه بين كافة بلدان العالم أما مؤشر التجارة في الصحف والتجارة في الكتب فقد قام هذا المؤشر على ثلاث من النماذج للقياس والتي يتم استخدامها بكثرة في الحياة اليومية ولها تأثير على السياسة والاقتصاد والاجتماع واحتلت باقي المؤشرات بنسب متساوية مع بعضها البعض أما نموذج أو نموذجين لكل واحد منها.

(١) دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على شبكة الانترنت،(٢٢-٤-٣٠١٥)http://www.al-jazirah.com/2001/2001_0901/ec25.htm

(الجدول رقم: ١٥)

(المؤشرات الفرعية المشتركة للبعد الاجتماعي لنماذج القياس المقترحة)

المؤشر الفرعي	نماذج القياس	أي.تي.كيرني	كوف	CSGR	MGI	NGI
١- مؤشر الاتصال الفردي		√	√	√	-	-
- مؤشر عدد المكالمات الدولية		√	√	√	-	√
- مؤشر عدد السياح المسافرين او المغادرين		√	√	√	√	√
- مؤشر الحوالات المالية		√	√	-	-	-
- نسبة الأجانب من عدد السكان		-	√	√	-	-
- الرسائل البريدية		-	√	√	-	-
- مؤشر الأسهم الأجنبية		-	-	√	-	-
- قيمة مدفوعات العمال		-	-	√	-	-
٢- مؤشر تدفق المعلومات والأفكار		-	√	√	-	-
- مؤشر مستخدمي الانترنت		-	√	√	-	-
- عدد مشاهدات التلفاز		-	√	-	-	-
- مؤشر الأفلام		-	-	√	-	-
- مؤشر التجارة والصحف وجراند		-	√	√	-	√
- مؤشر التجارة والكتب		-	√	√	-	√
٣- مؤشر التقارب الثقافي		-	√	-	-	-
- مؤشر عدد مطاعم ماكدونالد		-	√	-	-	-
- مؤشر نسبة الايكيا للفرد		-	√	-	-	-
- مؤشر المهاجرين		-	-	-	√	√
- مؤشر التجارة في الخدمات		-	-	-	-	√
- مؤشر الطلاب المنتهي ولايتة		-	-	-	-	√
- مؤشر حفظ السلام		-	-	-	-	√

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على مؤشر الفرعية لنماذج القياس المقترحة للدراسة.

وعند مقارنة المؤشرات الفرعية للبعد السياسي لنماذج القياس نلاحظ (أنظر إلى الجدول رقم: ١٦) أن أهم مؤشرين من بين مؤشرات العولمة السياسية هو مؤشر عدد السفارات الأجنبية ومؤشر عضوية الدولة في المنظمات الدولية ولشمل هذين المؤشرين في كل نماذج القياس وشمل مؤشر مشاركة الدولة في مهمات حفظ السلام في كل نماذج القياس ما عدا نموذج MGI وهذا دليل على قوة هذه المؤشرات الثلاثة في البعد السياسي وتأثيرها الواضح في العلاقات الدولية والقانون الدولي وحقوق الإنسان وغيرها.

(جدول رقم: ١٦)

(المؤشرات الفرعية المشتركة للبعد السياسي لنماذج القياس)

المؤشر الفرعي	نماذج القياس	كيرني	كوف	CGSR	MGI	NGI
مؤشر عدد السفارات الأجنبية	✓	✓	✓	✓	✓	✓
مؤشر مشاركة الدولة في مهمات حفظ السلام	✓	✓	✓	✓	-	✓
مؤشر عضوية الدولة في المنظمات الدولية	✓	✓	✓	✓	✓	✓
مؤشر المعاهدات الدولية	-	-	✓	-	-	-
مؤشر الإنفاق العسكري	-	-	-	-	✓	-
مؤشر الاتفاقيات البيئية	-	-	-	-	-	✓

المصدر:- تم إعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على مؤشرات الرئيسية لنماذج القياس المقترحة.

أما البعد التكنولوجي ، فتعد التكنولوجيا هي الأساس للعولمة حيث تهدف التكنولوجيا إلى الرباط الدولي والأفراد فالمجتمع العالمي وتحديد مدى ارتباطها بالانترنت باعتبارها الوسيلة الأهم لذلك فقد حظي مؤشر عدد مستخدمي الانترنت على الأهمية الكبرى من بين نماذج القياس. انظر إلى (الجدول رقم: ١٧) فقد عبر هذا المؤشر على مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

من قبل الأفراد ومؤسسات الأعمال والحكومة أما مؤشر عدد المكالمات الهاتفية فقد قام هذا المؤشر على الحركة الهاتفية للفرد الذي حظي على لأهمية القصوى لنماذج القياس المقترحة وبذلك يكون مؤشر عدد مستخدمي الانترنت ومؤشر عدد المكالمات الدولية قد حظي على النصيب الأكبر من الأهمية في نماذج القياس المقترحة للدراسة (NGI-MGI-CSGR-KOF-A.T.Kemy).

(الجدول رقم: ١٧)

المؤشرات المشتركة للبعد التكنولوجي لنماذج القياس المقترحة للدراسة.

المؤشر الفرعي	نماذج القياس	كيرني	كوف ^(١)	CSGR ⁽²⁾	MGI	NGI ^(٣)
١- مؤشر عدد مستخدمي الانترنت		√	√	√	√	√
٢- مؤشر حاضنات الانترنت		√	-	-	-	-
٣- مؤشر عدد مزودي حاضنات الانترنت		√	-	-	-	-
٤- مؤشر عدد المكالمات الدولية		-	√	√	√	√

المصدر : تم إعداد هذا الجدول بناء على المؤشرات الرئيسية والفرعية لنماذج القياس.

أما البعد البيئي فقد شمل البعد البيئي ع نموذجين للقياس وهما (MGI و NGI) أما النماذج الأخرى فلم تتطرق لموضوع البيئة نهائياً ولا البصمة البيئية وذلك لان النماذج الأخرى وهي (أي.تي.كيرني و KOF و CSGR) قد اهتمت بموضوع الاقتصاد وأعطته أهمية ووزن أعلى ولم

(1) - يعد نموذج كوف من النماذج التي لم تحتوي على المؤشر التكنولوجي كمؤشر رئيسي، لكن تم الإشارة إليه بالمؤشرات الفرعية للمؤشرات الرئيسية التالية: مؤشر بيانات الاتصال الشخصي ومؤشر تدفق المعلومات فقد أخذ من مؤشر بيانات الاتصال المؤشر الفرعي (مؤشر عدد المكالمات) ومؤشر تدفق المعلومات المؤشر الفرعي (مستخدمي الانترنت).
(2) - أما مؤشر CGSR فلم يحتوي على مؤشر التكنولوجي وعمد على التطرق لهذا المؤشر من خلال المؤشرات الفرعية التابعة للمؤشرات الرئيسية التالية: مؤشر العولمة الاجتماعية أخذ من المؤشر الفرعي الأفكار أخذ منة مؤشر مستخدمي الانترنت ومؤشر عدد المكالمات الدولية.
(3) - أما نموذج NGI فلم يحتوي هذا النموذج على مؤشر التكنولوجي كمؤشر كلي وإنما تم التطرق له أيضا في المؤشرات الكلية التالية:
مؤشر الطلاب المنتقلين إلى الخارج للدراسة فقد أخذ منة المؤشر الفرعي وهو مؤشر المكالمات الهاتفية الدولية، وأخذ من مؤشر الانترنت في التجارة الدولية المؤشر الفرعي التالي وهو مؤشر الانترنت.

تولي هذا المؤشر الاهتمام نهائياً وغير ذلك بين كوف أن موضوع البيئة هو نتيجة للمؤشرات الأخرى.

فقد قام نموذج MGI مع مؤشر فرعي للقياس وهما مؤشر المجال البيئي الذي يشمل ع البصمة البيئية والقدرة البيولوجية ، أما نموذج NGI فقد شمل ع مؤشر الاتفاقيات البيئية.
(الجدول رقم: ١٨)

المؤشرات المشتركة للبعد البيئي لنماذج القياس المقترحة للدراسة

المؤشر الفرعي	نماذج القياس	كيرني	كوف	CSGR	MGI	NGI
١) مؤشر المجال البيئي. أ) البصمة البيئية ب) القدرة البيولوجية	-	-	-	-	√	-
٢) مؤشر الاتفاقيات البيئية	-	-	-	-	-	√

المصدر : تم إعداد هذا الجدول بناء على المؤشرات الرئيسية والفرعية لنماذج القياس.

أما مؤشر العلامات التجارية وبراءات الاختراع ومؤشر الطلاب المنتقلين للخارج للدراسة قام نموذج NGI بالإنفراد في هذين المؤشرين دون النماذج الأخرى انظر إلى (الجدول: ١٩) فقد قام مؤشر العلامات التجارية وبراءات الاختراع ومؤشر الطلاب المنتقلين للخارج للدراسة قد قاما في أحداث تغير جوهرى ملحوظ لنماذج قياس العولمة بإدخال التعليم على مؤشرات قياس العولمة والتأكيد القانوني لحقوق التميز العلامات التجارية وبراءات الاختراع. حيث نلاحظ ان أي من النماذج التالية (أي.تي.كيرني و كوف و CSGR) لم تطرق حتى مجرد ذكر أي من هذه المؤشرات في مؤشراتها الفرعية نهائياً وهذا دليل عن تغييب هذين المؤشرين في الأهمية لهذه النماذج وإعطاء الأهمية للمؤشرات ذات المردود الاقتصادي والمالي والتجاري والمؤشرات السياسية والاجتماعية.

(الجدول رقم: ١٩)

مقارنة المؤشرات الفرعية المتشابهة لي المؤشرين

العلامة التجارية وبراءات الاختراع لغير المقيمين مؤشر الطلاب المنتقلين للخارج للدراسة. نماذج القياس المقترحة للدراسة.....

المؤشر الفرعي	نماذج القياس	كيرني	كوف	CSGR	MGI	NGI
مؤشر العلامة التجارية وبراءات الاختراع لغير المقيمين	-	-	-	-	-	√
مؤشر الطلاب المنتقلين للخارج للدراسة	-	-	-	-	-	√

المصدر:- تم إعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على المؤشرات الرئيسية لنماذج القياس المقترحة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المطلب الثاني : طريقة حساب الأوزان لكل نموذج من نماذج

القياس .

الفرع الأول : طريقة حساب الأوزان لمؤسسة كيرني.

الفرع الثاني : طريقة حساب الأوزان لنموذج كوف.

الفرع الثالث : طريقة حساب الأوزان لنموذج CSGR.

الفرع الرابع : طريقة حساب الأوزان لنموذج MGI.

الفرع الخامس : طريقة حساب الأوزان لنموذج NGI.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المطلب الثاني : طريقة حساب الأوزان لكل نموذج من نماذج القياس

تختلف طريقة حساب الأوزان من نموذج إلى نموذج آخر ومع ذلك تبقى طريقة قياس المؤشرات واستخراج النتائج بشكل عام هي واحدة عند كل النماذج فطريقة قياس مؤشرات العولمة الكلية هي متشابهة عند كل النماذج على النحو التالي :

- أعتد نموذج كيرني على الخبرات العملية لباحثيها.
 - أستخدم نموذج كوف مبدأ التحليل الأساسي لعناصر المتغيرات او ما يسمى (Principal components (Analysis'.
 - اختارت مؤسسة CSGR طريقة حيادية في القياس وذلك في إعطاء الأوزان أسلوبا علميا إحصائيا يسمى (الأوزان الإحصائية المثلثية).
 - قام نموذج MGI على استخدام منهجية ذاتية واعتمادها على (الأسلوب الإحصائي).
 - أعتد نموذج NGI على أسلوب (التحليل الإحصائي).
- وفيما يلي شرح لطريقة حساب الأوزان لكل نموذج من نماذج القياس.

© Arabic Digital Library - Yamouh University

الفرع الأول : طريقة حساب الأوزان لنموذج كيرني للقياس.

قامت مؤسسة اي تي كيرني على أساس إعطاء أوزان نسبية للمؤشرات لاختلاف درجة

الأهمية بين كل مؤشر وآخر ، الذي تم تقديره على أساس اعتبارات نظرية^(١).

حيث تهدف عملية قياس الأوزان لكل مؤشر لعمل قائمة منظمة للدول حسب تفاعلها وانفتاحها

على باقي دول العالم على أساس إعطاء الأوزان قيمة من (١-١٠٠) حيث القيمة الدنيا هي (١)

والقيمة العليا هو (١٠٠) ، و يتم احتسابهم عن طريق ما يسمى (قيمة المعايير الجماعية) للمؤشر

الفرعي وذلك من خلال : (قيمة المؤشر الفرعي - القيمة الدنيا في المؤشر / القيمة العليا

للمؤشر - القيمة الدنيا في المؤشر).

وبعد ذلك يتم ضرب القيم المعايير للدولة في كل مؤشر فرعي بعامل ثبات (Scale Factor)

يعطى بداية كل سنة وهو (١٠٠).

وبالرغم من الخبرة الواسعة التي تتمتع بها مؤسسة (A.T. Kearney) إلا أنها لم تحدد الكيفية التي

اختارت من خلالها مؤشرات وأوزان العولمة، إضافة إلى عدم شمول أي مؤشر للعولمة الثقافية

لصعوبة إيجاد قرارات دقيقة لمثل هذه المؤشرات.

بالإضافة إلى ذلك ، فإن ما سمته (A. T. Kearney) بمعامل القياس (Scale Factor) والذي

بني على أساس عام (١٩٩٨) وأعطته رقم (١٠٠) لا يعرف كيف تم التوصل إليه ولماذا تم

اعتماد عام ١٩٩٨ كسنة أساس لمثل هذا المقياس.

(1)- Caselli.Marco, On the nature of Globalization and – its measurement noisome Notes on the A.T Kearney foreign policy magazine globalization index, united nations university.

الفرع الثاني : طريقة حساب الأوزان لنموذج كوف.

يقوم نموذج كوف للقياس في استخدام نفس وحدة التحليل لنموذج كيرني للقياس وذلك في إعطاء نسب نسبية لكل مؤشر ولكنها غير متساوية نظرا لاختلاف أهمية كل مؤشر عن المؤشر الآخر. حيث يتم حساب الأوزان عن طريق مقياس محدد من (١-١٠٠) للمؤشر الرئيسي وهو كما يلي :

تقاس المؤشرات الفرعية المرتبطة بالمؤشر الرئيسي عن طريق مقياس من (١-١٠٠) على النحو التالي :

- تعطى اقل قيمة بالرقم (١) لأقل دوله، والقيمة العليا بالرقم (١٠٠) لأعلى دوله، وبعد الحصول على المعلومات الخاصة بكل دوله لكل مؤشر يتم تحديد مكانة الدولة على هذا الأساس. إما أوزان العناصر والمؤشرات فيتم تحديدها باستخدام أسلوب تحليل العناصر الأساسية لكل الدول ولكامل الفترة.
- يتم تحليل المؤشرات المتغيرة والمتنوعة لكل عنصر من العناصر.
- تحديد الأوزان لكل مؤشر من المؤشرات الرئيسية لكل قائمة ، ويجري ذلك على المؤشرات الفرعية حتى يتم الوصول إلى كامل قائمة العولمة.

في حاله عدم توفر العينات لقيم المؤشرات في دوله معينة خلال إحدى السنوات فإنه يتم استخدام (الاستقراء الخطي) من قبل الباحث حيث يؤخذ الوسط الحسابي للسنوات الخمس السابقة للسنة التي لم يتوفر فيها قيم للمؤشرات، والوسط الحسابي للسنوات اللاحقة، ويتم جمع الوسط الحسابي للسنوات السابقة والوسط الحسابي للسنوات اللاحقة وقسمتها على (٢) وهو ما توضحه المعادلة التالية:

(الوسط الحسابي للسنوات السابقة/الوسط الحسابي للسنوات اللاحقة/٢)

حيث يتم حساب المعلومات الناقصة وتعبئة المعلومات الناقصة للعينات باستخدام آخر معلومات متوفرة حول المتغير عن الدولة ، وعندما تكون المعلومات مفقودة عن كامل فترة الحساب للدولة، فإن الأوزان تصبح صفراً ، ويوضع أمام الدولة صفراً في القائمة ولا يحسب لها وزن. وإذا كانت نسبة المعلومات عن الدولة مفقودة لدرجة تزيد عن الثلث، فإن الدولة يوضع إمامها فراغ ولا يحسب لها وزن أيضا بالقائمة.

الفرع الثالث : طريقة حساب الأوزان لنموذج CSGR.

اختارت مؤسسة CSGR في إعطائها أوزان المؤشرات أسلوباً علمياً إحصائياً يسمى الأوزان الإحصائية المثلى (Statically Optimal Weights)⁽¹⁾ ، والتي تعطي الباحث الحيادية في القياس ، وبالرغم من ذكرها لأسلوب حساب الأوزان للمتغيرات ألا إنها اعتمدت في حساب قيمة مؤشرات العولمة على (GNP)⁽²⁾ للتغلب على نتائج التقسيم وإعطاء قيم غير منطقية. وفي علاجها للمعلومات الناقصة عن الدول اعتمدت أسلوب المقاربة الخطية أو ما يسمى (Linear Interpolation)⁽³⁾ لتوفير المعلومات الناقصة ، وعند عدم توفر قيم مؤشرات معينة يتم الاعتماد على السنوات السابقة بالمقاربة الخطية.

هنا عدة مراحل لبناء المؤشرات والأوزان لنموذج (CSGR) يتم إصدار حكم حول (المتغيرات ذات الصلة) التي ينبغي أن تدخل في المؤشر ويتم العثور على كمية من البيانات لهذه المتغيرات، وفي حال وجود بيانات مختلفة لهذه المتغيرات تقاس بوحدات مختلفة حيث ان قيم كل

(1) www.CSGR Globalization Index.com

(2)- يعبر GNP عن إجمالي الناتج القومي .

(3) <http://www2.warwick.ac.uk/fac/soc/csgr/index/prev=search>

متغير من المتغيرات تكون بحدود (١-٠) حيث واحد هو القيمة القصوى التي سجلتها احد المتغيرات في فترة من الفترات ، وصفر هي القيمة الدنيا .

وبعد استخلاص النتائج يتم ترتيب الدول على هذا الأساس ، ويعتمد نموذج (CSGR) على أسلوب الترجيح الإحصائي الأمثل وهو الأسلوب الذي يحتفظ بأكبر قدر ممكن من المعلومات لكل بلد خلال التجميع .

الفرع الرابع : طريقة حساب الأوزان لنموذج MGI .

اختارت مؤسسة MGI في إعطائها أوزان المؤشرات أسلوبا علميا إحصائيا . وقامت على استخدام منهجية ذاتية حيث انه تم حساب المؤشرات الناقصة واحتساب البيانات الناقصة من خلال استقراء البيانات من البيانات التاريخية^(١) .

ويتم حساب المؤشرات واحتساب البيانات الناقصة من خلال استقراء البيانات التاريخية ، فالبيانات التي لها قوة يتم تحويل التوزيعات المنحرفة عن طريق اتخاذ اللوغاريتم الخاص لكل مؤشر من المؤشرات، وهذه خطوة ضرورية يتم تطبيقها على المتغيرات العسكرية والاستثمار الأجنبي المباشر، والمهاجرين ، والسياحة ، والبصمة البيئية .

ويتم حساب البيانات على أساس سنوي وذلك لعدم توفر البيانات عن كل البلدان ولكل سنة ، فإذا كانت نسبة فقدان البيانات أكثر من ٤٠% فلا يمكن حساب هذا المؤشر، وبعد الحصول على كامل المعلومات لكل مؤشر عن كل بلد يتم ترتيب الدول في قائمة العولمة ومعرفة من من هذه الدول ذات العولمة المرتفعة والدول ذات العولمة المنخفضة .

(1) <http://pimmartens.info/wp-content/uploads/2013/figge-and-martens-2014-Globalisation-continues.pdf>

الفرع الخامس : طريقة حساب الأوزان لنموذج NGI.

لبناء أبعاد العولمة والأوزان المتغيرة تم استخدام تحليل مكون من (PCA) Dimensions.

ويعتمد أسلوب التحليل الإحصائي على نواة المشكلة محل (القياس والتحليل) ، ونوع البيانات المتوفرة. علمًا بأن أسلوب التحليل الذي يستخدم لدراسة مشكله معينة قد لا يكون مناسبًا للدراسة مشكله أخرى وذلك لاختلاف طبيعة ونوع البيانات.

ويعتمد أسلوب (PCA) على تحويل عدد من المتغيرات المترابطة إلى عدد أقل من المتغيرات الغير مترابطة والمتغيرات الناتجة عن عملية التحويل تسمى بالمركبات الرئيسية⁽¹⁾ ويتم تحليل كل المتغيرات ، ثم تحديد المتغيرات الأكثر تأثيرا والتركيز عليها باعتبار أنها تقود بقية المتغيرات الفرعية التي تتأثر بالمتغير الرئيسي الذي ينطوي على متغيرات فرعية تتأثر به بشكل كبير ، مما يعني ان قياس المتغير الرئيسي (المركب من متغيرات فرعية) يشتمل على قيم المتغيرات الفرعية. حيث الأوزان التي شيدت بهذا الأسلوب تعكس الخصائص الإحصائية للبيانات.

فنموذج NGI من النماذج التي لديها عيوب كثيرة سواء في توزيع المتغيرات المختلفة أم في توزيع الأوزان ، ومن ناحية أخرى لم توضح الكيفية التي اختارت من خلالها الأوزان وطريقة حسابها أيضا مما يولد لدى الباحث تساؤلا واستفهاما كبيرة جدا في فهم هذا النموذج وطريقة حساب الأوزان واستخراج النتائج لمؤشرات العولمة المختلفة.

(1)تحليل العنصر الرئيسي <http://ar.wikipedia.org/wiki>

المطلب الثالث: مقارنة أوزان العولمة لنماذج القياس المقترحة

الفرع الأول : مقارنة أوزان المؤشرات لنموذج كيرني.

الفرع الثاني : مقارنة أوزان المؤشرات لنموذج كوف.

الفرع الثالث : مقارنة أوزان المؤشرات لنموذج CSGR.

الفرع الرابع : مقارنة أوزان المؤشرات لنموذج MGI.

الفرع الخامس : مقارنة أوزان المؤشرات لنموذج NGI.

الفرع السادس : الخلاصة.

© Arabic Digital Library - Yamouk University

المطلب الثالث: مقارنة أوزان المؤشران لنماذج القياس المقترحة للدراسة

يقول عالم الطبيعة البريطاني اللورد كيلفين "عندما يستطيع المرء قياس ما يتحدث عنه، ويعبر عنه بالأرقام، فأنة يكون قد بلغ شيئاً من المعرفة بما يتحدث عنه، ولكن عندما لا يكون بمقدور المرء قياس ما يتحدث عنه، ولا التعبير عنه بالأرقام، فإن معرفته بالشئ تكون ضئيلة ولا تشفي غليلاً".

ولعل عبارة "لا تشفي غليلاً" هي اصدق وصف لما يدور من محاولات حول العولمة في وقتنا هذا، حيث تتميز أوزان مؤشرات العولمة بأنها أوزان نسبية غير متساوية نظراً لاختلاف درجة الأهمية لكل بعد ومؤشر من حيث تعبيره عن مفهوم العولمة، فهي أوزان قابله للتغير من سنة لأخرى.

وقبل البدء في عملية مقارنة الأوزان لا بد من الإشارة إلى قيم التعبير عن الأوزان لكل نموذج من نماذج القياس..... فقد اعتمد نموذج كيرني وكوف و NGI على إعطاء أرقام صحيحة لكل مؤشر، أي ليست أرقام عشرية ولا كسور عشرية، أما نموذج CSGR فقد أعطى أرقام عشرية لكل مؤشر من المؤشرات على عكس نموذج MGI الذي اعتمد على إعطاء كسور عشرية لكل مؤشر.

لذلك قامت الباحثة في تحويل الأوزان الخاصة بنموذج MGI (الكسور العشرية) إلى أرقام عشرية لاستحالة تحويلها إلى أرقام صحيحة وذلك عن طريق المعادلة التالية التي تم تطبيقها على كافة أوزان المؤشرات في كل النماذج :

$$\frac{\text{المؤشر الرئيسي} = 100}{\text{وزن المؤشر الفرعي} = ?? \dots)}$$

وتحويل الأوزان الخاصة ل نموذج (كيرني ، كوف، NGI) وهي أرقام صحيحة الى أرقام عشرية حتى تتمكن الباحثة من مقارنة الأوزان لكل نموذج من نماذج القياس مع بعضه البعض ففي (هذا المطلب سوف يتم عرض الأوزان الخاصة بكل مؤشر وفي جانبه تحويل هذا الوزن إلى أرقام عشرية لتتم المقارنة بالصورة الصحيحة) وهو على النحو التالي:

الفرع الأول: مقارنة أوزان المؤشرات لمؤسسة كيرني.

الفرع الثاني: مقارنة أوزان المؤشرات لنموذج كوف.

الفرع الثالث : مقارنة أوزان المؤشرات لنموذج CSGR.

الفرع الرابع : مقارنة أوزان المؤشرات لنموذج MGI.

الفرع الخامس : مقارنة أوزان المؤشرات لنموذج NGI.

الفرع السادس : الخلاصة.

© Arabic Digital Library - Farouk University

الفرع الأول : مقارنة أوزان المؤشرات لنموذج كيرني.

يقوم نموذج كيرني ع أربع مؤشرات رئيسية وكل مؤشر يحتوي ع مجموعة من المؤشرات الفرعية وكل مؤشر سواء رئيسي ام فرعي يقوم ع أوزان مختلفة ، انظر إلى (الجدول رقم : ٢٠). حيث نلاحظ أن نموذج كيرني قام في إعطاء العولمة الاقتصادية أعلى الأوزان بنسبة ٦ نقاط يليها البعد الاجتماعي و التكنولوجي بنسبة ٤ نقاط لكل منهما ثم البعد السياسي الذي حصل ع ٣ نقاط.

أما الأوزان الفرعية للبعد الاقتصادي نلاحظ ما يلي :

أن نموذج كيرني قد احتوى ع أربع مؤشرات فرعية للبعد الاقتصادي فقد أعطي مؤشري الاستثمار والمحافظ المالية أعلى الأوزان بنسبة (نقطتان لكل مؤشر) من أصل ست نقاط وأعطي مؤشري التجارة الخارجية ومدفوعات الدخل (نقطة واحدة لكل مؤشر) من أصل ست نقاط. وعند تحويل هذه الأوزان إلى أرقام عشرية عن طريق المعادلة التالية :

$$\text{وزن المؤشر الفرعي} = (??) / (\text{المؤشر الرئيسي} = 100)$$

نلاحظ أن مؤشر الاستثمار الأجنبي ومؤشر المحافظ المالية قد حصلوا على نسبة (٣٣,٣٣) %، أما مؤشري التجارة الخارجية ومؤشر مدفوعات الدخل فقد حصلوا على نسبة (١٦,٦٦) %.

أما الأوزان الفرعية للبعد الاجتماعي نلاحظ ما يلي :

فقد حصل مؤشر العولمة الاجتماعية على ٤ نقاط رئيسية موزعة كالتالي : حصل المؤشر الفرعي الاتصال الهاتفي على أعلى الأوزان (نقطتان) من أصل أربع نقاط ، وحصل كل من مؤشري السياح والحوالات المالية على (نقطة) واحدة لكل منهما.

وعند تحويل هذه الأوزان إلى أرقام عشرية نلاحظ أن مؤشر الاتصال الهاتفي قد حصل على (٥٠,٠٠) % وقد حصل مؤشرا عدد السياح ومؤشر الحوالات المالية الشخصية على نسبة (٢٥,٠٠) %.

أما الأوزان الفرعية للبعد التكنولوجي فهي كالتالي :

احتوى البعد التكنولوجي على ثلاث مؤشرات رئيسية حصل المؤشر الفرعي عدد مستخدمي الانترنت على أعلى الأوزان (نقطتين) من أصل أربع نقاط أي بنسبة (٥٠,٠٠) % ، وحصل مؤشري حاضنات الانترنت وعدد مزودي خدمات الانترنت على (نقطة واحدة لكل منهما) أي بنسبة (٢٥,٠٠) %.

أما الأوزان الفرعية للبعد السياسي فهي أوزان متساوية فقد حصل مؤشر عدد السفارات الأجنبية ومؤشر عضوية الدولة ومؤشر مشاركة الدولة في قوات حفظ السلام على (نقطة) بنسبة (٣٣,٣٣) % لكل منهما من (أصل ثلاث نقاط).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الجدول رقم (٢٠)

(أوزان ومؤشرات العولمة لدى قائمة كيرني وتحويلاتهما إلى أرقام عشرية)

المؤشرات الرئيسية	المؤشرات الفرعية	وزن المؤشر الفرعي	مجموع الوزن المعطى للمؤشر الرئيسي
مؤشر التكامل الاقتصادي والمالي	مؤشر الاستثمارات الأجنبية المباشرة مؤشر التجارة الخارجية. مؤشر المحافظ المالية. مؤشر مدفوعات الدخل.	٢ ← ٣٣,٣٣ ^(١) ١ ← ١٦,٦٦ ٢ ← ٣٣,٣٣ ١ ← ١٦,٦٦	٦
مؤشر الارتباط الشخصي	مؤشر الاتصال الهاتفي مؤشر عدد السياح المسافرين والمغادرين كنسبة من عدد السكان مؤشر الحوالات المالية الشخصية للعاملين في الخارج.	٢ ← ٥٠,٠٠ ١ ← ٢٥,٠٠ ١ ← ٢٥,٠٠	٤
مؤشر التكنولوجيا	مؤشر عدد مستخدمي الانترنت مؤشر حاضنات الانترنت مؤشر عدد مزودي خدمات الانترنت.	٢ ← ٥٠,٠٠ ١ ← ٢٥,٠٠ ١ ← ٢٥,٠٠	٤
مؤشر الارتباط السياسي	مؤشر عدد السفارات الأجنبية. مؤشر عضوية الدولة في المنظمات الدولية. مؤشر مشاركة الدولة في مهمات حفظ السلام	١ ← ٣٣,٣ ١ ← ٣٣,٣ ١ ← ٣٣,٣	٣

المصدر : تم إعداد الجدول من قبل الباحثة [http:// www. Atkearney.com/ index.php/ publications/ globalization](http://www.Atkearney.com/index.php/publications/globalization) index. Html1.

1) قامت الباحثة بتحويل وزن المؤشر الفرعي وهي (أرقام صحيحة) إلى (أرقام عشرية) عن طريق المعادلة التي اشرنا لها سابقا.

الفرع الثاني : مقارنة أوزان المؤشرات لنموذج كوف للقياس

تتميز أوزان مؤشرات العولمة لقائمة كوف بأنها أوزان نسبية (غير متساوية) ويعود ذلك

إلى اختلاف أهمية كل مؤشر عن المؤشر الآخر.

حيث يقوم نموذج كوف على ثلاث مؤشرات رئيسية وكل مؤشر لدية مجموعة من

المؤشرات الفرعية المختلفة انظر إلى (الجدول رقم : ٢١).

فقد حصل البعد الاقتصادي ع وزن ٣٦% والبعد الاجتماعي على ٣٨% والبعد السياسي

على ٢٦%. موزعة ع المؤشرات الفرعية لكل بعد من هذه الإبعاد.

فالبعد الاقتصادي حصل ع ٣٦% موزعة على المؤشرين الفرعين بالتساوي :

١. مؤشر التدفقات الفعلية حصل ع نسبة ٥٠% من المؤشر الكلي موزعة ع المؤشرات الفرعية

التالية:

حصل مؤشري الاستثمار الأجنبي ومؤشر مدفوعات الدخل على أعلى الأوزان (بنسبة ٢٧%

لكل منهما) من أصل ٥٠% للمؤشر الكلي اي بنسبة (٧٥,٠٠)% يليه مؤشر حصة محفظة

الاستثمار بوزن (٢٤%) بنسبة (٦٦,٦) % ثم حصة التجارة بوزن (٢٢%) بنسبة (٦١,١١)%.

٢. مؤشر القيود الذي حصل ع نسبة متساوية مع المؤشر السابق بنسبة ٥٠% من المؤشر

الكلي فقد شمل هذا المؤشر ع أربع مؤشرات فرعية وكل مؤشر له وزن من المؤشر الكلي.

فقد حصل مؤشر متوسط التعرفة الجمركية على أعلى الأوزان بنسبة ٢٨% بنسبة (٧٧,٧٧)%

من أصل ٥٠% ويليه مباشرة (مؤشر ضريبة التجارة بنسبة ٢٦% بنسبة (٧٢,٢٢)% ثم مؤشر

القيود ع الحسابات بنسبة ٢٢% بنسبة (٦١,١١)% ثم مؤشر عوائق الاستيراد غير المعلنة بوزن

٢٤% بنسبة (٦٦,٦)% من أصل ٥٠%.

أما البعد الاجتماعي حصل ع وزن ٣٨% موزعة ع ثلاث مؤشرات فرعية كما يلي :

١. مؤشر الاتصال الفردي حصل ع نسبة ٣٣% من أصل ٣٨% من المؤشر الكلي موزعة ع خمس مؤشرات فرعية كالتالي : فقد حصل مؤشر السياحة الدولية على أعلى النسب بوزن ٢٦% بنسبة (٦٨,٤٢)% من أصل ٣٣% ومؤشري الرسائل الدولية وعدد المكالمات الدولية على وزن ٢٥% بنسبة (٦٥,٧٨)% من أصل ٣٣% لكل واحد منهما،(وحصل مؤشر نسبة الأجانب من عدد السكان ع وزن ٢١% بنسبة (٥٥,٢٦) % وحصل مؤشر التحويلات كنسبة من الناتج المحلي على أدنى الأوزان ٣%) من أصل ٣٣% اي بنسبة (٧,٨٩)%.

٢. مؤشر تدفق المعلومات الذي حصل على وزن ٣٥% من أصل ٣٨% من المؤشر الكلي موزعة على ثلاث مؤشرات فرعية كالتالي: حصل مؤشر عدد التلفاز لكل إلف نسمة على ٣٨% من أصل ٣٥% بنسبة (١٠٠%) يليه مؤشر مستخدمي الانترنت بنسبة ٣٦% من أصل ٣٥% بنسبة (٩٤,٧٣)% ثم أدنى الأوزان وهو مؤشر التجارة في الصحف بنسبة ٢٦% من أصل ٣٥% أي بنسبة (٦٨,٤٢)%.

٣. مؤشر التقارب الثقافي الذي حصل على وزن ٣٢% من أصل ٣٨% من المؤشر الكلي موزعة على المؤشرات التالية: فقد حصل مؤشر عدد المطاعم ماكدونالد ومؤشر نسبة عدد الايكا على أعلى الأوزان بنسبة ٤٥% من أصل ٣٢% أي بنسبة (١١٨,٤٢)% ، وحصل مؤشر التجارة في الكتب على أدنى الأوزان بنسبة ١٠% من أصل ٣٢% بنسبة (٢٦,٣١)%.

أما البعد السياسي الذي حصل على وزن ٢٦% موزعة على المؤشرات الفرعية الأربعة وهي : مؤشر عضوية الدولة الذي حصل على أعلى الأوزان بنسبة ٢٧% من أصل ٢٦% بنسبة (١٠٣,٨)% من المؤشر الكلي ثم يليه (مؤشر المعاهدات الدولية بوزن ٢٦% بنسبة (١٠٠)% ومؤشر عدد السفارات بنسبة ٢٥% بنسبة (٩٦.١٥)% و مؤشر المشاركة في مهمات حفظ السلام الذي حصل على أدنى الأوزان بنسبة ٢٢% بنسبة (٨٤,٦١)% من أصل ٢٦%.

الجدول رقم (٢١)

(أوزان ومؤشرات العولمة لدى قائمة كوف وتحويلاتها إلى أرقام عشرية)

المؤشرات الرئيسية	المؤشرات الفرعية	وزن المؤشر الفرعي	مجموع الوزن المعطى للمؤشرات الرئيسية
مؤشر العولمة الاقتصادية	١- مؤشر التدفقات الفعلية.	٥٠% ← ١٣٨,٨	% ٣٦
	أ- حصة التجارة للناتج المحلي الإجمالي.	٢٢% ← ٦١,١١	
	ب- حصة الاستثمار الأجنبي المباشر للناتج المحلي الإجمالي.	٢٧% ← ٧٥,٠٠	
	ج- حصة محفظة الاستثمار كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.	٢٤% ← ٦٦,٦٦	
	د- مدفوعات الدخل للأجانب كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.	٢٧% ← ٧٥,٠٠	
	٢- القيود	٥٠% ← ١٣٨,٨	
	أ- عوائق الاستيراد غير المعلنة	٢٤% ← ٦٦,٦٦	
	ب- متوسط معدل التعرف الجمركية	٢٨% ← ٧٧,٧٧	
	ج- ضريبة التجارة الخارجية (الدخل الحالي)	٢٦% ← ٧٢,٢٢	
	د- القيود على حسابات رأس المال.	٢٢% ← ٦١,١١	
مؤشر العولمة الاجتماعية	١- بيانات الاتصال الشخصي.	٣٣% ← ٨٦,٨	% ٣٨
	أ- عدد المكالمات الدولية.	٢٥% ← ٦٥,٧٨	
	ب- التحويلات كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.	٣% ← ٧,٨٩	
	ج- السياحة الدولية.	٢٦% ← ٦٨,٤٢	
	د- نسبة الأجانب من عدد السكان.	٢١% ← ٥٥,٦٣	
	هـ- الرسائل الدولية كنسبة للفرد.	٢٥% ← ٦٥,٧٨	
	٢- تدفق المعلومات	٣٥% ← ٩٢,١٠	
	أ- نسبة مستخدمي الانترنت لكل ألف نسمة.	٣٦% ← ٩٤,٧٣	
	ب- عدد التلفاز لكل ألف نسمة.	٣٨% ← ١٠٠	
	ج- التجارة في الصحف كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.	٢٦% ← ٦٨,٤٢	
٣- التقارب الثقافي	أ- نسبة عدد مطاعم ماكدونالد للفرد	٣٢% ← ٨٤,٢١	% ٤٥
		٤٥% ← ١١٨,٤٢	

	١١٨,٤٢ ← % ٤٥	ب- نسبة عدد الايكا للفرد	
	٢٦,٣١ ← % ١٠	ج- التجارة في الكتب كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.	
	٩٦,١٥ ← % ٢٥	أ- مؤشر عدد السفارات في الدولة	مؤشر العولمة السياسية
	١٠٣,٨ ← % ٢٧	ب- مؤشر عضوية الدولة في المنظمات الدولية.	
% ٢٦	٨٤,٦١ ← % ٢٢	ج- مؤشر المشاركة في بعثات مجلس الأمن الدولي لحفظ السلام.	
	١٠٠ ← % ٢٦	د- مؤشر المعاهدات الدولية التي صادقت عليها.	

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على مؤشرات كوف

Kof index of globalization, [Http:// globalization. Kof. Ethz.ch](http://globalization.kof.ethz.ch). 2015

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الفرع الثالث : مقارنة أوزان المؤشرات لنموذج CSGR

يشمل هذا المؤشر على ثلاث مؤشرات رئيسية يتفرع من كل منهما عدد من المؤشرات

الفرعية لينتج لدينا ١٦ مؤشرا فرعيا انظر إلى الجدول (رقم: ٢٢).

قام نموذج CSGR على إعطاء المؤشرات الرئيسية فقط (أوزان متساوية) وليست المؤشرات الفرعية عكس نموذج MGI الذي قام على إعطاء المؤشرات الفرعية والرئيسية أوزان متساوية ، حيث شمل البعد الاقتصادي على وزن ١% والبعد الاجتماعي على وزن ١% والبعد السياسي على وزن ١% .

اما الأوزان للمؤشرات الفرعية فهي كالتالي :

حيث حصل البعد الاقتصادي على وزن ١% موزعة على أربع مؤشرات فرعية كالتالي :
حصل مؤشر التجارة على أعلى الأوزان بنسبة ٠.٤١٨ من أصل ١% ، (يليه مؤشر الدخل بنسبة ٠.٢٧٠ ومؤشر الاستثمار بنسبة ٠.٢٢٠ ثم مؤشر الاستثمارات الأجنبية بنسبة ٠.٠٩٢ من أصل ١%) .

اما البعد الاجتماعي فقد حصل ع نسبة ١% موزعة على مؤشرين فرعين كالتالي :

(١) فمؤشر الاتصال الفردي حصل على وزن ٠.٣٣٢ من أصل ١% موزعه على أربع

مؤشرات فرعية: فقد حصل مؤشر حركة الأجانب على أعلى الأوزان بنسبة ٠.٦٢٩ % من

أصل ٠.٣٣٢ % (يليه مؤشر الأسهم الأجنبية بنسبة ٠.٢٦٦ % ثم مؤشر مدفوعات الدخل

بنسبة ٠.٠٧٩ ومؤشر السياح بنسبة ٠.٠٢٩ %) من أصل ٠.٣٣٢ % .

(٢) مؤشر الأفكار فقد حصل هذا المؤشر على وزن ٠.٦٦٩ % موزعة خمس مؤشرات فرعية.

فقد حصل (مؤشر الكتب والجرائد على وزن ٠.٥٧٧%، ومؤشر مستخدمي الانترنت ٠,٣٠٣،
ثم مؤشر الأفلام بوزن ٠.٠٦١، ومؤشر الرسائل البريدية بوزن ٠.٠٥٤ وحصل مؤشر
المكالمات الهاتفية على ادني الأوزان بنسبة ٠.٠٠٤) من أصل ٠.٦٦٩.
أما البعد السياسي فقد حصل على وزن ١% موزعة على ثلاث مؤشرات فرعية وهي : حصل
مؤشر عدد السفارات على أعلى الأوزان بنسبة ٠.٣٧٨% من أصل ١% ويليه (مؤشر مهمات
حفظ السلام بنسبة ٠.٣٥٧% ثم مؤشر المنظمات الدولية بأقل الأوزان بنسبة ٠.٢٦٦%) من
أصل (١%).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الجدول رقم (٢٢)

أوزان ومؤشرات العولمة لدى قائمة (CSGR)

المؤشرات الرئيسية	المؤشرات الفرعية	المتوسط الدولي ^(١)	أوزان المؤشرات
العولمة الاقتصادية	مؤشر التجارة	%٨٣.٢٩	%٠.٤١٨
	مؤشر الاستثمارات الأجنبية المباشرة	%٢.٣٥	%٠.٠٩٢
	مؤشر الاستثمارات المالية.	%٣.٢٢	%٠.٢٢٠
	مؤشر الدخل	%٩.١٢	%٠.٢٧٠
العولمة الاجتماعية	٣- الاتصال الفردي		%٠.٣٣٢
	ج- الأسهم الأجنبية.	%٦.٦٥	%٠.٢٦٦
	ح- حركة الأجانب إلى الدولة.	%٠.٥	%٠.٦٢٩
	خ- مدفوعات العمال	%٣.١١	%٠.٠٧٩
	د- السياح	%٥٧.١٥	%٠.٠٢٦
	٤- الأفكار		%٠.٦٦٩
	ح- المكالمات الدولية	%٠.٠٥٩	%٠.٠٠٤
	خ- مستخدمي الانترنت	%٣.٩٧	%٠.٣٠٣
	د- الأفلام	%٣١٠.٩٢	%٠.٠٦١
	ذ- الكتب والجزائد	%١٠.٠٨	%٠.٥٧٧
	ر- الرسائل البريدية	%٢٥.٧٦	%٠.٠٥٤
العولمة السياسية	مؤشر عدد السفارات	%٣٤.١٦	%٠.٣٧٨
	مؤشر مهمات حفظ السلام الدولية	%١.١٦	%٣٥٧
	المنظمات الدولية	%٤٠.٧٠	%٠.٢٦٦

المصدر: تم اعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على مؤشرات CSGR

CSGR Index of Globalization [http:// Globalization. CSGR. Eth](http://Globalization.CSGR.Eth)

(1) - يعبر الرقم الدولي في CSGR عن نسبة المؤشر على مستوى الدول.

الفرع الرابع : مقارنة أوزان المؤشرات لنموذج MGI

يعتبر نموذج MGI من النماذج التي تميزت عن النماذج الأخرى لشمولها (مجال البيئة ولمؤشر الإنفاق العسكري). حيث يشمل هذا النموذج على سبع مؤشرات رئيسية يتفرع منها ١١ مؤشرا فرعي وهذه المؤشرات الفرعية هي مؤشرات متساوية بين مجموعة كبيرة من هذه المؤشرات ، كما أنها تقوم على كسور عشرية ، ولتسهيل المهمة تم تحويل هذه الكسور إلى أرقام عشرية.

انظر الى (الجدول :٢٣) الذي يشير إلى سبع مؤشرات رئيسية وهي كالتالي :

مؤشر البعد السياسي العالمي الذي حصل على نسبة ٠.١٣٢% موزعة بالتساوي على المؤشرين الفرعيين التاليين : مؤشر السفارات بنسبة ٠.٠٦٦% ومؤشر مشاركة الدولة في المنظمات الدولية بنسبة ٠.٠٦٦%. أما مؤشر العنف المنظم فقد حصل ع نسبة ٠.٦٦ % الذي فاز به المؤشر الفرعي الوحيد له وهو مؤشر الأنفاق العسكري.

وقد حصل مؤشر التجارة العالمية على وزن ٠.٦٦% لمؤشر التجارة وهو مؤشر فرعي وحيد.

أما مؤشر المالية العالمية حيث حظي هذا المؤشر على نفس وزن مؤشر البعد السياسي بنسبة ٠.١٢٣% موزعة على مؤشرين فرعيين مؤشر الاستثمار الأجنبي (FDI) ومؤشر التدفقات المالية كنسبة من عدد السكان بالتساوي لكل واحد منهما بنسبة ٠.٦٦%.

أما البعد الاجتماعي والثقافي فقد حصل هذا المؤشر على نسبة ٠.٢% موزعة بالتساوي على مؤشري الهجرة والسياحة بنسبة ٠.١%.

وقام مؤشر التكنولوجيا على وزن ٠.٢% موزعه بالتساوي على مؤشر مستخدمي الانترنت ومؤشر الحركة الهاتفية بنسبة ٠.١%.

وتميز نموذج MGI بموضوع المجال البيئي حيث حصل على نسبة ٠.٢%.

الجدول رقم (٢٣)

أوزان ومؤشرات العولمة لدى قائمة MGI^(١)

المؤشرات الرئيسية	المؤشرات الفرعية	أوزان المؤشرات الفرعية
مؤشر السياسة العالمية	مؤشر السفارات	$0.066 \leftarrow (1/15)$
	مؤشر مشاركة الدولة في المنظمات الدولية.	$0.066 \leftarrow (1/15)$
مؤشر العنف المنظم	مؤشر الإنفاق العسكري	$0.066 \leftarrow (1/15)$
مؤشر التجارة العالمية	مؤشر التجارة	$0.066 \leftarrow (1/15)$
مؤشر المالية العالمية	مؤشر الاستثمار الأجنبي (FDI)	$0.066 \leftarrow (1/15)$
	مؤشر التدفقات المالية كنسبة من عدد السكان	$0.066 \leftarrow (1/15)$
مؤشر الجانب الاجتماعي والثقافي	مؤشر المهاجرين	$0.1 \leftarrow (1/10)$
	مؤشر السياح	$0.1 \leftarrow (1/10)$
مؤشر التكنولوجيا	مؤشر مستخدمي الانترنت	$0.1 \leftarrow (1/10)$
	مؤشر الحركة الهاتفية	$0.1 \leftarrow (1/10)$
مؤشر المجال البيئي	البصمة	$0.2 \leftarrow (1/5)$

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على (مؤشرات MGI)

MGI index of globalization [http:// globalization.MGI.ethz.ch](http://globalization.MGI.ethz.ch)

(١) - قامت الباحثة بتحويل الكسور العشرية إلى أرقام عشرية عن طريق قسمة الكسر (بالقسمة الطويلة) لتسهيل عملية المقارنة بين مختلف النماذج ، مع العلم أن نموذج CSGR من النماذج التي انفردت بالكسور العشرية لأوزانها .

الفرع الخامس : مقارنة أوزان العولمة لنموذج NGI.

قامت مؤشرات العولمة NGI على خمس مؤشرات رئيسية وكل مؤشر لدية مجموعة من المتغيرات لينتج لدينا ٢١ متغيرا انظر إلى (الجدول رقم: ٢٤). فهذه المؤشرات قد ميزت NGI عن باقي نماذج العولمة لشموله متغيرات جديدة لم يتم التطرق إليها من قبل أي نموذج للقياس.

فقد شمل مؤشر التجارة في السلع مع المسافات الجغرافية على أربع مؤشرات فرعية حيث حصل مؤشر الاستثمار الأجنبي ع أعلى الأوزان بنسبة ١٩% أي بنسبة (٥١,٣٥)% يليه مؤشر التجارة بوزن ١٤% بنسبة (٤٣,٣٧)% ومؤشر تدفق الاستثمار الأجنبي بوزن ١٣% بنسبة (٣٥,١٣)% ثم حصل مؤشر التجارة في السلع على أدنى الأوزان بنسبة ١١% أي (٣٤,٣٧)%.

أما مؤشر محفظة الاستثمار الأسهم فهو يحتوي على ثلاث مؤشرات فرعية فقد حصل مؤشر محفظة الاستثمار على أعلى الأوزان بنسبة ٢٠% أي بنسبة (٥٤,٠٥)% ويليه مؤشر مدفوعات الدخل بوزن ١٩% أي بنسبة (٥١,٣٥)% ثم مؤشر التدفق بوزن ١٤% أي بنسبة (٣٧,٨٣)%.

وشمل مؤشر العلامات التجارية وبراءات الاختراع من قبل غي المقيمين والاتفاقيات البيئية على ثمن مؤشرات فرعية وهي كالتالي :

حصل مؤشر عضوية الدولة في المنظمات الدولية على أعلى الأوزان بنسبة ١٨% أي بنسبة (٥٦,٢٥) ثم يليه مؤشر السفارات الموجودة في البلاد ومؤشر الاتفاقيات الدولية بنسبة ١٦% لكل واحد منهما بنسبة (٥٠,٠٠)% وقد حصل مؤشر براءة الاختراع ومؤشر العلامة التجارية ع نسبة ١٤% لكل واحد منهما أي بنسبة (٤٣,٧٥)%، وحصل مؤشر مشاركة الدولة في مهمات حفظ السلام ع وزن ١١% أي بنسبة (٣٥,٤٨)% وحصل مؤشر السياحة الدولية على وزن

١٥% اي بنسبة (٤٨,٣٨)% وحصل مؤشر الهجرة على أدنى الأوزان بنسبة ٩% أي بوزن (٢٩,٠٣)% وهو أدنى الأوزان.

أما مؤشر الطلاب المنتقلين للخارج للدراسة فقد احتوى ع مؤشرين :حصل مؤشر المكالمات الهاتفية الدولية على وزن ١٥% ومؤشر الطلاب المنتقلين على وزن ١٢%. واحتوى مؤشر الانترنت في التجارة الدولية أربع مؤشرات فرعية ولكل مؤشر وزن وأعلى الأوزان كانت من نصيب مؤشر الانترنت بنسبة ١٥% بوزن (٨٤,٣٨)% ومؤشر التجارة في الصحف بنسبة ١٤% أي بنسبة (٤٥,١٦)% ومؤشر التجارة في الكتب والتجارة في النقل بنسبة ١١% ١٥% ع التوالي ، أي بنسبة (٣٥,٤٨)% والتجارة في النقل بنسبة (٤٦,٨٧)%.

© Arabic Digital Library - Yamouk University

الجدول رقم (٢٤)

أوزان ومؤشرات العولمة لدى قائمة NGI

المؤشر الرئيسي	المؤشر الفرعي	أوزان المؤشرات الفرعية
مؤشرات التجارة في السلع مع المسافات الجغرافية من الناتج الإجمالي	التجارة في الخدمات	١٤% ← ٤٥,١٦
	الاستثمار الأجنبي المباشر	١٩% ← ٥١,٣٥
	تدفق الاستثمار الأجنبي	١٣% ← ٣٥,١٣
	التجارة بالسلع	١١% ← ٣٤,٣٧
مؤشر محفظة الاستثمار الأسهم	محفظة الاستثمار	٢٠% ← ٥٤,٠٥
	مؤشر التدفق	١٤% ← ٣٧,٨٣
	مؤشر مدفوعات الدخل	١٩% ← ٥١,٣٥
مؤشر العلامات التجارية للأشخاص غير المقيمين في البلد، وبراءات الاختراع من قبل غير المقيمين والاتفاقيات البيئية	مؤشر عضوية الدولة في المنظمات الدولية	١٨% ← ٥٦,٢٥
	مؤشر السفارات الموجودة في البلاد	١٦% ← ٥٠,٠٠
	مؤشر مشاركة الدولة في قوات حفظ السلام	١١% ← ٣٥,٤٨
	مؤشرات السياحة الدولية	٩% ← ٤٨,٣٨
	مؤشر براءة الاختراع	١٤% ← ٤٣,٧٥
	مؤشر العلامة التجارية	١٤% ← ٤٣,٧٥
	مؤشر الاتفاقيات البيئية	١٦% ← ٥٠,٠٠
	مؤشر الهجرة	٩% ← ٢٩,٠٣
مؤشر الطلاب المنتقلين إلى خارج الدراسة	مؤشر المكالمات الهاتفية الدولية	١٥% ← ٤٨,٣٨
	مؤشر الطلاب المنتقلين	١٢% ← ٣٨,٧٠
مؤشر الانترنت في التجارة الدولية	مؤشر التجارة الدولية في الصحف	١٤% ← ٤٥,١٦
	مؤشر التجارة الدولية في الكتب	١١% ← ٣٥,١٦
	مؤشر التجارة الدولية في النقل	١٠% ← ٤٦,٨٧
	مؤشر الانترنت	١٥% ← ٤٠,٥٤

المصدر : تم أعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على (مؤشرات NGI).

NGI index of globalization [http:// globalizati.on.NGI.ethz.ch](http://globalization.NGI.ethz.ch)

الفرع السادس: الخلاصة

عند مقارنتنا للأوزان المؤشرات لكل نموذج من نماذج القياس نلاحظ ما يلي :

مقارنة أوزان النماذج من حيث البعد الاقتصادي:

يعد مؤشر الاستثمار الأجنبي من المؤشرات المهمة للنماذج الخمسة وهو مؤشر اشترك بين كل النماذج انظر إلى (الجدول رقم : ٢٥) ، فقد حصل هذا المؤشر على أعلى الأوزان في نموذج (كيرني وكوف و NGI و MGI) أما نموذج CSGR فقد حصل هذا المؤشر على أدنى الأوزان بنسبة (٠,٠٩٢) وهو اقل وزن أيضا بالنسبة لمؤشراته الاقتصادية الأخرى. وهذا دليل على ان مؤشر الاستثمار من المؤشرات المهمة سواء من ناحية المؤشرات (أي بالتطرق لهذا المؤشر في كل نماذج القياس) أم من ناحية حصوله على أعلى الأوزان.

إما مؤشر المحافظ المالية فقد حصل هذا المؤشر على أعلى الأوزان في نموذج (كيرني بنسبة (٣٣,٣٣)% و NGI (٥٤,٠٥) % وكوف بوزن (٦٦,١١) % أما نموذج MGI فقد حصل مؤشر المحافظ المالية على وزن مختلف عن النماذج الأخرى بنسبة (٠,٢٢٠) %.

أما مؤشر مدفوعات الدخل فقد اشترك في كل نماذج القياس ما عدا نموذج واحد لم يدخل هذا المؤشر في أبعاد الاقتصادية وهو نموذج MGI ، فقد حصل هذا المؤشر على أعلى الأوزان بالنسبة لنموذج (NGI بنسبة (٥١,٣٥) % وكوف بنسبة (٧٥,٠٠) %).

أما مؤشر التجارة فهو من المؤشرات المهمة فقد شمل هذا المؤشر على كل نماذج القياس لكنه من ناحية الأوزان فقد حصل على أدنى الأوزان في (نموذج كيرني بنسبة (١٦,٦٦) % و MGI بنسبة (٠,٦٦) % و CSGR بنسبة (٠,٤١٨) %، أما (نموذجي كوف و NGI) فقد حصل هذا المؤشر على أعلى الأوزان في هذين المؤشرين فقد أعطي كوف وزنا له بنسبة (٦١,١١) % وأعطي NGI وزانا له بنسبة (٣٤,٣٧) %.

البعد الاقتصادي لنموذج كوف.

فقد احتوى هذا النموذج على مؤشرين فرعيين للبعد الاقتصادي وكل مؤشر له مجموعة من

المؤشرات الفرعية وذلك على النحو التالي :

(١) مؤشر التدفقات الفعلية : فقد شمل هذا المؤشر على أربع مؤشرات فرعية ، فكان الأعلى

منها هو مؤشر الاستثمار ومؤشر مدفوعات الدخل بنسبة (٧٥,٠٠) % لكل واحد منهما،

أما مؤشر المحافظ المالية فقد حصل على نسبة (٦٦,٦٦) % ثم مؤشر التجارة بوزن

(٥٨,٣٣) % وهو أدنى الأوزان بالنسبة للمؤشرات الأخرى.

(٢) مؤشر القيود : ينفرد نموذج كوف بهذا المؤشر عن باقي النماذج الأخرى ، حيث يحتوي

هذا المؤشر على أربع مؤشرات فرعية حصل مؤشر متوسط التعرفة الجمركية على أعلى

الأوزان بنسبة (٧٧,٧٧) % ثم مؤشر ضريبة التجارة على وزن (٧٢,٢٢) % وحصل مؤشر

عوائق الاستيراد على نسبة قريبة من المؤشر السابق بنسبة (٦٦.٦) % يليه مؤشر القيود

على الحسابات بنسبة (٦١,١١) % وهو أدنى الأوزان في كل المؤشرات السابقة.

البعد الاقتصادي لنموذج CSGR.

فقد شمل CSGR على أربع مؤشرات اقتصادية تتشابه من ناحية المؤشرات بدرجة كبيرة

جدا بين كيرني وكوف أما من ناحية الأوزان فهناك اختلاف شاسع بينهما.

حيث نلاحظ أن مؤشر التجارة حصل على أعلى الأوزان بنسبة (٠,٤١٨) % ثم مؤشر

الدخل بنسبة (٠,٢٧٠) % وهي نسبة قريبة من مؤشر المحافظ المالية بنسبة (٠,٢٢٠) % ، إما

مؤشر الاستثمارات الأجنبية فقد حصل هذا المؤشر على أدنى الأوزان بالنسبة لباقي النماذج حيث

قام CSGR على أعطائه أدنى الأوزان.

البعد الاقتصادي لنموذج MGI.

شمل هذا النموذج على مؤشرين فرعيين :

(١) مؤشر التجارة العالمية: وعلى الرغم من شموله في كل نماذج القياس إلا انه حصل على

أدنى الأوزان بين كل النماذج بنسبة (٠,٦٦) %.

(٢) مؤشر المالية العالمية : الذي احتوى على مؤشرين فرعيين بأوزان متساوية لكل واحد منهما

فمؤشر الاستثمار حصل على (٠,٦٦) % أما مؤشر التدفقات المالية فهو مؤشر مشترك

مع نموذج NGI لكن MGI وضعت وزن اقل من NGI بنسبة (٠,٦٦) %.

البعد الاقتصادي لنموذج NGI.

وضعت NGI مؤشرين رئيسيين للبعد الاقتصادي حيث ضم مؤشر التجارة في السلع على

أربع مؤشرات فرعية فقد حصل مؤشر الاستثمارات الأجنبية على أعلى الأوزان بنسبة (٥١,٣٥) %

ثم مؤشر التجارة في الخدمات بوزن (٤٥,١٦) % ، أما مؤشر تدفق الاستثمار ومؤشر التجارة في

السلع فقد حصل على نسب متقاربة بنسبة (٣٥,١٣) % و (٣٤,٣٧) % على التوالي.

وضم المؤشر الثاني على مؤشر محفظة الاستثمار بنسبة (٥٤,٠٥) % ثم مؤشر التدفق بنسبة

(٣٧,٨٣) % وحصل مؤشر مدفوعات الدخل على وزن (٥١,٣٥) %.

(الجدول رقم: ٢٥)

(أوزان المؤشرات الفرعية المشتركة للبعد الاقتصادي لنماذج القياس المقترحة)

المؤشر الفرعي	نماذج القياس	أي.تي.كيرني	كوف	CSGR	MGI	NGI
مؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر		٣٣,٣٣	٧٥,٠٠	٠,٠٩٢	٠,٦٦	٥١,٣٥
مؤشر التجارة		١٦,٦٦	٦١,١١	٠,٤١٨	٠,٦٦	٣٤,٣٧
مؤشر المحافظ المالية		٣٣,٣٣	٦٦,٦	٠,٢٢٠	-	٥١,٣٥
مؤشر مدفوعات الدخل		١٦,٦٦	٧٥,٠٠	٠,٢٧٠	-	٥١,٣٥
مؤشر القيود على التدفق الفعلي(*)						
- مؤشر عوائق الاستيراد.			٦٦,٦			
- مؤشر ضريبة التجارة.		-	٧٢,٢٢	-	-	-
- مؤشر القيود على الحسابات.			٦١,١١			
- مؤشر متوسط معدل التعرفة.			٧٧,٧٧			
مؤشر التدفقات النقدية الخاصة		-	-	-	٠,٦٦	٣٧,٨٣

المصدر: - تم إعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على المؤشرات الفرعية لنماذج القياس المقترحة

مقارنة أوزان النماذج من حيث البعد الاجتماعي :

وضع كيرني ثلاث مؤشرات فرعية للبعد الاجتماعي بوزن رئيسي (٤) % موزعة على

المؤشرات التالية انظر إلى (الجدول رقم: ٢٦).

(*) - يضم مؤشر القيود على التدفق الفعلي أربع مؤشرات فرعية يتم من خلالها قياس نسبة المؤشر، ويشمل هذا المؤشر عقبات الاستيراد، التعرفة الجمركية، الضريبة على التجارة الخارجية، قيود الحسابات الرأسمالية.

حصل مؤشر الاتصال الهاتفي على أعلى الأوزان بنسبة (٥٠,٠) % وهو مؤشر مشترك مع نموذج كوف وCSGR. وحصل مؤشر عدد السياح الذي هو مؤشر مشترك مع كل النماذج على وزن (٢٥,٠٠) % وهو وزن مساوي لمؤشر الحوالات المالية الذي حصل على وزن (٢٥,٠٠) %.

البعد الاجتماعي لنموذج كوف:

حصل البعد الاجتماعي على أعلى الأوزان بنسبة (٣٨) % موزعة ثلاث مؤشرات فرعية وكل مؤشر فرعي لديه مجموعة من المؤشرات الفرعية.

(١) فمؤشر بيانات الاتصال الهاتفي الذي اشترك مع كيرني وكوف وCSGR حصل على وزن (٨٦,٨٤) % موزعة على خمس مؤشرات فرعية حصل فيها على أعلى الأوزان مؤشر السياحة الدولية بنسبة (٦٨,٤٢) % ثم حصل مؤشر عدد المكالمات الدولية الذي اشترك في كل النماذج ما عدا نموذج MGI على نسبة (٦٨,٢٥) % . أما مؤشر الرسائل الدولية الذي اشترك في نموذج آخر فقط وهو CSGR حصل على وزن أعلى من CSGR بنسبة (٦٥,٧٨) % ومؤشر نسبة الأجانب من عدد السكان على وزن (٥٥,٢٦) % أما مؤشر التحويلات المالية الذي اشترك مع كيرني في هذا المؤشر حصل على وزن أدنى من كيرني بنسبة (٧,٨٩) %.

(٢) مؤشر تدفق المعلومات فقد حصل على وزن (٩٢,١٠) % موزعة على ثلاث مؤشرات فرعية حصل مؤشر عدد مشاهدات التلفاز على أعلى الأوزان بنسبة (١٠٠) % ثم مؤشر نسبة مستخدمي الانترنت على وزن (٩٤,٧٣) % وحصل مؤشر التجارة في الصحف على أدنى الأوزان بنسبة (٦٨,٤٢) %.

٣) مؤشر التقارب الثقافي الذي حصل على نسبة (٨٤,٢١)% موزعة على ثلاث مؤشرات فرعية حصل فيها مؤشري نسبة عدد مطاعم ماكدونالد ومؤشر عدد الايكا على وزن مساوي بنسبة (١١٨,٤٢)% ومؤشر التجارة في الكتب على وزن (٢٦,٣١)%.

البعد الاجتماعي لنموذج CSGR:

شمل هذا البعد على وزن (١)% موزعه على مؤشرين فرعيين : حصل المؤشر الأول وهو مؤشر الاتصال الهاتفي على وزن (٠,٣٣٢)% موزعة على أربع مؤشرات فرعية حصل أعلى الأوزان فيها على نسبة (٠,٦٢٩)% وهو مؤشر حركة الأجانب إلى الدولة ، أما مؤشر الأسهم الأجنبية فقد حصل على نسبة (٠,٢٦٦)% ، أما مؤشر مدفوعات العمال ومؤشر السياحة فقد حصل على أدنى الأوزان بنسبة (٠,٧٩)% و(٠,٠٢٦) على التوالي.

أما المؤشر الثاني فهو مؤشر الأفكار فقد حصل على وزن (٠,٦٦٩)% موزعة على خمس مؤشرات فرعية كالتالي :

مؤشر الكتب والجرائد بنسبة (٠,٥٧٧)% ومؤشر مستخدمي الانترنت بنسبة (٠,٣٠٣)% ومؤشر الأفلام بنسبة (٠,٠٦٢)% ومؤشر الرسائل البريدية بنسبة (٠,٠٥٤)% ومؤشر المكالمات الهاتفية بنسبة (٠,٠٠٤)%.

البعد الاجتماعي لنموذج MGI:

فقد وضع MGI وزنا للبعد الاجتماعي بنسبة (٠,٢)% موزعة على مؤشرين فرعيين بالتساوي، فقد حصل مؤشر المهاجرين على نسبة (٠,١)% ومؤشر السياح بنسبة (٠,١)%.

البعد الاجتماعي لنموذج NGI:

حصل البعد الاجتماعي على وزن ٣١% موزعة على ست مؤشرات فرعية كالتالي :

حصل مؤشر السياحة والمكالمات الهاتفية على أعلى الأوزان بنسبة (٤٨,٣٨)% لكل منهما ، أما مؤشر التجارة في الخدمات ومؤشر التجارة في الصحف (٤٥,١٦)% لكل واحد منهما، ثم يليه مؤشر التجارة في الكتب الذي حصل على نسبة (٣٥,٤٨)% ، ومؤشر الهجرة على أدنى الأوزان بنسبة (٢٩,٠٣)%.

(الجدول رقم : ٢٦)

(أوزان المؤشرات الفرعية المشتركة للبعد الاجتماعي لنماذج القياس المقترحة)

NGI	MGI	CSGR	كوف	أي.تي.كيرني	نماذج القياس
					المؤشر الفرعي
-	-	٠,٣٣١	٨٦,٨٤	٥٠,٠	١- مؤشر الاتصال الفردي
٤٨,٣٨	-	٠,٠٠٤	٦٥,٧٨		مؤشر عدد المكالمات الدولية
٤٨,٣٨	٠,١	٠,٠٢٦	٦٨,٤٢	٢٥,٠٠	- مؤشر عدد السياح المسافرين أو المغادرين
-	-	-	٧,٨٩	٢٥,٠٠	- مؤشر الحوالات المالية
-	-	٠,٦٢٩	٥٥,٢٦	-	- نسبة الأجانب من عدد السكان
-	-	٠,٠٥٤	٦٣,٧٨	-	- الرسائل البريدية
-	-	٠,٢٦٦	-	-	- مؤشر الأسهم الأجنبية
-	-	٠,٠٧٩	-	-	- قيمة مدفوعات العمال
-	-	٠,٦٦٩	٩٢,١٠	-	٢- مؤشر تدفق المعلومات والأفكار
-	-	٠,٣٠٣	٩٤,٧٣	-	- مؤشر مستخدمي الانترنت
-	-	-	١٠٠	-	- عدد مشاهدات التلفاز
-	-	٠,٠٦١	-	-	- مؤشر الأفلام
٤٥,١٦	-	٠,٥٧٧	٦٨,٤٢	-	- مؤشر التجارة في الصحف وجرائد
٣٥,٤٨	-	٠,٥٧٧	٢٦,٣١	-	- مؤشر التجارة والكتب
-	-	-	٨٤,٢١	-	٣- مؤشر التقارب الثقافي
-	-	-	١١٨,٤٢	-	- مؤشر عدد مطاعم ماكدونالد

-	-	-	١١٨,٤٢	-	- مؤشر نسبة الايكا للفرد
٢٩,٠٣	٠,١	-	-	-	- مؤشر المهاجرين
٤٥,١٦	-	-	-	-	- مؤشر التجارة في الخدمات
٣٨,٧٠	-	-	-	-	- مؤشر الطلاب المنتهي ولايته
٣٥,٤٨	-	-	-	-	- مؤشر حفظ السلام

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على مؤشر الفرعية لنماذج القياس المقترحة للدراسة.

مقارنة أوزان النماذج من حيث البعد السياسي :

شمل البعد السياسي لنموذج كيرني على ثلاث مؤشرات فرعية بوزن رئيسي (٣%) موزعة على النحو التالي بالتساوي انظر (إلى الجدول :٢٧) ، حيث حصل مؤشر عدد السفارات الأجنبية ومؤشر عضوية الدولة في المنظمات الدولية ومؤشر مشاركة الدولية في مهمات حفظ السلام على وزن (٣٣,٣%) لكل واحد منهما.

البعد السياسي ل كوف:

شمل هذا البعد على أربع مؤشرات فرعية بوزن (٢٦%) حصل مؤشر عضوية الدولة على أعلى الأوزان فيها بوزن (١٠٣,٦٩%) ثم مؤشر المعاهدات الدولية على وزن (٢٦) بنسبة (١٠٠%) وحصل مؤشر السفارات على وزن (٢٥) بنسبة (٩٦,١٥)%, أما مؤشر مشاركة الدولة في مهمات حفظ السلام فقد حصل على وزن (٨٤,٦١)%.

البعد السياسي ل CSGR:

حصل البعد السياسي على وزن (١)% موزعة على ثلاث مؤشرات فرعية حصل مؤشر عدد السفارات على أعلى الأوزان بنسبة (٠,٣٧٨)% ثم مؤشر مهمات حفظ السلام بوزن (٠,٣٥٧)% وحصل مؤشر المنظمات الدولية على أدنى الأوزان بنسبة (٠,٢٦٦)%.

البعد السياسي ل MGI:

شمل البعد السياسي على مؤشرين رئيسيين :

البعد السياسي العالمي على وزن (٠,١٣٢) % موزعة بالتساوي على مؤشرين فرعيين وهما مؤشر

السفارات ومؤشر مشاركة الدولة في المنظمات الدولية بنسبة (٠,٠٦٦) % لكل واحد منهما.

ومؤشر العنف المنظم حصل هذا المؤشر على وزن (٠,٦٦) % موزعة على مؤشر واحد فقط وهو

مؤشر الأنفاق العسكري.

البعد السياسي لنموذج NGI:

فقد شمل هذا المؤشر على ثلاث مؤشرات فرعية حصل مؤشر مشاركة الدولة في

المنظمات الدولية على أعلى الأوزان بنسبة (٥٦,٢٥) % ثم مؤشر الاتفاقيات البيئية ومؤشر عدد

السفارات على وزن متساوي لكل منهما بنسبة (٥٠,٠٠) %.

(الجدول رقم: ٢٧)

(أوزان المؤشرات الفرعية المشتركة للبعد السياسي لنماذج القياس)

المؤشر الفرعي	نماذج القياس	كيري	كوف	CGSR	MGI	NGI
مؤشر عدد السفارات الأجنبية		٣٣,٣	٩٦,١٥	٠,٣٧٨	٠,٠٦٦	٥٠,٠٠
مؤشر مشاركة الدولة في مهمات حفظ السلام		٣٣,٣	٨٤,٦١	٠,٣٥٧	-	٣٥,٤٨
مؤشر عضوية الدولة في المنظمات الدولية		٣٣,٣	١٠٣,٦٩	٠,٢٦٦	٠,٠٦٦	٥٦,٢٥
مؤشر المعاهدات الدولية		-	١٠٠	-	-	-
مؤشر الإنفاق العسكري		-	-	-	٠,٠٦٦	-
مؤشر الاتفاقيات البيئية		-	-	-	-	٥٠,٠٠

المصدر:- تم إعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على مؤشرات الرئيسية لنماذج القياس المقترحة.

مقارنة أوزان النماذج من حيث البعد التكنولوجي :

قام البعد التكنولوجي ل نموذج كيرني على وزن (٤) % موزعة على ثلاث مؤشرات فرعية حصل مؤشر عدد مستخدمي الانترنت على أعلى الأوزان بنسبة (٥٠,٠) % ثم مؤشر حاضنات الانترنت ومؤشر عدد مزودي خدمات الانترنت على وزن متساوي لكل واحد منهما بنسبة (٢٥,٠) % انظر إلى (الجدول :٢٨).

البعد التكنولوجي ل كوف:

شمل هذا النموذج على مؤشرين للبعد التكنولوجي حصل مؤشر عدد مستخدمي الانترنت على نسبة (٩٤,٧٣) % ومؤشر المكالمات الهاتفية على وزن (٦٥,٧٨) %.

البعد التكنولوجي ل CSGR:

اشترك نموذج CSGR وكوف على نفس المؤشرات التكنولوجية لكن ليس بنفس الأوزان فقد حصل مؤشر مستخدمي الانترنت على وزن (٠,٣٠٣) % ومؤشر المكالمات على وزن (٠,٠٠٤) %.

البعد التكنولوجي لنموذج MGI:

حصل البعد التكنولوجي على وزن (٠,٢) % موزعة على مؤشرين فرعيين بالتساوي لكل واحد منهما فقد حصل مؤشر مستخدمي الانترنت على وزن (٠,١) % ومؤشر الحركة الهاتفية (٠,١) %.

البعد التكنولوجي لنموذج NGI:

شمل البعد التكنولوجي NGI على مؤشرين فرعيين حصل مؤشر مستخدمي الانترنت على وزن (٤٠,٤٥) % ومؤشر المكالمات الهاتفية على وزن (٤٨,٣٨) %.

(الجدول رقم: ٢٨)

(أوزان المؤشرات المشتركة للبعد التكنولوجي)

لنماذج القياس المقترحة للدراسة

المؤشر الفرعي	نماذج القياس	كيرني	كوف ^(١)	CSGR ^(٢)	MGI	NGI ^(٣)
١- مؤشر عدد مستخدمي الانترنت		٢٥,٠٠	٩٤,٧٣	٠,٣٠٣	٠,١	٤٠,٥٤
٢- مؤشر حاضنات الانترنت		٢٥,٠٠	-	-	-	-
٣- مؤشر عدد مزودي حاضنات الانترنت		٢٥,٠٠	-	-	-	-
٤- مؤشر عدد المكالمات الدولية		-	٦٥,٧٨	٠,٠٠٤	٠,١	٤٨,٣٨

المصدر: تم إعداد هذا الجدول بناء على المؤشرات الرئيسية والفرعية لنماذج القياس.

مقارنة أوزان النماذج من حيث البعد البيئي.

قام البعد البيئي على نموذجين فقط انظر إلى (الجدول رقم: ٢٩) هما نموذج MGI و NGI

فقد شمل نموذج MGI البعد البيئي وأعطاه وزنا نسبته (٠,٢) %.

إما نموذج NGI أعطي مؤشر البيئة وزنا نسبته (٥٠,٠٠) % متمثلا في الاتفاقيات الدولية.

- (1) - يعد نموذج كوف من النماذج التي لم تحتوي على المؤشر التكنولوجي كمؤشر رئيسي، لكن تم الإشارة إليه بالمؤشرات الفرعية للمؤشرات الرئيسية التالية: مؤشر بيانات الاتصال الشخصي ومؤشر تدفق المعلومات فقد أخذ من مؤشر بيانات الاتصال المؤشر الفرعي (مؤشر عدد المكالمات) ومؤشر تدفق المعلومات المؤشر الفرعي (مستخدمي الانترنت).
- (2) - أما مؤشر CGSR فلم يحتوي على مؤشر التكنولوجيا وعمد على التطرق لهذا المؤشر من خلال المؤشرات الفرعية التابعة للمؤشرات الرئيسية التالية: مؤشر العولمة الاجتماعية أخذ من المؤشر الفرعي الافكار أخذ منة مؤشر مستخدمي الانترنت ومؤشر عدد المكالمات الدولية.
- (3) - أما نموذج NGI فلم يحتوي هذا النموذج على مؤشر التكنولوجيا كمؤشر كلي وإنما تم التطرق له أيضا في المؤشرات الكلية التالية:
مؤشر الطلاب المنتقلين الى الخارج للدراسة فقد أخذ منة المؤشر الفرعي وهو مؤشر المكالمات الهاتفية الدولية، وأخذ من مؤشر الانترنت في التجارة الدولية المؤشر الفرعي التالي وهو مؤشر الانترنت.

(الجدول رقم : ٢٩)

(أوزان المؤشرات المشتركة للبعد البيئي)

لنماذج القياس المقترحة للدراسة

المؤشر الفرعي	نماذج القياس	كيرني	كوف	CSGR	MGI	NGI
مؤشر المجال البيئي.						
١- البصمة البيئية		-	-	-	٠,٢	-
٢- القدرة البيولوجية						
مؤشر الاتفاقيات البيئية		-	-	-	-	٥٠,٠٠

المصدر : تم إعداد هذا الجدول بناء على المؤشرات الرئيسية والفرعية لنماذج القياس

مقارنة أوزان النماذج من حيث مؤشر الطلاب المنتقلين للخارج ومؤشر العلامات التجارية وبراءات الاختراع لغير المقيمين : شمل هذان المؤشران على نموذج NGI فقط انظر إلى (الجدول : ٣٠) حيث حصل المؤشر الأول وهو مؤشر الطلاب المنتهي ولايته على وزن (٣٨,٧٠%) وحصل مؤشر العلامات التجارية وبراءات الاختراع على وزن (٤٣,٧٥%) لكل واحد منهما.

(الجدول رقم : ٣٠)

(أوزان المؤشرات الفرعية المتشابهة لي المؤشرين العلامة التجارية وبراءات الاختراع لغير المقيمين مؤشر الطلاب المنتقلين للخارج للدراسة) لنماذج القياس المقترحة للدراسة....

المؤشر الفرعي	نماذج القياس	كيرني	كوف	CSGR	MGI	NGI
١-مؤشر العلامة التجارية						٤٣,٧٥
٢-مؤشر براءات الاختراع لغير المقيمين		-	-	-	-	٤٣,٧٥
مؤشر الطلاب المنتقلين للخارج للدراسة		-	-	-	-	٣٨,٧٠

المصدر:- تم إعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على المؤشرات الرئيسية لنماذج القياس المقترحة.

المطلب الرابع : طريقة استخراج النتائج لكل نموذج من نماذج القياس.

الفرع الأول : استخراج النتائج لمؤسسة كيرني للقياس.

الفرع الثاني : استخراج النتائج لنموذج كوف للقياس.

الفرع الثالث : استخراج النتائج لنموذج CSGR.

الفرع الرابع : استخراج النتائج لنموذج MGI.

الفرع الخامس : استخراج النتائج لنموذج NGI.

© Arabic Digital Library - Yamouk University

المطلب الرابع : استخراج النتائج لنماذج القياس المقترحة للدراسة

لأستخرج المعلومات والنتائج من مؤشرات العولمة لكل نموذج من نماذج القياس هو في

الحقيقة متشابه إلى حد كبير جدا مع بعضه البعض.

فقد تشابه نمودجي (CSGR, وكيرني) في طريقة استخراج النتائج أكثر من إي مؤشر آخر

على الرغم من اختلاف كل منهما في طريقة وضع الأوزان حيث أنه اعتمد نمودج كيرني على

الخبرة العلمية لباحثيها واعتمد نمودج CSGR على مبدأ الأوزان الإحصائية المثلى ،وانفرد نمودج

(MGI و NGI) باستخدام أسلوب التحليل الأخصائي لكل منهما ، أما نمودج كوف للقياس فقد

اتخذ مبدأ التحليل الأساسي لعناصر المتغيرات أو ما يسمى (Components Analysis

Principal).

الفرع الأول : طريقة استخراج النتائج لنمودج كيرني للقياس

يعتمد نمودج كيرني في إعطاء الأوزان على الخبرة العلمية والعملية لباحثيها فقد قام على

مبدأ معامل الثبات (Scale Factor).

فقد تم استخراج نتائج المؤشر الفرعي والكلي لنمودج كيرني عن طريق ما يلي :

أ- يتم قياس المؤشر الفرعي لكل دولة وذلك من خلال الحصول ع متغيرات وبيانات خاصة

بهذا المتغير لكل بلد على حدة.

ب- بعد ذلك يتم وضع المؤشرات بين قيمتين وهما (١-١٠٠) وذلك بمقياس مرجعي.

حيث يعبر الرقم (١) على أدنى قيمة والرقم (١٠٠) بأقصى قيمة.

ت- يتم حساب قيمة مؤشر العولمة الكلي لكل دولة ولكل سنة من خلال جمع قيم كل

المؤشرات الفرعية للدولة بعد حسابها بالمعادلة التالية :

(قيمة المؤشر الفرعي للدولة - القيمة الدنيا في المؤشر / القيمة العليا في المؤشر - القيمة

الدنيا في المؤشر).

ث- يتم ضربهم بعامل ثبات وعامل الثبات لمؤسسة اي تي كيرني هي (١٠٠) منذ عام (١٩٩٨) حيث لم يتم معرفة الطريقة التي توصل إليها ولماذا سنة ١٩٩٨ بالتحديد.

الفرع الثاني : طريقة استخراج النتائج لنموذج كوف للقياس

قام نموذج كوف على استخدام مبدأ التحليل الأساسي لعناصر المتغيرات حيث انه تشابه في طريقة استخراج النتائج مع كيرني ألا انه لم يعتمد على الباحثين في إعطاء الأوزان مثل كيرني.

فقد عمد نموذج كوف على استخراج النتائج بالشكل التالي :

أ- اشترك مع نموذج كيرني في إعطاء قيمة للأوزان من (١-١٠٠) حيث القيمة العليا هي (١٠٠) والقيمة الدنيا هي (١).

ب- يتم تحليل المتغيرات لكل مؤشر وعنصر من المؤشرات الفرعية والرئيسية وتحديد الأوزان حتى الوصول إلى كامل القائمة ولكل الدول.

حيث أنه يتم جمع المعلومات عن كل مؤشر من خلال خبراء معينين بجمع المتغيرات وتحليلها، وتحديد مكانة الدولة على هذا الأساس.

ت- في حاله وجود نقص بالبيانات يتم اخذ المتوسط الحسابي للسنوات السابقة والسنوات اللاحقة على أن لا تزيد ولا تنقص عن خمس سنوات وبعد ذلك يتم (جمع التوسط الحسابي السابق والأحق وقسمتها / ٢).

وعندما تكون المعلومات غير متوفرة لكامل الفترة إي لفترة طويلة أو يزيد النقص في المعلومات عن الثلث أو بنسبة ٤٠% يوضع أمام الدولة صفرا.

الفرع الثالث : استخراج النتائج لنموذج CSGR.

يعتبر نموذج CSGR النموذج الأنجح والأفضل في استخدام أسلوب الترجيح الإحصائي حيث يوفر

للباحث اكبر قدر من المعلومات لكل بلد خلال عملية جمع المتغيرات لمؤشرات القياس.

يعتمد CSGR في عملية استخلاص النتائج على ما يلي:

أ- يتم إصدار حكم حول المتغيرات التي ينبغي أن تدخل في المؤشر ، فيتم جمع اكبر قدر

ممكّن من المتغيرات والبيانات الخاصة بكل مؤشر على حدا فالبيانات المختلفة تقاس في

وحدات مختلفة لينتج لدينا متوسط حسابي مختلف.

ب- وبعد حساب المتوسط الحسابي لكل متغير من المتغيرات يتم إعطاء النتيجة العددية لكل

عام ، ويتم ترتيب الدول على أساس الرقم التي حصلت عليه وهو (٠-١) حيث أعلى قيمة

هي (١) وأدنى قيمة بالرقم (٠).

ت- ويتم حساب الأوزان لكل نموذج عن طريق المعادلة التالية :

(المؤشر الفرعي - الحد الأدنى / الحد الأدنى - الحد الأعلى من المؤشر)

لكن هذه الطريقة لها مزايا وعيوب فالمزايا أن البيانات تكون ذات معنى مع مرور الزمن بالنسبة

لبلد معين أو بين البلدان لكن يظهر مساوئه عند إضافة سنة إضافية من البيانات إلى قاعدة

البيانات فالحد الأقصى أو الأدنى سوف يتغير.

وفي علاجها للمعلومات الناقصة يتم استخدام ما يسمى المقاربة الخطية وهي استخدام قيمة المؤشر

للسنة الماضية.

الفرع الرابع : استخراج نتائج الأوزان لنموذج MGI.

يتشابه نموذج كيرني مع نموذج MGI ولكن هناك اختلافات واضحة من ناحية المؤشرات حيث

أن MGI قد تطور من ناحية المؤشرات فقد شمل على البيئة والأنفاق العسكري.

أ- أختلف (MGI مع كوف) من ناحية المنهجية قام MGI بذكر البيئة كمؤشر من مؤشرات

العولمة الرئيسية أم كوف فقد اعتبر هذا المؤشر هو نتيجة للمؤشرات الأخرى.

ب- أما من ناحية الأوزان فقد اعتمدت على الأسلوب العلمي الإحصائي ، حيث يتم احتساب

البيانات على أساس سنوي ، فتقع القيمة لكل مؤشر بين (٠-١) أعلى قيمة هي (١)

وأدنى قيمة هي (٠) ، ويتم جمع المعلومات عن كل مؤشر مثل باقي نماذج القياس

والوصول إلى القيمة الكلية لكل مؤشر ويتم ترتيب الدول في جدول العولمة.

ت- يتم احتساب الأوزان لكل مؤشر من خلال :

(قيمة المؤشر الفرعي - القيمة الدنيا للمؤشر / القيمة العليا للمؤشر)

أما في حاله المعلومات الناقصة يتم استخدام أسلوب (استقراء البيانات التاريخية) لكل مؤشر وفي

حاله زيادة النقص في البيانات عن ٤٠% هنا يصعب قياس المؤشر .

الفرع الخامس : استخراج النتائج لنموذج NGI.

يعتمد NGI على تحليل المؤشرات الفردية التي سوف تدخل في المؤشر العام حيث يتم

جمع اكبر قدر من المعلومات على شكل مجموعات خطية ، فالمؤشر الأول بالنسبة ل NGI

المؤشر الأصعب في الحصول على المعلومات من بين المؤشرات الأخرى والمؤشر الثاني أسهل

وهكذا. أعتمد NGI في حساب المتغيرات (لمدة سنة) على إجراء التطبيع السنوي وهو ليس مثالي

بمعنى انه لا يمكن تتبع المتغيرات في درجة ع مر الزمن. حيث يتم تسجيل القيم من سنة إلى

أخرى غير قابله للمقارنات ، ويعتمد هذا المؤشر ع جمع المتغيرات لكل مؤشر من المؤشرات وإعطاء النتيجة الكلية من (١-١٠٠) حيث أن القيمة الدنيا هو (١) والقيمة العليا (١٠٠).
أما بالنسبة للمعلومات الناقصة فلم يشير إلى هذا الموضوع نهائيا ،حتى أن ما يلفت الانتباه أن **NGI** لم يبين الطريقة للاستخراج النتائج لكل مؤشر من المؤشرات وإنما تم استخلاصها من قبل الباحثة من خلال (شرحه للمؤشرات وتحليله للأوزان) التي اعتمد على تحليل نواة المشكلة محل القياس .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثالث :

نموذج توافق الجماعة العلمية

الفصل الثالث

نموذج توافق الجماعة العلمية

عند مراجعة الأدبيات السياسية العربية التي تعالج موضوع العولمة نجد غيابا واضحا لمناقشة المناهج التي يتم على أساسها قياس درجة العولمة في بلد عربي معين، مما يولد الضرورة على الباحث تعيين منهج القياس الذي أعتمده ليكون هناك أساس لتحديد عمق وامتداد ظاهرة العولمة في الوطن العربي، فقد لعبت عوامل مختلفة في دفع العالم العربي إلى دخول عصر العولمة، من دون استعدادات كافية ومن دون أجندة جماعية أو وطنية مع التحديات والمخاطر الجديدة، ولهذا جاءت عولمة العالم العربي من الخارج، على شكل ضغوطات متزايدة ومتعددة الأشكال والأهداف قلصت إلى حد كبير من هامش الاستقلالية والمبادرة العربية الإقليمية وعملت على تصدع الكتلة العربية وتفاقم أزمة النظم السياسية^(١).

ففي هذا الفصل سوف تقوم الباحثة في وضع نموذج كمي لقياس العولمة في الوطن العربي بناء على الخبرة والمعلومات الكافية التي أخذتها الباحثة من نماذج قياس العولمة المختلفة التي أشرنا لها سابقا وذلك عن طريق خمسة مطالب أساسية.

(١) - العولمة وأثرها على المجتمعات العربية ورقة مقدمة إلى : اجتماع خبراء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية حول تأثير العولمة على الوضع الاجتماعي في المنطقة العربية www.escwa.un.org/divisions/sdd/events/19dec05 Galion. Pdf، على شبكة الانترنت، (١، حزيران، ٢٠١٥)

المطلب الأول:

ترتيب الدول العربية وتحليلها حسب نموذج كوف للقياس.

المطلب الثاني:

معرفة المؤشرات الرئيسية المتطابقة عند مختلف المقاييس.

المطلب الثالث:

المؤشرات الفرعية المتطابقة عند مختلف المقاييس.

المطلب الرابع :

المؤشرات المتباينة :

١- (المؤشرات الرئيسية) الموجودة عند الأغلبية "أكثر من ثلاث وأقل من خمسة".

٢- (المؤشرات الفرعية) الموجودة عند الأغلبية "أكثر من ٣ وأقل من خمسة".

٣- المؤشرات المتباينة ومدى أهميتها للمنطقة العربية.

أ- ما هي المؤشرات (الرئيسية) الموجودة عند نموذج أو اثنين فقط ومدى أهميتها

للمنطقة العربية.

ب- ما هي المؤشرات (الفرعية) الموجودة عند نموذج أو اثنين فقط ومدى أهميتها

للمنطقة العربية.

المطلب الخامس : وضع نموذج كمي بديل لقياس العولمة في الوطن العربي.

المطلب الأول : ترتيب الدول العربية وتحليلها حسب نموذج كوف

يشمل النموذج ثلاثة مؤشرات رئيسية قامت الباحثة باستخراج نتائج العولمة المرتبطة بالدول العربية

طبقاً له (انظر إلى الجدول رقم: ٣١) الذي يبين تصنيفات الدول في ثلاث مستويات وهي :

١. دول عالية العولمة (التي تحقق نقاطاً فوق ٨٠ نقطة).

٢. دول متوسطة العولمة (التي تحقق نقاطاً من ٧٠-٧٩ نقطة).

٣. دول ضعيفة العولمة (التي تحقق نقاطاً دون ٦٠ نقطة).

وعند تطبيق هذه التصنيفات على مقياس كوف نجد النتائج التالية :

لا يوجد أية دولة عربية حققت نقاطاً تفوق ٨٠ نقطة ضمن مؤشر العولمة الكلي، أي لا يوجد أي دولة عربية ضمن الدول عالية العولمة، وهذا دليل على أن الدول العربية ما تزال تخاف من العولمة في كثير من الدراسات، وهذه المخاوف هي اقرب إلى المخاوف المستقبلية منها إلى المخاوف الواقعية ، وهي مدفوعة بالقلق على الروابط الآلية كما وصفها " دور كايم" التي تمثل الصدمة التاريخية للمجتمع العربي، استناداً للتجربة التاريخية العربية مع العديد من أنماط التواصل الخارجي^(١).

وعند مقارنة الدول العربية بأهم دول الجوار العربي (إسرائيل، تركيا، إيران) نجد أن الإمارات العربية احتلت موقعا متقدما من بين كل الدول العربية وبما فيها إسرائيل حيث حصلت على نسبة ٧٦.٠٢ % من مؤشر العولمة الكلي وبترتيب ٣٠ من بين دول العالم.

(١)- عبد الحي، وليد، انعكاسات العولمة على الوطن العربي، مركز الجزيرة للدراسة الدوحة، قطر، ٢٠١١، ص:٢٣

(الجدول : ٣١)

(ترتيب الدول العربية ودول الجوار " إيران، تركيا، إسرائيل" حسب نموذج كوف للقياس ٢٠١٤)

عولمة سياسية		عولمة اجتماعية		عولمة اقتصادية		مؤشرات العولمة الكلي	الترتيب	الدولة
المؤشر	ترتيب	المؤشر	ترتيب	المؤشر	ترتيب			
٥٥.٢٧	١٢٩	٨١.٩٦	٢٠	٨٥.٠٠	١٣	٧٦.٠١	٣٠	الإمارات
٦٦.٢٤	٩٩	٧٦.٠٢	٣١	٧٤.٧٣	٣٩	٧٣.٠١	٣٥	إسرائيل
٧٤.٣٦	٧٣	٦٤.٨٨	٥٨	٨٠.١٢	٢٤	٧٢.٨٦	٣٦	قطر
٤٧.٧٤	١٤٩	٧٠.٤٠	٤٤	٨٧.١٨	٨	٧٠.٥٩	٤٠	البحرين
٦١.٢٩	١١٧	٨١.١٦	٢٢	٦٥.٦٩	٥٧	٧٠.٤٤	٤١	الكويت
٨٦.٨٦	٣٧	٥٩.١٠	٧٢	٦٧.٨٠	٥٣	٦٩.٤٦	٤٣	الأردن
٩٢.٧٤	١٦	٦٥.٠٧	٥٧	٥٣.٥٣	١٠٧	٦٨.٢٠	٤٦	تركيا
٦٢.٣٤	١١٣	٧٢.٦٥	٤٠	٦٦.٣٥	٥٦	٦٧.٦٩	٤٨	السعودية
٦٢.٤٨	١١٢	٦٩.٩٢	٤٧	٦٣.٩٢	٧١	٦٥.٨٢	٥٢	لبنان
٨٩.٥٤	٣١	٥٦.٧٢	٧٧	٥٤.٨٣	٩٧	٦٤.٥٦	٦١	المغرب
٤٥.٦٠	١٥٠	٥٦.٨٥	٧٦	٧٤.٩٧	٣٨	٦٠.٤٩	٧٣	عمان
٨٤.٦٨	٤٧	٤٠.٤٠	١٣٠	٦٠.٥٦	٨٢	٥٩.٢٠	٧٨	تونس
٩٤.١٦	١٠	٤٢.٥٢	١٢٠	٤٦.٠٠	١٢٤	٥٧.٢٠	٨٥	مصر
٦٥.٧٧	١٠١	٣٨.٣٩	١٣٣		١٦٦	٤٩.٥٤	١١٦	جيبوتي
٨٣.٦٦	٥٣	٣٤.٩٥	١٤٠	٣٩.٧٢	١٣٩	٤٩.٣٣	١١٧	الجزائر
٦٦.٧٩	٩٦	٢٥.٤٦	١٧٢	٥٩.٨٩	٨٥	٤٨.٦١	١٢٣	اليمن
٤٨.٣١	١٤٥	٢٥.٤١	١٧٣	٦٤.٧٨	٦٤	٤٥.٦١	١٣٣	موريتانيا
٥٤.٢١	١٣٣	٣٩.٣٠	١٣٢	٤٣.٤٣	١٢٦	٤٤.٦٧	١٣٧	سوريا
٥٢.٧٧	١٣٩	٣٦.٧١	١٣٧	٦٣.٩٢	٧١	٤٣.٢٥	١٤٤	ليبيا
٥٦.٣٤	١٢٧	٣٠.٩٣	١٥١		١٧٥	٤١.٢٧	١٥٥	العراق
٦٩.٢٩	٩١	٣٣.٣١	١٤٦	٢٩.٤٧	١٥٠	٤١.٢٧	١٥٦	إيران
٥٥.٣٨	١٢٨	١٨.٨٦	١٩٤	٢٨.١٢	١٥١	٣١.٧٠	١٨٠	السودان
٣٥.٠٤	١٦٨	٢٦.٣٤	١٦٩		١٦٤	٣١.٣١	١٨٣	جزر القمر
٢٩.٦٢	١٧٨	٢٠.٢٠	١٩٣		١٩٨	٢٤.٠٣	١٩١	الصومال

المصدر : تم أعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على: (<http://globalization-kof.ethz.ch/2014>)

وبناء على الجدول السابق يمكن إثارة الملاحظات التالية :

١- أن العديد من الكتاب والباحثين العرب أشاروا في كتاباتهم ان العولمة تؤدي إلى ارتباط الدول بالمجتمعات الرأسمالية، على الرغم من أن هذه المجتمعات حققت مستوى عاليا جدا في ارتباطها بالدول العربية ألا أن الدول العربية لم تحقق اي موقع متقدم في مؤشرات العولمة.

وهنا نجد أنفسنا أمام مشكله فكرية وهي أنه ليس هناك علاقة بدرجة ارتباط الدول بالمجتمعات الرأسمالية وحصولها على مستوى متقدم في مؤشرات العولمة والدليل هو أن النفوذ الغربي في المنطقة العربية هو الأقوى قياسا للأقاليم الأخرى ألا أن الدول العربية هي الأضعف من حيث درجة العولمة.

٢- هناك تساؤلات كثيرة حول انه كيف من الممكن أن بعض الدول العربية حققت مستوى عاليا في مؤشرات العولمة السياسية، لكنها بقيت من ضمن الدول الأكثر استبدادا سياسيا، بينما تركيا حققت مستوى قريب من الدول العربية في العولمة السياسية ألا أنها حققت قدرا لا بأس به في المستوى الديمقراطي، وهو ما يوصلنا إلى النتيجة التالية :

إن تحقيق مؤشرات العولمة السياسية لا يقود بالضرورة إلى الديمقراطية إذ أن الدول العربية حققت مستوى عاليا من العولمة السياسية وهي مصر والأردن والمغرب وتونس ولكنها ليست من الدول التي تعتبر أكثر ديمقراطيا، فقد اعتبرت من الدول غير حرة نهائيا ما عدا تونس التي حققت مستوى سياسي (حر) وهي تعتبر الدولة الأولى والوحيدة التي حققت مستوى "حر سياسيا" واعتبرت المغرب من البلدان (الحر جزئيا) كما هو موضح في (الجدول :٣٢) حيث أنها حققت ترتيب ٣١ ضمن مؤشرات العولمة.

(الجدول :٣٢)

مستويات الحرية السياسية في الدول العربية

البلد	الحالة		التقييم للحرية	الحيات المدنية	الحقوق السياسية
	حرة	حرة جزئياً			
البحرين	✓		٦.٥	٦	٧
تونس	✓		٢	٣	١
مصر			٥.٥	٥	٦
العراق			٦	٦	٦
الأردن			٥.٥	٥	٦
الكويت	✓		٥	٥	٥
لبنان	✓		٤.٥	٤	٥
ليبيا			٦	٦	٦
المغرب	✓		٤.٥	٤	٥
قطر			٥.٥	٥	٦
السعودية			٧	٧	٧
الصومال			٧	٧	٧
السودان			٧	٧	٧
سوريا			٧	٧	٧
الجزائر			٥.٥	٥	٦
اليمن			٦	٦	٦
عمان			٥.٥	٥	٦
الإمارات			٦	٦	٦
موريتانيا			٥.٥	٥	٦

تم إعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على الموقع التالي (<http://freedomhouse.org>)

وعلى الرغم من ذلك فإن هناك دول حصلت على ترتيب متدن في العولمة السياسية وهي

(الكويت، لبنان) حيث حصلت الكويت على ترتيب (١١٧) ولبنان على (١١٢) في العولمة

السياسية لكنها في مستويات الحرية السياسية حصلت على مستوى (حر جزئياً) وهو دليل على أن ارتباط العولمة بالديمقراطية هو ارتباط عكسي تماماً.

١. يوجد ٩ دول تقع ضمن الدول متوسطة العولمة من ٦٠-٧٩ نقطة (طبقاً لمقياس كوف) ويبلغ عدد سكان هذه الدول حوالي ٢٠% من سكان الوطن العربي وهي (الإمارات، قطر، البحرين، الكويت، الأردن، لبنان، المغرب، السعودية، عمان).
٢. وعند تقسيم هذه المجموعات إلى دول (متوسطة-علياً) أي أكثر من ٧٠ نقطة ودول (متوسط-دنياً) أقل من ٦٩ نقطة، ويبين لنا أن ١٨ دولة من الدول العربية تقع ضمن مجموعة (متوسطة-دنياً).
٣. هناك ١٣ دولة من الدول العربية تقع ضمن الدول ضعيفة العولمة أقل من ٦٠ نقطة طبقاً لمقياس كوف^(١).

هو ما يحدد أن مستوى العولمة في الوطن العربي يتراوح لدى ٩٨% من السكان بين العولمة المتوسطة الدنيا والعولمة الضعيفة^(٢).

وعند مقارنة الدول العربية من حيث مؤشرات الرئيسية (الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية) طبقاً لمقياس كوف نلاحظ ما يلي :

١. هناك ٥ دول حققت عولمة سياسية عالية وهي (مصر، الأردن، المغرب، تونس، الجزائر) أي ما يعادل تقريباً ٤٥% من سكان الوطن العربي تقريباً^(٣).

(1) أن بعض الدول العربية مثل الصومال، جزر القمر، جيبوتي، لا تتوفر عنها معلومات كافية في كل المقاييس. مع الملاحظة إن دوله فلسطين هي الدولة الوحيدة التي لم تتوفر عنها معلومات في أي من مقاييس العولمة المختلفة.

(2) وليد، عبد الحي، انعكاسات العولمة على الوطن العربي، مرجع سابق (ص: ٢٩).

(3) - ضرورة التنبية إلى إن البعد السياسي هي من الأبعاد التي أعطيت أقل الأوزان بالنسبة للأبعاد الأخرى في كافة المناهج المعتمدة لقياس العولمة حيث قامت مؤسسة كيري بإعطاء البعد السياسي ثلاث نقاط وهو أقل بعد من بين الأبعاد الأخرى وقام نموذج كوف بإعطائه وزن ٢٦%، وهو أقل وزن أيضاً بالنسبة للأبعاد الأخرى أما نموذج CSGR فقد قام في إعطاء جميع الأبعاد أوزان متساوية وهو (١) وأعطى كلا من MGI وNGI وزناً (١,٣٢) و(٣٢) % لكل واحد منهما على التوالي.

وهناك ٦ دول حققت عولمة سياسية متوسطة وهي (قطر، الكويت، السعودية، لبنان، جيبوتي، اليمن) و ١٠ دول حققت عولمة سياسية منخفضة اقل من ٦٠ نقطة وهي (الإمارات، البحرين، عمان، موريتانيا، سوريا، ليبيا، العراق، السودان، جزر القمر، الصومال) مع العلم أن فلسطين لا يوجد عنها معلومات نهائيا في إي من المقاييس.

وهنا ينتج لدينا أن الدول العربية تقع في العولمة السياسية ضمن مجموعة العولمة (المتوسطة - الدنيا).

٢. أما في مجال العولمة الاقتصادية، هناك ٣ دول حققت مستوى عاليا في العولمة الاقتصادية أي التي (حققت أكثر من ٨٠ نقطة) وهي (الإمارات، قطر، البحرين) وهناك ٨ دول حققت عولمة اقتصادية متوسطة وهي (الكويت، الأردن، السعودية، لبنان، عمان، تونس، موريتانيا، ليبيا) وهناك ٥ دول حققت عولمة اقتصادية دنيا وهي (المغرب، مصر، اليمن، سوريا، السودان) أما (جيبوتي والعراق، جزر القمر، الصومال فلسطين) لم تتوفر عنهم المعلومات الكافية.

٣. هناك دولتان فقط حققتا عولمة اجتماعية عالية تفوق ٨٠ نقطة وهما (الإمارات والكويت) وأربع دول حققت عولمة اجتماعية متوسطة وهي (قطر، البحرين السعودية، لبنان) و ١٥ دولة ضمن العولمة الاجتماعية الدنيا إي إن البعد الاجتماعي يصنف ضمن العولمة (متوسطة دنيا) اقل من ٦٩ نقطة.

٤. نلاحظ أن اغلب الدول العربية الصغرى من حيث السكان والمساحة حصلت على نقاط تفوق ٧٠ نقطة وهو موقع أفضل من باقي الدول العربية الأخرى حيث أن (الإمارات، قطر، البحرين، الكويت) حصلت على نقاط تفوق ٧٠ نقطة وذلك يوحي أن الدول العربية

الصغرى تجد في العولمة ملاذا لها، بينما ما زالت الدول العربية الكبرى اقل انخراطا في آلياتها^(١).

والملاحظ أن العولمة السياسية هي الأكثر انتشارا وتحقيقا بين الدول العربية بينما لا نجد هذا التحقيق ضمن المجال الاقتصادي أو الاجتماعي فليس هناك علاقة بين مستوى العولمة السياسية ومستوى العولمة الاجتماعية والاقتصادية حيث انه كما لاحظنا أن اغلب الدول العربية التي حققت مستوى سياسي مرتفع وقعت ضمن العولمة المتوسطة أو المنخفضة في المؤشر الكلي للعولمة، فالأردن من الدول التي حققت مستوى سياسي مرتفع وصل إلى ٨٦.٨٦% ألا أنها وقعت ضمن مستوى متوسط في مؤشر العولمة الكلي.

وكذلك المغرب وتونس حققت أيضا مستوى مرتفع سياسيا ألا انه مستوى متوسط في مؤشر العولمة الكلي، أما بالنسبة لمصر والجزائر فقد حققنا مستوى عولمة مرتفع سياسيا أكثر من ٨٠ نقطة ألا أن المؤشر العام للعولمة كان ضمن العولمة الدنيا أقل من ٦٠ نقطة ، وهو ما يعني أن العولمة السياسية هي الفاعلة في الوطن العربي مما يوجب أن يتركز تحليل انعكاسات العولمة على البعد السياسي بالنسبة للوطن العربي لأنه المحرك الأساسي للعولمة ثم ربطه بالمجالين الاقتصادي والاجتماعي.

(1)- وليد، عبد الحي، انعكاس العولمة على الوطن العربي ، مرجع سابق، (ص: ٣٠)

المطلب الثاني : عرض المؤشرات الرئيسية المتطابقة عند مختلف المقاييس

قامت مؤسسات القياس على مجموعة من المؤشرات الرئيسية لكل واحد منهما، وكل مؤشر لديه مجموعة من المؤشرات الفرعية ، اختلفت هذه المؤشرات من باحث إلى آخر ومن اقتصادي إلى اقتصادي آخر تماشياً مع الغرض والنوايا لكل واحد منهما، ف نماذج قياس العولمة هي نماذج تختلف عن بعضها البعض من حيث المؤشرات والأوزان والمكونات وحتى في الأهداف والنوايا والغرض.

فقد قام نموذج كيرني على أربع مؤشرات رئيسية، أما نموذج كوف و CSGR قاما على ثلاث مؤشرات، ووضع نموذج MGI سبع مؤشرات رئيسية، أما نموذج NGI شمل على خمس مؤشرات رئيسية وعند عرضنا لهذه المؤشرات في (الفصل الثاني) تبين أن هناك مجموعة كبيرة من النماذج اشتركت في عدد من المؤشرات الرئيسية أنظر (الجدول: ٣٣) الذي يبين أن البعد الاقتصادي والمالي قد شمل في كل نماذج القياس بدون استثناء وهو دليل على قوة العولمة في الاقتصاد وتأثيرها المتبادل في بعضها البعض، حيث تساهم العولمة في تقريب الاتجاهات العالمية نحو تحديد أسواق التجارة ورأس المال وفي زيادة حجم التجارة العالمية، لما يؤدي الى انتعاش الاقتصاد العالمي^(١). أما البعد الاجتماعي فقد شمل أيضا في كل نماذج القياس، مما يؤكد ذلك على أهمية العولمة الاجتماعية في خدمة البشرية عامة وأزاله الحواجز الجغرافية وتوحيد الجهود لتحسين حياة الإنسان عن طريق نشر مراكزها في العالم المتقدم إلى أقصى أطراف الأرض^(٢). وكذلك شمل البعد السياسي في كل نماذج القياس بدون استثناء وعلى الرغم من ذلك فان البحث في البعد السياسي لعولمة ودراسة حركة عولمة السياسة غير متقدم في البحوث والدراسات

(1)- أهداف العولمة الاقتصادية وأدواتها، على شبكة الانترنت، (2015-6-16)

(124499WWW.AHEWAR.ORG/debat/show.art.asp/aid

(2)- العولمة الثقافية وأثرها على الوطن العربي ، على شبكة الانترنت (2015-6-16)

php=1017www.shatharat.net/vb/showthread

السياسية، حتى أن علماء السياسة على غير العادة لم يبذلوا الجهد المطلوب لدراسة تأثيرات العولمة في السياسة. ويقول زيغنتيوربرجنسكي: إننا في عالم جديد ألا أن علماء السياسة لا يزالون منشغلين بدراسة وتحليل العالم القديم الذي تم تجاوزه في الواقع، وعندما يبدأ هؤلاء العلماء بالتركيز على المعطيات والوقائع السياسية الجديدة يكون العالم قد تغير وتم استبداله بعالم جديد آخر⁽¹⁾.

أما البعد التكنولوجي فقد كان له نصيب مماثل تماماً للأبعاد السابقة حيث شمل هذا البعد في جميع نماذج القياس.

(الجدول: ٣٣)

المؤشرات الرئيسية المشتركة عند جميع نماذج القياس

(كيرني، كوف، NGI، CSGR، MGI)

نموذج NGI	نموذج MGI	نموذج CSGR	نموذج كوف	نموذج كيرني	المؤشرات المشتركة
√	√	√	√	√	البعد الاقتصادي
√	√	√	√	شمل في البعد الشخصي	البعد الاجتماعي
√	√	√	√	√	البعد السياسي
شملت في مؤشر الطلاب المنتقلين للخارج للدراسة	√	شملت في البعد الاجتماعي	شملت في البعد الاجتماعي	√	البعد التكنولوجي

المصدر: تم أعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على تحليل مؤشرات القياس للنماذج المقترحة للدراسة

(1)- عدا الله، عبد الخالق، الاتحاد البرلماني العربي، مجله البرلمان العربي، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين، العدد: ١٠٢، (ص:)

المطلب الثالث : عرض المؤشرات الفرعية المتطابقة عند مختلف المقاييس

في هذا المطلب سوف يتم عرض المؤشرات الفرعية لكل بعد من الأبعاد الخاصة في كل نموذج من نماذج القياسي المقترحة للدراسة يتم استخراج المؤشرات الفرعية المتطابقة عند الجميع وعرضها من خلال جدول يبين هذه المؤشرات المشتركة ، وعند عرضنا للمؤشرات الفرعية لنماذج القياس الخمسة نلاحظ أن هنالك مجموعة من المؤشرات الفرعية المتفق عليها في مختلف المقاييس حيث نجد أن جميع النماذج المقترحة للدراسة (كيرني ، كوف ، MGI ,NGI,CSGR) جميعها بدون استثناء اشتركت في ست مؤشرات فرعية لكافة الأبعاد الرئيسية (الاقتصادية، الاجتماعية، التكنولوجية، السياسية).

انظر إلى (الجدول رقم: ٣٤) الذي يوضح المؤشرات الفرعية المشتركة في كافة المقاييس حيث يبين الجدول إلى ما يلي :

- ١- اشتركت النماذج في البعد الاقتصادي والمالي في مؤشرين فرعيين وهما: (مؤشر الاستثمار الأجنبي، و مؤشر التجارة).
- ٢- أما البعد الاجتماعي فقد قامت النماذج الخمسة في الاشتراك في مؤشر اجتماعي واحد فقط وهو (مؤشر عدد السياح المسافرين أو المغادرين).
- ٣- اشتركت النماذج الخمسة في مؤشرين فرعيين للبعد السياسي هما (مؤشر عدد السفارات الأجنبية و مؤشر عضوية الدولة في المنظمات الدولية).
- ٤- أما البعد التكنولوجي فقد شمل مؤشر عدد مستخدمي الانترنت في كل نماذج القياس.

(الجدول رقم : ٣٤)

المؤشرات الفرعية المشتركة في نماذج القياس

(كيري، كوف، NGI، CSGR، MGI)

نموذج NGI	نموذج CSGR	نموذج MGI	نموذج كوف	نموذج كيري	المؤشرات الفرعية المشتركة	البعد
√	√	√	√	√	١- مؤشر الاستثمار الأجنبية ٢- مؤشر التجارة	البعد الاقتصادي
√	√	√	√	√	١- مؤشر عدد السياح المسافرين والمغادرين	البعد الاجتماعي
√	√	√	√	√	١- مؤشر عدد السفارات الأجنبية ٢- مؤشر عضوية الدولة في المنظمات الدولية	البعد السياسي
√	√	√	√	√		
√	√	√	√	√	١- مؤشر عدد مستخدمي الانترنت	البعد التكنولوجي

المصدر : تم أعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على المؤشرات الخاصة بكل نموذج من نماذج القياس

© Arabic Digital Library

المطلب الرابع : عرض المؤشرات المتباينة لنماذج القياس

ففي هذا المطلب سوف يتم عرض المؤشرات المتباينة عند كل نموذج من نماذج القياس

المقترحة للدراسة وذلك عن طريق ما يلي:

أولاً : عرض المؤشرات الرئيسية المتباينة عند أكثر من ثلاث نماذج وأقل من خمسة.

ثانياً: عرض المؤشرات الفرعية المتباينة عند أكثر من ثلاث نماذج وأقل من خمسة.

ثالثاً: عرض المؤشرات المتباينة ومدى أهميتها للمنطقة العربية عن طريق ما يلي :

١. ما هي المؤشرات الرئيسية الموجودة عند نموذج أو اثنين فقط.

٢. ما هي المؤشرات الفرعية الموجودة عند نموذج أو اثنين فقط.

وعند استخراج المؤشرات المتباينة (الرئيسية والفرعية) يتم الخروج بجدول لعمل نموذج كمي

بديل لقياس العولمة في الوطن العربي.

أولاً : المؤشرات الرئيسية المتباينة عند أكثر من ثلاث وأقل من خمسة نماذج:

من الملاحظ أن نماذج قياس العولمة تميزت بعدد من المؤشرات الرئيسية التي بدورها لها

عدد من المؤشرات الفرعية الخاصة بكل بعد ، فبعد دراسة النماذج بمؤشرات الفرعية والرئيسية تبين

انه لا يوجد ولا (مؤشر رئيسي) يشترك بثلاث أو أربع نماذج فقط. مما يدفعنا إلى القول بأنه لا

يوجد أبعد أو مؤشرات رئيسية يشترك بها ثلاث أو أربع نماذج فقط وإنما هناك مؤشرات رئيسية

يشترك بها جميع نماذج القياس أو يشترك بها نموذج أو نموذجين فقط للقياس.

ثانياً : عرض المؤشرات الفرعية المتباينة عند أكثر من ثلاث وأقل من خمسة نماذج:

هناك عدد من المؤشرات الفرعية التي اشتركت بها عدد من نماذج القياس فقد اشتركت النماذج

في عدد من المؤشرات الفرعية الخاصة بالأبعاد الأربعة المختلفة وهو كما يلي :

البعد الاقتصادي ورد (مؤشر المحافظ المالية ومؤشر مدفوعات الدخل) في نموذج (كيرني، كوف،
NGI، CSGR) أما نموذج MGI فلم يشمل هذان المؤشران لآكنفائه بثلاث مؤشرات فرعية خاصة
بالبعد الاقتصادي.

أما البعد الاجتماعي قام على أربع مؤشرات فرعية مشتركة بين ثلاث أو أربع نماذج وهو
على النحو التالي :

١- ورد مؤشر الاتصال الفردي على ثلاثة نماذج للقياس وهي (كيرني، كوف، CSGR) أما
نموذجي NGI, MGI فلم يشمل (هذا المؤشر) من بين مؤشراتهم الفرعية.

٢- ورد مؤشر عدد المكالمات الدولية في أربعة نماذج للقياس ما عدا نموذج واحد وهو نموذج
MGI.

٣- ورد مؤشر التجارة في الكتب في ثلاثة نماذج للقياس وهي نموذج (NGI، كوف،
CSGR)، أما نموذجي MGI وكيرني لم يتطرقا لهذين المؤشران نهائيا.

٤- ورد مؤشر التجارة في الصحف والجرائد في ثلاثة نماذج للقياس وهي (NGI، كوف،
CSGR)، أما نموذجي كيرني و MGI فلم يتطرقا لهذا المؤشر نهائيا.

أما البعد السياسي فقد ورد مؤشر واحد فقط في أكثر من ثلاث نماذج وأقل من خمسة وهو
مؤشر مشاركة الدولة في مهمات حفظ السلام حيث شمل كل النماذج ما عدا نموذج واحد فقط وهو
نموذج MGI .

أما البعد التكنولوجي ورد مؤشر عدد المكالمات الدولية في جميع نماذج القياس ما عدا نموذج
واحد وهو نموذج (كيرني).

الجدول (رقم : ٣٥)

المؤشرات الفرعية المشتركة عند أكثر من ثلاث وأقل من خمسة نماذج

نموذج NGI	نموذج CSGR	نموذج MGI	نموذج كوف	نموذج كيرني	المؤشرات الفرعية المشتركة عند أكثر من ثلاث وأقل من خمسة نماذج	البعد
√	√	—	√	√	١- مؤشر المحافظ المالية	البعد
√	√	—	√	√	٢- مؤشر مدفوعات الدخل	الاقتصادي
√	√	—	√	√	١- مؤشر عدد المكالمات الهاتفية	البعد الاجتماعي
—	√	—	√	√	٢- مؤشر الاتصال الفردي	
√	√	—	√	—	٣- مؤشر التجارة في الصحف والجرائد	
√	√	—	√	—	٤- مؤشر التجارة في الكتب	
√	√	—	√	√	١- مؤشر مشاركة الدولة في مهام حفظ السلام	البعد السياسي
√	√	√	√	—	١- مؤشر عدد المكالمات الدولية	البعد التكنولوجي

المصدر : تم أعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على المؤشرات الخاصة في كل نموذج

ثالثا : عرض المؤشرات المتباينة ومدى أهميتها للمنطقة العربية.

سوف نقوم في هذا الفصل في عرض ومعرفة المؤشرات الفرعية والرئيسية التي تشترك بها نموذج أو نموذجين للقياس مع شرح أهمية كل واحد من هذه المؤشرات للمنطقة العربية وذلك عن طريق ما يلي :

أولا : عرض المؤشرات الرئيسية الموجودة عند (نموذج واحد أو اثنين) فقط ومدى أهميتها

للمنطقة العربية.

ثانيا : عرض المؤشرات الفرعية الموجودة عند (نموذج واحد أو اثنين) فقط ومدى أهميتهم للمنطقة العربية.

أولا : عرض المؤشرات الرئيسية الموجودة عند نموذج أو اثنين فقط ومدى أهميتها للمنطقة العربية.

بالنسبة للمؤشرات الرئيسية المنفردة في نموذج واحد أو نموذجين للقياس هي ثلاثة مؤشرات فقط وقد انحصرت هذه المؤشرات في نموذجين للقياس هما (MGI, NGI).

أولا: البعد البيئي. شمل كل من (MGI, NGI) على البعد البيئي مما يجعلهما فريدين من هذه الناحية قياسا للنماذج الأخرى ، ويشمل مؤشر البيئة في التلوث والتصحر وخلل النظام البيئي (الأمطار ، الحرارة ،... الخ) وشهدت الدول العربية مجموعة من تحديات الظروف البيئية كما يلي^(١) :

١. ندرة المياه والحصول على المياه: تعتبر ندرة المياه عاملا بيئيا مهما ومميزا للمنطقة، فقد أدت عوامل مختلفة إلى نقص في حصة الفرد السنوية في الماء المتجدد العذب من ٣٥٠٠ متر مكعب في عام ١٩٦٠ إلى ١٠٠٠ متر مكعب حاليا (مقارنة بالمتوسط العالمي المقدر ب ٧٢٤٠ متر مكعب) وهو مستوى يعبر عن فقر مائي ، حيث أن هناك خمس بلدان فقط هي (السودان وسوريا والعراق والمغرب ولبنان) لديها موارد مائية عذبة كافية للتوسع في الزراعة بينما تعاني بقية المنطقة شحا^(٢).

(١)-أخذت هذه المعلومات من الموقع التالي، على شبكة الانترنت، ١(١٤-٧-٢٠١٥).

www.caus.org.ib/pdf/emagazine/articles/mustaqbal-419-magjardi-bdf.

(2)-Mubarak, Middle esat and north Africa, Development policy in view of a narrow agri-cultural natural resource, world development vol.26,no,5,(1998),pp(.877-895)

وتعتمد دول مجلس التعاون الخليجي على محطات محلية لتأمين ٧٠% من حاجاتها من الماء العذب^(١)،

بعد أن كانت ٦٥% من عام ٢٠٠٠^(٢). وتزداد هذه النسبة المئوية مع زيادة الحاجة بنسبة تنافى الاهتمامات المتعلقة بالطاقة والبيئة والاقتصاد. ومن السهولة تفهم الآثار الأمنية المترتبة على ندرة المياه، إذا علمنا أن ٨١% من الإمدادات الإقليمية تأتي من مصادر سطحية وان ٦٦% من هذه المصادر هي انهار تتبع من خارج المنطقة، وأنها غير مغطاة بمعاهدات دائمة تضمن تشاركاً عادلاً في الموارد، حيث أن هذه الحالة تضع المنطقة العربية ضمن المناطق الأقل أمناً مائياً في العالم^(٣).

٢. الموارد الأرضية :

هناك حوالي ٩٠% من الأراضي في المنطقة العربية فيها معدل هطول أمطار سنوي اقل من ٢٥٠ مم المجال ٥٠-٥٠٠مم. وقد شكلت عوامل مختلفة تتضمن (النمو السكاني والسياسات الاقتصادية وتبدل العادات الاستهلاكية ضغوطات هائلة على الأرض في السنوات الخمس والعشرين الماضية) أدت إلى تردي ٦٨.٤% من إجمالي الأراضي^(٤).

٣. جودة الهواء والغازات المسببة للاحتباس الحراري :

تساهم البلدان العربية بنسبته ٤.٧% من الانبعاثات العلمية للغازات المسببة للاحتباس الحراري.

٤. الفضلات الصلبة :

(1) - (UNEP, Environment out look for the aran region, environment for development and human well-being

(2) M.al-muntaz, water dater desalination in Arabian gulf region , goosen and water management, purification and conservation in arid climates, volume water, purification Pennsylvania, economic publishing company , inc , 2000, pp. (245-265).

(3) Arab countries reginoul report, Bridging the water divide between the arab states and their neighboring countries, arab water council(awc) ,2009 htb:ll portal. Workdwaterforum.org. ww51en-usllworldregionslmena%20 arab%20 region/ consultation%20 library/mena-arab%20rc-gional%20 report.pdf.

(3)- Unep, environment ootu look for the arab region environment for development and human well being.

ازدادت الفضلات الصلبة في البداية منذ عام ١٩٧٠ بمقدار ٩٠٠ بالمائة من ٤.٥ مليون طن لكل السنة إلى ٨١.٣% مليون طن حالياً.

ثانياً: مؤشر العلامات التجارية وبراءات الاختراع من قبل "غير المقيمين"^(١)

انفرد هذا المؤشر في نموذج NGI للقياس ، فقد أشار مؤشر العلامات التجارية إلى الطلبات المقدمة من أجل تسجيل علامة تجارية بمكتب وطني أو إقليمي مختص بالملكية الفكرية، حيث تحمي العلامة التجارية مالكيها عن طريق ضمان الحق الحصري في استخدامها لتعريف السلع أو الخدمات أو التصريح لجهة أخرى باستخدامها مقابل وضع مبلغ معين. ويمكن تجديد العلامة التجارية إلى أجل غير مسمى دون التغيير، تجديد زمن عن طريق دفع رسوم إضافية^(٢).

أما مؤشر طلبات براءات الاختراع هي براءات الاختراع على مستوى العالم والمقدمة من خلال معاهدة التعاون بشأن براءات الاختراع أو لدى إحدى المكاتب الوطنية لبراءات الاختراع لتسجيل الملكية الخاصة للابتكار سواء أكان منتجاً أم عملية تتضمن طريقة جديدة تصنع شيء ما أو تقدم حلاً جديداً لمشكلة ما ، وتنتج براءات الاختراع حماية الاختراع لصالح مالك براءة الاختراع لفترة محدودة، تصل إلى ٢٠ عاماً^(٣). حيث يشير (الجدول: ٣٦) ، إلى معدل العلامات التجارية وبراءات الاختراع من قبل غير المقيمين والذي سجلت الإمارات أعلى دوله في مؤشر العلامات التجارية يليها البحرين وقطر بنسب متساوية مع بعضهم البعض أما باقي الدول فقد حصلت على نسب أقل من ٥% وهي نسب متقاربة مع بعضهم البعض.

(1) - غير المقيمين : هم الأشخاص ليس مواطنين في ذلك البلد المقيمين فيه، على شبكة الانترنت،(14-7-2015)
(2) - طلبات التسجيل العلامات التجارية، لغير المقيمين مباشرة، على شبكة الانترنت،(١٤-٧-٢٠١٥) - (<http://data.albankaldawli.org/indicator/ip.tmk.nres>),
(3) - طلبات تسجيل براءات الاختراع لغير المقيمين، على شبكة الانترنت،(١٨-٧-٢٠١٥) (<http://data.albankaldawli.org/indicator/ip.pat.nres>).

(الجدول: ٣٦)

طلبات تسجيل براءات الاختراع والعلامات التجارية لغير المقيمين في الوطن العربي

البلد	طلبات تسجيل العلامات التجارية لغير المقيمين.	طلبات تسجيل براءات الاختراع لغير المقيمين.
الامارات	١٣.٤٥٤	١.٤٠٨
قطر	٧.١٨٢	٣٢٣
البحرين	٧.٥٧٠	١٦٧
الكويت		
الاردن	٤.٣٩٧	٣٥٧
السعودية		٤٤٠
لبنان	٤.٦٨١	
المغرب	٥.٥١٨	٨٢٨
عمان	٢.٣١٩	
تونس	٢.١٨٩	٤٣٧
مصر	٤.٤٩٢	١.٤١٦
جيبوتي	٢١٣	٢
الجزائر	٢.٤٥٦	٧٢٢
اليمن	١.٩٢١	٣٧
موريتانيا		
سوريا	١.٦٤٦	
ليبيا		
العراق		
السودان	١.٢٨٨	
جزر القمر		
الصومال		

المصدر تم اعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على الموقع التالي :

<http://data, albankaldawli,org/indicator/ip.pat. nres>

أما مؤشر براءات الاختراع فقد كانت النسب ضئيلة جدا فمن الملاحظ أن (دولة الإمارات حصلت على أعلى النسب بالنسبة للعلامات التجارية وحصلت على أعلى النسب في مؤشر براءات الاختراع بنسبة ١.٤٠٨ وهي نسبة قريبة جدا من جمهورية مصر العربية التي حصلت على نسب متدنية لمؤشر العلامات التجارية لكنها حصلت على نسب جيدة في مؤشر براءات الاختراع بنسبة ١.٤١٦)، مع العلم أن بعض الدول العربية لم تتوفر عنها المعلومات الكافية نهائيا.

ثالثاً: المؤشر المنفرد في نموذج واحد فقط ، هو مؤشر الطلاب المنتقلين للخارج للدراسة

شهد التعليم العالي في الربع الأخير من القرن الماضي تحولا جذريا في أساليب التدريس وأنماط التعليم ومجالاته، وقد أتى هذا التطور استجابة لجملة من التحديات التي واجهت التعليم العالي التي تمثلت في تطور تقنيات التعليم وزيادة الإقبال العلمي والانفجار المعرفي الهائل وبروز التكتلات الاقتصادية وظاهرة العولمة ونمو صناعات جديدة أدت إلى توجيه الاستثمار في مجالات المعرفة والبحث العلمي.

وعند مقارنة التعلم العالي لبعض الدول المعتمدة من اليونسكو يتضح لدينا أن المملكة العربية السعودية احتلت المركز الأول في مؤشر تكافؤ الجنس البالغ ١,٤٤ لصالح الطالبات، وتجاوز المعدل العالمي الذي يبلغ ١.٠٨٣، ومعدل دول أوروبا الغربية وأمريكا التي يبلغ ١,٣٣٢.

© Arabic Digital Library - Yamouh University

ثانياً: عرض المؤشرات الفرعية الموجودة عند نموذج أو اثنين فقط ومدى أهميتها للمنطقة العربية.

من الملاحظ أن المؤشرات الفرعية المنفردة في نموذج أو نموذجين هي مؤشرات كثيرة انظر إلى (الجدول: ٣٧) حيث أشار إلى انه هناك ٢١ متغيراً فرعياً منفرداً لنموذج أو نموذجين فقط للقياس.

أولاً: المؤشرات الفرعية المنفردة للبعد الاقتصادي

انفرد المؤشر الاقتصادي بمؤشرين فرعيين وهما (مؤشر القيود على التدفق الفعلي) الذي انفرد به نموذج كوف للقياس (ومؤشر التدفقات الخاصة) الذي شمل على نموذجين للقياس وهما NGI, MGI أما أهمية هذان المؤشران بالنسبة للدول العربية فنلاحظ ما يلي :

أولاً: مؤشر القيود على التدفق الفعلي الذي ضم أربع مؤشرات فرعية وهي كالتالي :

(١) مؤشر عقبات الاستيراد: هناك مجموعة من العقبات الاقتصادية والمالية التي يمكن تلخيصها كما يلي^(١):

١. عدم الاستقرار الاقتصادي وعدم وضوح التوجهات الحكومية تجاه قضايا الاستثمار

وتضارب السياسات الاقتصادية والاستثمارية في بعض الدول العربية لما يزعزع ثقة

المستثمر في الاستثمار في أي نشاط اقتصادي وغير اقتصادي.

٢. عدم وجود بيانات ومعلومات دقيقة عن الأوضاع الاقتصادية والظروف

الاستثمارية الملائمة في بعض الدول العربية.

(١) - مناخ الاستثمار في الوطن العربي الواقع والعقبات والأفاق، على شبكة الانترنت، www.faculty.ksu.edu (2015- 6-21)

٣. احتكار القطاع العام في كثير من الدول العربية الكثير من الأنشطة الاقتصادية

مما يعتبرها القطاع الخاص عقبة هامة ويسعى القطاع الخاص باستثمار إلى تحويل ملكية

بعض الأنشطة من القطاع العام للسيطرة عليها.

٤. محدوديته لتوفير التمويل المحلي اللازم في معظم الدول العربية حيث أن هناك

دول عربية كثيرة تعاني من عجز مالي في تمويل مشروعات استثمارية كثيرة.

(الجدول: ٣٧)

(المؤشرات الفرعية المنفردة في نموذج أو نموذجين)

نموذج NGI	نموذج MGI	نموذج CSGR	نموذج كوف	نموذج كيري	المؤشرات الفرعية	المؤشرات الرئيسية
—	—	—	√	—	١- مؤشر القيود على التدفق الفعلي ^(١)	المؤشر الاقتصادي
√	√	—	—	—	٢- مؤشر التدفقات الخاصة.	
—	—	—	√	√	١- مؤشر الحوالات المالية.	المؤشر الاجتماعي
—	—	√	√	—	٢- نسبة الأجانب من عدد السكان.	
—	—	√	√	—	٣- الرسائل البريدية.	
—	—	√	—	—	٤- مؤشر الأسهم الأجنبية.	
—	—	√	—	—	٥- مؤشر قيمة مدفوعات العمال.	
—	—	√	√	—	٦- مؤشر تدفق المعلومات.	
—	—	√	√	—	٧- مؤشر مستخدم	

(١)- يضم مؤشر القيود على التدفق الفعلي على أربع مؤشرات فرعية ثم من خلالها قياس نسبة المؤشر، ويشمل هذا المؤشر عقبات الاستيراد، التعرفة الجمركية والضريبة على التجارة الخارجية، قيود الحسابات الرأسمالية

—	—	—	√	—	الانترنت. ٨- مؤشر مشاهدة	
—	—	√	—	—	التلفاز. ٩- مؤشر الأفلام.	
—	—	—	√	—	١٠- مؤشر	
—	—	—	√	—	التقارب الثقافي. ١١- مؤشر عدد	
—	—	—	√	—	مطاعم ماكدونالد. ١٢- مؤشر نسبة	
—	—	—	√	—	الأيكيا للفرد. ١٣- مؤشر	
√	√	—	—	—	المهاجرين. ١٤- مؤشر التجارة	
√	—	—	—	—	في الخدمات.	
—	—	—	√	—	١- مؤشر المعاهدات	المؤشر
—	√	—	—	—	الدولية.	السياسي
√	—	—	—	—	٢- مؤشر الأنفاق	
—	—	—	—	—	العسكري.	
—	—	—	—	—	٣- مؤشر الاتفاقيات	
—	—	—	—	—	البيئية.	
—	—	—	—	√	١- مؤشر حاضنات الانترنت	المؤشر
—	—	—	—	√	٢- مؤشر عدد مزودي	التكنولوجي
—	—	—	—	—	حاضنات الانترنت	

المصدر : تم أعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على المؤشرات الخاصة بالنماذج الخمسة.

ومن خلال دراستنا لموضوع عقبات الاستيراد نلاحظ انه هناك مجموعة كبيرة من عقبات الاستيراد التي تواجه الدول العربية وفيما يلي بعض من هذه العقبات التي تواجه التجار الممارسين فعليا لعمليات الاستيراد^(١).

١. **المعاينة الجمركية:** يشكو معظم المستوردين من مزاجية المعايين الجمركي وأسلوبه في معاينة البضائع في المراكز الجمركية المختلفة، وبالتالي فان عدم وجود سياسة وقانون ثابت لمعاينة البضائع المستوردة يؤدي إلى ضياع الوقت والجهد وتوتر المستوردين والتجار.

٢. **تكرار معاينة البضائع:** تخضع معاينة البضائع إلى التكرار في الفحص واخذ العينات سواء في مراكز العبور الجمركي أو في مراكز الترخيص، مما يزيد من تلف البضائع وهدر الوقت.

٣. **ارتفاع وتذبذب أجور النقل من الدول المجاورة وبالأخص من الدول الخليجية :** تتفاوت أجور النقل من بلد إلى آخر، إلى جانب عدم سماح هذه الدول المجاورة والخليجية لشاحنات النقل الأردنية بالدخول إلى أراضيها فهي تعطي الأولوية لشحناتها المحلية بالنقل إلى الأردن خصوصا المملكة العربية السعودية وسوريا.

٤. **عدم توفر شاحنات لنقل الحاويات حجم ٢٠ قدم، وتوفر فقط لحجم ٤٠ قدم:** مما يؤدي إلى استغلال المستوردين من حيث ازدياد أجور النقل التي بدورها تنعكس على ارتفاع كلفة البضائع.

٥. **عدم وجود برنامج واضح وثابت من قبل مؤسسة المواصفات والمقاييس لفحص السلع المستوردة:** خاصة بعد إلغاء عقد الشراكة الفرنسية (بيروفيرتاس)، حيث أصبحت عملية فحص السلع في كثير من الأحيان تخضع لأراء واجتهادات موظفي مؤسسة المواصفات والمقاييس في مركز العبور المختلفة.

(1) - دراسة حول الاستيراد في الأردن واقع وطموح، إدارة الدراسات والتدريب وحدة الدراسات والاتفاقيات الدولية ، على شبكة الانترنت، www.ammanchamber.org.jo/uploadedfiles/file_024.pdf (2015-7-21).

٦. عدم التزام دائرة الجمارك بقرار منظمة التجارة العالمية: الذي يؤكد على إلغاء تصديق

الوثائق في بلدان المصدر، والاكتفاء بالفواتير والشهادات الصادرة حسب الأصول من المصدرين.

٧. ارتفاع نسب الفوائد والعمولات البنكية: مما يؤدي على ارتفاع كلف البضائع المستوردة

والحد من التوسع في استيرادها.

٨. تأخذ ظهور نتائج الفحوص المخبرية من قبل المؤسسة العامة للغذاء والدواء: تضارب

نتائج الفحوصات المخبرية بين مختبراتها.

(٢) التعرفة الجمركية:

عرفت التعرفة الجمركية تطورا مستمرا عن مختلف المحطات الاقتصادية وذلك في ظل التآرجح

الذي عرفته التجارة الخارجية ما بين نظرية الحماية والتبادل التجاري الحر.

وتعتبر الرسوم الجمركية موردا مهما لمدا خيل الدولة كما أنها أداة لجلب الأموال الأجنبية قصد

تحسين ميزان المدفوعات، كما تعتبر التعرفة الجمركية أداة لمراقبة دخول وخروج السلع عبر

حدودها لتوفير الحماية لسوق الوطنية قصد تحقيق التنمية الاقتصادية الداخلية ولحماية الصناعة

الناشئة. لذلك هناك مجموعة من الأسباب لفرض التعرفة الجمركية وهي كما يلي^(١):

تتبعث السياسة الجمركية على اتخاذ مجموعة من الاسور في تمديد المبادلات الخارجية وإغلاق

الحدود في وجه المتوجات الأجنبية وبين حرية المبادلات وفتح الحدود على مصارعها وللسياسة

الجمركية مجموعة من الأهداف أهمها :

١. الهدف السياسي : يتجلى الهدف السياسي في رغبة الدولة في دعم العلاقة السياسية مع

بلدان معينة كمنحها تفضيلات جمركية وغيرها من تسهيلات التجارة الخارجية، او في حاله

الخلافات السياسية تستخدم العقوبات كسلاح لمنع الاستيراد والتصدير مع دوله معينة.

(1)اهمية الرسوم الجمركية ضمن المنظومة الضريبية واثر إلغائها على الميزانية، على شبكة الانترنت،(21/7/2015).
<http://enibrass-blogspot.com/2015/3/blog post-69-htm1>

٢. الهدف الاقتصادي : يهدف لحماية المنتجات الوطنية وتشجيع الاستثمارات، حيث تؤدي سياسة التعرفة الجمركية في جلب الاستثمار الأجنبي فارتفع نسبة الرسوم الجمركية على الواردات حيث أن العديد من الدول لا تريد أن تعتمد على غيرها للحصول على منتجات مهمة مثل النفط أو الصلب أو المواد الغذائية. وتستخدم بعض الحكومات التعرفة الجمركية لحماية صناعاتها من اثر دعم الصادرات في البلاد الأخرى أو إغراق الأسواق. ودعم الصادرات هو مبالغ تقدمها الحكومة لمساعدة الصناعات المصدرة^(١).

حيث اتفقت ١٧ دولة عربية على أن تصبح السلع المتبادلة بينهما معفاة من الرسوم الجمركية خلال سبع سنوات فقط لنتهي مع نهايته عام ٢٠٠٤، وتضم منطقة التجارة الحرة ١٧ دولة عربية هي (الأردن، الإمارات، البحرين، تونس، السودان، سوريا، العراق، سلطنة عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، اليمن) أما الدول التي لم تنظم للمنطقة فهي (الجزائر وجيبوتي وجزر القمر وموريتانيا)^(٢).

وقد اصدر الاجتماع الوزاري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية والمنعقد بشرم الشيخ بمشاركة ٢١ من وزراء الاقتصاد والتجارة والمالية العربية ٥ توصيات اقتصادية إلى القمة العربية من بين هذه التوصيات هو تحديد التجارة السلعية بين الدول العربية. فيما يتعلق بتخفيضات جمركية ووقف العمل بالاستثناءات المقدمة من بعض الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لما فيها الالتزام بإزالة القيود غير الجمركية وإنهاء النفاوض بشأن قواعد المنشأ غير المتفق عليها^(٣).

(1)- رسوم جمركية، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة (2015-7-21)، على شبكة الانترنت،

<http://ar.wikipedia.org/wiki>

(2) - ١٧ دولة عربية تستعد للإعفاء الكامل للسلع المتبادلة من الرسوم الجمركية ، على شبكة الانترنت، www.alyaum.com/article/1208948- (2015-7-21)

(3) - ٥ توصيات اقتصادية إمام القمة العربية، على شبكة الانترنت، www.rajalyoum-com/?p=235536 ، (2015-7-21)

٣. الضريبة على التجارة الخارجية: تعد التجارة الخارجية من القطاعات الحيوية في أي مجتمع اقتصادي من المجتمعات سواء أكان ذلك المجتمع متقدما أو ناميا، فالتجارة الخارجية تربط الدول والمجتمعات مع بعضها البعض إضافة إلى أيضا توسيع القدرة التنافسية والتسويقية عن طريق فتح أسواق جديدة أمام منتجات الدولة.

كما أنها تعمل على علاقة وثيقة بين التجارة الخارجية والتنمية الاقتصادية فارتفاع مستوى الدخل القومي يؤثر في حجم ونمط التجارة الدولية^(١).

أظهر صندوق النقد العربي في التقرير الاقتصادي العربي الموحد المتعلق بالتطورات المالية أن الأردن من الدول التي ارتفعت فيها الإيرادات العامة والمنح بنحو (١٤,١%) خلال عام ٢٠١٣. وقد نمت الإيرادات الضريبية بحوالي ٥% في الدول العربية كمجموعة لتصل إلى حوالي ١٧٣,٣ مليار دولار عام ٢٠١٣ مقارنة بحوالي ١٥٦,١ مليار دولار عام ٢٠١٢ مع ارتفاع نسبتها إلى الناتج المحلي الإجمالي بشكل طفيف لتصل إلى حوالي ٦,٣% مقارنة بحوالي ٦,٢% بين العاملين المذكورين، ويعزى ارتفاع الإيرادات الضريبية إلى نمو حصيلة الضرائب والرسوم الجمركية على التجارة الخارجية والتي نمت بحوالي ٥,٦% في حين تراجع حصيلة الضرائب على الدخل والأرباح بنسبة ٤,١%.

وتشكل الإيرادات الضريبية مصدرا رئيسيا للإيرادات الحكومية في الدول العربية ذات الاقتصاد الأكثر تنوعا، إذ تجاوزت مساهمتها من إجمالي الإيرادات العامة نسبة ٦٠% في (الأردن، لبنان، مصر، السودان، موريتانيا، جيبوتي) على تجاوزها نسبة ٨٥% في تونس والمغرب خلال عام ٢٠١٣^(٢).

(١) - مفهوم وأهمية التجارة الخارجية ، على شبكة الانترنت، (2015-7-21). the concept and importance of foreign trade. www.trade.com/2012/03/concept-and-importance-of-foreign-trade-htm.
(٢) - تقرير: ارتفاع الإيرادات العامة والمنح بالأردن ١٤,١% خلال عام ٢٠١٣ ، على شبكة الانترنت ، (2015-7-21). <http://www.alrai.com/article/706079.htm> 1

وقد ذكر تقرير التجارة والتنمية لعام ٢٠١٤ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة لتجارة والتنمية الاوتكاد ، أن ما يتراوح بين ٨-١٥% من صافي الثروة المالية للأسر النامية يتم الاحتفاظ بها في دول الملاذ الضريبي وهي الدول التي تفرض ضرائب محدودة أو لا تفرض (إي من هذا على الإطلاق) وتتسع أنظمتها المصرفية بقوانين صارمة لتحافظ على سرية حساباتها عملاتها الأجانب فتساعدهم على التهرب من دفع الضرائب في بلدانهم الأصلية^(١).

حيث أوضح التقرير إلى أن عددا كبيرا من الحكومات في الدول النامية تحاول تحسين وتطوير أسلوبها في جمع الضرائب وزيادة نسبتها.

٤. قيود الحسابات الرأسمالية:

يعبر هذا المؤشر على درجة ملكية الأجانب للشركات المحلية، حيث تكمن أهمية الاستثمار الأجنبي في الدور الذي تمارسه على النمو والتنمية في البلاد المضيفة، ونظرا لأهميته أصبحت كفاءة النظام الاقتصادي لدوله ما تقاس بمدى قدرته على جذب الاستثمارات الأجنبية، حيث يعد الاستثمار الأجنبي مصدر لتعويض العجز في الادخار المحلي وتحقيق زيادة في معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي.

ويعد احد أهم المحركات الرئيسية والأساسية لعملية التصدير وهذا ما أثبتته تجارب الدول في هذا المجال كالصين التي تجذب سنويا ما يعادل ٤٠ مليون دولار^(٢).

كما انه يزيد من فرص العمل وزيادة الخبرة الإدارية والتسويقية الجديدة عن طريق التكنولوجيا التي ساعدت على تطوير المنتج وتخفيض التكاليف.

(١) - خسائر الدول النامية تصل إلى ٨٤ مليار دولار سنويا من التهرب الضريبي والتدفقات المادية غير المشروعة (2015_9_21) [http:// www.alquds.co.uk/?p=218907](http://www.alquds.co.uk/?p=218907)

(2) - كمال المنوفي، هناك خير الذين، ليلي الخواجة، الاستثمارات الأجنبية بين قوى الجذب وعوامل الطرد، مجله الأهرام الاقتصادي العدد ١٧٧٠، ٢٠٠٢.

ويعتبر الاستثمار المشترك من أفضل الإشكال التي تسمح للمستثمر الأجنبي بالحصول على موافقة الدولة المضيفة على إنشاء والتملك المطلق لمشروع استثماري خاصة في بعض مجالات النشاط الاقتصادي كالبتروول أو صناعة الكهرباء أو التعدين.... فالدولة المضيفة تلجأ عادة إلى وضع معوقات قانونية تحول دون تملك الكامل للمشروع الاستثماري من طرق المؤسسة الأجنبية، فإقامة مؤسسة مشتركة مع مؤسسة محلية يجعلها تستفيد من خبراتها فيما يخص خصوصية السوق المضيف (أذواق المستهلكين سلوكياتهم قنوات التوزيع) ، ويساعد الطرف الأجنبي في تذليل الكثير من الصعوبات والمشاكل البيروقراطية فيما يخص الحصول على القروض المحلية والمواد الأولية.

وعلى الرغم من ذلك إلا أن هناك مجموعة من العيوب حول هذا الاستثمار وأولها هي (احتياجه إلى رأس المال) مما يزيد من احتمالية الطرف المحلي على نسبة معينة في المساهمة في رأس مال مشروع الاستثمار ، هذه النسبة قد لا تتفق مع أهداف الطرف الأجنبي خاصة المرتبطة بالرقابة على المشروع وإدارته، مما يخلق مشكلات بين طرفي الاستثمار تؤثر على انجاز المشروع ككل.

ثانياً: مؤشر التدفقات الخاصة

انفرد مؤشر التدفقات الخاصة في نموذجين لقياس وهما نموذج (MGI, NGI) فقط. حيث يعبر على مجموع القيم المطلقة المباشرة وتدفقات الاستثمار الداخلة والخارجة من الاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمارات المسجلة في ميزان المدفوعات. انظر إلى (الجدول: ٣٨) الذي يعبر عن صافي التدفقات الواضحة من ميزان المدفوعات، بالأسعار الخارجية للدولار الأمريكي.

فالملاحظ أن دولتنا (الإمارات العربية والسعودية) هي من الدول الأولى من حيث التدفقات الوافدة من ميزان المدفوعات وهو ما يدل على أن دول الخليج هي الدول الأكثر استقطاباً للتدفقات المالية بسبب الثروة النفطية التي لديهم والقوة الشرائية العالية والاستقرار السياسي والأداء الاقتصادي المتطور والتوجه نحو تنويع القاعدة الإنتاجية منذ وقت مبكر^(١).

ويؤكد تقرير الاستثمار (٢٠١٥) لقيادة دولة الإمارات العربية المتحدة للدول الإقليمية في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي استحوذت على قرابة ٤٩% من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالنسبة للاستثمارات الواردة في دول مجلس التعاون الخليجي في العام الماضي ما يعد انجازاً^(٢). أما باقي الدول كما هو ملاحظ في الجدول فان هناك ١٠ دول عربية قد حظيت على أكثر من مليار دولار. لكن الملاحظ في دول الخليج (أن دوله قطر حصلت على (٨٤٠ مليون) عام ٢٠١٣ إلا أن عام ٢٠١٤ فقد حصلت على مليار دولار وهو ما يدل على أن الأمور تسير بشكل الصحيح وهي الحالة الوحيدة بين دول مجلس التعاون التي شهدت نمواً وليس تراجعاً في حجم التدفقات.

(1)- أسباب وراء استقطاب دول الخليج للاستثمارات الأجنبية ، على شبكة الانترنت، (2015-7-21) <http://www.oka2.com.sa>
(2) - دول مجلس التعاون الخليجي في تقرير الاستثمار، على شبكة الانترنت، (2015-7-21) .
<http://jbenews.net/article/132603-

(الجدول: ٣٨)

صافي التدفقات الوافدة (ميزان المدفوعات بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي)

الدولة	السنة ٢٠١٣	السنة ٢٠١٤
الإمارات	١٠,٤٨٧,٩٥٠,٩٨٧	
السعودية	٨,٨٦٤,٦٩٣,٣٣	٨,٠٢٢,٧٨٦,٦٦٧
مصر	٤,١٩٢,٢٠٠,٠٠٠	٤,٧٨٣,٢٠٠,٠٠٠
المغرب	٣,٣٦٠,٩٠٩,٩٢٤	
لبنان	٣,٠٢٨,٩٣٣,٧٨٧	
العراق	٢,٨٥٢,٠٠٠,٠٠٠	
الأردن	١,٧٩٨,٤٥٠,٧٠٤	
الجزائر	١,٦٨٩,٢٨٦,٢٩٩	
عمان	١,٦٢٥,٨٧٧,٤٩٢	
الكويت	١,٤٣٣,٦٣٠,٤٤٤	
موريتانيا	١,١٢٦,٠٠٤,٧٦٠	
تونس	١,٠٥٨,٦٢٢,٥٨٢	
البحرين	٩٨٨,٨٢٩,٧٨٧	
قطر	- ٨٤٠,٣٨٤,٦١٥	١,٠٤٠,٣٨٤,٦١٥
ليبيا	٧٠٢,٠٠٠,٠٠٠	
جيبوتي	٢٨٦,٠٠٤,٤٦٨	
الضفة الغربية وقطاع غزة	١٧٧,٢٠٥,٣٤٨	
اليمن	١٣٣,٥٧٠,٨٩٦-	
الصومال	١٠٧,١١٠,٠٠٠	
جزر القمر	١٣,٩٣٥,٣٩٩	
سوريا		
السودان		

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على

[http://data.albankaldqwli.org/indicator/bx.klt.dinv.cd.wd?/\(2015.7.21\)](http://data.albankaldqwli.org/indicator/bx.klt.dinv.cd.wd?/(2015.7.21))

ثانيا: المؤشرات الفرعية المنفردة للبعد الاجتماعي :

انفرد البعد الاجتماعي بالنصيب الأكبر للمؤشرات الفرعية المنفردة حيث بلغت ١٤ مؤشرا

فرعيا منفردا (بنموذج أو نموذجين) للقياس وهو كما يلي :

أولا: مؤشر الحوالات المالية والشخصية للعاملين في الخارج من إجمالي الناتج المحلي

الإجمالي حيث قام كل من نموذجي (كوف وكيرني) بالتطرق لهذا المؤشر لأهميته الكبرى

في الواقع الاقتصادي والاجتماعي.

حيث تشكل تحويلات العاملين في الخارج إحدى أهم التدفقات المالية الخارجية إلى الدول العربي، حيث تفوق قيمتها كثيرا قيمة كل من تدفقات المساعدات الإنمائية الرسمية وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى الدول العربية.

حيث ظهرت أهمية تحويلات العاملين في الخارج كمورد رئيسي من موارد الدخل القومي في سنوات ما بعد الربيع العربي لا سيما في مصر حيث جاءت تحويلات المصريين من الخارج في المرتبة الثانية بعد بند الصادرات المصرية إلى الخارج بواقع ١٨ مليار دولار متفوقة على موارد السياحة التي انخفضت إلى نحو ٨ مليارات دولار وقناة السويس البالغ حجم إيراداتها ٥.٢ مليار دولار^(١).

ويضيف التقرير إلى أن إجمالي حجم تحويلات العاملين في الخارج قد يتجاوز حاجز التريلين دولار عام ٢٠١٥ لافتا إلى (الهند) هي أكثر الدول التي تستقبل تحويلات من جالياتها الخارجية في حين تصنف الدول العربية على أنها أكثر الدول المصدرة للرؤوس الأموال من العملات الأجنبية.

حيث جاءت إسرائيل ضمن لائحة أهم (١٠ مصادر في تحويلات العاملين إلى مصر) وفق ما قدر البنك الدولي في تقريره الأخير عن تحويلات العمالة المغتربة في العالم^(٢)، واحتلت الأردن المرتبة الثانية بعد السعودية من حيث حجم تحويلات العمالة المصرية، حيث بلغ تحويلاتهم من الأردن نحو ٢.٦٦ مليار دولار في عام ٢٠١١، وفي المرتبة الثالثة الكويت بنحو ١.٥٢ مليار دولار ثم ليبيا ١.٤٥ مليار دولار ثم الإمارات بنحو ٦٥٠

(1)- تحويلات العاملين بالخارج رهان الدول لتوفير غطاء امن م العملات الأجنبية ، على شبكة الانترنت، (2015-7-24)

[http:// www.cashuweg.com](http://www.cashuweg.com)

(2) - العمالة المصرية بإسرائيل تدخل قائمة أهم ١٠ مصادر للتحويلات المالية ، على شبكة

الانترنت، (2015-7-24). [http:// www.alarabiya.net](http://www.alarabiya.net) 2007/12/03/42442.

مليار دولار ، فالولايات المتحدة بنحو ٦١٤ مليون دولار، ثم قطر بنحو ٤٨٨ مليون دولار، ثم إيطاليا ٣٧٧ مليون دولار^(١).

انظر إلى الجدول (رقم: ٣٩)، الذي يمثل التحويلات الشخصية ورواتب العاملين الذي يبين ما يلي : حصلت ٦ دول على أكثر من مليار دولار في مئة التحويلات احتلت مصر على المرتبة الأولى من حيث سنة التحويلات لعام ٢٠١٣ و ٢٠١٤ حيث بلغت نسبة التحويلات ١٧ مليار لعام ٢٠١٣ و ١٩ مليار عام ٢٠١٤ وهو ما يدل على قوة هذا المؤشر في التنمية الاقتصادية المصرية، وجاءت لبنان بالمرتبة الثانية ب ٧ مليار دولار ثم المغرب فاليمن وتونس والصفة الغربية ، أما باقي الدول فقد حصلت ٧ دول على أكثر من ٣ مليون دولار أعلاها كانت قطر بنسبة ٥٧٤ مليون وأدناها كانت الأردن بنسبة ٣ مليون دولار، وتقدر نسبة العمالة المصرية في قطر ما بين ١٥٠-٢٠٠ ألف^(٢).

(١) - المصريون في الأردن حولوا ٢.٦٦ مليار دولار خلال عام ٢٠١١ ، على شبكة الانترنت،(24-7-2015) .
www.gerasanews.com.priut ٢٠١١
(.com./print.php?id=118756/)
(٢) مخاوف العمالة المصرية في قطر من توتر العلاقات بين البلدين ، على شبكة الانترنت ، (24-7-2015) //
www.masrawy.com/
/newes/report/details/2014/

(الجدول رقم : ٣٩)

(التحويلات الشخصية ورواتب العاملين "بمليار الدولار")

التحويلات ٢٠١٤	التحويلات ٢٠١٣	الدولة
١٩,٥٧٠,٤٠٠,٠٠٠	١٧,٨٣٣,١٠٠,٠٠٠	مصر
	٨٠٢,٥٦٣,٨٦٣	لبنان
	٦,٨٨١,٦٩٩,٩٦٠	المغرب
	٣,٣٤٢,٥٠٠,٠٠٠	اليمن
	٢,٢٩٠,٥١٢,٣٦٤	تونس
	١,٧٤٨,٢٩١,٢٤٦	الضفة الغربية وقطاع غزة
٤٩٨,٦٢٦,٣٧٤	٥٧٤,٣٩٥,٦٠٤	قطر
٣٤٢,٧٨٤,٤٦٥	٤٢٤,٣٩٢,٠٨٤	السودان
٢٦٩,٣٦٠,٠٠٠	٢٦٨,٧٧٣,٣٣	السعودية
	٢٠٩,٦٤٠,٤٩١	الجزائر
	٣٥,٦٤٥,٧٥٩	جيبوتي
	٣٤,٠١١,٧٠٤	عمان
	٣,٦٤٢,٦٧٦	الأردن
		البحرين
		سوريا
		الصومال
	0	العراق
		جزر القمر
		ليبيا
		موريتانيا

المصدر: تم أعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على الموقع التالي

[\(2015-7-24\):http://data.albaukaldawli.org/indicator/bx](http://data.albaukaldawli.org/indicator/bx)

ثانيا : نسبة الأجانب من عدد السكان.

يشير هذا المؤشر على دخول الأجنبي إلى ارض غير دولته، فقد قام كل من نموذجي (كوف و CSGR) بالتطرق لهذا المؤشر خلافا للنماذج الأخرى التي لم تتطرق لمؤشر حركة الأجانب.

نمت إعداد الوافدين بشكل مذهل في منطقة الخليج حتى بات المواطنون يشكلون اقل من ربع السكان في بعض البلدان، وارتفعت نسبة الاستهلاك الفردي كثيرا بالمقارنة مع بقية العالم فقد ارتفع عدد سكان العالم العربي عام ٢٠١٠ إلى (٣٥٧) مليون نسمة ومن المتوقع إن يصبح (٦٣٣) مليوناً بحلول سنة ٢٠٥٠ وفق الإحصائيات السكانية التي أجرتها الأمم المتحدة عام ٢٠١١. انظر إلى (الجدول : ٤٠) الذي يوضح نسبة الوافدين من إجمالي السكان حيث تصدرت الإمارات وقطر في دول الخليج ٨٧% و ٨٦% على التوالي والكويت ٧٠% ثم البحرين بنسبة ٥١% وعمان ٤٤% فما كانت السعودية الأقل من حيث سبة الوافدين للسكان وبنسبة ٣٢% كما موضح الجدول التالي:

(الجدول رقم : ٤٠)

سكان دول الخليج مجلس الخليج حسب الجنسية ٢٠١٣

الدولة	السكان الأصليين %	الوافدين %
الإمارات	١٣	٨٧
قطر	١٤	٨٦
الكويت	٣٠	٧٠
البحرين	٤٩	٥١
عمان	٥٦	٤٤
السعودية	٦٨	٣٢

المصدر: تم عمله من قبل الباحثة بناء على تقرير الإحصاءات الاقتصادية السنوية مؤسسة الخليج للاستثمار ٢٠١٤

وقد ناقشت بحوث كثيرة ، "الإخطار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية" للخلل السكاني في دول مجلس التعاون الخليجي حيث يقول الدكتور "علي الكوري" في هذا الصدد: إن تفاقم الخلل السكاني في بعض دول الخليج العربي هو اعتداء صارخ على حقوق المواطن، ضمن حق المواطنين في وطنهم ان يكون لهم دور وان يكونوا هم التيار الرئيسي في المجتمع، وأن تكون هويتهم هي الهوية الجامعية ولغتهم هي اللغة السائدة، ومصالحهم المشروعة عبر الأجيال وحماية مصير مجتمعهم من التفكك والنكوص^(١).

ثالثا : الرسائل البريدية

انفرد نموذجي (كوف و CSGR) للمرة الثانية بمؤشر آخر عن باقي النماذج الأخرى، وهو مؤشر الرسائل البريدية حيث يعد اتحاد البريد العالمي من أقدم المنظمات الدولية، وكانت أول محاوله له (لإنماء نظم بريدية عالمية على يد لجنة البريد الدولي) التي اجتمعت في باريس ١٨٦٣ واشترك فيها مندوبون عن خمس عشرة دولة أوروبية وأمريكية^(٢). وتعتبر مصر من بين ٢٢ دولة التي ساهمت في تأسيس الاعتماد البريدي العالمي عقب مؤتمر لندن عام ١٨٧٤ واختيرت عضو في هذا الاتحاد، حيث ساهمت أيضا في تأسيس كل من الاتحاد البريدي العربي والاتحاد البريدي الأفريقي^(٣).

رابعا: مؤشر الأسهم الأجنبية

يعد نموذج CSGR النموذج الوحيد الذي تطرق لهذا المؤشر ، أما النماذج الأخرى فلم تتطرق ولا بشكل من الأشكال لمثل هذا المؤشر في البعد الاجتماعي ، حيث يعد هذا المؤشر ذات

(١) - مركز الجزيرة للدراسات - قضايا- نمط النمو الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي ، على شبكة الانترنت،

<http://stujies.al> (2015-7-24) jazeera.net/issues/2013/04/2013

(٢) - اتحاد البريد العالمي ، على شبكة الانترنت، (2015-7-24) <http://ency.kacemb.com>

(3) - تاريخ البريد المصري، على شبكة الانترنت ، (2015-7-24) <http://www.egyptpost.org/history.aspx>

أهمية جيدة للدول العربية فقد أظهرت بيانات رسمية صدرت حديثاً أن مجموع موجودات البنك المركزي الأردني سجلت مع نهاية شباط الماضي ما مجموعه ١٤,٢ مليار دينار، حيث بلغت قيمة النقد المصدر المتداول بين الأردنيين بنهاية شباط الماضي ما قيمته ٤.١ مليار دينار، فيما بلغت قيمة الأوراق المالية الأجنبية بالقيمة العادلة من خلال قائمة الدخل ٨٥٣.٨ مليون دينار.

وقد قامت المملكة العربية السعودية بفتح الاستثمارات للمؤسسات المالية الأجنبية مؤثر السوق بمليارات الدولارات من الأموال الجديدة إلى السوق، حيث اعتبروا أن ضخ سوق الأسهم السعودية التي قيمتها (٥٣١) مليار دولار واحد من أهم الإصلاحات الاقتصادية التي يتربحها المستثمرون بشغف في أكبر دوله مصدرة للنفط في العالم العربي و أكبر اقتصاد عربي^(١).

وتشير بعض الدراسات والآراء إلى أن الأسواق المالية السعودية ربما لن تسمح للاستثمار سوى للمستثمرين الأجانب المؤهلين بناء على عدة عوامل وهذا يدفع الأسواق السعودية إلى فتح البورصة أمام الأجانب لإدراجها على مؤشر (ام.اس.سي.اي)^(٢). للأسواق الناشئة لتلحق بدولتين قطر والأمارات. انظر إلى (الجدول رقم: ٤١) حيث يعبر عن مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط.

(1)- دخول الأجانب إلى السوق في الأسهم السعودية واحد من أهم الإصلاحات الاقتصادية التي يتربحها المستثمرون ، على شبكة الانترنت، (2015-7-25). <http://www>alriyadh.com/955042>
(٢)- يعتبر مؤشر (ام.اس.سي.اي) هو أول مؤشر شامل للأسواق الناشئة حيث يعبر عن القيم السوقية المصمم لقياس أداء أسواق الأسهم في الأسواق الناشئة حول العالم.

الجدول (رقم : ٤١)

مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط

الدولة	المؤشر الحالي للأسهم ١٣-٥-٢٠١٥
السعودية	زاد المؤشر من ٠.٥ إلى ٩٦٧٢ نقطة
دبي	زاد المؤشر من ٠.٣ إلى ٤٠٦٧ نقطة
أبو ظبي	زاد المؤشر من ٠.٤ إلى ٤٦١٤ نقطة
قطر	ارتفع المؤشر من ١ إلى ١٢٣٦٧ نقطة
مصر	تراجع المؤشر من ١.٧ إلى ٨٥٢٦ نقطة
الكويت	هبط المؤشر من ٠.٠٥ إلى ٦٣٨٠ نقطة
سلطنة عمان	انخفض المؤشر من ٠.١ إلى ٦٣١٥ نقطة
البحرين	زاد المؤشر من ١.٣ إلى ١٣٩٣ نقطة

المصدر : تم إعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على الموقع التالي:

[http://gate.ahram.org.eg/news/content/\(2015-7-24\)](http://gate.ahram.org.eg/news/content/(2015-7-24))

وعلى الرغم من انخفاض مؤشر الأسهم بسلطنة عمان بنسبة ٥.١% إلا أنها سمحت بالملكية الأجنبية حتى ١٠٠% بعد موافقة مجلس الوزراء بموجب التزام المقدم لمنظمة التجارة العالمية، الموافقات تضمن من ٧٠% في اغلب القطاعات بصورة تلقائية، ووفقا لقانون الاستثمار الأجنبي فان الوزارة تضمن الرخصة للمتقدم اذا كان رأس مال الشركة المدفوع لا يقل عن ١٥٠ ألف ريال عماني (٣٩٠ ألف دولار أمريكي) ^(١).

خامسا : مؤشر قيمة مدفوعات العمال

انفرد نموذج CSGR للمرة الثانية بمؤشر آخر لوحدة فقد قام هذا المؤشر على إجمالي الناتج المحلي لكل شخص يعمل مقسوما على إجمالي العمالة في الاقتصاد انظر إلى الجدول

(1) - هل بإمكان المستثمر الأجنبي أن يمتلك أغلبية الأسهم في شركة عمانية، أسأله وأجوبة متكررة عن الاستثمار، على شبكة الانترنت، (2015_7-25). <http://Arabic.ithrae.on/display pageff2f.shtm1>

(رقم :٤٢) الذي يبين أجمالي الناتج المحلي للدول العربية ونصيب الفرد العامل في الدول العربية من أجمالي الناتج المحلي، حيث سجلت سوريا أعلى نسبة من نصيب الفرد العامل من أجمالي الناتج المحلي وهو ما يؤكد إلى الاكتفاء الذاتي لجمهورية سوريا عن باقي الدول العربية ثم جاءت السعودية بالمرتبة الثانية بنصيب ٢٩.٦٧٨ على الرغم من أن الناتج المحلي الإجمالي للملكة العربية السعودية عام ٢٠١٢ هو (٧٣٣) مليار ثم جاءت دوله عمان بالمرتبة الثالثة وحصلت الأردن على المركز الرابع والعراق على ادني نصيب للفرد العامل بنسبة ٧.٥٠% من أجمالي ناتج محلي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(الجدول رقم : ٤٢)

أجمالي الناتج المحلي ونصيب الفرد العامل من إجمالي الناتج المحلي لعام (٢٠١٢).

الدولة	نصيب الفرد العامل لعام ٢٠١٢	نصيب الفرد العامل لعام ٢٠١٣
سوريا	٣٠,٩٣٢	
السعودية	٢٩,٦٧٨	٧٣٣,٩٥٥,٧٣٣,٣٣٣,٣
عمان	٢٤,٩٣٢	٧٦,٣٤١,٤٨٢,٤٤٤,٧
الأردن	٢٣,٩٩٠	٣٠,٩٣٧,٢٧٧,٦٠٥,٦
قطر	١٧,٤٩٧	١٨٩,٩٤٤,٦١٥,٢٧٤,٧
الإمارات	١٤,٢٤٤	٣٧٢,٣١٣,٩٥٥,٠٧١,٥
الكويت	١٣,٢٧١	١٧٤,٠٤٤,٦٩٨,٠٠١,٢
مصر	١٣,٠٥١	٢٦٢,٨٢٤,٢٥٥,٥٦٧,٦
المغرب	١٢,٠٥١	٩٥,٩٠٣,٨٧٥,٥٧٣,٧
الجزائر	١١,٣٩٤	٢٠٤,٣٣١,٠١٧,٩٩٢,١
السودان	٩,٤٣٨	٦٢,٦٨٩,٦٢٠,٧٧٦,٦
اليمن	٩,٤١٣	٣٢,٠٧٤,٧٦٦,٨٣٢,٧
البحرين	٧,٩٢١	٣٠,٧٥٦,٤٦٢,٧٦٦,٠
العراق	٧,٥٠	٢١٨,٠٠٠,٩٩٢,٤٥٣,٣
لبنان		٤٣,٢٠٥,٠٩٥,٨٥٤,١
ليبيا		٨١,٩٠٥,٣٦٥,٧٧٦,٣
جزر القمر		٥٧٠,٨٦٥,٨٧١,٩
تونس		
الصومال		
الضفة الغربية وقطاع غزة		١١,٢٧٩,٤٠٠,٠١٠,٤
جيبوتي		١,٣٥٣.٦٣٢,٩٤١.٥

المصدر : تم أعداد الجدول من قبل الباحثة بناء على الموقع التالي:

[http://data.Albankaldawli.Org./indicator/sl/gdp/pcap.em.kd.\(2015-7-25\)](http://data.Albankaldawli.Org./indicator/sl/gdp/pcap.em.kd.(2015-7-25))

سادسا : مؤشر تدفق المعلومات

يشمل نموذجي (CSGR وكوف) على مؤشر تدفق المعلومات والأفكار، حيث أنه أحتوى نموذج كوف على ثلاث مؤشرات فرعية خاصة بتدفق الأفكار والمعلومات وأحتوى نموذج CSGR على خمس مؤشرات فرعية خاصة بتدفق المعلومات والأفكار.

فقد لعبت وسائل الإعلام دورا رئيسيا وفاعلا في تشكيل سياق التحول الديمقراطي والإصلاح السياسي في المجتمعات المختلفة حيث تعكس طبيعة العلاقة بين الدولة والمجتمع، وبين النخبة والجماهير، وتقوم في توفير المعلومات ، حيث أن توفير وسائل الإعلام للمعرفة يتم لصالح الفرد والمجتمع في الوقت نفسه، ومن خلال ذلك يتكامل دور وسائل الإعلام مع المؤسسات التعليمية. فيشير هيرمان إلى ضرورة توفير المعرفة للجميع لكي يستطيعوا أن يتخذوا القرارات الصحيحة، ولكن تكون تلك القرارات لصالح المجتمع. وهذا لا يمكن تحقيقه إلا إذا حصل كل مواطن على المعلومات عما يحدث في العالم. وأصبح هناك فهم مشترك بين المواطنين بهذه الأحداث⁽¹⁾. ويؤكد هيرمان أن وسائل الإعلام تجعل المواطنين يفهمون ما يحدث في العالم، بينما تعطيهم المدارس للتعامل مع هذه الأحداث ويتفق الكثير من علماء الاجتماع والسياسة وعندهم من الخبراء في مجال الاتصال على أن شبكة التواصل الاجتماعي (Social Media) قد فتحت عصرا جديدا من الانفتاح الحضاري بين الشعوب وسهلت بصورة غير مسبوقة عملية الاتصال والتواصل والتفاعل المباشر وغير المباشر بين جميع شعوب العالم من مختلف الجنسيات والثقافات والعادات بالإضافة إلى أنها سهلت عملية تدفق المعلومات وتبادل الآراء والأفكار بين البشر، كما ان شبكات التواصل الاجتماعي أهمية خاصة في التأثير في العلاقات الاجتماعية والقيم الاجتماعية والدينية والاقتصادية والجمالية وغيرها من القيم في كافة الدول العربية بشكل عام ، وفي الأردن بشكل

(1) -cam bridge:the mit press,1992,pp.(171-179).) CRUIG,CALHOUN,HABERMAS AND THE PUBLIC SPHERE

خاص، بسبب كثافة هذا الاستخدام لا سيما (ذكورا وإناثا) وتنوع دوافع الاستخدام واختلاف إغراضه وأهدافه. فوسائل الإعلام باختلافها خاصة الجديدة منها، تنقل ألينا الأفكار والاتجاهات ومن خلال نشاطها الاتصالي يتم نقل العادات والتقاليد ويتم تعزيز القيم السائدة في المجتمع، وقد نقوم أيضا بهدم وخلق قيم جديدة وهكذا تعتبر سلاح ذو حدين^(١).

سابعاً: مؤشر مستخدمي الإنترنت.

شمل هذا المؤشر في نموذجين للقياس وهما (كوف و CSGR) حيث عبر هذا المؤشر عن مستخدمي الإنترنت من أي جهاز بما في ذلك الهواتف النقالة. وقد اظهر تقرير حديث أصدرته الاتحاد الدولي للاتصالات أن نسبة انتشار الإنترنت في المنطقة العربية بلغت ٤١% وفي قارة أوروبا كانت الأعلى نسبيا بحوالي ٧٥% تليها أمريكا الشمالية والجنوبية بنسبة ٦٥% فيما كانت اقل نسب للانتشار في آسيا بحوالي ٣٢% وفي إفريقيا بحوالي ١٩% ، ويعبر هذا المؤشر عن أهمية استخدام الإنترنت في التواصل الاجتماعي فان أكثر من ٤١% من الأفراد يتواصلون مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي عدة مرات في اليوم، و ٥٦% يتواصلون مع الأهل والأصدقاء عبر بروتوكول VOIP (سكايب على سبيل المثال)، عدة مرات في الأسبوع فيما يستخدم ٢٥% منهم الرسائل الفورية عدة مرات في اليوم ويمثل الإنترنت المصدر الرئيسي للأخبار لدى ٣٥% من الأفراد بينما يحصل ٢٨% تلك الأخبار من مواقع الإعلام الاجتماعي، في حين أن ٣٠% يحصلون عليها من مصادر الإعلام التقليدي من صحف وتلفاز، أما في مجال التسوق عبر الإنترنت^(٢) تبين الإحصاءات أن سكان دوله الإمارات الذي يقارب عددهم العشرة ملايين نسمة، حوالي تسعين منهم يستخدمون الإنترنت وأكثر

(1) - علاء الدين، فاطمة عبد الهادي، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية دراسة اجتماعية، دكتوراه، كلية الآداب – جامعة الأردنية، عمان، ٢٠١٤، (ص: ٤).

(2) - الدول العربية المتصدرة بمجالي الإنترنت والتجارة الالكترونية، على شبكة الإنترنت، (2015-7-25) / http://e-tejara.com

من ٣٠% منهم يشترون عبر الانترنت ، وتأتي المملكة العربية السعودية في المركز الثاني بعدد سكان يقدر ٢٨ مليون نسمة ما يقارب ٥٠% منهم يستخدمون الانترنت ١٠% يشترون عبر الانترنت وتأتي مصر بالمرتبة الثالثة التي هي أكثر كثافة عدديا بما يقارب ٩٠ مليون نسمة، اقل بقليل من نصفهم يستخدمون الانترنت وحوالي ١٠% يشترون عبر الانترنت، وبالمرتبة الرابعة دولة ' الكويت بعدد سكان يقدر بثلاثة ملايين وثلاثمائة ألف نسمة، حوالي تسعون بالمائة منهم من مستخدمي الانترنت، وحوالي ٤٠% منهم يشتري عبر الانترنت. انظر الجدول (رقم: ٤٣) الذي يبين عدد مستخدمي الانترنت في الدول العربية مع نسبة مستخدمي الانترنت أيضا من عدد السكان الكلي.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الجدول (رقم: ٤٣)

عدد مستخدمي الانترنت ونسبتهم من عدد السكان الكلي لعام ٢٠١٣

الدولة	عدد مستخدمي الانترنت ٢٠١٣	نسبة مستخدمي الانترنت من عدد السكان الكلي ٢٠١٣ (%)
مصر	٣٦,٩٠٠,٠٠٠	٤٤
المغرب	١٧,٧٧٠,٠٠٠	٥٥
السعودية	١٤,٣٢٨,٠٠٠	٥٤
السودان	٧,١٨٣,٠٠٠	٢١
الجزائر	٥,٤٧٥,٠٠٠	٢٤,٣
سوريا	٥,٤٧٥,٠٠٠	٢٤,٣
الإمارات	٤,٥١٧,٠٠٠	٨٥
تونس	٤,٤٤٧,٠٠٠	٤١
اليمن	٤,٣٢٢,٠٠٠	١٧,٤
الأردن	٢,٦٦٨,٦٠٠	٤١
لبنان	٢,٥٣٥,٩٠٠	٦١,٢
العراق	٢,٢١٠,٠٠٠	٧
الكويت	٢,٠٩٥,٣٠٠	٧٩,٢
عمان	١,٨٥٤,٠٠٠	٦٠
فلسطين	١,٧٧٩,٩٠٠	٤١
قطر	١,٧١٩,٤٠٠	٨٨,١
ليبيا	١,١١٥,٠٠٠	١٩,٩
البحرين	١,٠٩٨,٥٠٠	٨٨
موريتانيا	١٨٠,٠٠٠	٥,٤
الصومال	١٣٠,٨٠٠	١,٤
جيبوتي	٦٤,٠٠٠	٨,٣
جزر القمر	٤٤,٠٠٠	٦

المصدر: تم عمله من قبل الباحثة بناء على الموقع التالي (2015-7-25) /http://jo.arabiaweather.com/content

ثامنا : مؤشر مشاهدات التلفاز .

يعتبر نموذج كوف النموذج الوحيد الذي تطرق لهذا المؤشر عن باقي نماذج القياس الأخرى، فقد عبر هذا المؤشر على عدد المشاهدات التلفاز لكل ألف فرد بالنسبة لعدد السكان حيث يعتبر التلفاز احد وسائل الإعلام والاتصالات المهمة في هذه الأيام.

بين التقرير السنوي حول البث الفضائي العربي لسنة ٢٠١٤^(١). إلى أن حوالي ١٣٠٠ قناة فضائية موجهة إلى المنطقة العربية، وبلغ عدد الهيئات العربية التي تبث قنوات فضائية حوالي ٧٥٨ هيئة منها ٢٩ هيئة عمومية باعتبار هيئات الحكومات المحلية بدوله الإمارات العربية المتحدة إلى دبي الشارقة ، كما أن رأس الخيمة، الفجيرة و ٧٢٩ هيئة في القطاع الخاص تتولى بث أو إعادة بث ١٢٩٤ قناة تتوزع على ١٦٥ قناة عمومية و ١١٢٩ قناة خاصة، وبذلك تؤمن ٩١ هيئة تلفزيونية عربية بين عامة وخاصة بث أكثر من قناة واحدة، و ٦٦٧ هيئة تقوم ببث قناة واحدة.

حيث كشف التقرير السنوي لمؤسسة (مارك متري) لقياس نسب الإقبال على القنوات المغربية أن نسبة الفرد المغربي من مشاهدة التلفاز خلال سنة ٢٠١٤ بلغت ٤ ساعات و ٤٧ دقيقة يوميا^(٢) وأشار التقرير إلى أن النساء يقبلن أكثر من الرجال على المشاهدات التلفزيونية، مشيرا إلى أن نصيبهن بلغ ٣ ساعات و ٥٤ دقيقة في الأيام العادية و ٥ ساعات ودقيقة واحدة خلال شهر رمضان مقابل ساعتين و ٥١ دقيقة للرجال في الأيام العادية، و ٣ ساعات و ٤٣ دقيقة في رمضان ، أما بالنسبة للأطفال الذي تقل أعمارهم عن ٥ فمعدل مشاهدتهم للتلفاز ٣ ساعات و ٢٣ دقيقة في الأيام العادية و ٤ ساعات و ٢٨ دقيقة في رمضان.

(1)- صدور التقرير السنوي حول البث الفضائي العربي لسنة ٢٠١٤ حوالي ١٣٠٠ قناة تلفزيونية موجهة الى المنطقة العربية، على شبكة الانترنت، www.asbu.net/article/php?artid=12768 long =ar (2015-7-25).
(2) - مدة المشاهدة اليومية للفرد بلغت ٤ ساعات و ٤٧ دقيقة خلال عام ٢٠١٤ ، على شبكة الانترنت (٢٥-٧-٢٠١٥) www.almaghribia.ma.

وحسب تقرير مشاهدة القنوات المتخصصة يشير إلى أن " ٦٧% يشاهدون شبكة تلفزيون النيل و ٣٢% لا يتابعونها"^(١). حيث اظهر التقرير أن ٩٠.٥% من أفراد المجتمع المصري يتابعون التلفزيون بصفة عامة مقابل ٩.٥ لا يتابعونه، وقد بلغ متوسط مشاهدة الفرد للقنوات الشبكة النيلية ساعتين و ٣٤ دقيقة.

وتنتهي الدراسة بالإشارة إلى أن التلفاز يعكس مدى امتصاص واختزال الطاقة الذهنية والنتيجة اضطراب التركيز والشعور بالإحباط وعقدة الذنب لإهمال الواجبات ، الذي أكدته دراسة في جامعة هارفرد تقول أن مشاهدة التلفاز لفترات طويلة لدى الشباب تزيد من احتمالية الحصول على الكآبة^(٢).

تاسعا: مؤشر الأفلام:

يعبر هذا المؤشر على عدد الأفلام المستوردة والصادرة ، فقد قامت مؤسسة CSGR لقياس العولمة في الاعتماد على الكتب الإحصائية لليونسكو كمرجع أساسي لهذا المؤشر. ويعد نموذج CSGR النموذج الوحيد الذي أشار لمؤشر الأفلام في البعد الاجتماعي وتعتبر المكتبة السمعية والبصرية التابعة لليونسكو كمصدر أساسي لمجموعات كبيرة من الأفلام حيث تمثل ذاكرة المنظمة على جميع المواد الإذاعية والأفلام التي أنتجت منذ إنشاء اليونسكو^(٣). أما بالنسبة للدول العربية فقد واصلت مصر تصدرها من بين الدول العربية بعدد من الأفلام السينمائية المنتجة في عام ٢٠١٣ و ٢٠١٤ يليها (المغرب ثم العراق)، حيث عرضت مصر

(1) - حسب تقرير مشاهدة القنوات المختصة ٦٧% يشاهدون شبكة تلفزيون النيل و ٣٢% لا يتابعونها . ، على شبكة

الانترنت، (2015-7-25) www.alwal.aneews.com/news/datails/389899

(2) - الآثار النفسية لطلبة مشاهدة القنوات الفضائية، على شبكة الانترنت، (2015-7-25) [http://www.altibb.com/\(2015-7-25\)](http://www.altibb.com/(2015-7-25))

(3) مجموعة الافلام والمواد الاذاعية، على شبكة الانترنت، (2015-7-25).

. WWW.UNESCO.ORG.NEW.AR/mediaservices/multimedialfilm/and/radio-collection .

نحو ٦٠ فيلماً وحصلت المغرب على المرتبة الثانية بإنتاج ٣٠ فيلماً ثم العراق برصيد ٢٤ فيلماً^(١)
أما باقي الدول العربية فهي ذات إنتاج قليل جداً للأفلام.

عاشراً: مؤشر التقارب الثقافي :

ينفرد نموذج كوف أيضاً بمؤشر آخر لوحده فقد شمل هذا المؤشر على عدد من المؤشرات الفرعية المتممة لعملية التقارب الثقافي حيث تعتبر الثقافة هي الطريق الأمثل لتعزيز العلاقات الإنسانية، بعيداً عن المصالح الاقتصادية والسياسية التي تحكم علاقات الدول ، فقد أعلنت الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة سنة ٢٠١٠ سنة دولية للتقارب الثقافي، وعينت منظمة اليونسكو لتلعب دوراً قيادياً في الاحتفال بالسنة، وذلك للاستفادة من خبرة اليونسكو التي تزيد عن ٦٠ عاماً من المضي قدماً في المعرفة المتبادلة والفهم للشعوب، حيث جعلت اليونسكو هذا الأمر في طليعة أهدافها الإستراتيجية المتوسطة الأمل (٢٠٠٨-٢٠١٣) لتشجيع التنوع الثقافي ولنتيجتها الطبيعية الحوار، وبالتالي تشكل واحدة من القضايا المعاصرة الأكثر إلحاحاً، مما يعني الاعتراف بالتنوع العظيم لثقافات العالم والروابط التي توجد بينهم^(٢).

الحادي عشر: مؤشر عدد مطاعم ماكدونالد.

الطعام ليس مجرد مجموعة من المنتجات يمكن استخدامها في الدراسات الإحصائية أو الغذائية، بل هو في نفس الوقت نسق من انساق التواصل ، حيث بات الطعام بحسب الدراسات الانثروبولوجية وسيط يمكن من خلاله عرض إيديولوجيات ثقافية شديدة التنوع.

(١) - مصر الأولى عربياً بالإنتاج السينمائي ، على شبكة الانترنت، (2015-7-25)/703590/

<http://WWW.SKYNEWSARABIA.CON/WEB/ARTICLE>

(2) - ٢٠١٠ السنة الدولية للتقارب الثقافي، على شبكة الانترنت، (2015-7-25).background.shtm1.

<http://WWW.UN.ORG/AR/EVENTS/IYRC2010>

فمطاعم ماكدونالد منتشرة في أكثر من ثلاثين فرع لبيع الوجبات السريعة منتشرة في أكثر من ١٢٠ دولة في العالم ، حيث يعمل بكل الفروع حوالي أربعمئة وستين ألف عامل.

الثاني عشر: مؤشر ايكيا للفرد:

ينفرد نموذج كوف في هذا المؤشر، تعتبر ايكيا شركة عالمية متخصصة في صناعة الأثاث وتنتج وتبيع الأثاث المنزلي والإكسسوارات وتجهيز المطابخ ودورات المياه في محلاتها المنتشرة في العالم حيث تعتبر اكبر شركة منتجة للأثاث.

قام "ابتجغار كامبراد" بتأسيس شركة ايكيا في عام ١٩٤٣ في السويد ويمتلكها الآن ويديرها بالمشاركة مع مجموعة هولندية، واسم ايكيا IKEA هو اختصار (لاسم المؤسس وللمزرعة التي نشأ بها "المتايد اغوناريد" ثم اسم المنطقة التي ينتمي إليها جنوب السويد).

وقد احتوت شركة ايكيا لعام ٢٠١٣ على ٣٤٦ متجرا في ٤٣ دولة موزعة على النحو

التالي^(١):

(٣٠)متجرا في آسيا، ١٠ في الشروق الأوسط، ٧متاجر في استراليا ، ٢٨ متجرا في أوروبا

٥٠ متجرا في أمريكا الشمالية ، ومتجر في أمريكا الوسطى).

وتعد شركة ايكيا في مصر جزءا من استثمارات شركة العظيم الإماراتية في القطاع العقاري، والذي تصل حجم استثماراته إلى ٧.٥ مليار جنيه، حيث يضم فرع ايكيا الجديد الذي تم افتتاحه في مصر نحو ٧٥٠٠ منتج، تشمل أنواعا مختلفة من الأثاث والديكورات والمفروشات والإضاءة والسجاد، حيث كان معدلات الشراء من ايكيا في مصر أعلى من المعدلات المتوقعة بنحو ٧%

(1) - معلومات عن شركة ايكيا ، على شبكة الانترنت، (2015-7-25)/

<http://AR.IKEA.COM/KW/AR/MS/en-kw/about-the-ikea-group/company-information/#>

ومن المتوقع أن تصل نسبة النمو في المبيعات أكثر من ١٥% لتستمر في هذا المعدل لمدة لا تقل عن ٤ سنوات^(١).

الثالث عشر : مؤشر المهاجرين

يعتبر هذا المؤشر من أكثر المؤشرات تعقيدا وشدة حيث قام كل من نموذجي (MGI , NGI) بالتطرق لهذا المؤشر وأول من ادخلا هذا المؤشر إلى مقاييس العولمة، وهو من وجهة نظري الأقوى والأشد تأثيرا من بين المؤشرات الاجتماعية الأخرى.^(٢)

تعد المنطقة العربية من بين أهم مناطق العالم (المستقبل والمرسلة) للهجرة، حيث تشير أحدث تقديرات الأمم المتحدة للوضع السكاني في العالم إلى أن مجموع سكان العالم العربي قد بلغ حوالي ٣٧٠.٤ مليون نسمة في عام ٢٠١٣ مرتفعا من ٢٨,٤,٤ مليون نسمة في عام ٢٠٠٠ مسجلا معدل نمو سنوي بلغ حوالي ٢% في المتوسط خلال تلك الفترة وبذلك يشكل سكان العالم العربي نحو ٥.٢% من جملة سكان العالم لعام ٢٠١٣.

فالمشرق العربي يضم أكبر تجمع بشري في الوطن العربي حيث بلغ مجموع سكانه حوالي ١٧٨.٦ مليون نسمة عام ٢٠١٣ بنسبة ٤٨.٢% من سكان الوطن العربي المتمثل بالدولة التالية (الأردن، سوريا، لبنان، فلسطين، العراق، اليمن مصر) انظر الجدول التالي.

(١)- ايكيا تتوقع نمو مبيعاتها في مصر ١٥% خلال العام المقبل ، على شبكة الانترنت،(2015-7-26) .

<http://www.shorouknew.com/new./view.aspx?cdate>

(٢) - أخذت هذه المعلومات منالموقع التالي : جامعة الدول العربية ، على شبكة الانترنت (٢٦-٧-٢٠١٥).

Migration report 2014. Pdf. www.lasportal.org/ar/sectors/dep/...migrations/20report%202014.pdf.

الجدول (رقم: ٤٤)

المهاجرون من وإلى بلدان المشرق العربي ٢٠١٣

المهاجرون إلى بلدان المشرق العربي ٢٠١٣	المهاجرون من بلدان المشرق العربي ٢٠١٣	الدولة
٢٩٧,٤٤٦	٣,٤٦٥,٧٠٧	مصر
٩٥,٧٨٠	٢,٣٢١,٦٠٤	العراق
٨٤٩,٧٢١	٦٩٨,٨٥٣	لبنان
٢٥٦,٥١٧	٣,٦٣٥,٠٥٩	فلسطين
١,٣٩٤,٢٢٧	٦٧٣,٧١١	سوريا
٣١٤,٦٨٤	٩٠٦,٦٠٥	اليمن
٢,٩٢٥,٧٨٠	٦٣٢,٠٠٤	الأردن
٦,١٣٤,١٥٦	١٢,٣٢٤,٥٤٠	جملة

United nations, trends in international migrant stock. The 2013 revision

أما بالنسبة إلى بلدان المغرب العربي حيث ارتفع سكان هذه البلدان (الجزائر، ليبيا، موريتانيا، المغرب، وتونس) بنسبة ٩٣.٣ مليون نسمة ٢٠١٣ وبذلك يمثل سكان المغرب العربي نحو ٢٥.٢% من جملة سكان الوطن العربي عام ٢٠١٣ انظر إلى الجدول التالي.

الجدول (رقم: ٤٥)

المهاجرون من وإلى بلدان المغرب العربي ٢٠١٣

المهاجرون إلى بلدان المشرق العربي ٢٠١٣	المهاجرون من بلدان المشرق العربي ٢٠١٣	الدولة
٢٧٠,٤٠٧	١,٧٦٣,٧٨٩	الجزائر
٧٥٥,٩٤٧	٣٦٨,٦٣٧	ليبيا
٩٠,٢٠٦	١٣٥,٥٩١	موريتانيا
٥٠,٧٧١	٢,٨٦٨,٨٢٨	المغرب
٣٦,٥٢٩	٦٥٨,٣٦٤	تونس
١,٢٠٣,٨٨٤	٥,٧٩٥,٢٠٩	الجملة

United nations, trends in international migrant stock. The 2013 revision

تعتبر الخليج ببلدانه الستة (الإمارات، البحرين، السعودية، عمان، قطر، الكويت) من اصغر الأقاليم العربية سكانا، إذ يقطنه حوالي ٤٨.٧ مليون نسمة بما لا يتجاوز ١٧% من جملة سكان الوطن العربي ، حيث ارتفع عدد المهاجرين الدوليين في الخليج بمقدار ١١.٨ مليون نسمة عام ٢٠١٣ انظر الجدول التالي.

الجدول (رقم: ٤٦)

المهاجرون من وإلى بلدان الخليج العربي ٢٠١٣

الدولة	المهاجرون من بلدان المشرق العربي ٢٠١٣	المهاجرون إلى بلدان المشرق العربي ٢٠١٣
البحرين	٥٥,٦٩٢	٧٢٩,٣٥٧
الكويت	٣٠٩,٢٢٢	٢,٠٢٨,٠٥٣
عمان	١٨,٨١٣	١,١١٢,٠٣٢
قطر	١٩,٩١٢	١,٦٠٠,٩٥٥
السعودية	٢٣٠,٢٩٠	٩,٠٦٠,٤٣٣
الإمارات العربية	١٤٤,٤٩٨	٧,٨٢٦,٩٨١
الجملة	٧٧٨,٤٢٧	٢٢,٣٥٧,٨١١

United nations, trends in international migrant stock. The 2013 revision

يتألف إقليم الجنوب العربي من أربع دول هي جزر القمر، جيبوتي الصومال، السودان،

حيث تشير البيانات للأمم المتحدة لعام ٢٠١٣ إلى أنه قد بلغ سكان هذه الدول حوالي ٥٠.١%

مليون نسمة، مشكلين بذلك حوالي ١٧.٦% من سكان الوطن العربي.

(الجدول: ٤٧)

المهاجرون من وإلى بلدان الجنوب العربي ٢٠١٣

الدولة	المهاجرون من بلدان المشرق العربي ٢٠١٣	المهاجرون إلى بلدان المشرق العربي ٢٠١٣
جزر القمر	١٠٨,٩٦٦	١٢,٥١١
جيبوتي	١٤,١١٤	١٢٣,٥٣٧
الصومال	١,٩٧٤,٨٦٥	٢٣,٩٩٥
السودان	١,١٦٦,٦١١	٤٤٦,٧٠٧
الجملة	٣,٢٦٤,٥٥٦	٦٠٦,٧٥٠

United nations, trends in international migrant stock. The 2013 revision

حيث تساهم الهجرة في نقل ثلاثة محاور رئيسية مهمة للبلد المضيف والمنتشأ وهي كما يلي :

١. تحويلات المهاجرين لأوطانهم : حيث تمثل التحويلات احد أهم التدفقات النقدية المالية

على مستوى العالم.

٢. نقل المعارف والخبرات المكتسبة، تعد عملية نقل المعرفة والخبرة والمهارات احد الأفكار والوسائل المهمة للاستفادة بلد المنشأ من المغتربين، حيث يشير التقرير الإقليمي الثالث للهجرة الدولية والعربية إلى أن الهجرة والتنمية أصبحت أكثر ترابطاً، في العقود الأخيرة من أي وقت مضى^(١). وعلى الرغم من ذلك إلا أن الوطن العربي يعاني من هجرة الأدمغة واستنزاف العقول حيث أن انتقال الموارد البشرية التي تمتلك المعرفة والمهارات التقنية من بلادها الأصلية النامية إلى البلدان المتقدمة، بسبب ما توجهه هذه الموارد البشرية من صعوبات في بلادها الأصلية مثل (الحروب، النزعات المسلحة وعدم استقرار سياسي، البطالة..... الخ) حيث أن هذه الظاهرة تكلف الدول العربية حوالي ٢٠٠ مليار دولار سنوياً^(٢).

حيث عرفت منظمة اليونسكو مفهوم هجرة الكفاءات على انه شكل من أشكال التبادل العلمي غير السليم بين الدول^(٣).

٣. المشاريع الاستثمارية والتجارية المشتركة التي يؤسسها المهاجرون، أكدت الدراسات أن قيام بعض المهاجرين بدعم جهود التنمية في بلد المنشأ، سواء بإقامة مشروعات متطورة فيه أو القيام بجهود تطوعية في مختلف المجالات يقلل من حدة الآثار السلبية لهجرة الكفاءات ويسهم جزئياً، في تحويل نزيف العقول إلى كسب له، كما تنتج تلك الأنشطة للمهاجرين دعم جهود التنمية في بلد المنشأ من ناحية مع الاحتفاظ بمقر أقامتهم في بلد المقصد من ناحية أخرى.

(١) - حركات الهجرة تؤثر على مسارات التنمية في الدول العربية، على شبكة الانترنت،

www.alarah.co.uk/?id=34496 (2015-7-26)

(٢) - أسباب ودوافع هجرة الكفاءات الصحية العربية وتحديات الحد من الهجرة ، على شبكة الانترنت، (2015-7-26) www.arabmed.de/index.php

(٣) - أخلاقيات المعرفة وعلاقته بهجرة العقول في العالم العربي ، على شبكة الانترنت، (2015-7-26) = <http://www.jourual.cybrarians.or/index/php?option-com-content&view>

أضيف إلى ذلك أن الانخراط في تلك الأنشطة قد يساعد هؤلاء المهاجرين على استكشاف فرص العودة إلى بلد المنشأ مستقبلاً^(١).

الرابع عشر: مؤشر الخدمات التجارية

وضع نموذج NGI مؤشر التجارة في الخدمات ضمن البعد الاجتماعي حيث من المعروف أن هذا المؤشر في كل النماذج القياس السابقة التي ذكرناها تم ذكر وضم هذا المؤشر ضمن البعد الاقتصادي ألا أن من المعروف أيضاً أن NGI من النماذج المتميزة والفريدة في وضع المؤشرات مع بعضها البعض بطريقة متداخلة جداً كما (شرحناه سابقاً). ألا أن هذا المؤشر يعبر عن مجموع الصادرات والواردات من الخدمات مقسومة على قيمة إجمالي الناتج المحلي^(٢).

انظر إلى الجدول (رقم: ٦٣) الذي يمثل التجارة في الخدمات في الدول العربية.

فقد حصلت لبنان على أعلى المراتب بنسبة ٦٢% من إجمالي التجارة في الخدمات حيث يعد التجارة أهم قطاع في لبنان وتمثل ثلث إجمالي إنتاج المحلي، أي أكثر من ربع القوى العاملة حيث شكل قطاع الخدمات ككل نسبة ٨٣% من الصادرات وقد نمت صادرات الخدمات بمعدل سنوي استثنائي بلغ ٤٢%^(٣)، ثم يليها جيبوتي بنسبة ٣٦.٧% حيث أن الاقتصاد في جيبوتي مرتبط بتجارة الترانزيت ونشاط الخدمات، ومعتمدة على موقعها الاستراتيجي المشرف على باب المندب وكونها منطقة تجارة حرة، كما أن اقتصادها يتأثر بحجم المساعدات الخارجية التي تقدمها المؤسسات الدولية، ومن جهة أخرى يعتمد الاقتصاد في جيبوتي على وجود القوات الفرنسية، إذ تقدر المساهمة غير المباشرة بهذه القوات في الاقتصاد والوطن بحوالي ٥٣ مليون دولار سنوياً^(٤)،

(١) - حركات الهجرة تؤثر على مسارات التنمية في الدول العربية مرجع سابق. (2015-7-26) /?id=34496

www.alarab.co.uk

(٢) - التجارة في الخدمات ، على شبكة الانترنت، (٢٠١٥-٧-٢٦) <http://data.albankaldaw/indictor>

(٣) - التجارة والقطاع المصرفي ، على شبكة الانترنت، / <http://chronicle.fanack.com/ar/lebanoul/economy/trade/> (2015-7-26)

(٤) - اقتصاد جيبوتي وثرواتها الطبيعية ، على شبكة الانترنت، / <http://www.aljazeera.net/news/ebusiness/> (2015-7-26)

وجاءت الأردن بالمرتبة الثالثة بنسبة ٣٢.٥% فمن المعروف أن قطاع الخدمات يعتبر بمثابة العجلة الدافعة للاقتصاد الوطني، حيث ساهم بما نسبته ٧٠% تقريبا من الناتج المحلي الإجمالي ويساهم القطاع في توظيف أكثر من ٧٥% من القوى العاملة المحلية^(١). أما باقي الدول فقد حصلت على اقل ٢٥% كما هو موضح في الجدول (رقم: ٤٨).

(الجدول: ٤٨).
مؤشرات التجارة في الخدمات للدول العربية (٢٠١٣ - ٢٠١٤)

الدولة	مؤشرات التجارة في الخدمات ٢٠١٣	مؤشر التجارة في الخدمات ٢٠١٤
لبنان	٦٢	
جيبوتي	٣٦.٧	
الأردن	٣٢.٥	
موريتانيا	٢٣.٤	
المغرب	٢١.١	
قطر	١٩	٢١,٩
تونس	١٧.٣	
عمان	١٦.٥	
الكويت	١٥.٦	
البحرين	١٤.٥	
الضفة الغربية	١٣.٢	
ليبيا	١٣.٢	
اليمن	١١.١	
الجزائر	٧	
السودان	٤.٦	
سوريا		
مصر		
جزر القمر		
العراق		
الصومال		
الإمارات		

تم أعداد هذا الجدول من قبل الباحثة بناء على الموقع التالي <http://data.albankaldawli.org.indicator/bgi>

(1) - جريدة الدستور، الحديدي استكمال مفاوضات تحديد تجارة الخدمات مع الجانب الكندي، على شبكة الانترنت، (2015-7-26) [http:// www.addustour.com](http://www.addustour.com)

ثالثا : المؤشرات الفرعية المنفردة للبعد السياسي.

انفرد البعد السياسي في ثلاث مؤشرات فرعية وردت في نماذج القياس المقترحة للدراسة.

أولاً: مؤشر المعاهدات الدولية.

تعتبر المعاهدة عن اتفاق استراتيجي سياسي أو عسكري دولي يعقد بالتزامن بين دولتين أو أكثر^(١) حيث تسمى (المعاهدة ثنائية) إذا كانت بين دولتين (متعددة الأطراف) إذا كانت بين عدد من الدول كالمعاهدات التي تشرف عليها المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، وتطلق كلمة معاهدة على الاتفاقيات ذات الأهمية حيث يتم إبرام المعاهدة في عدة مراحل أهمها^(٢).

المفاوضات وهي عملية تبادل وجهات النظر بين الدول الأطراف ثم يليها التحليل والصياغة وبعدها تأتي عملية التوقيع من قبل المندوبين المفوضين وبعد ذلك يتم التحديث عليها ثم تبادل وثائق الإبرام التي يصغى عليها صفة التنفيذية بعد أقرارها من السلطة التشريعية التظيرية. انظر إلى الجدول (رقم: ٥١) الذي يبين الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي وقعت عليها الدول العربية مع الملاحظة أن دولتي (مصر والمغرب) هما أكثر دولتان قد وقعتا على (١٥) معاهدة واتفاقية دولية لكل منهما، أما دولتا (تونس والبحرين) ب ١٣ اتفاقية ثم (الجزائر) ب ١٢ اتفاقية و(الأمارات) ٩ اتفاقيات دولية.

(١) - المعاهدات والاتفاقيات الدولية، على شبكة الانترنت،(2015-7-27)

www.gccip.org.ar.about.agreement/page

(٢)- مراحل إبرام المعاهدة ، على شبكة الانترنت، [www.startimes.com/f.aspx?32939253\(2015_7-27\)](http://www.startimes.com/f.aspx?32939253(2015_7-27)) http://